للعربيةِ حُبُّنا وانتماؤنا
ياسين الطائي

اللغة العربية

ياسين الطائى

الشّرحُ الوافِي

٢٠٢٢

قواعد اللغة العربية

السَّادس العلمي

موضوعات ٢٠٢٢

- ١- أساسيّات وفق المنهج
- ٢- أسلوب الاستفهام
- ٣- أسلوب النفي
- ٤- أسلوب الاستثناء
- ٥- أسلوب التقديم

ثوابت وأساسيات
شرحٌ وافٍ للمنهج
أجوبة التمرينات
أجوبة الوزاريات
اختبارات إثرائيّة

للعربيةِ حُبُّنا وانتماؤنا
ياسين الطائي

https://t.me/Arabiclanguageyaseenaltaie6

الشَّرحُ الوافي في قواعدِ اللغةِ العربيّةِ

شرحٌ وافٍ لمَتْنِ المنهجِ المُقَرّرِ المُتمثِّل بـ (قواعد اللغة العربية) بطريقةٍ تفصيليةٍ ليكونَ الطالبُ على درايةٍ كافيةٍ بالمضمونِ العامِ للمنهجِ المقرّرِ ، فضلًا عن اطلاعِه المباشرِ والدقيق على مكنوناتِهِ والمُدخلاتِ الفكريةِ والإثرائية التي تحتاجُ إلى توضيح .

فالمنهجيةُ الرئيسةُ لـ (الشرح الوافي) قائمةٌ على استحضارِ مَتنِ المنهجِ المقرّرِ وشرحه وتوضيحه فضلًا عن توجيهِ الأمثلةِ والشواهد التي وردت فيه ، ودعمه بالأساسيّاتِ اللازمةِ وبالأمثلةِ والشواهدِ (ولا سيما الوزارية) التي تُحاكي المضمون ؛ومِن ثَمَّ الانتقال إلى { وضْعِ أجوبةٍ لتمريناتِ المَنهجِ } فضلًا عن وضعِ اختباراتٍ وتدريباتٍ اثرائيةٍ وفكريةٍ خاصة وعامة ؛

ونختمُ كلَّ موضوعٍ بـ { خلاصةٍ إثرائيّة في أجوبةِ الأسئلةِ الوزاريّة }

فالهيكلةُ (العلميّة والعمليّة) المتّبعة في (الشّرح الوافي) تعتمدُ المُحدَّداتِ المعرفيّةِ والمصيريّة للطالبِ وهي :

الشرحُ التفصيليّ للمنهج و المعرفةُ بأجوبةِ التمرينات

و الاطلاعُ على أجوبةِ الأسئلةِ الوزاريةِ السابقة وماهيةِ أفكارِها

هذه المنهجيةُ والبرمجةُ (العلمية و العملية) يجبُ أنْ يستحضرَها الطالبُ في كلِّ مادةٍ دراسيةٍ فهي سرُّ التفوّقِ والتميّز .

****

** يا أيُّهذي التي لا لَم تُسَمَّ بنا إلّاكِ يا لغةَ القرآنِ بالضّادِ **

{{ (ياسين الطائي) }}

*

الشرحُ الوافي

في

قواعدِ اللغةِ العربيّة

السادس العلمي

(شرحٌ وافٍ للمنهج مع أجوبةِ التمريناتِ وتدريباتٍ فكريةٍ وأسئلةٍ وزارية)

****

أساسيّاتُ قواعدِ اللغةِ العربيّةِ

للعربية حُبُّنا وانتماؤنا
ياسين الطائي

ياسين الطائي

****

.

مقدمةٌ في أساسيّاتِ قواعدِ اللغةِ العربيّةِ

الكلمةُ: تعريفُها و أنواعُها

الكلمة : لفظٌ موضوعٌ لمعنىً مفردٍ ، والكلمةُ في أصلِ وضعِها ثلاثةُ أنواعٍ هي :

- (الاسم و الفعل و الحرف)

الاسم : لفظٌ مفردٌ يدلّ على ذاتٍ مجردةٍ من الحدث والزمن- سواءٌ أكانت الذاتُ عاقلةً (الانسان) أم غيرَ عاقلةٍ (الحيوان والجماد) ؛ ومِن علاماتِ الاسم أنّه يكونُ في الغالب :

-١- منوّنا :(للرفع ـٌ / للنصب ـً / للجرـٍ)

>>> (هذا خالدٌ ، لديّ كتابٌ / رأيتُ خالدًا / سلمتُ على خالدٍ)

-٢- معرّفا بـ (أل) مثل : (الكتابُ مفيدٌ).

-٣- منادى بعد حرفِ نداءٍ مناسب(يا ؛ أ ؛أيْ ؛ أيا ؛ هيا) > مثل(يا خالدُ أقبلْ)

-٤- مجرورًا بأحرف الجر أو بالإضافة مثل(أشرتُ إلى خالدٍ ، هذا كتابُ خالدٍ).

....

تنبيه : الكلمة إن كانت اسمًا فمِن أنواعها الرئيسة نوعان هما (النكرة و المعرفة) :

-الأول:(النكرة):اسمٌ يدلُّ على معنىً غيرِ معيّنٍ وغيرِ محدّدٍ في أفرادِ جنسِه فهو في(عموم).

- مثل : ({رجلٌ} أيْ:(كلُّ رجلٍ أو أيّ رجلٍ) ومثله > فتىً ، كتابٌ ، فتاةٌ)

الثاني : (المعرفة) : اسمٌ يدلُّ على معينٍ ومحدّدٍ بقرينةٍ من قرائن التعريف المعهودة ، فمحدّداتُ التعريفِ أيْ : {أنواع المعارف} ما يأتي :

١ / العلَم : العلميّةُ أكثرُ المعارفِ وضوحًا وتحديدًا في المعنى كأعلامِ الأشخاص و البحار و الأنهار و الجبال و المدن و العواصم وغيرها

مثل > (محمّد ، فاطمة ، بغداد ، مصر ، دجلة ، النيل ؛ و و و)

****

٢ / الضمير (اسمٌ معرفةٌ جامدٌ ينوبُ عن اسمٍ صريحٍ ويأخذُ محلَّه الإعرابي)

وأنواعُ الضميرِ الرئيسة نوعان (الضمائر الظاهرة والضمائر المستترة)

والضمائر الظاهرة (ضمائر لها صورةٌ موجودةٌ في الكلامِ نراها وننطقُ بها) وهي نوعان:

> الأول (المنفصلة: غيرُ متصلةٍ بكلمةٍ قبلها / الثاني: المتصلة: متصلةٌ بكلمةٍ قبلها)

ووفقًا للدلالةِ تُقسمُ الضمائرُ على (الغائب أو المخاطب أو المتكلم)

- أولًا : الضمائر الظاهرة

- أ / الضمير الغائب المنفصل:

ويُقسمُ وفقَ محلِّهِ الإعرابي على قسمين :

١-(الرفع)<(مبتدأ أو بدل أو توكيد لفظي):>> (هو ؛ هي ؛ هما ؛هم ؛ هنّ) .

٢-(النصب)<(مفعول به أو بدل أومستثنى أوتوكيد لفظي)>(إيّاه إيّاها إيّاهما إيّاهم إيّاهنّ)

الغائب المتصل

ويُقسمُ وفقَ محلِّهِ الإعرابي على قسمين:

١- النصب <(مفعول به أو اسم إنّ وأخواتها)/٢- الجرّ (بحرف الجر أو بالإضافة)

وهذه الضمائرُ موحّدةٌ لحالتي (النصب و الجر) >>وهي (الهاء ؛ ها ؛هما ؛ هم ؛ هنَّ).

****

-ب/ المخاطب المنفصل :

ويُقسمُ وفقَ محلِّهِ الإعرابي على قسمين :

<١>للرفع:>(مبتدأ أو بدل أو توكيد لفظي):>> (أنتَ أنتِ أنتما أنتم أنتنّ).

<٢>للنصب:>(مفعول به أو بدل أو مستثنى أوتوكيد لفظي)>(إيّاكَ إيّاكِ إيّاكما إيّاكم إيّاكنّ)

و المخاطب المتصل

يُقسمُ وفقَ محلِّهِ الإعرابي على قسمين:

١- النصب (مفعول به أو اسم إنّ وأخواتها)/٢- الجرّ (بحرف الجر أو بالإضافة)

وهذه الضمائرُ موحّدةٌ لحالتي (النصب و الجر) >>وهي>>(الكاف ، كما ، كم ، كنّ) .

****

ج / المتكلم المنفصل :

ويُقسمُ وفقَ محلّه الإعرابي على قسمين :

١- / الرفع : (أنا ، نحنُ) // ٢- / النصب : (إيّاي ، إيّانا) .

المتكلم المتصل :

ويُقسمُ وفقَ محلّه الإعرابي على ثلاثة أقسام:

١- النصب (مفعول به أو اسم إنّ وأخواتها)/٢- الجرّ (بحرف الجر أو بالإضافة)

وهذه الضمائرُ موحّدةٌ لحالتي (النصب والجر) وهي >> (ياء المتكلم و نا المتكلمين)

٣- الرفع في محلِّ رفع (فاعل أو نائب فاعل أواسم للفعل الناقص)>(نا المتكلمين)فحسب

****

- ثانياً : الضمير المستتر :

(ضميرٌ خفيٌّ لا صورةَ له في الكلامِ ولا يُنطقُ به) ويكون في نوعين يلخّصُهما ما يأتي:

-أولا/الضمير المستتر جوازًا

(وهو ما يحلُّ محلَّه الاسمُ الظاهرُ ويمكنُ إظهارُهُ في الكلام)وتقديرُه[هو، هي]و مواضعُه:

-١- الفعلُ الماضي وفاعلُه غائبٌ أو غائبةٌ/زيدٌ حضر/أي: حضر هو /هندٌ سافرتْ أي: هي

-٢- الفعلُ المضارعُ المبدوءُ بالتاءِ وفاعلُه مفردٌ مؤنثٌ مثل: هندٌ تكتبُ > أيْ: تكتبُ هي

-٣- الفعلُ المضارعُ المبدوءُ بالياءِ وفاعلُه مفردٌ مذكّرٌ مثل : زيدٌ يلعبُ > أي : يلعبُ هو

-ثانيًا/الضمير المستتر وجوبًا

(وهو ما لا يحلُّ محلَّه الاسمُ الظاهرُ و لايمكنُ إظهارُه في الكلام) و مواضعُه :

-١- فعلُ الأمر المفرد المذكّر وتقديره(أنتَ) مثل: اكتب الدرس>التقدير: أكتبْ أنتَ الدرسَ.

-٢- المضارعُ المبدوءُ بالهمزة وتقديره (أنا) مثل : أكتبُ الدرسَ / أي : أكتُبُ أنا الدرسَ

-٣- المضارعُ المبدوء بالنون وتقديره (نحن) مثل: نكتبُ الدرسَ/ أي: نكتبُ نحن الدرسَ

-٤- المضارعُ المبدوءُ بالتاء وتقديره (أنت) مثل: تكتبُ الدرسَ/ أي: تكتبُ أنت الدرسَ

-٥- المضارعُ المسبوق بـ (لا) الناهيةِ ولاسيما في حالةِ المخاطبِ المفردِ وتقديره (أنت)
مثل : - لا تصاحبِ الكاذبَ / أيْ : لا تصاحب أنت الكاذبَ .

-٦- فاعلُ فعلِ المَدْحِ والذَّم (نِعْمَ و بِئسَ) المُفسَّر بالتمييز وتقديره(هو أو هي) وفقًا للسياق
>مثل> نِعمَ طالبًا محمدٌ ؛ أي : نِعمَ (هو) طالبًا محمدٌ .

-٧- فاعلُ فعلِ التعجُّبِ (أفعلَ) وتقديرُهُ (هو) فحسب ؛ لأنّهُ يعود على ما التعجبية التي بمعنى (شيءٌ) >> ما أجملَ السماءَ >بمعنى>(شيءٌ جعلَ السماءَ جميلةً) أيْ: جعل (هو)

ضمائرُ الرفعِ المتّصلة

ضمائرُ تتصلُ بكلمةٍ قبلها (فعل تام أو فعل ناقص) وتكون في محلِّ رفعِ (فاعلٍ أو نائب فاعلٍ أو اسم للفعلِ الناقص) >>> أكرَمتُ محمدًا ؛ أُكرِمتُ ؛ كنتُ مسافرًا .

وهذه الضمائر هي {{ التاء المتحركة (تُ؛ تِ ؛تَ) و واو الجماعة و ألف الاثنين و نون الإناث (نَ) و ياء المخاطبة و نا المتكلمين }} .

الضمائر المتصلة						
ضمائر الرفع المتصلة			ضمائر النصب المتصلة		ضمائر الجر المتصلة	
التاء الألف/الواو /نون الاناث/ نا/ياء مخاطبة			الكاف ، الهاء ،ياء المتكلم، نا		الكاف؛الهاء،ياءالمتكلم،نا	
رفع فاعل	نائب فاعل	اسم كان	مفعول به	اسم إنّ	بحرف الجر	بالإضافة
كتبْتُ/أكرمْنا	أُكرِمْتَ- قُتِلُوا	كانوا- كنّا	أكرمَك- أكرَمَنا	إنّك-إنّه-إنّا-	إليه - عليك	كتابُك-عندك

الضمائر الظاهرة المنفصلة

ضمائر الغائب المنفصلة		ضمائر المخاطب المنفصلة		ضمائر المتكلم المنفصلة	
في محل رفع	في محل نصب	في محل رفع	في محل نصب	في محل رفع	في محل نصب
هو	إيّاهُ	أنتَ	إيّاكَ	أنا	إيّايَ
هي	إيّاها	أنتِ	إيّاكِ	نحن	إيّانا
هما	إيّاهما	أنتما	إيّاكما	......	......
هم	إيّاهم	أنتم	إيّاكم	......	......
هُنّ	إياهُنَّ	أنتنَّ	إياكنَّ	......	......

حالة الرفع(مبتدأ أو بدل أو توكيد لفظي أو معطوف)حالة النصب(مفعول به أو بدل أو مُستثنى أو توكيد لفظي)

****

٣ـ / الاسم الموصول

[اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيّنٍ بواسطةِ جملةٍ تأتي بعده مباشرةً تُسمى(صلة الموصول)] –
- ويأتي للدلالةِ على المذكّر بالألفاظ (الذي ، اللذان ، الذين)
- وللدلالة على المؤنث بالألفاظ (التي ، اللتان ، اللاتي ، اللواتي)
- وأمّا (الأُلى)<فلجمعِ المؤنث و المذكر .
- واللفظُ (مَن) لعمومِ العاقلِ و (ما) لعمومِ غيرِ العاقل .

<<حضر الذي فازَ /أو/ حضر مَنْ فاز ؛ قال تعالى (للهِ ما في السمواتِ والأرض).

****

٤ـ / اسم الإشارة

(اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيّنٍ بواسطةِ إشارةٍ حسيّةٍ باليدِ أو معنويةٍ بالمعنى) وأسماءُ الإشارة : (هذا ، هذه ، ذاك ، ذلك ، تلك ، هذان ، هاتان ، هؤلاء ، أولئك ....)
وتنوّعُها جاء وفقًا لمراتبِ المشارِ إليه مع مراعاةِ التذكيرِ والتأنيثِ و القربِ والبعد وغيرها

****

٥ـ / المعرّف بـ (أل) :

وهو أسمٌ نكرةٌ في أصلِه دخلتْ عليه أل التعريف فأكسبته تعريفًا وتعيينًا في المعنى
مثل : (أل + كتابٌ) = الكتاب .

****

٦ـ/ المعرّف بالإضافة ـ

-- اسمٌ نكرة في أصلِه أُضيفَ إلى معرفةٍ فاكتسبَ تعريفًا منها ، وكما يأتي :

١ـ (نكرة + اسم علم) = كتابُ زيدٍ << فـ (كتابُ) معرّف بالإضافة إلى العلم (زيدٍ)

٢ـ (نكرة + اسم معرّف بـ (أل))= كتابُ الطالبِ<<(كتابُ) معرّف بالإضافةِ إلى (الطالبِ)

٣ـ (نكرة + نكرة + معرف بأل)= كتابُ طالبِ العلمِ .

-٤- (نكرة + نكرة + نكرة مضافة إلى معرفة) = كتاب طالبِ مدرستِنا / كتابُ طلابِ مدارسِ العراقِ.
-٥- (نكرة + ضمير) مثل (كتابُه ، كتابُك ، كتابي ، كتابنا .كتابهما ؛ كتابهم)
-٦- (نكرة + اسم اشارة) >> (كتابُ هذا الطالبِ جديدٌ)
-٧- (نكرة + اسم موصول) >> (كتابُ الذي نجح ممزَّقٌ)

وقفة في الفعلِ وأنواعه

(الفعل)

كلمةٌ تدلُّ على حدثٍ مقترنٍ بزمنٍ ، ووفقًا لزمنِه يكونُ في ثلاثةِ أنواعٍ هي :
(الماضي و المضارع و الأمر) > مع قرائنَ تحدّدُ كلَّ نوعٍ منها ؛ وكما يأتي :

-أولًا: (الفعل الماضي)

حدثٌ وقع (حصل) في زمنٍ مضى قبلَ زمنِ التكلّم
وعلامته الفارقة أنّه يختصُّ بقبول (تاء التأنيث الساكنة / أو / تاء الضمير المتحركة) .
مثل:(كتبَ + تْ) كتبَتْ (فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة
و (كتبَ + تُ > تاء الضمير المتحرك) >>
>> كتبْتُ/ كتبْتَ/ كتبْتِ (تُ > للمتكلم // تَ > للمخاطب // تِ > للمخاطبة).
تنبيه: تاء التأنيث حرفٌ لا محلَّ له من الإعراب و التاء المتحركة ضميرٌ متصلٌ له موقعٌ في الإعراب
تنبيه:الأفعال (تبارَكَ وتعالى وتجلّى وتقدّم وأكرَمَ وأنجزَ وما يماثلها) ماضية زمنًا وقبولًا للتاء بنوعيها

-ثانيًا / (الفعلُ المضارع) :

حدثٌ يقعُ (يحصل) في الزمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ أو في كليهما معا /
وعلامته الفارقة أنّه مبدوءٌ بأحدِ أحرفِ الكلمة (أنيتُ أو نأيت)
ويتميّز أيضًا بأنّه يقبلُ دخولَ أحدِ الأحرفِ الآتية عليه وهي (لم ، لن ، السين ، سوف)
>أمثلته > يكتبُ (للغائب) فاعله (هو)/ وتكتبُ (للمخاطب) فاعله (أنتَ) أو تكتبُ (للغائبة)
وفاعله (هي)/ وأكتبُ (للمتكلم) فاعله (أنا) / ونكتبُ (للمتكلمين) فاعله (نحن)

ثالثًا / (فعلُ الأمر)

هو طلبُ إحداثِ الفعلِ (أو القيامِ به) على وجهِ اللزومِ ويكون مبنيًّا ؛وزمنُه مستقبلٌ عمومًا .
وعلامتُه الفارقةُ قبولُ (ياءِ المخاطبةِ ونون التوكيد) مع دلالةِ وجوبِ القيامِ بالفعل للأمرِ الحقيقي

علاماتُ بناءِ الأمر

السكون إذا كان صحيحَ الآخِر(اكتبْ) أو مُسندًا إلى نونِ الإناث(اكتبْنَ)/حذف النون:إذا كان مِن الأفعالِ الخمسة (اكتبا، اكتبوا، اكتبي)/حذف حرف العلة للمعتل(اسعَ/ارمِ/ادعُ) / الفتح تتصل به نون التوكيد

الفعلُ اللازمُ والفعلُ المتعدِّي

- الفعلُ مِن جانبِ احتياجِهِ للمفعولِ به يكون على نوعين :

الأول : الفعل اللازم (القاصِر ؛ غير المُجاوِز) :

هو الفعلُ الذي يكتفي بالفاعلِ ويلتزمُ به ويكوّنُ معه جملةً مفيدةً في المعنى دونَ الحاجةِ إلى ما يقعُ عليه أثرُه{أيْ: يقتصرُ على الفاعل ولا يحتاجُ إلى مفعولٍ به صريحٍ أو غيرِ صريح}

علاماته الفارقة أنّه

ـ١ـ لا يقبلُ ضمائرَ النصبِ (الكاف و الهاء و الياء و نا المفعولين)

ـ٢ـ لا تدخلُ عليه (ماذا) التي تُعربُ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به والجوابُ دليلٌ على إعرابها .

فأمثلةُ الأفعالِ اللازمةِ (مَرُضَ ، انطلقَ ، انهزمَ .. وما يماثلها)

>> نقولُ : مرُضَ أخوك (الفعل (مرض) ؛ والفاعل (أخوك) > جملة تامّة) .

>> مثله : انهزمَ العدوّ (الفعل (انهزم) والفاعلُ (العدوّ) > جملة تامّة) .

- فيمتنع أن نقول >> (انهزمك أو انهزمه) لأنّه فعلٌ لازمٌ لا يقبلُ ضمائرَ النصب .

******

الثاني : الفعلُ المتعدّي (غيرُ القاصر ؛ المُجاوِز)

فعلٌ لا يكتفي بالفاعلِ وإنّما معناه يتعدَّى الفاعلَ ويتجاوزه ليأخذَ ركنًا آخَر يقعُ عليه أثرُه يُسمّى (المفعول به) وبذلك يتمُّ المعنى وتكونُ الجملةُ مفيدةً لا نقصَ فيها .

علاماتُه الفارقة أنّهُ

ـ١ـ يقبلُ ضمائرَ النصبِ (الكاف و الهاء و ياء المتكلم و نا المفعولين) وتعرب في محل نصب (مفعولٍ به) >> أكرمتك ؛ اكرمتكم ؛ اكرمتهما ؛ اكرمتهنّ ؛ اكرمتني ؛ أكرمتَنا

ـ٢ـ تدخل عليه اسماءُ الاستفهامِ التي تعربُ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بِهِ ولا سيما (ما و ماذا و أيّ) ويكونُ الجوابُ عنها فيصلًا في كونها للمفعول به (ما تعبدون ؟ قالوا نعبدُ أصنامًا).

قال تعالى(هل أتاك حديثُ موسى)(حتّى إذا أتيا أهلَ قريةٍ)(الكاف وأهلَ) مفعولان للفعل المتعدي(أتى)

تنبيه ـ١ـ يمكن أن نجعلَ اللازمَ متعديًّا بطرقٍ مشهورةٍ أشهرُها (الهمزة وتضعيف و الواسطة) مثال ذلك : كرُمَ أخوك (هنا الفعل (كرُمَ) لازم اكتفى بالفاعل (أخوك) ونجعله متعديًا بالهمزة فنقول (أكرمَ أخوك خالدًا) و بالتضعيف > كرّمَ أخوك خالدًا) ومثله (عظُمَ و أعظمَ و عظّمَ) .

تنبيه ـ٢ـ هناك أفعالٌ متعديّة في أصلِ وضعِها المعنوي (أي: تحتاج إلى مفعولٍ يقع عليه أثرها) ولكن تصل إلى مفعولِها بواسطةِ حرفِ الجرِّ مناسبٍ لمعنى كلِّ فعلٍ ويسمّى مفعولَها (المفعول غير الصريح لأنّه : يكون مجرورًا في محلِّ نصب ؛ وأمثلتُها : مررتُ بخالدٍ ؛ يرغبُ عن الأمرَ ..وما يماثلها .

تنبيه ـ٣ـ هناك فعلٌ متعدٍّ يتضمّنُ معنى فعلٍ متعدٍّ آخَرَ بواسطةِ حرفِ الجرّ >(أتى بكَ) بمعنى أحضرَكَ)

.

تنبيه-٤- الفعلُ المتعدِّي يأتي بأنواعٍ وأشكالٍ مختلفةٍ وفقًا لدلالتِه وبذلك تتعدّدُ المفاعيلُ التي يتعدَّى إليها وكما يأتي :

أنواعُ الفعلِ المتعدّي وفقًا لعددِ مفاعيله

النوعُ الأوَّل / (الفعلُ المتعدّي إلى مفعولٍ واحدٍ) :

ويتمُّ معنى الجملةِ فيه بمفعولٍ واحدٍ ، مثل: احترمَ أخوكَ أباكَ (احترمَ: فعلٌ ماضٍ متعدٍ أخوك: فاعلٌ مرفوع/أباك: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامتُه الألفُ لأنّه مِن الأسماءِ الخمسة)

....

النوعُ الثاني (الفعلُ المتعدِّي إلى مفعولين) :

ويكون وفقًا لأصلِ (أو لِنوعِ) ما يتعدّى إليه في نوعين :

أولًا/ المتعدي إلى مفعولين أصلُهما (مبتدأ و خبر)

وتتعرَّف عليه حين تحذفُ الفعلَ والفاعلَ فستتكوّنُ لك جملةٌ مِن (مبتدأ و خبر) تامّةُ المعنى

وهذا النَّوع على قسمين :

القسمُ الأوَّل

يسمّى بـ (أفعالِ القلوب) لأنّ معناها في القلبِ (وإدراكٌ بالحسّ الباطن) وتأتي في دلالتين:

-١- أفعالُ اليقين: (علِم ، درى ، وجَد ، ألفى ، رأى (القلبية) ...)

-٢- أفعالُ الرّجحان: (ظنّ ، حسِب ، زعم ، خال ، عدّ ....)

القسمُ الثاني

أفعالُ التحويل (التصيير) وفيها تحويلُ المفعولِ الأوّلِ إلى صورةِ وصفةِ المفعولِ الثاني : (صيّر ، جعلَ ، اتخذ ، تَرك ، رَدّ .)

مثال: علِمَ أبوك أخاك ناجحًا / يمكن أنْ نعيدَها إلى الأصلِ > (أخوك ناجحٌ) مبتدأ و خبر .

****

ثانيًا / المتعدي إلى مفعولين (ليس أصلهما مبتدأ و خبرا)

وتُسمى أفعالُ(العَطاء) وهي (أعطى منح منع وهب أسقى سقى أطعم كسا ألبس ...)

ومفعولاها ليس أصلهما مبتدأً و خبرا {أيْ: إنْ حذفتَ الفعلَ والفاعل لا تتكوّنُ لك جملة مفيدةٌ مِن مبتدأ وخبر ؛ مثل : أعطى أبوك أخاك كتابًا / لا يمكنُ القول (أخوك كتابٌ)

- النوعُ الثالث / (أفعالٌ متعدّيةٌ إلى ثلاثةِ مفاعيل):

هناك أفعالٌ دلالتُها لا تكتفي بمفعولين بل تتعداهما إلى مفعولٍ ثالثٍ ؛ الثاني والثالث أصلُهما (مبتدأ و خبر) وهي (أخبرَ ، خبّر ، أنبأ ، نبّأ ، أعلم ، أرى)/ مثل : أخبرَ أخوك أباك الامتحان سهلًا

<< أباك : مفعول أول // الامتحانَ << مفعول ثانٍ // سهلًا : مفعول ثالث .

المبني للمعلوم و المبني للمجهول

المبني للمعلوم

فعلٌ معلومٌ فاعلُه سواءٌ أ كان لازمًا أم متعديًا أيْ (نعرفُ مَن قامَ بالفعل) ولا تتغيرُ حركةُ الفعلِ فيه ، مثل : كَتَبَ زيدٌ القصيدةَ .

المبني للمجهول

فعلٌ جُهِلَ فاعلُه أو أُخفي لغرضٍ بلاغيٍّ أو لحمايةِ الفاعلِ الحقيقيّ للفعل فينوبُ(المفعولُ به) عن الفاعلِ ويأخذُ حالتَهُ الإعرابيّة(الرفع) ويُسمَّى حينها(نائب فاعل)إنْ كان فعلُه متعديًا

صياغة المبني للمجهول

١- ويُصاغُ المبنيُّ للمجهولِ مِن الفعلِ الماضي (بضمِّ أوّلِهِ وكسرِ ما قبلَ الآخِر)مثل (كَتَبَ > كُتِبَ) >> كُتِبَ الدرسُ / استخرَجَ >> أُستُخرِجَ النفطُ من الأرض) .

٢- ويُصاغُ المبنيُّ للمجهولِ مِن الفعلِ المضارع (بضمِّ أَوَّلِهِ وفتحِ ما قبلَ الآخِر) (يَكتُبُ أخوك الدرسَ > يُكتَبُ الدرسُ // يَستخرِجُ العاملُ النّفطَ > يُستخرَجُ النِّفطُ) .

٣- إذا كان الفعلُ معتلَ الوسطِ نحو (قال و باع) فيُصاغُ المبنيُّ للمجهولِ بقلبِ الألفِ ياءً في الماضي > قال و باع > المبنيّ للمجهول > (قيلَ و بيعَ) والمضارع (يُقَالُ ؛ يُبَاعُ).

تنبيه : إذا كان الفعلُ المبنيُّ للمجهولِ متعدّيًا إلى مفعولين (فيكون الأولُ نائبَ فاعلٍ مرفوعًا والمفعول الثاني يبقى منصوبًا) مثل: أُعْطِيَ أخوك هديةً > الأصل (أعطى أبوك أخاك هديةً)

أمّا إذا كان متعديًا إلى ثلاثة مفاعيل فيكون الأوّل نائبَ فاعلٍ مرفوعًا ويبقى الثاني والثالث على النصب.

****

(الفعل التام و الفعل الناقص)

الفعل التام

كلُّ فعلٍ مبنيٍّ للمعلومِ متضمِّنٍ فاعلًا (سواءٌ أكان لازمًا أم متعديًا) أو مبنيٍّ للمجهول {أيْ: كلُّ فعلٍ عدا (كان وأخواتها)} وسُميّ تامًّا لتمامِ الجملةِ بالفاعل أو بنائبِ الفاعل؛ مثل: أَكرمْتُ خالدًا ، أُكرِمَ خالدٌ.

الفعل الناقص

أفعالٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ فترفعُ المبتدأ اسمًا لها وتنصبُ الخبرَ خبرًا لها وهي (كان وأخواتها) (كان، ظلَّ، بات، أصبح ، صار ، أضحى ، أمسى ، ليس ، ما دام ، مازال ، ما برح ، ما انفك ؛ كاد ، أوشك ، عسى ، اخلولق)// وسميّت افعالًا ناقصةً لأسبابٍ منها (الأول: لأنّها بلا فاعلٍ وإنّما دخلت على جملةٍ أسميةٍ/الثاني:لأنّها تبقى ناقصةَ المعنى حتى يأتيَ الخبرُ ليُتِمِّمَ معناها)/(الثالث: هي متضمنةٌ للزمن بلا حدثٍ) مثل:أصبح أخوك طبيبًا ؛ قال تعالى:(كنتم خيرَ أمةٍ أُخرِجتْ للناس)/(فأصبحتم بنعمتِهِ أخوانا)>>(ليسوا سواءً)> الواو ضميرٌ متصلٌ في محلِّ رفعِ اسم ليس// سواءً خبرُها منصوب ...

(الحَرْفُ)

كلمةٌ مجرَّدةٌ من الزمنِ و الذاتِ و الحدثِ فلا علامةَ له سوى أنّه يكوّنُ مع غيره من الكلماتِ والتراكيبَ دلالاتٍ خاصةً ، فنجدُ الحروفَ وفقًا لاستعمالاتِها و دلالاتِها كما يأتي :

أحرف الجر

(في ، عن ، على ، مِن ، حتى ، إلى ، الباء ، اللام ، الكاف ..) .

أحرف مشبّهة بالفعل

(إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، لعلَّ ، ليتَ)

أحرف العطف

(الواو ، الفاء ، ثُمّ ، أو ، أم ، بل ، لكن ، لا)

حرفا الاستفهام

(الهمزة أ ، هل) .

أحرف الجواب

(نَعمْ ، لا ، بلى ، إيْ ، أجل ، كلّا)

أحرف الشرط

(إنْ ، إذما ، لو ، لوما ، لولا ، أمّا)

أحرف القسم

(الواو ، الباء ، التاء) وهي أيضًا مِن أحرفِ الجرّ .

أحرف النفي

(ما ، لا ، إنْ ، لاتَ ، لمْ ، لنْ ، لمّا) .

أحرف النداء

(يا ، الهمزة ، أيا ، هيا ، أيْ)

أحرف الاستفتاح و التنبيه

(ألا ، أما) ولها مواضعها الخاصة التي سنتناولها في بعض موضوعات المنهج .

أحرف التسويف

(السين و سوف)

أحرف التوكيد غير الزائدة

(نون التوكيد (الثقيلة نَّ و الخفيفة نْ) ؛ لام التوكيد ؛ قد ....)

*****

تنبيه : هنالك أحرفٌ أخرى بمعانٍ واستعمالاتٍ مختلفةٍ وقد اكتفينا بما يُحاكي المنهج .

الجملة الإسميّة

- تركيبٌ اسناديٌّ يتكوّن مِن ركنينِ أساسينِ هما : (المبتدأ و الخبر)

المبتدأ: هو اسم معرفةٌ في الغالبِ تبدأُ به الجملةُ الاسميةُ ، وإن كان نكرةً يتقدّمُ عليه الخبر.

الخبر: هو معلوماتٌ تُقدَّمُ عن المبتدأ لتكوّنَ معه جملةً مفيدةً تامّةَ المعنى .

مثل/محمدٌ مجتهدٌ/فلو قلنا(محمد) فحسب لَما فُهِمَ معنى الكلام فجئنا بـ(مجتهدٌ)للإخبارِ عنه

أنواعُ المبتدأ

-١- اسمٌ معرفة نحو (محمدٌ رسولُ اللهِ) ، [محمدٌ : مبتدأ معرفة مرفوع ، رسولُ اللهِ : خبر]

-٢- اسمٌ نكرة يتقدّمُ عليه الخبرُ مِن شِبهِ الجملةِ نحو (في قلوبهم مرضٌ) أو (فوقَ كلِّ ذي علمٍ عليمٌ) و (ولهم عذابٌ أليمٌ) ، (المبتدأ النكرة – مرضٌ - عليمٌ – عذابٌ) .

-٣- مصدرٌ مؤوَّل: نحو(وأنْ تصوموا خيرٌ لكم)/(وأنْ تعفوا أقربُ للتقوى)/(ومِن آياته أنّك ترى الأرض خاشعةً) التقدير: صيامُكم خيرٌ لكم ، عفوُكم أقربُ للتقوى ، من آياته رؤيةُ الأرضِ خاشعةً

أنواعُ الخبر

-١- الخبرُ المفردُ (أي : ليس جملةً ولا شِبهَ جملةٍ) مثل قوله تعالى :(محمدٌ رسولُ الله)

(محمدٌ) مبتدأ مرفوع (رسولُ) خبرٌ مفردٌ مرفوعٌ و هو مضاف (اللهِ) مضافٌ إليهِ مجرور .

-٢- / الخبرُ الجملةُ الفعليةُ: خالدٌ ينظمُ قصيدةً ، قال تعالى (اللهُ يتوفّى الأنفسَ حينَ موتِها)

-٣- الخبرُ الجملةُ الاسميةُ : خالدٌ أخلاقُه كريمةٌ / خالد (مبتدأ) أخلاقُه مبتدأ ثانٍ ، كريمةٌ : خبر للمبتدأ الثاني/والجملة الاسمية (أخلاقُه كريمةٌ) في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ الأوَّل (خالدٌ).

-٤- الخبر شِبْهُ الجملة : شِبْهُ الجملةِ تركيبٌ يتكوّنُ مِن ركنينِ هما :

- أ - (حرف الجر + الاسم المجرور به) / - ب - (الظرف + المضاف إليه)

{{وسُميّت شِبْهَ جملةٍ لأنّها مركبةٌ مِن ركنين مثلَ الجملةِ الفعليَّةِ والاسميَّة}}

مثل : (خالدٌ في الساحة) ، (زيدٌ فوقَ البناية) والحقيقةُ أنّ شِبهَ الجملةِ ليست خبرًا على حقيقته وإنّما هي متعلقةٌ بخبرٍ محذوفٍ تقديره (موجودٌ أو كائنٌ أو مستقرّ) أي : (خالدٌ موجودٌ في الساحةِ) و (زيدٌ مستقرٌ فوقَ البنايةِ) ولكن في النّحو المدرسيّ لا يعمّمُ هذا .

ظرف المكان (بين ، لدى ، عند ، مع ، حول ، أمامَ ، خلف ، حيث ....) .

ظرف الزمان (الآنَ ، أمسِ .) هناك ألفاظ قد تأتي ظرف مكان أو ظرف زمان مع وجود قرينة تحدّدُ أحدهما مثل (عند و بعد ، بين ، قبل)

-تنبيه: الخبرُ شِبهُ الجملةِ الظرفيةِ يأتي في العمومِ مِن ظرفِ المكان ويقلُّ مِن ظرف الزمان

وقفة اثرائيّة

يتغيرُ إعرابُ الجملةِ الاسميّةِ بالتزامن مع دخولِ إحدى الأدواتِ الناسخةِ عليها وكما يأتي:

-١- / الأحرفُ المشبَّهةُ بالفعل

وعملُها (تنصب المبتدأ اسمًا لها وترفعُ الخبرَ خبرًا لها) ،

وهي (إنّ وأخواتها) << (إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، لعلّ ، ليت) و (لا النافية للجنس) ،

نحو (إنّ اللهَ سميعُ الدعاءِ)/ اللهَ : اسم إنّ منصوب /سميعُ : خبر إنّ مرفوع وهو مضاف

-٢- / الأفعالُ الناقصة

وعملُها:(ترفعُ المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبرَ خبرًا لها) .

وهي (كان وأخواتها : أصبح ، صار ، أمسى ، ظلَّ ، بات ، أضحى ، ليس ....)

/ مثل: كان أخوك مسافرًا / قال تعالى:(وكان اللهُ غفورًا رحيمًا)/(فأصبحتم بنعمته أخوانا)

-٣-أفعالُ القلوبِ و التحويل

وعملها : تتعدَّى إلى مفعولين أصلُهما مبتدأ و خبر وهي الأفعال (ظنَّ و عَلِم وصيّر)

سُميّتْ بالأدوات ناسخةً لأنّها تدخلُ على الجملةِ الإسميّةِ فتغيّر الحكمَ الإعرابي لأحدِ أركانِها أو لكليهما

المُعرَبُ و المبنىّ

المعرب

كلُّ اسمٍ أو فعلٍ مضارع تتغيّرُ حركته الإعرابيّة وفقًا لموقعه في الجملةِ أو بما يتأثرُ به من عواملَ تدخلُ عليه ، محمدٌ مجتهدٌ ، إنّ محمدًا مجتهدٌ ، كان محمدٌ مجتهدًا ، يكتبُ ، لن يكتبَ ، لم يكتبْ

المبني

اسمٌ لا يتغيّر آخره وإنْ تغيّرتِ العواملُ الداخلةُ عليه فيلازمُ حالةَ بناءٍ واحدةٍ في محلِ رفعٍ أو نصبٍ أو جرّ ، و الأسماءُ المبنيَّةُ كثيرةٌ منها :

- أسماء الاستفهام/ مَن،من ذا،ما،ماذا،أين،متى،أنى،أيّان ،كيف، كم//عدا (أيّ) فهي معربة بالحركات
- أسماء الشرط / مَن ، ما ، حيثما ، مهما ، كيفما ..... //عدا (أيّ) فهي معربةٌ بالحركات .
- أسماء الاشارة/ هذا ، هذه ،ذاك، ذلك ،تلك، هؤلاء، أولئك//عدا (هذان و هاتان) فهما ملحقان بالمثنى
- الضمائر جميعها مبنية{المتصلة مثل(التاء، ألف الاثنين ،واو الجماعة، نون الاناث، ياء المتكلم، ياء المخاطبة ، نا}{/المنفصلة(هو هي هم هما هنّ، أنت، أنتِ أنتما أنتم أنتنّ،أنا نحن) إيّاك إيّاه إيّاي إيّانا)
- الاسماء الموصولة/ الذي التي الذين ، مَن ،ما //عدا (اللذان و اللتان) فهما معربان ملحقان بالمثنى.
- الأعداد المركبة (١١....١٩) مبنية على فتح الجزئين //عدا العدد (١٢) فجزؤهُ الأول ملحق بالمثنى

فائدة : اسما الإشارة (هذان و هاتان) و اسما الموصول (اللذان و اللتان) تُرفَعُ وعلامتُها (الألف) وتُنصَبُ وتُجرُّ وعلامتُها (الياء) لأنّها ملحقةٌ بالمثنى.

نحو : (هذانِ مجتهدان ، إنّ هذينِ مجتهدان ، أثنيتُ على هذينِ الفائزين)

الحالاتُ الإعرابيّةُ

-- للغةِ العربيةِ حالاتٌ إعرابية تميّزها عن غيرها مِن اللغاتِ وهي :

-١- الرفع:

ويختصُّ به ((المبتدأ واسم كان واخواتها وخبر إنّ وأخواتها والفاعل ونائب الفاعل و(الفعل المضارع المجرد من عوامل النصب والجزم والبناء) { التوابع > النعت والبدل والمعطوف والتوكيد حين يكون المتبوعُ مرفوعًا })) .

*****

-٢- النصب :

المنصوباتُ أكثرُ الحالاتِ الاعرابيةِ في اللغةِ العربيةِ ويختصُّ بها ((اسم إنّ واخواتها وخبر كان وأخواتها والمفعول به والمفعول المطلق والحال والتمييز والمفعول لأجله والمفعول معه وظرفا الزمان و المكان والمضارع المنصوب {والتوابع > والنعت والبدل والمعطوف والتوكيد حين يكونُ المتبوعُ منصوبًا})) .

******

-٣- الجرّ :

للجرّ ثلاثُ حالاتٍ يأتي فيها

(أ- الجر بحرف الجر / -ب- الجر بالإضافة /-ج- الجر بالإتباع ويتمثّلُ بالصفة والبدل والمعطوف والتوكيد المعنوي> حين يكونُ المتبوعُ مجرورًا }}

****

-٤- الجزم :

ويقتصرُ على الفعلِ المضارع فحسب إذا سُبق بأداةِ جزمٍ مثل (لم ، لمّا ، لام الأمر ، لا الناهية وأدوات الشرط الجازمة(إنْ ، إذما ، مَنْ، ما ،مهما..)أو وقعَ المضارعُ جوابًا للطلب

****

علاماتُ الإعرابِ الأصليّةِ و الفرعيّة

علاماتُ الإعرابِ الأصليّة

إنَّ علاماتِ الإعرابِ (الأصليّةِ) في لغتِنا العربيةِ (أربعُ علاماتٍ) وهي:

-١- الضمةُ >> للرفع

-٢- الفتحةُ >> للنَّصب

-٣- الكسرةُ >> للجرّ

-٤- السكونُ >> للجزم

****

علاماتُ الإعرابِ الفرعيّة

وهي علاماتٌ تنوبُ عن العلاماتِ الأصليّة وكما يأتي :

علامات الرفع الفرعية

تنوبُ عن (الضمةِ) علاماتُ الرفعِ الفرعيّة الآتية :

-١- (الواو) وتأتي في (موضعين) هما :

(أ) في (جمع المذكر السالم) / مثل: المهندسون نشيطون .

-(ب)- في (الأسماء الخمسة) / مثل: أبوك كريمٌ .

-٢- (الألف) في (المثنى) / مثل: وصل المسافران.

-٣- (ثبوت النون) في (الأفعالِ الخمسة) / مثل: الطلابُ يحفظون القصيدةَ .

علاماتُ النصبِ الفرعيّة

تنوبُ عن (الفتحةِ) علاماتُ (النَّصب الفرعية) الآتية:

-١- (الياء) وتأتي في موضعين هما :

(أ) في (جمع المذكر السالم) مثل: رأيتُ المهندسينَ .

(ب) في (المثنى) ومنه قوله تعالى: (وقال اللهُ لا تتخذوا إلهينِ اثنين).

-٢- (الألف) في (الأسماءِ الخمسة)، مثل: أكرمتُ أخاك .

-٣- (الكسرة) في (جمع المؤنث السالم) ، مثل: كافأتِ المدرسةُ الطالباتِ .

-٤- (حذف النون) في (الأفعالِ الخمسة) ، نحو: الكاذبون لن يفلحوا في حياتِهم .

علاماتُ الجرِّ الفرعيّة

تنوبُ عن (الكسرةِ) علاماتُ (الجرّ الفرعية) الآتية:

-١- (الياء) في (ثلاثةِ مواضع) هي :

-(أ) في (المثنى) ، مثل: أثنيتُ على المتفوقَين

-(ب) في (جمع المذكر السالم) مثل : أثنيتُ على المتفوقِين .

-(ج) في (الأسماء الخمسة)، مثل قولِهِ تعالى: "فطوّعت له نفسُهُ قتلَ أخيهِ فقتَلَه".

-٢- (الفتحة) في (الممنوع من الصرف) مثل: سافرتُ مع إبراهيمَ .

علاماتُ الجزمِ الفرعيّة

تنوبُ عن (السكون) علاماتُ (الجزم) الفرعيّة الآتية:

-١- (حذف حرف العلة) مِن الفعلِ (المضارعِ المعتلّ الآخِر) ، مثل: لا تخشَ غيرَ اللهِ

-٢- (حذف النون) في (الأفعالِ الخمسة) مثل: المعلّمونَ لم يقصّروا في أداءِ الواجب.

تنبيهاتٌ في الإعراب

-١- الاسم المنقوص (اسمٌ آخِرُهُ ياءٌ لازمةٌ مكسورٌ ما قبلَها) فإنْ كان نكرةً (مجردًا من أل والإضافة) فتحذف منه (الياء) في حالتي (الرفعِ و الجرِّ) ويظهرُ في آخِرِه تنوينُ الكسرِ (للعوض عن الياء أو لعلّةٍ أخرى) وتقدَّرُ العلامتان (الضمةُ و الكسرةُ) على (الياءِ المحذوفة) وفي حالةِ النصبِ تثبتُ (الياء) وتظهرُ عليها علامةُ النصبِ (الفتحةُ) لِخفّتها في النطقِ وكما يأتي :

- حضر قاضٍ ؛ (قاضٍ) فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ المقدرةُ على الياءِ المحذوفة .
- سلمتُ على قاضٍ ؛ (قاضٍ) اسمٌ مجرورٌ بحرف الجرِّ (على) وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدَّرةُ على الياءِ المحذوفة .
- رأيتُ قاضيًا ؛ (قاضيًا) مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ .

-٢- الاسم المنقوص المعرفة تثبت فيه الياءُ (رفعًا و نصبًا و جرًّا) وتقدَّرُ على يائهِ علاماتُ الرفعِ و الجرِّ < (الضمة و الكسرة) للثقل ؛ وتظهر (الفتحةُ) في حالةِ (النصبِ) لخفّتها
مثال ذلك : جاء القاضي / رأيتُ القاضيَ / سلمتُ على القاضي .

****

-٣- الاسم المقصور: اسم آخِرُهُ ألفٌ لازمةٌ مفتوحٌ ما قبلَها مثل (هدى و فتى و مرتضى) وتُقدَّرُ على آخرِه علاماتُ الإعرابِ (رفعًا و نصبًا و جرًّا) سواءٌ أكان نكرةً أم معرفةً لتعذّرِ النُّطقِ بها مع (الألف) .

تنبيه : الاسمُ المقصورُ النكرةُ يأتي عمومًا بتنوينِ (الفتح) وهذا لا يعني أنّه منصوبٌ بل هو تنوينٌ يلازمُ المقصورَ مجانسةً للألفِ في حالةِ التنكير؛ وتُقدَّرُ على آخِرِ الاسمِ المقصورِ العلاماتُ الإعرابيةُ وفقًا لموقعِه من الإعرابِ مثالُ ذلك :

< (جاء فتًى و رأيتُ فتًى و سلّمتُ على فتًى)

ففي الجملةِ الأولى (فتًى: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ المقدَّرةُ على آخِرِه منعَ ظهورَها التعذُّر)
وفي الجملةِ الثانيةِ (فتًى: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ المقدَّرة ....)
وفي الجملةِ الثالثةِ (فتًى اسمٌ مجرورٌ بحرف الجرِّ (على) وعلامةُ جرّه الكسرةُ المقدّرة ...)

<< قال تعالى : (هذا بيانٌ للناسِ و هدًى وموعظةٌ للمتقين)
< هدًى: اسمٌ معطوفٌ مرفوعٌ لأنّه معطوفٌ على الخبرِ (بيانٌ) وعلامةُ رفعِه الضمةُ المقدَّرةُ على آخِرِه منعَ ظهورَها التعذّرُ لأنّه مقصورٌ معتلٌّ بالألف .

وقولنا : جاءتْ هدى: هدى: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ المقدَّرةُ على آخِرِه منعَ ظهورَها التعذّر >تنبيه>(هدى) هنا بلا تنوينِ فتحٍ لأنّها اسمُ علَمٍ {معرفةٌ لا نكرة}.

****

قواعدُ

اللغةِ العربيّةِ

أُسلوبُ الاستفهام

السادس العلمي

**

ياسين الطائي

*****

.

.

أسلوبُ الاستفهام

الاستفهام

طلبُ الفَهمِ مِن المخاطبِ عن شيءٍ مجهولٍ في الذهن بإحدى أدواتِ الاستفهام .

أو (هو الاستخبارُ عن شيءٍ أو أمرٍ ما لم يكن معلومًا مِن قبلُ لدى المتكلم) .

غرضُ الاستفهام

هو وسيلةٌ لاستحصالِ الجوابِ للحصولِ على معلومةٍ مجهولةٍ بواسطةِ أداةِ استفهامٍ .

أدواتُ الاستفهام

الادواةُ هي الوسيلةُ والواسطةُ التي تميّز كلَّ أُسلوبٍ مِن أساليبِ العربيةِ عن غيرِه وتشملُ (الأسماء و الحروف و الافعال) .

و أدواتُ الاستفهامِ هي الوسائلُ التي يتمكّنُ المتكلمُ بواسطتِها مِن إنشاءِ جملةِ استفهامٍ ووجود هذه الأدواتِ في الكلامِ يكون دليلًا على وجودِ الاستفهام وهي بطبيعتها

تقسَمُ على قسمين .

أولًا / أحرف الاستفهام :

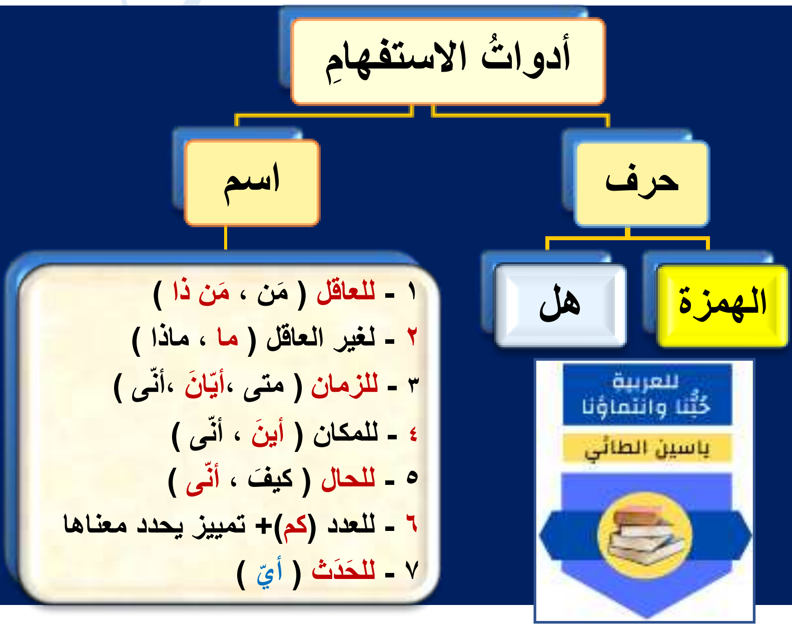
<< الهمزة (أَ) ، هل >> { حرفان لا محلَّ لهما مِن الإعراب }

ثانيًا / أسماء الاستفهام :

(مَن ، مَن ذا ، ما ، ماذا ، متى ، أيّانَ ، أينَ ، أنّى ، كيفَ ، كم ، أيّ)

ـ الجملة الاستفهاميّة ـ

هي الجملةُ التي تتضمّنُ أداةً مِن أدواتِ الاستفهامِ السابقة .



أنواعُ الاستفهام

الاستفهامُ من جانبِ المعنى الذي يتضمَّنه أو يخرجُ إليه أو وفق الغاية والغرض اللذين يُصاغُ من أجلِهما في نوعين رئيسين هما:

أولًا: الاستفهام الحقيقيّ:

وهو وسيلةٌ لاستحصالِ الجوابِ وللحصولِ على معلومةٍ مجهولةٍ وبذلك ينطبقُ عليه تعريفُ الاستفهام ، ووفقًا للجوابِ يكون في نوعين هما : (التصديق و التصور).

ثانيًا: الاستفهام المجازي:

استفهامٌ ليس غرضُهُ استحصالَ الجوابِ وإنّما للدلالةِ على النفي أو التعجب وغيرها .

تنبيه وزاري

في الاختبارِ الوزاري إذا طُلِبَ منك بيانُ نوع الاستفهام فالقصدُ {التصديق أو التصوّر}
وإذا طُلِبَ منك بيانُ غرضِ الاستفهامِ أو المعنَى الذي خرج إليه أو الذي تضمّنّه فالقصدُ بيانُ المعانى المجازية >> النفى أو التعجب كما فى المنهج المقرّر.

أوّلًا: استفهامُ التصديق

استفهامٌ يُرادُ منه (إثباتُ وقوعِ الامر)أو(نفيه وإلغائه) بواسطةِ أحرفِ الجوابِ(نَعمْ للإثبات) و(لا للنفي والانكار) فهو يُستعمل لإدراكِ وقوعِ الأمر أو عدمِ وقوعِه بواسطةِ أحرفِ الجواب (وسُميّ تصديقًا >> لأنّ المتكلمَ يُجيبُ بالتصديق أو بعدمِ التصديقِ على مسألةٍ ما)

أمثلتُه > أ حضرَ المدرسُ ؟ هل حضرَ المدرسُ ؟

(الجواب)>> (نَعم) إذا تحقّقَ الحضورُ ؛؛ (لا) إذا لم يتحقّقِ الحضور .

** خصائصُ استفهامِ التصديق **

-١- يُصاغُ استفهامُ التصديقِ بأداتي الاستفهامِ (الهمزةِ أو هل) إذا كان الكلامُ مثبتًا

مثال ذلك >> أ سافرَ أخوك ؟ / أو / - هل سافرَ أخوك ؟

>> تنبيه >>(و هنا يجوز استبدالُ أداةٍ موضعَ الأخرى لأنّ الكلامَ مثبتٌ)

-٢- يُصاغُ استفهامُ التصديقِ بالهمزةِ فحسب دونَ (هل) إذا كانَ الكلامُ منفيًا

[الكلام المنفي >هنا> يتضمّنُ أداةً مِن أدواتِ النفي >(ليس ، ما ، لا ، لم ، لن ، لمّا ، غير)

أ لم يسافرْ أخوك ؟ ، قال تعالى : (أ ليس فيكم رجلٌ رشيدٌ) .

>تنبيه>(هل) لا تدخلُ على الكلامِ المنفي ، الأمرُ الذي يجعلُ استبدالَها بالهمزةِ ممتنعًا).

-٣- الجوابُ عن استفهامِ التصديقِ المُثبتِ يكون بحرفي الجواب (أيْ : على صورتين)

< أ > نَعم (للإثبات) // < ب > لا (للنفي وللإنكار)

شاهدُهُ قولُهُ تعالى (فهل وجدّتم ما وعدَكُم ربُّكم حقًّا ؟ قالوا نَعم) جاء الجوابُ إثباتًا بـ(نَعم)

****

-٤- الجوابُ عن استفهامِ التصديق (المنفي) يكون على صورتين :

- أ / بحرف الجواب (بلى) للإثباتِ والإقرارِ بأنّ الأمرَ مُتحقّقٌ .

لأنّ (بلى) حرفٌ يُزيلُ النفيَ ويُبطله فيكونُ الجوابُ به > مثبتًا متحقّقًا في حالةِ إيجابٍ)

فجوابُ الإثباتِ عن السؤال > أ لم يحضرْ أخوك ؟ هو > (بلى) ، حضر أخي .

كما في قوله تعالى (أولم تؤمن قال بلى ولكن لِيطمئنّ قلبي) أيْ:(بلى ، آمنتُ)

ونحوه قوله تعالى (أ لم يأتِكم نذيرٌ ؟ قالوا : بلى ، قد جاءنا نذيرٌ) .

<< - ب/ ويكون الجوابُ عن التصديقِ المنفي بـ(نَعم) > للنفي وللإنكارِ

(لأنّ حرفَ الجوابِ (نَعم) هنا يفيدُ الإبقاءَ على النفي وعدمَ تتحقّقِ الأمرِ)

فإذا أجبنا عن الجملة (أ لم يحضرْ أخوك ؟ بالحرف (نعم) فالمعنى : نَعم ، لم يحضرْ أخي)

-الخلاصة[إذنْ (بلى) للإثبات و(نَعَم) للنفي ؛ وذلك مع استفهامِ التصديقِ المنفي] .

....

س / فقلتُ نَعَمْ لم تسمعِ الأُذُنُ دعوةً   بلى ، إنّ قلبي سامعٌ وجناني

-* في البيتِ الشعري حرفا جوابٍ عيّنهما ، ثمّ صغْ من الجملتين بعدهما سؤالين مناسبين .

ج / حرفا الجواب (نعم و بلى)

السؤال الأول >> ألَمْ تسمعِ الأذنُ دعوةً؟

(جئنا بالهمزةِ وبعدها نفي بـ (لم) لِيناسبَ الجوابَ (نَعَمْ ، لم تسمعِ الأذنُ دعوةً).

السؤال الثاني >> أليس قلبُك بسامعٍ وجنانك ؟

(جئنا بـالهمزةِ وبعدها نفي بالأداة (ليس) وخبرُها (بسامعٍ) مؤكدٌ (بالباء) لِتناسبَ الجملة الاسميةَ المثبتةَ المؤكدةَ بـ(إنّ) >> (إنَّ قلبي سامعٌ)) .

****

س / { أ لم تحفظِ القصيدةَ ؟ }

- اختر حرفَ جوابٍ مناسبٍ للإيجابِ (للإثبات) مرَّةً ، وللنفي مرَّةً أخرى .

ج / -١- للإيجابِ والإثباتِ نقول :(بلى) ؛ حفظتُ القصيدةَ .

السبب : لأنّ بلى تُبطلُ النفيَ وتزيلُه وتجعلُ الكلامَ في الجوابِ مثبتًا متحقِّقًا .

-٢- للإنكار والنفي نقول:(نَعم) ؛ لم أحفظِ القصيدةَ ،

السبب : لأنّ نَعمْ تُبقِي على النفي وتجعلُ الكلامَ في الجوابِ منفيًا غيرَ متحقّقٍ .

فائدة: أحرفُ الجوابِ في اللغةِ العربيةِ متنوّعةٌ ومنها (نَعَم ، لا ، بلى ، إيْ ، أجلْ ، كلّا)

حالاتُ استفهامِ التصديقِ والجواب عنها

-١- /الهمزة، هل+ تصديق مثبت = للإثبات> نَعَم + مثبت/ للنفي> لا+ نفي

-٢- / الهمزة + تصديق منفي = للإثبات> بلى+ مثبت / للنفي> نَعم + نفي

-تنبيه:أحرفُ الجوابِ لا محلَّ لها مِن الإعراب وما في منهجِك (نَعَم ، لا ، بلى) ..
أمّا (إيْ) فهو حرفُ جوابٍ له موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم يتلوهُ قَسَمٌ لتوكيدِ الإثبات
وذلك في قوله تعالى (وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِيْ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ) .

****

-٢- استفهامُ التصوّر:

استفهامٌ غرضُهُ التعيينُ وإدراكُ المفردِ والفكرةِ المستفهمِ عنها؛ ويتحقَّقُ بطريقتين هما :

أولا : تعيينُ أحدِ أمرينِ مُتعادلين بـ(أم المعادلة) وأداتُه الهمزةُ التي تتصدَّرُ الجملةَ لا غير.
(وذلك > إذا وجِدَ في الكلامِ أمران يُطلبُ منك تعيينُ أحدِهما)

مثل : أ حضر خالدٌ أم عاصمٌ ؟ ، الجواب >> (حضر خالدٌ)

– ثانيًا :يتحقَّقُ استفهامُ التصوّرِ باسمٍ مِن اسماءِ الاستفهامِ وفقَ الغايةِ المعنويةِ المقصودة
{ وذلك إذا كان السؤالُ عن أمرٍ معينٍ أو فكرةٍ محدّدةٍ تنسجم مع دلالةِ اسمِ الاستفهام }

وكما يأتي:

- مَنْ سافر ؟ >الجواب> زيد سافر / ما أكلتَ ؟ >الجواب> أكلتُ تفاحةً
- أينَ سافرتَ ؟ >الجواب> سافرتُ إلى مصرَ / متى الامتحانُ ؟>الجواب> الامتحانُ صباحًا
- كيف سافرتَ ؟ >الجواب> سافرتُ جوًّا / كم الحضورُ؟>الجواب>الحضورُ عشرون

- مما سبق نقول إنّ استفهامَ التصوّر
(استفهامٌ غرضُهُ التعيينُ وإدراكُ المفردِ بواسطةِ الهمزة وأم المعادلة أو باسم الاستفهام)

****

- فائدة : أم المعادلة حرفُ عَطفٍ و صِلة مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

****

- س / بِمَ تتشابَهُ (الهمزةُ و هل) موضّحًا بالأمثلة ؟

ج / تتشابه (الهمزة و هل) عندما يكونُ الاستفهامُ تصديقًا مثبتًا ، كما في قولك :
هل ترى السعادةَ في الاجتهادِ ؟ // أو // أ ترى السعادةَ في الاجتهاد ؟
- استفهامُ تصديق (لعدمِ وجودِ أم المعادلة) >> مثبت (لعدمِ وجودِ أداةِ نفي) .
وهنا يجوزُ استبدالُ الهمزةِ بـ هل // أو // هل بـ الهمزة .

س/بِمَ تختلفُ (الهمزةُ) عن (هل)؟ موضِّحًا بالأمثلة؟

[الفرقُ بين (الهمزةِ و هل)]

-١-/ تأتي الهمزةُ في استفهام (التصديق و التصوّر) معًا ، أمّا (هل) فتختصُّ باستفهام التصديق فحسب .

لذلك لا يمكنُ استبدالُ (هل) بالهمزةِ إذا كان الاستفهامُ (تصوّرًا) ؛ لأنّ هل لا تجتمع مع (أم المعادلة) و (لا يُجابُ عن استفهامِ (هل) بالتعيين وإنّما بأحرفِ الجواب) .

- أحضر المديرُ ؟ تصديق لعدمِ وجود أم المعادلة ، يجوزُ وضعُ (هل) موضعَ (الهمزة) .

-أحضر المديرُ أم المدرسُ؟ تصوّر لوجود (أم المعادلة) لا يجوزُ وضعُ (هل) موضعَ الهمزة

***

فائدة : المُستفهمُ عنه في استفهامِ التصوّرِ هو المقصودُ في الكلامِ ويكثرُ وقوعُهُ بعد الهمزةِ مباشرةً > أ سعيدٌ جاء أم محمدٌ ؟ // ويجوزُ انفصالُهُ عنها > أ جاء سعيدٌ أم خالدٌ ؟ .

***

-٢-/ الهمزةُ تأتي في الاستفهامِ المثبتِ و المنفي في حين لا تأتي (هل) في الاستفهام المنفي ، فـ (هل) تختصُّ بـ (التصديقِ المثبتِ) ، وكما يأتي :

--(أيحسبُ الإنسانُ أنْ يُتركَ سُدى) الهمزة في استفهام تصديقٍ مثبتٍ .

--(ألم نشرحْ لك صدرَك) / الهمزة دخلت على كلامٍ منفي بـ (لم) .

--(أليس اللهُ بكافٍ عبدَه) / الهمزة دخلت على كلامٍ منفي بـ (ليس) .

--(أ لا يعلمُ مَن خلقَ وهو اللطيفُ الخبير) الهمزة دخلت على كلامٍ منفي بـ (لا) .

--(أ غيرَ اللهِ أبغي ربًّا) الهمزة دخلت على كلامٍ منفيٍّ بـ (غير) .

- أمّا (هل) فتختصُّ بالتصديقِ المثبتِ فحَسب قال تعالى: (هل أتاكَ حديثُ الغاشيةِ) .

***

-٣-/ الهمزةُ لها الصدارةُ على أحرفِ العطفِ (الواو ، الفاء ، ثُمَّ)

قال تعالى(أو كلّما عاهدوا عهدًا)(أفعيينا بالخَلْقِ الأوّل)(أ فأصفاكم ربُّكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا) (أثُمَّ إذا ما وقع آمنتم به) (أفغيرَ اللهِ تتقون)

أمّا (هل) فليس لها الصدارةُ على أحرفِ العطفِ ولاسيما (الواو ، الفاء) ،

قال تعالى (وهل أتاك حديثُ موسى) (وهل نجازي إلّا الكفورَ) (فهل إلى خروجٍ مِن سبيل)

***

-٤-/ الهمزةُ يمكنُ أنْ تُحذَفَ مِن الكلامِ تخفيفًا وإيجازًا أو ضرورةً شعريةً

أمّا (هل) فلا يجوزُ حذفُها مِن الكلام .

ونتوصَّلُ إلى الهمزةِ المحذوفةِ بطريقتين -أ- بفهمِ سياقِ الكلامِ إنْ كانَ الاستفهامُ تصديقًا.

-ب- بأنْ يدلَّ عليها دليلٌ مثل (أم) المعادلة في استفهامِ التصوّر.

حذفُ الهمزةِ مع استفهامِ التصوّرِ

نقول: إلى أربيلَ سافرتَ أم إلى البصرة ؟ > التقديرُ : أ إلى أربيلَ سافرتَ أم إلى البصرة ؟

-قال الشاعر- فو اللهِ ما أدري وإن كنتُ داريًا بسبعٍ رمينَ الجمرَ أم بثمانِ

التقدير >> أ بسبعٍ رمينَ الجمرَ أم بثمانِ ؟

-قال الشاعر- باللهِ يا ظبياتِ القاعِ قلنَ لنا ليلايَ منكنَّ أم ليلى مِن البشرِ

التقدير >> أ ليلايَ منكنَّ أم ليلى مِن البشرِ ؟

حذفُ الهمزةِ مع استفهامِ التصديقِ

في قوله تعالى (قال آمنتم له قبل أنْ آذنَ لكم) التقدير : أ آمنتم له ...

-قال الشاعر-- طرِبتُ وما شوقًا إلى البيضِ أطربُ ولا لعبًا منّي وذو الشيبِ يلعبُ

التقدير >> أ و ذو الشيبِ يلعبُ

-قال الشاعر-- أحيا وأيسرُ ما قاسيتُ ما قتلا والبينُ جارَ على ضعفي وما عدلا

التقديرُ >> أ أحيا ... .

****

-٥- / الهمزة تدخل على أسلوبِ الشرط وهذا لا يجوزُ مع (هل) .

فتأتي الهمزةُ داخلةً على أدواتِ الشرط <<< (إنْ ، إذا ، لو ، كلّما ، لمّا ...)

<< قال تعالى (أفإنْ مُتَّ فهم الخالدون) > الهمزة + الفاء + إنْ الشرطية .

خصائصُها > (-١- لها الصدارة لتقدُّمِها على (الفاء) /-٢- دخلت على أداةِ الشرطِ (إنْ))

<< قال تعالى (أ ثمّ إذا ما وقعَ آمنتم به) > الهمزة + ثُمَّ + إذا + ما الزائدة .

خصائصُها > (-١- لها الصدارةُ لتقدُّمِها على (ثمَّ) /-٢- دخلت على أداة الشرط (إذا))

<<قال تعالى (أو كلّما عاهدوا عهدًا نبذهُ فريقٌ منهم) > الهمزة + الواو + كلّما .

خصائصُها > (-١- لها الصدارةُ لتقدُّمِها على (الواو) /-٢- دخلت على أداة الشرط (كلّما)).

<< قال تعالى(أفكلّما جاءَكم رسولٌ بما لا تهوى أنفسُكم استكبرتم)> الهمزة + الفاء + كلّما

خصائصُها > (-١- لها الصدارةُ لتقدُّمِها على (الفاء) /-٢- دخلت على أداةِ الشرط (كُلّما))

<< قال تعالى (أ و لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئًا ولا يهتدون) > أ + الواو + لو

خصائصُها > (-١- لها الصدارةُ لتقدُّمِها على (الواو) /-٢- دخلت على أداةِ الشرط (لو)).

<< قال تعالى (أ و لمَّا أصابتكم مُصيبةٌ قد أصبتم مثليها ..)> أ + الواو + لمّا + ماضٍ

خصائصُها > (-١- لها الصدارةُ لتقدُّمِها على (الواو) /-٢- دخلت على أداةِ الشرط (لمَّا)).

- تنبيه* الهمزة أ + إنْ الشرطية >(أ إنْ) وتُكتبُ في الرسمِ القرآنيّ (أئن) قال تعالى (أئنْ ذُكِّرتُم بل أنتم قومٌ مسرفون) ويجوزُ أنْ يفصلَ بينهما حرفُ العطفِ (الفاء) فتُكتَبُ (أفإنْ) .

-٦- الهمزةُ / تدخلُ على الحرفِ المشبّهِ بالفعل (إنّ) و لا يجوزُ هذا مع (هل) :

قال تعالى { أ إنّكَ لَأنتَ يوسف } /// - قال تعالى (أ إنّ لنا لأجرًا إنْ كنّا نحن الغالبين)

>خصائصُ الهمزةِ في (أ إنّكَ و أ إنّ لنا) > دخلتْ على الحرفِ المشبَّهِ بالفعلِ (إنَّ)

- قال تعالى (أ إذا كُنّا ترابًا أ إنّا لَفي خلقٍ جديد) ؛

- تميّزتِ الهمزةُ بـ:

-١- في الجملة الأولى دخلت على أسلوبِ الشرطِ الواردِ بالأداة (إذا) في قوله (أ إذا).

-٢- في الجملة الثانية دخلت على الحرفِ المشبّهِ بالفعل (إنّ) في قوله (أ إنَّا) .

أنواعُ الهمزةِ

- يغلبُ على الهمزةِ (وفقًا لدلالتِها) ثلاثةُ أنواعٍ هي:

-١- همزة الاستفهام:

حرفٌ طلبيٌّ في أصلِ وضعِه غرضُهُ الأساسُ استحصالُ الجوابِ ، يكوّنُ جملةً استفهاميةً (للتصديقِ أو للتصوّر) والسياقُ فيها على تأويلِ (لا أعلمُ) ظاهرةً أو مقدّرةً ،فضلًا عن الدلالاتِ المجازيّة ، قال تعالى : (أ أربابٌ متفرقون خيرٌ أَم اللهُ الواحدُ القهّار) .

-٢- همزة التسوية:

حرفٌ خبريٌّ مصدريٌّ غرضُهُ الإخبارُ عن وجودِ أمرينِ متساويين في الحكمِ يتوسطُهما حرفُ العطفِ (أم) المعادلة (وهو حرف استفهام خرج إلى معنى مجازيّ) وتكوّنُ همزةُ التسويةِ مع ما بعدها مصدرًا يُعْرَبُ في محلّ رفعِ مبتدأ مؤخرٍ و خبرُهُ اللفظُ الذي يتقدَّمُ عليهِ وجوبًا >> أيْ (سواءٌ) إنْ كانت الجملة مبدوءة به .

قال تعالى (إنَّ الذين كفرُوا سواءٌ عليهم أ أنذرتَهم أم لم تُنذرْهم لا يؤمنون)-

التأويل >(إنذارُك و عدمُ إنذارِكَ سواءٌ عليهم) أو (الإنذارُ وعدمُ الإنذارِ سواءٌ عليهم) .

نستدلُ على همزةِ التسويةِ غالبًا حينَ نجدها مسبوقةً بالألفاظ (سواءٌ ، ما أبالي، لستُ أبالي)

- ولستْ أبالي بعد إدراكي المنى أ كان تُراثاً ما تناولتُ أم كسبًا

الهمزة في (أ كان) للتسويةِ ، فقد جاءت بعد (لستُ أبالي) ولا تدلّ على الطلبِ (الاستفهام)

>تنبيه>مصادرُ النحوِ المحكمة تُجيزُ أنْ تأتيَ بعد (إنْ أدري ، ما أدري ؛ ليت شعري..)

>> قال تعالى : (وأنّا لا ندري أ شرٌّ أُريدَ بمَن في الأرضِ أم أرادَ بِهم ربُّهم رشدا)

-٣- همزة النداء :

حرفُ نداءٍ يُستعملُ لنداءِ القريبِ وذلكَ إنْ صحَّ استبدالُ (يا) النداءِ موضعَه ، يأتي بعده اسمُ منادى متبوعًا بـأساليب (الأمر ، النهي ، النفي ، الاستفهام وغيرها) وكما يأتي :

>> أ سربَ القطا هل مَن يُعيرُ جناحَه لعلّي إلى مَن قدْ هويتُ أطيرُ

-الهمزة في (أسربَ القطا) حرفُ نداءٍ والمعنى (يا سربَ القطا) تلاها استفهام (هل مَن..).

>> أ بغدادُ لا أهوى سواكِ مدينةً وما لِيَ عن أمِّي العراقِ بديلُ

- الهمزة في (أ بغدادُ) حرفُ نداءٍ ، والمعنى (يا بغدادُ) تلاها نفيٌ > (لا أهوى)

- أ فاطمُ مهلًا بعضَ هذا التدلُّلِ وإن كنتِ قد أزمعتِ هجري فأجملي

الهمزةُ في (أفاطمُ) حرفُ نداءٍ والمعنى (يا فاطمُ مهلًا) تلاها أُسلوبُ الأمرِ>(مهلًا ..).

***

تنبيه -١- : الهمزةُ أصلُ أدواتِ الاستفهامِ (أمُّ بابِ الاستفهام) ؛وهي أكثرُ أدواتِ الاستفهامِ استعمالًا لكونِها تأتي مع التصديقِ والتصوّرِ ؛ فضلًا عن سعةِ دلالاتِها المجازية .

***

تنبيه -٢- : تأتي (ألا) كلمةً واحدةً (فهي حرفُ تنبيهٍ واستفتاح لا محلَّ له مِن الاعراب) وغالبًا لا يتلوها فعلٌ ولا يقصدُ منها الاستفهام ولا الطلب ، وهذا في مواضعَ أشهرُها :

-١- ألا + أُسلوب نداء >> ألا يا حمامَ الأيكِ ما لكَ باكيًا .....

-٢- ألا + جملة اسمية >> قال تعالى (ألا إنّهم هم السفهاءُ ولكن لا يشعرون).

-٣- ألا + الفعل الجامد (حبّذا) >> ألا حبّذا صحبةُ المكتبِ ....

-٤- ألا + ليت >> ألا ليتَ أيامَ الصفاءِ جديدُ .....

-٥- ألا + مصدرٌ منصوبٌ للدعاء : قال تعالى (ألا بُعدًا لعادٍ كما بَعُدت ثمودُ).

***

تنبيه -٣- : (هل) لا تجتمعُ مع حرفِ العطفِ (أم) المعادلة وإذا وردت (أمْ) في سياقِ جملةِ (هل) فهي (أمْ المنقطعة) وليست (المعادلة > المتصلة) .

وسُميّت (أم المنقطعة) لأنّ ما بعدها منقطعٌ عن الذي قبلَها ومُخالِفٌ له في الحكمِ فلا صلةَ لما بعدها مع ما قبلَها ؛ فهي تفيدُ الإضرابَ بمعنى (بل) والإضرابُ إبطالُ الحكمِ السابقِ وإثباتِ حكمٍ جديدٍ } ووردت (أم المنقطعة) مع (هل) المتكررة في الكلامِ كما في قولِه تعالى : (هل يستوي الأعمى والبصيرُ أم هل تستوي الظلماتُ والنور) التأويل > بل هل تستوي ...

- قال الشاعر : هل غادرَ الشعراءُ مِن مُتردّمِ أم هل عرفتَ الدارَ بعد توهّمِ

- (أم) أعلاه تُسمّى (المنقطعة) والمعنى: بل هل عرفتَ الدارَ ... لأنّها وردتْ مع (هل) .

- تنبيه -٤-: (أم) إذا جاءتْ بعد همزةِ استفهامٍ إنكاريٍّ وكان الكلامُ الذي بعدها منقطعًا عن الذي قبلَها فهي (أم المنقطعةُ) تفيدُ الإضرابَ بمعنى (بل)//أو}تقعُ بينَ أسماءِ الاستفهام} كما في قولِه تعالى (أ فلا يتدبّرون القرآنَ أم على قلوبٍ أقفالُها) أيْ> بل على قلوبٍ أقفالُها.

وقولِه تعالى (أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِين) أيْ > بل أنا خيرٌ .... .

تدريبات في (الهمزة وهل) >> (التصديق والتصوّر)

- ألا يا حَمامَ الأيكِ ما لك باكيًا   أ فارقتَ إلفًا أم جَفَاكَ خليلُ ؟

-١- بِمَ اختصتِ الهمزةُ في هذا البيتِ ؟ // -٢- هل يجوزُ استبدالُ هل بالهمزةِ ؟ ولماذا ؟
-٣-ماذا تسمّي (ألا) الواردة في صدرِ البيت؟ معلِّلًا ؟/٤/ استبدلْ (هل) بالهمزة؛ مع التغيير.

ج ١ - اختصتِ الهمزةُ في قوله (أ فارقت..) بمجيئِها مع استفهامِ التصوّرِ لوجودِ أم المعادلة

ج ٢ - لا يجوزُ استبدالُ (هل) بالهمزة ؛ لأنّ الاستفهامَ تصورٌ و(هل) لا تجتمعُ مع (أم) المعادلةِ وإنّما تختصُّ بالتصديقِ المثبتِ فحسب ..

ج ٣ - ألا : حرفُ استفتاحٍ وتنبيه ، لأنّها دخلت على أُسلوبِ النداءِ (يا حمامَ الأيك) .

ج ٤ هل فارقتَ إلفًا ؟ جئنا بـ (هل) وحذفنا (أم) وما بعدها فأصبحَ تصديقًا مثبتًا.

****

س / قال تعالى (قالوا إنّ لنا لأجرًا إنْ كنّا نحن الغالبين قال نَعمْ وإنّكم لَمن المقربين)

-١- / بِمَ اختصتْ أداةُ الاستفهامِ أعلاه ؟ معلّلًا ؟

-٢- / في النصِّ حرفُ جوابٍ ؛ عيّنه ؛ معلّلًا اختيارَه دونَ غيرِه .

ج ١ / حُذِفت (الهمزة) من الكلامِ في (إنّ لنا) والأصل (أ إنّ لنا) والسببُ > التخفيفُ والإيجاز.

ج ٢/ حرفُ الجواب (نَعمْ + مثبت) >> سبب اختيارِه>> لأنّ الاستفهامَ تصديقٌ مثبتٌ .

****

س- أ ريحانةَ العينينِ والأنفِ والحَشا   ألا ليتَ شعري هل تغيّرتَ عن عهدي

١ / استبدل الهمزة بـ (هل) ، جاعلًا الاستفهامَ بنوعِه المغاير .

٢ / ما تسمي ما فوق الخطّ ؟ معللًا .

ج ١ / أ تغيّرتَ عن عهدي أم لم تتغيّر ؟ <<< أصبح الاستفهامُ تصوّرًا

(فقد جئنا بالهمزةِ وبعدها الفكرةُ الأولى ثمّ (أم المعادلة) وبعدها فكرةٌ ثانيةٌ تخالفها) .

ج ٢ / الهمزةُ في قوله (أ ريحانةَ العينين) همزةُ نداءٍ لأنّها بمعنى (يا) النداء .

< ألا : في قوله (ألا ليت ..) حرفُ تنبيهٍ واستفتاحٍ لأنّه دخل على أداةِ التمني (ليت) .

****

س / قال تعالى (أ ثُمَّ إذا ما وقعَ آمنتم به)

- استخرج أداةَ الاستفهامِ الواردةَ أعلاه ، موضّحًا خصائصَها ضمنَ النَّص .

ج / أداة الاستفهام (الهمزة) ، خصائصها :

١ ـ لها الصدارةُ لأنّها تقدّمتْ على حرفِ العطف (ثُمَّ) .

٢ ـ دخلت على أداةِ الشرطِ (إذا) .

س / ويسألني الرِّفاقُ ألا لقاءٌ   وهل مِن عودةٍ بعد الغيابِ

-١- في البيتِ الشعريّ حرفا استفهامٍ دُل عليهما ثُمَّ وضّح خصائصَ كلٍّ منهما ضمنَ النّص.
-٢- استبدل حرفي الاستفهام أعلاه الواحدَ موضعَ الآخر ، مغيّرًا ما تراه مناسبًا .

ج ١ / *حرف الاستفهام الأول (الهمزة) في قوله (ألا لقاءٌ)

تميّزت بـ -١- أنّها دخلت على كلامٍ منفيٍّ بـ (لا) .

-٢- الاستفهامُ (تصديقٌ) لعدمِ وجودِ (أم) المعادلة .

* حرف الاستفهام الثاني (هل) في قوله (وهل مِن عودة)

تميّزت (هل) بـأنّها (ليس لها الصدارةُ لتقدّمِ حرفِ العطفِ (الواو) عليها) .

****

ج ٢ / (ألا لقاءٌ) >التغيير< (هل لقاء) جئنا بـ(هل) وحذفنا النفيَ لأنّها لا تدخلُ على النفي .
(و هل مِن عودةٍ) >التغيير< (أومِن عودةٍ) جئنا بالهمزةِ متقدمةً على حرفِ العطفِ (الواو)
لأنّ الهمزةَ لها الصدارةُ على أحرفِ العطف .



****

*****

***

*

اختبارات في (الهمزة و هل) و (التصديق والتصوّر)

- قال تعالى : (أ و لم تأتِهم بينةُ ما في الصحفِ الأُولى)
- قال تعالى : (أ فلم يهدِ لهم كمْ أهلكنا قبلهم مِن القرون)
- قال تعالى : (أ فأنت تُسمِعُ الصمَّ ولو كانوا لا يعقلون)
- قال تعالى : (أ فلا ينظرون إلى الإبلِ كيفَ خُلِقت ؟)
- قال تعالى : (أليس منكم رجلٌ رشيدٌ)
- قال تعالى : (أ ليس هذا بالحقِّ قالوا بلى وربّنا)
- قال تعالى : (أ فرأيتم ما تحرثون أ أنتم تزرعونه أم نحنُ الزارعون)
- قال الشاعر :- كذبتك عينُك أم رأيتَ بواسطَ غلسَ الظلام مِن الرّبابِ خيالا
- قال الشاعر : وأقبل يمشي في البساطِ فما درى إلى البحرِ يسعى أم إلى البدرِ يرتقي
- قال الشاعر :- ترجو النجاةَ ولم تسلكْ طريقتها إنّ السفينةَ لا تجري على اليبسِ
- قال الشاعر :- أ بكتْ تلكم الحمامةُ أم غنّتْ على فرعِ غصنِها الميّادِ
- قال الشاعر :- أ جهّالا تقول بني لؤيٍّ لعمرو أبيك أم متجاهلينا
- قال الشاعر :- هل في الخلودِ إلى القيامةِ مطمعٌ أم للمنونِ عن ابنِ آدمَ مدفعُ
- قال الشاعر :- ولا أنا ممَن يزجرُ الطيرَ همّهُ أ صاح غرابٌ أم تعرّضُ ثعلبُ
- قال الشاعر :- فهل مِن خالدٍ إمّا هلكنا و هل بالموتِ يا للناسِ عارُ
- قال الشاعر :- أزهيرُ هل عن شيبه مِن مصرفٍ أم لا خلودَ لباذلٍ مُتكلّفِ

{{ الأسئلة الافتراضية للشواهد أعلاه }}

- س/ ما نوعُ الاستفهامِ ؟ ولماذا ؟
- س/ ما خصائصُ (الهمزة و هل) في كلِّ موضعٍ وردا فيه ؟
- س/ في غيرِ القرآنِ الكريم ؛ كيف لك أنْ تجعلَ الاستفهامَ بالنوعِ المغاير ؟ مع التغيير.
- س/ ما قولك في (أم) الواردة في جملة (هل) ؟ وما الغرضُ منها ؟

****
**

خلاصةَ وافيةَ في كيفيةِ الإجابةِ عن استفهامِ التصديق

ت	استفهام تصديق حقيقي	جوابُ إثباتٍ (إيجاب)	جوابُ نفيٍ (إنكار)
١	أ لم تحفظِ القصيدةَ ؟	بلى ، حفظتُ القصيدةَ	نَعم ، لم أحفظِ القصيدةَ
٢	أ لم تسعَ في الخير ؟	بلى ، سعيتُ في الخير	نَعم ، لم أسعَ في الخير
٣	أ لم تدعُ أخاكَ ؟	بلى ، دعوتُ أخي .	نَعم ، لم أدعُ أخي
٤	أ لم ترمِ الكرةَ ؟	بلى ، رميتُ الكرةَ	نَعم ، لم أرمِ الكرةَ
٥	أ لن تسعى في الخير ؟	بلى ، سأسعى في الخير	نَعم ، لن أسعى في الخير
٦	أ لن تدعوَ أخاكَ ؟	بلى ، سأدعو أخي	نَعم ، لن أدعوَ أخي
٧	أ لن ترميَ الكرةَ ؟	بلى ، سأرمي الكرةَ	نَعم ، لن أرميَ الكرةَ
٨	أ ما سعيتَ في الخير ؟	بلى ، سعيتُ في الخير	نَعم ، ما سعيتُ في الخير
	أ لا تسعى في الخير ؟	بلى ، أسعى في الخير	نَعم ، لا أسعى في الخِير
١٠	أ لستَ تسعى في الخير؟	بلى ، أنا أسعى في الخير	نَعم ، لستُ أسعى في الخير
١١	أ لستَ ساعيًا في الخير؟	بلى ، أنا ساعٍ في الخير	نَعم ، لستُ ساعيًا في الخير
١٢	أ ليسوا ساعينَ في الخير؟	بلى ، هم ساعونَ في الخير	نَعم ، ليسوا ساعينَ في الخير
١٣	أ لسنَ ساعِياتٍ في الخير؟	بلى، هُنَّ ساعِياتٌ في الخير	نَعم ، لسنَ ساعِياتٍ في الخير
١٤	أ ما أنتَ ساعيًا في الخير؟	بلى ، أنا ساعٍ في الخير	نَعم ، ما أنا ساعيًا في الخير
١٥	أ ما أنتم بساعين في الخير؟	بلى ، إنّنا ساعونَ في الخير	نَعم ،ما نحنُ بساعينَ في الخير
١٦	أ لا ساعيَ معكم ؟	بلى ، إنَّ الساعيَ معنا	نَعم ، لا ساعيَ معنا
١٧	أ لا ساعيًا في الخيرِ معكم ؟	بلى ،إنَّ ساعيًا في الخيرِ معنا	نَعم ، لا ساعيًا في الخيرِ معنا
١٨	أ لا ساعيَ خيرٍ معكم ؟	بلى ، إنَّ ساعيَ خيرٍ معنا	نَعم ، لا ساعيَ خيرٍ معنا
١٩	(أ) أو(هل) سعيتَ في الخير؟	نعم ، سعيتُ في الخير	لا ، لم أسعَ في الخير

{ الهمزة أو هل } + تصديق مثبت

جواب الإثبات >> نَعَم + مثبت /// جواب النفي >> لا + نفي يناسبُ السياق

-(الهمزة) + تصديق منفي

جواب الإثبات >> بلى + مثبت /// جواب النفي >> نَعَم + نفي يناسبُ السياق

أسماءُ الاستفهامِ (معنىً و دلالةً)

- تُصنّف أسماءُ الاستفهامِ مِن حيث المعنى و الدلالة إلى ما يأتي :

المجموعةُ الأُولى

مجموعة العاقل و غير العاقل

للعاقل

(مَن ، منْ ذا ،- أيّ + عاقل ، - كم + عاقل) .

لغير العاقل

(ما ، ماذا ،- أيّ + غير عاقل ،- كم + غير عاقل) .

****

المجموعةُ الثانية

مجموعة الزمان و المكان

للزمان

(متى ، أيّانَ ، أنّى ،،- أيّ + زمان ،،- كم + زمان)

للمكان

(أينَ ، أنّى ،،- أيّ + مكان ،،- كم + مكان)

****

المجموعةُ الثالثة

(مجموعة الحال)

(كيفَ ،، أنّى ،، أيّ + حال)

****

المجموعةُ الرابعة

مجموعة الحدث

({ أيّ ،، كم } + مصدر + فعل مِن لفظِ المصدر)

****

المجموعةُ الخامسة

مجموعة العدد

(كم) + تمييز (منصوب) يناسبُ الدلالةَ المقصودة

** توضيحاتٌ في دلالةِ أسماءِ الاستفهامِ **

- مَنْ -

اسم استفهام يُسألُ به عن (العاقل) إنْ كان بمعنى (أيّ شخصٍ ؛ أيّ أحدٍ) لتتميّز عن الموصولة و عن الشّرطية ،مثل: مَن نجح ؟ ؛نحو قوله تعالى (ومَن أصدقُ مِن اللهِ قيلا)

-تنبيه-١- قد تلحق (مَن) الاستفهاميّة الكلمة (ذا) فتكوّن معها تركيبًا موحّدًا> (مَن ذا) لِتصبحَ أقوى في التعبير والدلالة نحو قوله تعالى (مَن ذا الذي يُقرضُ الله قرضًا حسنًا)

-تنبيه-٢- (ذا) التي تركّبتْ منها (منْ ذا) في الأصل (اسم إشارة) أو (اسم موصول) فإذا طُلِب منك فكّ التركيبِ وإعرابها مجزّأةً فيجبُ أنْ تراعيَ الأصلَ مع ما يناسبُ السياق ،

>> منْ ذا قامَ ؟ > التجزئة> مَنْ الذي قامَ؟ {مَن+ ذا(اسم موصول>الذي)+جملة الصلة}

> مَن ذا القائمُ ؟ >التجزئة> مَنْ هذا القائمُ؟{مَن + ذا(اسم اشارة> هذا)+ اسم معرفة}

> مَن ذا الذي قامَ ؟>التجزئة>{مَنْ+ ذا(اسم اشارة >هذا)+اسم موصول(الذي)+الصلة}

****

-ما-

اسم استفهام يُسألُ به عن (غير العاقل) مثل: ما الخبرُ ؟ / و / ما في الدارِ ؟

وقد يُستعمل للسؤالِ عن حقيقةِ المستفهمِ عنه و ماهيته وصفته حتى لو كان{عاقلًا أو منزّلًا منزلةَ العاقلِ} فتقول: ما الذهبُ؟ >> (سؤال عن حقيقةِ غيرِ العاقل وماهيته) ،

وكقوله تعالى : (ما أصحابُ اليمين) للسؤال عن صفة العاقل / وأمّا قوله تعالى (قال فرعونُ وما ربُّ العالمين ؟) فللسؤالِ عن صفةِ ما يُعاملُ معاملةَ العاقلِ>(ربُّ العالمين)

-تنبيه-١- قد تلحق (ما) الاستفهاميّة الكلمة (ذا) فتكوّن معها تركيبًا موحّدًا > (ماذا) لِتصبحَ أقوى في التعبيرِ والدلالة ، نحو قوله تعالى: (يسألونك ماذا ينفقون ؟) .

- تنبيه -٢- (ذا) التي تركّبتْ منها (ماذا) في الأصل (اسم إشارة) أو (اسم موصول) فإذا طُلِب منك فكّ التركيبِ وإعرابها مجزّأةً فيجبُ أنْ تُراعيَ الأصلَ مع ما يناسبُ السياق .

****

- متى -

اسم استفهامٍ يُسألُ به عن (الزمان) الماضي و المستقبل

- متى حضرَ المدرسُ ؟

>> متى + ماضٍ (حضرَ) > (الاستفهام عن الزمان الماضي) .

- متى يحضرُ المدرسُ ؟

>> متى + مضارع (يحضرُ) > (الاستفهام عن الزمان المستقبل) .

-أيّانَ-

اسم استفهامٍ بمعنى (متى) يُسألُ به عن الزمانِ أيضًا ولكنّه يختلفُ عن (متى) بـ :

-١- يغلبُ عليه الاستفهامُ عن الزمانِ المستقبلِ .

-٢- يفيد التهويلَ والتضخيمَ أحيانًا لذلك وردَ في السؤالِ عن الآخرةِ ويومِ القيامةِ في قولِه تعالى (يسألونكَ عن الساعةِ أيَّانَ مُرْسَاها) و (يسألُ أيَّانَ يومُ القيامةِ)

****

-أنّى-

اسمُ استفهامٍ له ثلاثةُ معانٍ تُفهَمُ وفقًا لسياقِ الكلامِ والمعنى العامِ للجملةِ وهي:

أولًا: يُستفهَمُ بها عن (الزمان) وتكون بمعنى (متى)

وهو قليلٌ يستوجبُ قرائنَ تسوّغُ له والمعنى هو الفيصلُ فيه .

مثل : أنا أنتظرك ؛ أَنّى تحضرُ إلى المدرسةِ ؟

>> أيْ : (متى تحضرُ إلى المدرسةِ ؟) أو (أيَّ ساعةٍ تحضرُ إلى المدرسة ؟)

- قال الشاعر : وقائلةٍ أنّى رحيلُك عنهمُ فقلتُ لها : لا علمَ لي فلي القدرِ

/ أيْ : متى رحيلُك عنهم ؟

******

- ثانيًا: يُستفهم بها عن (المكان) وتكون بمعنى (مِن أين)؛ (أينَ) ،

ويكثرُ هذا المعنى حين يأتي في جملتها (اسم معرفة) مع قرينةٍ تدلُّ على المكان قال تعالى(أنّى لك هذا)(أنّى لهم الذكرى)(أولمّا أصابتكم مصيبةٌ قد أصبتم مثليها قلتم أنّى هذا)

المعنى:(مِن أين لك هذا) و (مِن أين لهم الذكرى) و (مِن أينَ هذا) .

-تنبيه: قد تفصلُ شبهُ الجملة بين (أنّى) وبينَ الاسمِ المعرفةِ (المستفهم عنهُ) والأصلُ في رتابةِ الجملةِ أنْ يتقدّمَ الاسمُ المعرفةُ وتتأخّرُ شبهُ الجملةِ كما في قوله تعالى :

>> (أنّى لك هذا) >> الأصلُ >> أنّى هذا لك ؛ وعليه قِسْ .

******

-ثالثًا: يُستفَهمُ بها عن (الحال) وتكونُ بمعنى (كيف)

ويغلبُ هذا المعنى حين يتلوها (فعلٌ تامٌّ أو فعلٌ ناقصٌ) و {{ قُصِد منها بيانُ هيئةِ و كيفيةِ حصولِ الفعل }} ويأتي غالبًا في الاستعمالِ القرآنيّ وغيره من المعجزاتِ والأمور المفاجئة التي تُثيرُ التعجبَ والدهشةَ وقد تخرجُ إلى النفي .

قال تعالى : (أنّى يُحيي هذهِ اللهُ بعد موتِها) ؛ أي: أعجبُ ؛ كيف يحيي .

- (أنّى يكونُ لي غلامٌ) و (أنّى يكونُ لي ولدٌ) ، أي : أعجبُ ؛ كيف يكون لي غلامٌ .

****

-** { كم } أنواعًا و دلالة **-

أَوّلًا: كم الاستفهاميّة

اسمُ استفهامٍ يُستفهَمُ بِهِ عن العددِ ، ويكونُ هذا الاسم مبهمًا في أصلِ وضعِهِ لا يُفهَمُ معناه إلّا بتمييزٍ بعده يوضّح معناه ويحدّدُ دلالتَهُ صراحةً إنْ كان مذكورًا معها في الجملةِ ، ويَغلبُ عليه أنْ يكونَ (مفردًا منصوبًا) ؛ ووفقًا لتمييز (كم) نتعرَّفُ على دلالتِها مِن أيِّ مجموعةٍ استفهاميّة ستكون ، وكما يأتي :

-كم طالبًا في المدرسةِ ؟ > للعاقلِ > لأنَّ التمييزَ بعدها عاقل وهو (طالبًا) .
-كم كتابًا قرأت ؟ > لغيرِ العاقلِ > لأنَّ التمييزَ بعدها غير عاقل وهو (كتابا) .
-كم ساعةً الامتحانُ ؟> للزمانِ>لأنّ التمييزَ بعدها زمان وهو (ساعةً)>بمعنى>(في كم..)
-كم بلدًا سافرت ؟ > للمكانِ > لأنَّ التمييزَ بعدها مكان وهو (بلدا ً) .
-كم دورةً دارَ اللاعبُ ؟ > للحدثِ > لأنَّ التمييزَ مصدر وهو (دورةً) .

***

تنبيه -١-

قد يُحذفُ تمييزُ (كم الاستفهامية) إنْ دلَّ عليهِ دليلٌ أو قرينةٌ (لفظيةً أو معنويةً) في الجملةِ أو في الجواب كما في قولِه تعالى :

(قال كم لبثتَ قال لبثتُ يومًا أو بعضَ يوم)و(قالوا كم لبثتم قالوا لبثنا يومًا أو بعضَ يوم)

- تأويل الآيتين >> كم يوماً لبثتَ / أو / كم يومًا لبثتم ... >> لأنّ الجوابَ كان بـ(يومًا)

***

تنبيه -٢-

يصحُّ جرُّ تمييزِ كم الاستفهامية بـ (مِن) (الظاهرة أو المقدرة) وذلك :

-١- إذا سُبقت (كم) بحرفِ جرٍّ نحو (بكم طبيبٍ نعالجُ المرضى؟)>أي> بكم من طبيبٍ ..

-٢- إذا كان ما بعدها فعلًا متعديّا لم يستوفِ مفعولَه و تمييزُها هنا متأخّرًا عنها في الكلام والفاصل بينهما الفعل المتعدي والغرض من ذلك عدمُ التباسِ تمييزِها بالمفعولِ به أيْ: لكي لا يظنَّ أنّ الاسمَ المنصوبَ هو المفعولُ به للفعلِ المتعدي وتعرب (كم) توهّمًا (مبتدأً) ، نحو قولِه تعالى :

(سلْ بني إسرائيلَ كم آتيناهم مِن آيةٍ بيّنة)

>> (كم) اسم استفهام في محلِّ نصبِ مفعولٍ به ثانٍ مقدّمٍ وجوبًا .

- القاعدة > (تلاها فعلٌ متعدٍّ (آتى) بمعنى (أعطى) لم يستوفِ مفعوله الثاني)،

وتمييزها (مِن آيةٍ) جاء (مجرورًا) لكي لا يحصلَ لبسٌ بينه وبينَ المفعولِ بهِ (المُستفهم عنه) {

//>>>تنبيه> هناك مَن يعدُّ (كم) هنا (خبريّةً) والأوّلُ أرجح .

ـ ثانيًا: كم الخبريّة

وهي (أداةٌ للإخبارِ عن معدودٍ كثيرِ الحدوثِ) وتتميّزُ عن الاستفهاميةِ بما يأتي:

ـ١ـ مجيء تمييزها (اسمًا {مفردًا أو جمعًا} مجرورًا بـ(مِن) الظاهرة أو المقدّرة) .

ـ٢ـ دلالة كم الخبرية (الإخبارُ عن الشيءِ أو الأمرِ الكثيرِ الحدوثِ المبالغِ فيه) ؛ ومعناها حين التأويل (عددٌ كثيرٌ أو كثيرٌ مِن) فهي { أداةٌ للإخبارِ والتكثيرِ والمبالغة} ، ولا تحتاج إلى جوابٍ كما في (كم الاستفهامية) لأنّها لا تحملُ معنى الطلبِ فهي كما قلنا : أداةُ إخبارٍ لا استخبار ، قال تعالى (كم مِن فئةٍ قليلةٍ غلبتْ فئةً كثيرةً بإذنِ اللهِ) .

ـ٣ـ تختصُّ (كم الخبريّة) بالزمنِ الماضي وحدَه لأنّ الإخبارَ بالشيءِ الكثيرِ لا يكون إلّا في شيءٍ عُرِفَ مقدارُهُ وهذه المعرفةُ لا تتحقّقُ إلّا فيما مضى وانتهى ؛ وأمّا الاستفهامية فتكونُ للاستفهامِ عن الماضي وعن غيرِه .

ـ٤ـ الغرض (الدافع) مِن استعمال (كم) الخبرية إمّا (المدحُ أو الافتخارُ أو التعظيمِ بكثرةِ لشيءٍ محبوبٍ أو مرغوبٍ فيه) أو (الذمُّ أو التأنيب بكثرةٍ لشيءٍ معيبٍ أو غيرِ مُستَحب)

تنبيه١ كم الخبرية يأتي تمييزُها بعدها مباشرةً إذا تلاها فعلٌ لازمٌ أو فعلٌ متعدٍ استوفى مفعولَه نحو قوله تعالى (كم من قريةٍ أهلكناها فجاءَها بأسُنا بياتًا أو هم قائلون) ويجبُ الفصلُ بينها وبين تمييزِها حين يكون فعلُها متعديًّا (ليس مستوفيًا لمفعوله) ، كقوله تعالى (وكم أهلكنا مِن قريةٍ بَطِرتْ معيشتَها) .

تنبيه٢ كم الخبرية قد يأتي تمييزُها منصوبًا ، وذلك إذا فُصِلَ بينها وبين تمييزِها بشِبْهِ جملةٍ (مع دلالتِها على الإخبار والتكثير) ، نحو ذلك :

ـ كم نالني منهم فضلًا على عدمٍ إذْ لا أكادُ مِن الإقتارِ أحتملُ

وقولنا : (كم دونَ الوصلِ إلى طموحِك كفاحًا) ، (كم للتفوقِ تعبًا) .

المشتركاتُ بين كم الاستفهامية و الخبريّة

العواملُ المشتركةُ التي توحّدُ نوعي (كم) عمومًا ما يأتي :

ـ١ـ هما مبهمتان في أصلِ وضعهما (أيْ : لا يدلان على حقيقةِ المعدودِ وجنسِهِ)

ـ٢ـ احتياجهما إلى تمييزٍ يُزيلُ هذا الإبهامَ ويوضّح معناهما لكي تُحدَّدُ دلالتُهما على { العاقلِ أو غير العاقلِ أو المكانِ أو الزمانِ أو الحدث } .

ـ٣ـ قواعد الإعرابِ فيهما موحّدةٌ وفقَ دلالتِهما والقرائنِ المُحدّدةِ لهما في الجملةِ .

ـ٤ـ كلتاهما مبنيّتانِ على السكون .

ـ٥ـ كلتاهما تلازمانِ الصدارةَ في الكلام .

ـ٦ـ يجوزُ أنْ يُحذفَ تمييزُهما إنْ أمنَ اللبسُ مع وجودِ قرينةٍ لفظيةٍ ومعنويةٍ تدل عليه .

أيّ الاستفهاميّة

اسمُ استفهامٍ **مبهمٌ مُعربٌ** لا يُعرف معناه إلّا مِن المضافِ إليه الذي بعده ، ووفقًا لدلالةِ المضاف إليه نتوصلُ إلى المجموعةِ الاستفهاميّة التي ينتمي إليها ، وكما يأتي :

١- للعاقل : أيُّ طالبٍ حضرَ ؟ < المعنى < (مَنْ حضر ؟)

٢- لغير العاقل : أيّ كتابٍ درست ؟ < المعنى < (ما درست ؟)

٣- للزمان : أيَّ يوم سافرتَ ؟ < المعنى < (متى سافرتَ ؟)

٤- للمكان : أيّ أرضٍ سكنت ؟ <المعنى < (أين سكنتَ ؟) // نحو < أيَّ منزلٍ نزلت ؟

٥- للحال (نادرا) : أيّ حالٍ أنت فيها ؟ < المعنى < (كيف أنت ؟) .

٦- للحدث أو (المفعولِ المطلق) وهذا المعنى تتخصَّصُ به مع (كم) ؛ وذلك إذا كان (المضاف إليها مصدرًا وما بعده فعلٌ من لفظهِ)

القاعدة:(أيّ أو كم + مصدر + فعل مِن لفظِ المصدر) ، أيَّ اجتهادٍ اجتهدتَ ؟ أيّ قراءةٍ قرأتَ ؟ << كما في قوله تعالى (وسيعلمُ الذين ظلمُوا أيَّ منقلبٍ ينقلبُون) .

****

تنبيه

أسماءُ الاستفهامِ كلُّها مبنيةٌ (تلازمُ) حالةَ بناءٍ واحدةٍ) وتكون في محلِّ (رفع أو نصب أو جرّ) ماعدا (أيّ) فهي معربةٌ (تظهر عليها العلاماتُ الإعرابية) .

فنقول في حالةِ الرفع (أيُّ) ، وفي حالةِ النصب (أيَّ) وفي حالةِ الجر (أيِّ) بلا تنوين وذلك إذا كانت مضافةً إلى ما بعدها (اسمًا كان أم ضميرا)

أيُّ طالبٍ ناجحٌ ؟ / أو / أيُّكم ناجح ؟

****

تنبيه: إنْ لم تكن (أيّ) مضافةً إلى ما بعدها (أيْ: قُطِعتْ عن الإضافة وبلا مضافٍ إليه) فتكون بالتنوين وفقًا للحالةِ الإعرابية التي هي فيها في الجملة ، مثل :

أيٌّ جاء ؟ التقدير : أيُّ شخصٍ جاء ؟ // أيّاً أكرمتَ ؟ التقدير: أيَّ شخصٍ أكرمت ؟ / بأيٍّ اقتديتَ ؟ التقدير: بأيِّ شخصٍ اقتديتَ ؟

****

-تنبيه- وقد تلحقُ اسمَ الاستفهامِ (أيّ) تاءُ التأنيث فتكتب (أيّة) (وهو ليس كثيرًا) سواءٌ أ كانت (أيّ) مضافةً أم غيرَ مضافةٍ كما في قول الشاعر:

بأيِّ كتابٍ أم بأيّةِ سنةٍ ترى حبَّهم عارًا عليَّ وتحسبُ

.

إعرابُ أسماءِ الاستفهَام

- تُقسَمُ أسماءُ الاستفهامِ وفقًا لإعرابِها على أربعِ مجموعاتٍ :

إعرابُ المجموعةِ الأولى

مجموعةُ الذاتِ (العاقلة و غير العاقلة) ، وهي :

- للعاقل

مَن ، من ذا / أيّ + عاقل / كم + عاقل .

- لغير العاقل

ما ، ما ذا / أيّ + غير عاقل / كم + غير عاقل .

الإعرابُ الأوَّلُ

في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدمٍ وجوبًا

- القاعدة :

إذا تلاها فعلٌ متعدٍّ ولم يستوفِ (لم يأخذْ) مفعولَه .

مَن ؛ ما + فعلٌ متعدٍ لَم يستوفِ مفعولَه

نحو: ما قرأتَ؟ ما: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدمٍ وجوبًا

- القاعدة (السبب) : تلاه فعلٌ متعدٍ (قرأ) لم يستوفِ مفعولَه .

بدليل لو أجبنا لقلنا :(قرأتُ قصةً) فـ (قصةً) تُعرب مفعولًا بهِ في جملةِ الجوابِ وهو المستفهم عنه فيُمنَحُ إعرابُها لاسمِ الاستفهامِ (ما) // وعليهِ قِسْ .

-تنبيه: نتأكّد أنّ الفعلَ المتعدي لم يستوفِ مفعولَه حينَ لا نجدُ في الجملةِ اسمًا منصوبًا أو ضميرًا من ضمائرِ النصبِ المتصلةِ (الكاف ، الهاء ، ها ، الياء ، نا) والفعل المتعدّي حين إخفاءِ اسمِ الاستفهام يكون في حاجةٍ لِما يقع عليه الفعلُ (الحدث) وتكون الجملة ناقصةً لركنٍ أساسٍ هو(المفعول به) فحين نقول: قرأتُ (ونسكت) يتبيّنُ أنّ هناك شيئًا مقروءًا نستفهمُ عنه وهو (المفعول به) والدليلُ عليه حينَ تضعُ جوابًا ذهنيًّا للسؤالِ تجد الكلمةَ الجديدةَ في الجوابِ يكونُ إعرابُ اسمِ الاستفهامِ مطابقًا لإعرابِها كما في سؤالنا :

ما قرأتَ ؟ وجوابه : قرأتُ قصةً // ومثله: مَن أكرمتَ ؟ الجواب الذهني:(أكرمتُ محمدًا).

- قال تعالى : (واتلُ عليهم نبأ إبراهيم إذْ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ؟ قالوا نعبدُ أصنامًا)
- قال تعالى : (قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ؟ قالوا نفقدُ صواعَ الملكِ)
- قال تعالى : (قالوا ماذا قال ربُّكم ؟ قالوا الحقَّ وهو العليّ الكبير) .
- قال تعالى : (ويسألونك ماذا ينفقون ؟ قل العفوَ)

س / استخرج اسم الاستفهام أعلاه واعربه مستدلًا بالقاعدة .

- اسم الاستفهام : (ما ، ماذا) .
- إعرابه : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدّمٍ وجوبًا .
- القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍّ (تعبدون – تفقدون – قال – ينفقون) ولم يستوفِ مفعولَه .

- تنبيه -

تعربُ مجموعةُ (العاقلِ وغيرِ العاقلِ) في محلّ نصب (مفعولٍ به ثانٍ مقدم) ، وذلك (إذا تلاها فعلٌ متعدٍّ إلى مفعولين استوفى الأول ولم يستوفِ الثاني)
مثل : ماذا أعطاكَ أبوكَ ؟ ما أطعمتَ الضيفَ؟

<< أيَّ كتابٍ وهبتَ خالدًا ؟ >> الجواب >> (وهبتُ خالدًا كتابَ الاحياءِ) .

- أيّ : اسمُ استفهامٍ لغيرِ العاقلِ لأنّ المضافَ إليه (كتابٍ) غير عاقل .
- إعرابه : مفعولٌ به ثانٍ مقدمٌ وجوبًا منصوب وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة .
- السبب : تلاه فعلٌ متعدٍّ إلى مفعولين (وَهَبَ) ولم يستوفِ مفعولَه الثاني ..

****

تنبيهٌ إثرائيّ

تُعربُ هذه المجموعةُ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدّمٍ إذا تلتها جملةٌ اسميةٌ خبرها فعلٌ متعدٍّ أو اسمٌ مشتقٌّ (اسم فاعل أو صيغة مبالغة) ولم يستوفِيا المفعول ، مثل :
ما محمدٌ كاتبٌ ؟ الجواب الذهني >> (محمدٌ كاتبٌ مقالةً) ،

في المأثور النبوي :{ ما تظنون أنّي فاعلٌ بكم ؟ قالوا : خيرًا .....}

(ما) في محلِّ نصب مفعولٍ به مقدمٍ وجوبًا/تلاهُ اسمُ فاعلٍ (كاتبٌ وفاعلٌ) لم يستوفِ مفعوله

س / قال تعالى : (ماذا كنتم تعملون) ؛ ما إعراب اسم الاستفهام ؟ معللا .

ج / ماذا : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدمٍ وجوبًا .
- السبب : تلاه جملةٌ اسميةٌ خبرُها فعلٌ متعدٍ (تعملون) لم يستوفِ مفعوله .

****

قال الشاعر : لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجراتُ الطيرِ ما اللهُ صانعُ ؟

- ما: اسم استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ مقدمٍ وجوبًا لاسم الفاعل (صانع) /// القاعدة : تلاه جملةٌ اسمية خبرها اسم فاعلٍ (صانعُ) لم يستوفِ مفعولَه .

س / لأيِّ جميلٍ مِن جميلِك أشكرُ وأيَّ أياديكَ الكريمةِ أذكرُ؟

١- ما دلالة و اعراب اسم الاستفهام الوارد مرتين أعلاه ؟ مستدلا بالقاعدة

٢- استبدل اسمَ استفهامٍ يدلُّ على العددِ باسم الاستفهام في الشطرِ الثاني .

ج ١/

أيّ:(في الموضعين)اسم استفهام لغير العاقل لأنّ المضاف إليه (جميلٍ ، أياديك) غير عاقل .

إعرابهما

الأول : مجرور بحرف الجرّ (اللام)

القاعدة > دخل عليه حرف الجرّ (اللام)

الثاني : مفعولٌ بِهِ مقدمٌ وجوبًا منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرة .

- القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍّ (أذكر) ولم يستوفِ مفعولَه .

ج ٢/

أيَّ أياديكَ الكريمةَ أذكرُ ؟ >>التغيير>> كم يدًا كريمةً أذكرُ ؟

كم : اسم استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدّمٍ وجوبًا .

****

شواهدُ قرآنيّة

{قالوا نحن أولو قوة وأولو بأسٍ شديدٍ والأمرُ إليكِ فانظري ماذا تأمرين}

{فانظر ماذا ترى}

{هذا خلقُ اللهِ فأروني ماذا خلقَ الذين من دونه}

{قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا}

{فيقول ماذا أَجبتم المرسلين}

{ماذا يستعجلُ منه المجرمون}

{ فألقِهْ إليهم ثم تولَّ عنهم فانظرْ ماذا يرجعون}

{وما تدري نفس ماذا تكسب غدا}

{أم كنتم شهداءَ إذْ حضر يعقوبَ الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون مِن بعدي}

{ أيَّ آياتِ اللهِ تنكرون }

ت	اسم الاستفهام	إعرابه	السبب - القاعدة

الإعرابُ الثاني

تُعربُ (مَن و ما) في محل رفع مبتدأ في المواضعِ الآتية :

الموضعُ الأوَّلُ

إذا تلاها فعلٌ متعدٍ استوفى مفعولَه

مَن ؛ ما + فعلٌ متعدٍ استوفى مفعولَهُ = مبتدأ

- مَن أكرَمَ خالدًا ؟ >الجوابُ> زيدٌ أكرم خالدًا

>>> زيد: في الجواب (مبتدأ) إذن (مَن) في محلِّ رفعِ مبتدأ) .

تنبيه : في هذا الموضعِ السؤالُ عن الفاعلِ الذي قام بالفعلِ وفي الجوابِ سيكون المستفهمُ عنه مبتدأ

****

تدريباتٌ قرآنيّة

(مَن أنزلَ الكتابَ الذي جاء به موسى) و (ما ولّاهم عن قبلتِهم التي كانوا عليها)

(قل مَن يكلؤُكم في الليلِ والنهار) و (فمَنْ ينصرُني مِن اللهِ إنْ عصيتُه)

- (مَنْ بعثَنا مِن مرقدنا)

- اسم الاستفهام أعلاه> (مَن ، ما)

إعرابه: اسم استفهام مبني على السكون في محلِّ رفع مبتدأ .

القاعدة :

ثلاثُ فعلٌ متعدٍ(أنزل، ولّى ، يكلؤ، بعثَ، ينصرُ) وقد استوفى مفعوله(الكتابَ،هم،كم،نا،الياء)

تنبيه : المفعول به في الغالب يأتي اسمًا منصوبًا أو ضميرَ نصبٍ متصلٍ كما ورد أعلاه .

****

- مَن ذا يكافئُ وردةً فوّاحةً ؟ أو مَن يثيبُ البلبلَ المترنّما ؟

<١> مَن ذا : اسم استفهام للعاقل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- القاعدة : ثلاثُ فعلٌ متعدٍ (يُكافئ) وقد استوفى مفعوله (وردةً) .

<٢> مَن : اسم استفهام للعاقل مبني في محل رفع مبتدأ .

- القاعدة :- ثلاث فعلٌ متعدٍّ (يُثيبُ) وقد استوفى مفعوله (البلبلَ) .

* تنبيه* (من ذا) أقوى في التعبير مِن (مَن) .

****

****

وكذلك في قوله تعالى :

(فمَن يُجيرُ الكافرينَ مِن عذابٍ أليم) و (قال مَن يُحيِي العظامَ وهي رميمٌ)

<< (مَنْ) اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محل رفع مبتدأ

السبب : تلاها فعلٌ متعدٍ (يُجيرُ و يُحيي) وقد استوفى مفعوله (الكافرين و العظامَ)

****

تنبيه

إذا تلا (مَن،ما) فعلٌ متعدٍ إلى مفعولين أو أكثر وقد استوفاها فتُعرب في محلِّ رفع مبتدأ ،
قال تعالى : (قالت مَن أنبأكَ هذا) ، (أيُّكم زادته هذه إيمانًا) ، (ما منعكَ ألّا تسجدَ إذ أمرتك)
(قال يا إبليسُ ما منعك أن تسجدَ لِما خلقتُ بيدي أستكبرتَ أم كنتَ مِن العالين)

- مَن ؛ أيّ ؛ ما << مبتدأ

- القاعدة : تلاها فعلٌ متعدٍ إلى مفعولين (زاد ؛ منع) وقد استوفى مفعوليه .

****

شواهدُ قرآنيّة

{قل مَن يرزقكم مِن السماءِ والأرضِ أم مَن يملكُ السمعَ والأبصارَ و مَن يُخرجُ الحيَّ من الميت ويُخرجُ الميتَ مِن الحيِّ و مَن يُدبِّرُ الأمرَ فسيقولون اللهُ}

{فسيقولون مَن يعيدنا قل الذي فطركم أوّلَ مرَّة}

{ولئن سألتهم مَن خلقَ السمواتِ والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولُنّ اللهُ}

{ولئن سألتهم مَن نزَّلَ مِن السماءِ ماءً فأحيا به الأرضَ مِن بعد موتها ليقولُنّ اللهُ}

{ولئن سألتَهم مَن خلقهم ليقولُنَّ اللهُ}

{يا أيُّها الإنسانُ ما غرَّكَ بربِّكَ الكريم} {فَـمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}

{ولئن أخرنا عنهم العذابَ إلى أمةٍ معدودةٍ ليقولُنَّ ما يحبسه}

{في جنّاتٍ يتساءلون * عن المجرمين * ما سلَكَكُم في سَقَر}

{و ما أعجلكَ عن قومِكَ يا موسى} / (أيُّهم يكفلُ مريمَ) / (قل مَنْ حرَّمَ زينةَ اللهِ ...)

{و ما يشعرُكم أنَّها إذا جاءتْ لا يؤمنون} / { مَنْ يملكُ لكم مِن اللهِ شيئًا }

ت	اسم الاستفهام	إعرابه	القاعدة ـ السبب

المَوْضِعُ الثاني

- تُعربُ مجموعةُ (مَن و ما) في محلِّ رفع مبتدأ إذا تلاها { فعلٌ لازمٌ }

مَن ، ما + فعل لازم >> الإعراب >> مبتدأ

الفعل اللازم { فعلٌ يكتفي بفاعلِه ويكوّن معه جملةً مفيدةً ولا يحتاجُ إلى مفعولٍ به }

/ مَن ذا فاز ؟ / ما طارَ ؟ كم طالبًا نجح ؟ أيُّ لاعبٍ انطلق ؟

مَن ، ما ، كم : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

السبب : تلاه الفعل اللازم (مرُض ؛ نجح ؛ فاز) .

>> أيّ : تدل على العاقل لأنّ المضافَ إليه عاقل (لاعبٍ)

>> إعرابها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

القاعدة : تلاهُ فعلٌ لازمٌ >> (انطلق) .

ومثله

- فإنّك لن تلقى أخاك مهذّبا   وأيُّ امرئٍ ينجو مِن العيبِ صاحبُه

- أيُّ ليلٍ يَبهى بغيرِ نجومٍ   أو سحابٍ يندى بغيرِ بروق

- أيُّ -

الأولى: للعاقل لأنّ المضاف إليه (امرئٍ) عاقل // والثانيّة: لغير العاقل لأنّ (ليلِ) غير عاقل

- إعرابُها : مبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعهِ الضمة الظاهرة .

- القاعدة : تلاها الفعلُ اللازمُ (يَبهَى ؛ ينجو) .

تنبيه

جاء في المنهج المقرّر: قالت حنانٌ ما أتى بك هاهنا   أذو نسبٍ أم أنتَ بالحيِّ عارفُ

وقوله تعالى (ومَن يرغبُ عن ملةِ إبراهيمَ إلّا مَن سفِهَ نفسه)

< بأنَّ > ما و مَن + فعل لازم (أتى و يرغبُ) >> وتعرب > (مبتدأ)

والحقيقةُ العلمية أنَّ الفعل (أتى) يتعدّى بنفسه مرةً كقوله تعالى (هل أتاك حديث الغاشية) و(إلّا مَن أتى اللهَ بقلبٍ سليم)و(حتى إذا أتيا أهلَ قريةٍ)؛ ويتعدّى بحرف الجرِّ مرَّةً ثانية متضمّنًا معنى (أحضرَكَ) كقوله تعالى(يأتِ بكم اللهُ جميعا) أيْ (يُحضركم اللهُ جميعا)

>> وكذلك (يرغبُ عن ملّةِ إبراهيم) فـ(يرغب) متعدٍّ أيضًا بمعنى (مَن يترك ملَّةَ إبراهيمَ)

فلا يجوز عدُّهما لازمينِ وإنّما{(ما ومَن) مبتدأ +فعلٌ متعدٍّ استوفى مفعولَهُ غيرَ الصريح}

الموضع الثالث

تُعرَبُ (مَن و ما) في محلِّ رفع (مبتدأ) إذا تلاها (فعلٌ مبنيٌّ للمجهول)

مَن ، ما + فعلٌ مبنيٌّ للمجهول = مبتدأ

تذكير

المبني للمجهول

فعلٌ جُهِلَ فاعلُه أو أُخفِيَ لغرضٍ بلاغيٍّ أو لحمايةِ الفاعلِ الحقيقيِّ للفعل فينوبُ(المفعولُ به) عن الفاعلِ ويأخذُ حالتَهُ الإعرابيّة(الرفع) ويُسمَّى حينها(نائب فاعل) إنْ كان فعلُه متعديًا

صياغة المبني للمجهول

-١- ويُصاغُ المبنيُّ للمجهولِ مِن الفعلِ الماضي (بضمِّ أوّلِهِ وكسرِ ما قبلَ الآخِرِ) مثل (كَتَبَ > كُتِبَ) >> كُتِبَ الدرسُ / استَخرَجَ >> أُستُخرِجَ النفطُ من الأرض) .

-٢- ويُصاغُ المبنيُّ للمجهولِ مِن الفعلِ المضارع (بضمِّ أوّلِهِ وفتحِ ما قبلَ الآخِرِ) (يَكتُبُ أخوك الدرسَ > يُكتَبُ الدرسُ // يَستخرِجُ العاملُ النّفطَ > يُستخرَجُ النّفطُ) .

-٣- إذا كان الفعلُ معتلَ الوسطِ نحو (قال و باع) فيُصاغُ المبنيُّ للمجهولِ بقلبِ الألفِ ياءً في الماضي > قال و باع > المبنيّ للمجهول > (قيلَ و بيعَ) والمضارع (يُقَالُ ؛ يُبَاعُ).

تنبيه : إذا كان الفعلُ المبنيُّ للمجهولِ متعدّيًا إلى مفعولين (فيكون الأولُ نائبَ فاعلٍ مرفوعًا والمفعول الثاني يبقى منصوبًا) مثل: أُعْطِيَ أخوك هديةً > الأصل (أعطى أبوك أخاك هديةً)

أمّا إذا كان متعديًا إلى ثلاثة مفاعيل فيكون الأوّلُ نائبَ فاعلٍ مرفوعًا ويبقى الثاني والثالث على النصب.

نحو : مَن يُكرَمُ ؟ >> الجوابُ >> خالدٌ يُكرَمُ

>> مَن >> اسم استفهام للعاقل مبني على السكون في محلِّ رفع مبتدأ

<السببُ> تلاهُ فعلٌ مبنيٌّ للمجهول (يُكرَمُ) ؛ { و لا يطلبُ مفعولًا } .

>> التحقّق >> قد ورد جوابُ (مَن) مبتدأً ، وأعني >> (خالدٌ)

تنبيه

إذا كان الفعلُ المبنيُّ للمجهولِ (يحتاجُ مفعولًا) في جوابِ الاستفهامِ فيُعربُ اسمُ الاستفهامِ في هذه المجموعة (في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ مقدَّمٍ لا مبتدأ) ولاسيما إذا كان المبنيُّ للمجهولِ (فعلًا متعديًا إلى مفعولين) استوفى أحدَهما كنائبِ فاعلٍ ويحتاجُ الآخَرَ في الجواب

نحو > ماذا يُطعمُ أخوك في سفرِهِ ؟ >الجوابُ> يُطعَمُ أخي وجبةً متكاملةً في سفرِهِ.

(يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ) (ماذا) في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدم وجوبًا >> تلاه فعلٌ مبنيٌّ للمجهول متعدٍّ إلى مفعولين يطلبُ مفعولًا ثانيًا (المعنى: أيَّ شيءٍ أُجبتُم ؟)<هذا وفق المنهج

- قالت حُبستَ ، فقلتُ ليس بضائري حبسي ؛ وأيُّ مهنّدٍ لا يُغمَدُ ؟
- فلو اطلعتَ على تباريحِ الهوى لَعلمتَ أيُّ دمٍ بحبّكِ يُهْدَرُ ؟

<س> - تكرر اسم للاستفهام أعلاه دلّ عليه مبيّنًا دلالته وإعرابه مستدلًا بالقاعدة

ج / اسم الاستفهام (أيُّ) في قوله (أيُّ مهندٍ ، أيُّ دمٍ) ،

>> دلالته >> { لغير العاقل في البيتين لأنّ (مهندٍ ، دمٍ) غير العاقل }

إعرابه : مبتدأٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

القاعدة : تلاه فعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ (يُغْمَدُ ، يُهْدَرُ) .

- تنبيه : إذا سُئلتَ عن حذفِ الهمزةِ فقد يكونُ في (حُبِستَ) ، والأصل: أحُبِستَ ؟

****

قال تعالى (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قل أُحِلَ لكم الطيباتُ)

قال الشاعر: مَاذَا رُزِئْنا غداةَ الخَلِّ مِنْ رِمَعٍ عِنْدَ التفرّقِ مِن خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمِ

قال الشاعر : و أيُّ فضلٍ للصبوحِ يُعرَفُ على الغبوقِ والظلامُ مُسدِفُ

أقولُ : مَن ذا سيُمنحُ عزةً وأمانا وهو المضرّجُ ذلّةً وهوانا

أقولُ : مَن ذا يُظنُّ بأرضِنا صنديدا وهو الجبانُ إذا غزا رعديدا

****

الموضع الرابع

تعربُ مجموعة (مَن و ما) في محلِّ رفع (مبتدأ) إذا تلاها (اسمٌ نكرة)

.

مَن ، ما + اسم نكرة = مبتدأ

تذكير

-(النكرة):اسمٌ يدلُّ على معنىً غيرِ معيّنٍ وغيرِ محدّدٍ في أفرادِ جنسِه فهو في(عموم).

- مثل : ({رجلٌ} أيْ:(كلُّ رجلٍ أو أيّ رجلٍ) ومثله< فتىً ، كتابٌ ، فتاةٌ)

نحو : مَن ناجحٌ ؟ >> الجوابُ >> أحمدُ ناجحُ

(مَن) في محلِّ رفع مبتدأ > السبب > تلاها اسم نكرة (ناجحٌ)

لذا جاء الجواب (مبتدأ) وأعني >> (أحمدُ) ؛ وعليه قِس .

ومثلهُ >> مَن فائزٌ ؟ / مَن حاضرٌ ؟ / مَن فارسٌ ؟ / مَن مبارزٌ ؟ / مَن أفضلُ منك ؟

قال الشاعر: إذا القومُ قالوا مَنْ فتىً ؟ خِلتُ أنّني عُنيتُ فلم أكسلْ ولم أتبلدِ

- مَن : اسم استفهام مبنيٌّ في محلِّ رفع مبتدأ > السبب > تلاهُ اسمُ نكرةٌ (فتىً) .

(وعد اللهِ حقًّا ومَن أصدقُ من اللهِ قيلا) (ومَن أظلمُ ممَّن كتم شهادةً عنده مِن اللهِ)
(قل أيُّ شيءٍ أكبرُ شهادةٍ) (أيُّ الفريقينِ أحقُّ بالأمنِ) (سلهم أيُّهم بذلك زعيمٌ)
(و مَن أوفى بعهدهِ مِن اللهِ) (وقالوا مَن أشدُّ منَّا قوةً) (أيُّكم أحسنُ عملًا)
(و مَن أحسنُ قولًا ممَّن دعا إلى اللهِ وعملَ صالحًا)

- مَنْ : اسم استفهام للعاقل (مبنيٌّ على السكون في محل رفع مبتدأ)
- أيُّ : (مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة)
القاعدة: تلاهما اسمٌ نكرةٌ (أصدقُ ، أظلمُ ، أكبرُ ، أحقُّ ، زعيمٌ ، أوفى ، أشدُّ ، أحسنُ)

****

الموضع الخامس

تعرَبُ مجموعة (مَن و ما) في محلِّ رفعٍ (مبتدأ) إذا تلاها (اسمٌ معرفة)

مَن ، ما + اسم معرفة = جواز الوجهين (خبر للمبتدأ مقدّم أو مبتدأ)

(وهو موضعُ {جوازِ الوجهين} لجوازِ إعرابِها خبرًا مقدمًا والاسمُ المعرفةُ مبتدأً مؤخرٌ)

تذكير

(المعرفة): اسمٌ يدلُّ على مُعينٍ ومُحددٍ بقرينةٍ مِن قرائن التعريفِ المعهودةِ ، فمحدّداتُ التعريف أيْ : {أنواعُ المعارف} ما يأتي :

(العلم، الضمير، اسم الإشارة، اسم الموصول، المعرّف بـ أل، المعرّف بالإضافة)

شواهد قرآنيّة

(وأصحابُ اليمينِ ما أصحابُ اليمينِ) و (قالوا ادعُ لنا ربّك يبيّن لنا ما لونُها)
(قالوا ادعُ لنا ربّك يبيّن لنا ما هي) و (وسيعلمون غداً مَن الكذّابُ الأشِر)
(إذ قال لأبيهِ وقومِهِ ما هذه التماثيلُ التي أنتم لها عاكفون) (قال فما خطبُكَ يا سامري)
(مَن ذا الذي يشفعُ عنده إلّا بإذنه) / (قال ما خطبُكُنَّ إذْ راودتُنَّ يوسفَ عن نفسه)
(قل مَن ربُّ السمواتِ والأرضِ قل اللهُ)(فما خطبُكم أيُّها المرسلون)(قَالَ مَا خَطْبُكُمَا)

(ما و مَن و مَن ذا)

{ اسمُ استفهامٍ يُعربُ {بجوازِ الوجهين} في محلِّ رفعٍ خبرٍ للمبتدأ مقدَّمٍ وجوبًا أو مبتدأ }
السبب : تلاها اسمٌ معرفةٌ > (أصحابُ اليمين / لونُها / هي / الكذّاب / هذِه / خطبُكَ / الذي / خطبُكنَّ / ربُّ السمواتِ / خطبُكم / خطبُكما } .

ومثله {{ في الحكمِ الإعرابي > جواز الوجهين > رفعُ خبرٍ مقدّمٍ أو مبتدأ }} ما يأتي :

أيُّ طالبٍ النَّاجحُ ؟ / أيُّكم الحضورُ ؟ / كم طالبًا أصدقاؤكَ ؟

> { أيُّ } > أُضيفَتَ إلى عاقلٍ (طالبٍ ، كُم) فهي تُعاملُ معاملةَ العاقلِ ونستبدل بها (مَن).

> { كم } > تمييزُها المنصوبُ (طالبًا)عاقل فهي تُعاملُ معاملةَ العاقلِ ونستبدلُ بها (مَن).

وعليهِ قِسْ في حالةِ غيرِ العاقلِ

س/ لو قلنا : (أيُّكم مهندسٌ ؟ / و / أيُّكم المهندسُ ؟)

فبِمَ يختلفُ إعرابُ اسمِ الاستفهامِ (أيّ) في الجملةِ الأولى عن الجملةِ الثانيةِ؟ معللًا ذلك .

الموضعُ السادس

تعربُ مجموعةُ (مَن و ما) في محلِ رفعٍ (مبتدأ) إذا تلاها (شِبْهُ جملةٍ)

مَن ، ما + شِبْهُ جملةٍ = مبتدأ

تذكير

شِبْهُ الجملةِ تركيبٌ يتكوّنُ مِن ركنين هما :

ـ أ ـ (حرف الجر + الاسم المجرور به) / ـ ب ـ (الظرف + المضاف إليه)

تعربُ (مَن و ما) في محلِّ رفعٍ (مبتدأ) إذا تلاها (شِبْهُ جملةٍ) ؛ على ألّا يكونَ بعد شبهِ الجملةِ (اسم نكرة أو معرفة) يمكنُ أنْ يكوّنَ معها جملةً اسميّة .

نحو : مَن في القاعةِ ؟ > الجوابُ > خالدٌ في القاعةِ

- مَن : اسم استفهام للعاقل ، مبني على السكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ .

- السبب : تلاها شبهُ جملة من الجار والمجرور (في القاعةِ) .

قال الشاعر : مَن فوقَ هاماتِ الذُّرى غيرُ العراقِ الحرِّ رمزًا

- مَن : اسم استفهام للعاقل ، مبنيّ على السكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ .

- السبب : تلاها شبهُ جملة مِن ظرف المكان (فوقَ هاماتِ) .

قال الشاعر : مَن لي بإنسانٍ إذا أغضبتُه وجهلتُ كان الحلمُ ردَّ جوابِه

قال الشاعر : و ما لي لا أثني عليك وطالما وفيتَ بعهدي والوفاءُ قليلُ

> مَنْ ، ما > اسم استفهام في محلِّ رفعٍ (مبتدأ) > السبب > تلاها شِبْهُ الجملةِ (لي)

شواهد قرآنيّة

(ماذا بعدَ الحقِّ إلّا الضلالُ) / (ماذا في السموات والأرض)
(قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنّا على يوسفَ) / (وقال ما لي لا أرى الهدهدَ)
(وأخرجتِ الأرضُ أثقالَها وقال الانسانُ ما لها) .
(وقالوا ما لِهذا الرسولِ يأكلُ الطعامَ ويمشي في الأسواق)
{فما لهم عن التذكرةِ معرضين} {فما لهؤلاء القومِ لا يكادون يفقهونَ حديثًا }
{وما لنا ألّا نتوكلَ على اللهِ وقد هدانا سبلَنا } { فما لهم لا يؤمنون }

****

الموضع السابع

تعربُ (مَن و ما) في محلِّ رفع (مبتدأ) إذا تلاها (فعلٌ ناقص استوفى خبره)

مَن ، ما + فعلٌ ناقص استوفى خبره = مبتدأ

.

تذكير

الأفعالُ الناقصة

أفعالٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ فترفعُ المبتدأ اسمًا لها وتنصبُ الخبرَ خبرًا لها وهي (كان وأخواتها)
(كان، ظلَّ، بات، أصبح ، صار ، أضحى ، أمسى ، ليس ، ما دام ، مازال ، ما برح ، ما انفك ؛ كاد ، أوشك ، عسى ، اخلولق)

فإذا جاء في جملةِ الاستفهامِ اسمٌ مِن أسماءِ الاستفهامِ التي تدلُّ على الذاتِ (العاقلةِ و غيرِ العاقلة) وتلاها فعلٌ ناقصٌ مستوفٍ لخبرِه فيكون إعرابُ هذا الاسم { مبتدأً } .

نحو : مَنْ أصبحَ طبيبًا ؟ // أيُّكم كان محاميًا ؟ // كم قصةً كنتَ تقرأُ ؟

>> مَن : في محلِّ رفع مبتدأ >السبب> تلاها فعلٌ ناقصٌ (أصبح) استوفى خبرَه(طبيبًا)

>> أيّ في (أيُّكم) : تدلُّ على العاقل > لأنّها أُضيفتْ إلى ضميرِ العاقل

< إعرابها : مبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة .

<السبب: تلاه الفعلُ الناقصُ (كان) وقد استوفى خبرَهُ (محاميًا)

>> كم : لغيرِ العاقل ؛ لأنَّ تمييزَها (قصةً) غيرُ عاقلٍ .

< إعرابها : اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع مبتدأ

< السبب : تلاهُ فعلٌ ناقصٌ (كان) استوفى خبرَهُ مِن الجملة الفعليّة (تقرأ)

- قال تعالى : (مَن يكونُ عليهم وكيلًا)

قال الشاعر : فقلتُ لها يا نفسُ ما كنتُ آخذًا مِن الأرضِ أنْ لو كنتُ أملكُ كلَّها

- مَنْ ، ما : اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع مبتدأ .

- السبب : تلاهُ الفعلُ الناقصُ (يكون / كان) وقد استوفى خبرَه (وكيلًا / آخذًا) .

أو- ما كنتُ آخذًا؟: ما : في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (آخذًا)/اسم الفاعل لم يستوفِ مفعولَه

قال الشاعر: أيُّ المفاخرِ أمستْ في منابرِكم وغيرُكم أمرُهُ فيهنَّ مُحتكِمُ

- أيُّ : تدل على غير العاقل لإضافتِها إلى غيرِ العاقل (المفاخرِ)

-إعرابُها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ .

- السبب : تلاها فعلٌ ناقصٌ (أمسى) وقد استوفى خبرَه شِبْه الجملةِ (في منابرِكم)

ومثله : ألا تسألانِ الناسَ أيّي وأيّكم غداةَ التقينا كان خيرًا وأكرما

أيّي (مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمةُ المقدرةُ على ما قبلِ (ياء المتكلم) لاشتغالِ المحلّ بكسرةِ المناسبةِ للياء) <القاعدة> تلاه فعلٌ ناقصٌ (كان) استوفى خبرَه (خيرًا)

-قال الشاعر: وماذا عسى الحجّاجُ يبلغُ جهدَه إذا نحن خلفنا حفير زيادِ

- ماذا: في محلِّ رفعِ مبتدأ >السبب> تلاها فعلٌ ناقصٌ (عسى) استوفى خبرَه (يبلغُ جهدَه)

****

الموضع الثامن

تعربُ (مَن و ما) في محلِّ رفع (مبتدأ) إذا تلاها (جملة اسميّة)

مَن ، ما + جملة اسميَّة = مبتدأ

تذكير

الجملةُ الاسميةُ تركيبٌ اسناديٌّ يتكوّن مِن ركنينِ أساسين هما : (المبتدأ و الخبر)

المبتدأ: هو اسمٌ معرفةٌ في الغالبِ تبدأ به الجملةُ الاسمية ، وإنْ كان نكرةً يتقدَّمُ عليه الخبرُ.

الخبر: هو معلوماتٌ تُقدَّمُ عن المبتدأ لتكوّنَ معه جملةً مفيدةً تامّةَ المعنى .

<تنبيه> يُرجى الاطلاعُ على الأساسياتِ التي في أولِّ الملزمةِ لتتعرفَ على تفاصيلَ أكثر

نحو : أخوك في النادي الرياضيّ

{{ أخوك < مبتدأ و(في النادي) شِبْه جملةِ (خبره) و (الرياضي) صفة للنادي }}

فلو قلنا : مَن أخوهُ في النادي الرياضيِّ ؟ // أو // مَن في النادي الرياضيِّ أخوهُ ؟

لَوجدنا < مَن + جملةٌ اسميةٌ متكاملةُ الأركانِ وحينها تُعربُ {مَنْ} < (في محلِّ رفع مبتدأ)

- تنبيه -

(الجملةُ الاسميّةُ هنا فيها ضميرٌ عائدٌ على اسمِ الاستفهامِ والجوابُ عنه سيكونُ مبتدأً)
نحو قوله تعالى (قل مَن بيده ملكوتُ كلِّ شيءٍ؟)>الجوابُ>{ اللّهُ بيدِهِ ملكوتُ كلِّ شيءٍ}
مَن : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ مبتدأ .
- السبب : تلاه الجملة الاسميّة (بيدِهِ ملكوتُ كلِّ شيءٍ).

< توضيح١ > وضعنا جوابًا ذهنيًّا للجملةِ الاستفهاميّةِ للتوضيحِ أكثر؛ ففي جملةِ الجوابِ تجدُ (اللهُ) مبتدأً ، جوابًا عن (مَنْ) ، فنمنحُ إعرابَ اسمِ الجلالةِ (اللهُ) لـِ (مَنْ) .
<توضيح٢> (ملكوتُ ..) مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ / و / (بيده) شِبْهُ جملةٍ خبرُهُ المقدّمُ عليه.

****

- قال الشاعر : من ذا الذي ما ساءَ قطّ و مَن لهُ الحُسنى فقط

-س- ورد اسم للاستفهام في كلِّ شطر أعلاه ، دلَّ عليه موضحًا إعرابه ؛ معللًا جوابك .
ج / مَن ذا : بـِ (جواز الوجهين) اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ (مبتدأ أو خبر مقدَّم)
- السبب : تلاه اسمٌ معرفةٌ (الذي) .
-مَن : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مبتدأ .
/ السبب : تلاهُ الجملةُ الاسميةُ (له الحسنى)

****

الإعرابُ الثالث

تُعرَبُ مجموعةُ الذات (العاقل و غير العاقل)
في محلِّ نصبِ خبرٍ مقدمٍ وجوبًا للفعلِ الناقصِ

- القاعدة -

إذا تلاها فعلٌ ناقصٌ ولم يستوفِ (لم يأخذْ) خبرَهُ .

مَن ؛ ما + فعلٌ ناقصٌ لَم يستوفِ خبرَهُ = نصب خبر للفعل الناقص

- أيَّ شاعرٍ كانَ شوقي ؟// كم أصبحَ عددُ روادِ المكتبةِ ؟// ما أصبحتَ ؟

- أيَّ خبر مقدم وجوبًا للفعلِ الناقصِ (كان) منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ .
- السبب : تلاه فعلٌ ناقصٌ (كان) ولم يستوفِ خبرَه .
-{ما ، كم}- اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ نصبِ خبرٍ مقدّمٍ وجوبًا للفعلِ الناقصِ (أصبح)
السبب : لأنَّ الفعلَ الناقصَ (أصبح) لم يستوفِ خبرَهُ .

الإعرابُ الرابع

تُعرَبُ مجموعةُ الذاتِ (العاقلةِ وغيرِ العاقلةِ)

- في {محلِّ جرٍّ} في موضعين :

-المَوضعُ الأوَّل-

الجرُّ بحرفِ الجرِّ > القاعدة > إذا سُبِقتْ بحرفِ جرٍّ

حرفُ جرٍّ + مَن ؛ ما + كلام = في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ

تذكير

أحرف الجرِّ المعهودة مع اسماءِ الاستفهام عمومًا

(في ، عن ، إلى ، على ، مِن ، حتّى ، الباء ، اللام ، الكاف)

- بمَن يثقُ الإنسانُ ؟ / إلى مَن تبتهلُ ؟ / على مَن تعتمد ؟ / لِمَن الكتابُ ؟/ مِمَّنْ الرجل ؟
- مَن : اسم استفهام مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ (الباء ، إلى ، على ، اللام ، مِن)

القاعدة : لأنّه سُبقَ بحرفِ الجرّ .

نحو قوله تعالى{وسيعلمُ الذين كفروا لِمَنْ عُقبى الدّارِ}{هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ}

****

قال تعالى : (فبأيِّ آلاءِ ربّكما تكذّبان) (فبأيِّ حديثٍ بعدهُ يؤمنون)

أيِّ : اسمُ استفهامٍ لغيرِ العاقلِ لأنَّ المضافَ إليها (آلاءِ ؛ حديثٍ) غيرُ عاقل .

الاعراب : اسم استفهام مجرور بحرفِ الجرِّ (الباء) وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرة .

- السبب : سُبِقَ بحرفِ الجرِّ (الباء) .

- تنبيه -

اسم الاستفهام (ما) إذا سُبقَ بأحرفِ الجرّ تحذف منه الألف

تخفيفًا و تمييزًا له عن أنواعِ (ما) الأخرى

- في + ما = فيمَ / قال تعالى (فيمَ أنتَ مِن ذكراها)
- مِن + ما = ممَّ / قال تعالى (فلينظرِ الإنسانُ ممَّ خُلِق)
- عن + ما = عمَّ / قال تعالى : (عَمَّ يتساءلون)
- الباء + ما = بِمَ / قال تعالى : (إنّي مرسلةٌ إليهم بهديةٍ فناظرةٌ بِمَ يرجعُ المرسلون)
- اللام + ما = لِمَ / قال تعالى (يا أيُّها الذين آمنوا لِمَ تقولون ما لا تفعلون)

- على + ما = علامَ / علامَ ترفعُ صوتك ؟

- إلى + ما = إلامَ / قال الشاعر: إلامَ الخلفُ بينكمُ إلاما وهذي الضجّةُ الكبرى علاما

(حُذِفَتْ الألف من (إلامَ) الأولى على القياس ولم تحذف مِن (إلاما و علاما) للضرورة الشعرية لأنّ (قافيةَ القصيدةِ بألفِ الإطلاقِ) فأبقى الشاعرُ على (الألف) .

****

- قال المتنبي : بِمَ التعللُ لا أهلٌ ولا وطنُ ولا نديمٌ ولا كاسٌ ولا سكنُ

س / (وزاري) دُل على اسم الاستفهام و اعربه ، مستدلًا بالقاعدة .

ج / اسم الاستفهام (مَ) وأصلُه (ما) حُذِفتْ منه الألفُ تخفيفًا ، وتمييزًا عن أنواعِ (ما)

إعرابه: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ جرٍ بحرفِ الجرِ (الباء)

القاعدة : سُبِقَ بحرفِ الجرّ (الباء).

****

- الموضعُ الثاني -

تعرَبُ (مَنْ ، أيّ ، كم) مضافًا إليهِ .

- القاعدة : (إذا أُضِيفتْ إلى اسمٍ نكرةٍ يسبقُها في الكلام)

اسم نكرة + مَن ، أيّ ، كم + كلام

-تنبيه-

الاسم النكرة يأخذُ إعرابَ اسمِ الاستفهامِ قبلَ الإضافةِ وفقًا لموقعِه في الكلام .

-- قصيدةَ مَن حفظتَ ؟ > الجواب > حفظتُ قصيدةَ المتنبي

قصيدةَ : مفعول به مقدم وجوبا منصوب وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ وهو مضاف .

- مَن : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرّ بالإضافة (مضاف إليه) .

حفظ : (فعل ماض متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله) / التاءُ : ضمير متصل (فاعل) .

> التحقّق >في الجوابِ (المتنبي) مضافٌ إليهِ جوابًا عن (مَن) فتُعرَبُ > (مَن) كذلك -

****

ومثلُهُ : كتابَ أيّ طالبٍ استعرتَ ؟ // - مقالةَ كم كاتبًا قرأتَ ؟

- أيّ : مضاف إليه مجرور لإضافته إلى اسم نكرة (كتاب) .

- كم : اسم استفهام في محلِّ جرّ مضاف إليهِ لإضافتهِ إلى اسمٍ نكرةٍ (مقالة) .

* (كتابَ ؛ مقالةَ) > مفعول به منصوب مقدّم وجوبًا لإضافته لما له الصدارة (أيّ و كم)*

**بمعنى > كتابَ مَن استعرتَ ؟ // و // مقالةَ مَن قرأتَ ؟ **

تدريباتٌ في مجموعةِ الذّاتِ (مَنْ و ما) والمشبّهاتِ بها -أيّ و كم-

قال تعالى (فمَن يُجيرُ الكافرينَ مِن عذابٍ أليمٍ) / (فمَن يأتيكُم بماءٍ معين)

س / ورِدَ اسمٌ للاستفهامِ في كلِّ نصٍ أشرْ إليه ، ثم بيّن إعرابَه مستدلًا بالقاعدة .

-مَنْ : اسم استفهام مبني في محلِّ رفعٍ مبتدأ .

-القاعدة : تلاهُ فعلٌ مُتعدٍ (يجير ، يأتي) وقد استوفى مفعولَه (الكافرين ، كم).

****

- ضلالًا لهذي الريحِ ماذا تريدُهُ ؟ وهديًا لهذا السّيلِ ماذا يؤمّمُ ؟

س ١/ ورد اسمٌ للاستفهامِ مرتين ؛ ما إعرابُه في كلِّ مرّةٍ ؟ معللًا .

- {ماذا} في قوله (ماذا تريده) ؛ اسم استفهام مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مبتدأ .

السبب : تلاها فعلٌ متعدٍ (تريد) وقد استوفى مفعولَه (الهاء) .

- {ماذا} في قوله (ماذا يؤمم) ، اسم استفهام مبنيٌّ في محلّ نصبِ مفعولٍ به مقدمٍ وجوبًا

السبب : تلاها فعلٌ مُتعدٍّ (يؤمّم) لم يستوفِ مفعولَه .

س ٢ / امنح إعرابَ كلِّ اسمِ أعلاه للآخرِ ، مغيّرًا ما تراهُ مناسبًا .

- ماذا تريده ؟ >>> ماذا تريدُ ؟ (حذفنا المفعولَ بهِ (الهاء) مِن الفعلِ المتعدي) .

- ماذا يُؤمِّمُ ؟ >>> ماذا يؤمّمه ؟ (جعلنا للفعل المتعدي مفعولًا به > (الهاء)) .

****

س / قال الشاعر : فها أنا تائبٌ مِن حبِّ ليلى فما لك كلّما ذُكِرَت تذوبُ

--- قال الشاعر: ما كنتُ أدري قبل عزّةَ ما البكا ولا موجعاتِ القلبِ حتّى تولّتِ

- استخرج اسمَ الاستفهامِ واعربه ؛ مستدلًا بالقاعدة .

ج / -١- (ما) في قوله (ما لك) اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ مبتدأ

القاعدة : تلاه شِبْه الجملةِ (لك)

-٢- (ما) في قوله (ما البكا) يعرب بجواز الوجهين :

(الأول : في محلِّ رفعِ خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا /// والثاني : في محلِّ رفعِ مبتدأ)

القاعدة : تلاه اسمٌ معرفة (البكا) الأصل : البكاء (حُذِفتْ الهمزةُ للضرورةِ الشعريةِ) .

****

س / ضعْ أسئلةً للأجوبةِ المُشارِ إليها ،مبيّنا نوعَ الأداةِ و إعرابِها .

-١- الجواب: قرأتُ ديوانَ المتنبي > السؤال : ماذا قرأتَ؟

- ماذا : نوعُ الأداةِ ودلالتها >> (اسم استفهام لغيرِ العاقل)

- إعرابُه : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصب مفعولٍ به .

- القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍّ (قرأ) لم يستوفِ مفعولَه .

-٢- الجواب >> قرأتُ ديوانَ المتنبي

< السؤال > ديوانَ مَنْ قرأتَ ؟ / أو / { ديوانَ أيِّ شاعرٍ قرأتَ ؟}

>> (مَن) في محلِّ جرِّ مضاف إليه >السبب> لإضافتها إلى اسمٍ نكرةٍ قبلها .

{أيِّ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ >السبب> لإضافتِها إلى اسمٍ نكرةٍ}

****

-٣- / الجواب : ألّفَ العالمُ عشرينَ كتابًا >>> السؤال : كم كتابًا ألّفَ العالمُ ؟

كم : اسم استفهام للسؤال عن غير العاقل لأنّ تمييزَه (كتابًا) غيرُ عاقلٍ .

إعرابه: اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ مقدّمٍ وجوبًا .

القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍّ (ألّفَ) ولم يستوفِ مفعولَهُ .

****

قال الشاعر

{ما أدراكَ ما يومُ الدينِ} و {ما أدراكَ ما القارعةُ} و {ما أدراكَ ما سَقَرُ}

(ما) الأولى

- اسمُ استفهامٍ مبني في محل رفع مبتدأ تلاه فعلٌ متعدٍ (أدرى) استوفى مفعوليهِ

{{ الأول : الكاف و الثاني الجملةُ الإسميّةُ > (ما يومُ الدين ، ما القارعةُ ، ما سقَر) }}

(ما) الثانيّة

- اسمُ استفهامٍ يُعربُ (بجواز الوجهين) فهو مبنيٌّ في محلِ رفعِ (خبرٍ مقدمٍ وجوبًا أو مبتدأ)

- القاعدة : تلاهُ اسمٌ معرفةٌ > (يومُ الدين) (القارعة) (سَقَرُ) .

****



****

اختباراتٌ في مجموعةِ الذّاتِ (مَنْ ، ما) وما يماثلُها

شواهدُ قرآنيّة

(وما أدراك ما الحاقّةُ) (فما بالُ القرونِ الأُولى) و (وما أعجلكَ عن قومِكَ يا موسى)

(وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غدًا) و (ومَن أصدقُ مِن اللهِ حديثا) {فما لهم لا يؤمنون}

{وما يُدريكَ لعلَّ الساعةَ قريبٌ} {وقيل للذين اتقوا ماذا أنزلَ ربُّكم قالوا خيرا}

{ما ولّاهم عن قبلتِهم التي كانوا عليها} و {مَن يغفرُ الذّنوبَ إلّا اللّهُ }

(ومَن يقنطُ من رحمةِ ربِّهِ إلّا الضالون) (يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ)

شواهدُ شعريّة

- إلامَ الكفرُ يغزونا جهارا ؟ ونرضى السلمَ في ذلِّ قرارا
- هم يطلبون ، فمَن أدركوا ؟ وهم يكذبون فمَن يقبلُ ؟
- الهجرُ أقتلُ لي مما أراقبه أنا الغريقُ فما خوفي من البَلَلِ ؟
- ماذا يبتغي الشعراءُ منّي وقد جاوزتُ حدَّ الأربعين ؟
- قد قيل ما قيل إنْ صدقا وإنْ كذبا فما اعتذارُك من قولٍ إذا قيلا ؟
- يقولون ما أنت في كلّ بلدةٍ ؟ وما تبتغي ؟ ما أبتغي جلّ أن يُسمّى
- تسائلني وهل أحببتَ مثلي ؟ وكم خلًّا صحبتَ ؟ وكم خليلة ؟
- مَن باتَ فوقَ فراشِهِ متنكرًا لمّا أطلّ فراشَهُ أعداءه ؟
- مَن كان صاحبَ فتحِ خيبرَ؟ مَنْ رمى بالكفّ منه بابَهُ و دحاه؟
- إلى مَن أشتكي ؟ ولِمَن أناجي ؟ وقد ضاقت بما فيها الصدورُ
- لقد جارت الأيامُ فينا بحكمها ومَن يُنصِفُ المظلومَ والخصمُ حاكمُه ؟

بَني عَمّنا ما يَصنَعُ السّيفُ في الوَغى إذا فلَّ منهُ مضربٌ وذبابٌ ؟

و قائلةٍ ماذا دهاك ؟ تعجُّبًا فقلتُ لها : يا هذهِ ؛ أنتِ والدهرُ

إعرابُ المجموعةِ الظرفيةِ-الزّمانِ والمَكانِ

- مجموعة الزمان : متى ، أيّان ، أنّى ، كم + زمان ، أيّ + زمان
- مجموعة المكان : أينَ ، أنّى ، كم + مكان ، أيّ + مكان .

- [وهي أسماءٌ طلبيّةٌ نستفهمُ بها عن زمانٍ ووقوعِ الفعلِ أو تحقّقِ الشيءِ أو مكانِهما]

****

الإعرابُ الأوّلُ

[في محلِّ نصبِ (مفعولٍ فيهِ) ظرفِ زمانٍ أو مكانٍ]

وذلك في المواضعِ والحالاتِ الآتيةِ :

الموضعُ الأولُ

(متى و أين) + فعلٌ تامٌّ = ظرف

.

تعرَب هذه المجموعة على دلالتِها الرئيسةِ وهي (الظرفيّة) وذلك إذا تلاها فعلٌ تامٌّ

تذكير

الفعل التّام

فعلٌ مبنيٌّ للمعلومِ متضمّنٍ فاعلًا (سواءٌ أكان لازمًا أم متعديًا) أو فعلٌ مبنيّ للمجهول ؛ فالفعلُ التّام { كلُّ فعلٍ عدا (كان وأخواتها) } مالم تكن له خصوصيةٌ لفظيةٌ أو معنويةٌ وسُميّ تامًّا لتمامِ الجملةِ بالفاعلِ أو بنائبِ الفاعل ؛ مثل : أَكرمْتُ خالدًا ، أُكرِمَ خالدٌ .

****

إذن : متى تسافرُ ؟ >الجوابُ> أسافرُ صباحًا //// أينَ تُقيمُ ؟ >الجوابُ> أقيمُ شمالَ العراقِ

{{ وأنت تلاحظُ ما أشرنا إليه في الجوابِ تتحقّقُ مِن ماهيةِ إعرابِ هذه الأسماءِ

>>> (في محلِّ نصب مفعولٍ فيهِ >> (ظرف زمان أو مكان) }} فـ :

(متى > جوابها ظرفُ الزمانِ > صباحًا) > وقد تلاها الفعلُ التّامّ (تسافرُ)

(أينَ > جوابُها ظرفُ المكانِ > شمالَ العراقِ) > وقد تلاها الفعلُ التّامّ (تُقيمُ)

- قال تعالى (فأينَ تذهبون إنْ هو إلّا ذكرٌ للعالمين) .

أينَ : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيهِ (ظرفِ مكان) .

السبب (القاعدة) تلاها فعلٌ تامٌّ (تذهبون)

- قال تعالى : (وما يشعرون أيّانَ يُبعَثُون) .

-أيّانَ:اسمُ استفهامٍ بمعنى (متى) مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيهِ ظرف زمان

السبب : تلاه فعلٌ تامٌ (يُبعثون) .

****

- متى يبلغُ البنيانُ يومًا تمامه إذا كنتَ تبنيه وغيرُك يهدمُ

- أيّان تُحْمَلُ رايةُ الإسلامِ تزهو بعزِّ النصرِ والإيمانِ

س / استخرج اسماءَ الاستفهامِ واعربها مستدلًا بالقاعدة .

- (متى ، أيّانَ) -

الإعراب : اسم استفهام مبنيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه (ظرف زمان)

القاعدة: تلاهما الفعلُ التامُّ (يبلغُ ، تُحملُ)

****

- فَقلْتُ فَأَيْنَ أَطْلُبُهُمْ ؟ وَأَيَّ مَنَازِلِ نَزَلُوا ؟

فَقَالَتْ في الْقُبُورِ وَقَدْ لَقُوْا وَاللَّهِ مَا فَعَلُوا

- (أين) -

اسم استفهام مبنيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه (ظرف مكان) >> تلاها الفعلُ التّامُّ (أطلبُ)

- (أيَّ) -

اسم استفهام يدلّ على (المكان) لأنّ:

-١- المضاف إليها مكان (منازلِ)

-٢- جاء الجواب عنه في البيت الذي بعده (في القبور) فهي قطعًا للمكان لا غير .

إعرابه : مفعولٌ فيه (ظرف مكان) منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرة .

القاعدة : تلاه الفعلُ التّامُّ (نزل) .

****

الموضعُ الثاني

إذا تلاها > فعلٌ ناقصٌ وقد استوفى خبرهُ

متى ، أين + فعل ناقص استوفى خبره = ظرف

متى أصبحتَ محاميًا ؟ //// أينَ كنتَ مسافرًا ؟

- { متى ، أين } > (في محلِّ نصبِ مفعولِ فيهِ ظرف (زمان ؛ مكان)

> القاعدة> تلاه فعلٌ ناقصٌ (أصبح ، كان) وقد استوفى خبرَه (محاميًا ، مسافرًا)

قال عمرو بن كلثوم : تهدّدُنا وتوعدُنا رويدًا متى كنّا لأمّكَ مقتوينا؟

متى : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ نصبِ ظرفِ زمان .
السبب تلاه فعلٌ ناقصٌ (كان) ، وقد استوفى خبره (مقتوينا) .

-ومثله >> أنّى يكونُ لليلِ حزنِكَ منتأى ؟ ومتى يكونُ لِشمسِ سعدِكَ مطلَعُ ؟

****

الموضعُ الثالث

(متى و أين) + [جملة اسميّة] = ظرف

تُعرب (متى و أين) في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه (ظرف) > إذا تلاها (جملةٌ أسميةٌ).

نحو - متى أخوكَ مسافرٌ ؟

< متى> اسم استفهام مبني على السكون في محلِّ نصبِّ مفعولٍ فيهِ {ظرف زمان} .

فـ (متى) تلاها (جملة اسمية أركانها >> (أخوك {مبتدأ} + مسافرٌ {خبر})

فالسؤال ليس عن (متى أخوكَ ؟) ولا عن (متى مسافرٌ ؟) وإنّما عن مجملِ الجملة الاسميّة

ومثلُه > أين أخوكَ مسافرٌ ؟ // و // متى المسافرُ يعودُ إلى أهلِهِ ؟

وقد جاء في أسئلةِ الوزاري ٢٠١٩د١ > {{ متى الحبيبُ إلى الحبيبِ يؤوبُ }}

> فـ {(متى) + جملة اسمية > المبتدأ (الحبيبُ) و الخبر > جملة (يؤوبُ إلى الحبيبِ)}

****

الإعرابُ الثاني

[في محلِّ نصبِ خبرٍ للفعلِ النّاقص مقدّم وجوبًا]

وذلك في مَوْضعٍ واحدٍ وهو > إذا تلاها فعلٌ ناقصٌ لم يستوفِ خبرَهُ

(متى و أين) + فعلٌ ناقصٌ لم يستوفِ خبرَهُ = خبرٌ مقدّمٌ للفعلِ الناقص

أينَ يكونُ السفرُ ؟ / متى أصبحَ الاجتماعُ ؟ / أينَ يكونُ الملتقى؟

متى يكون نجاحُنا ؟ فأرى هنا زهوَ اللقا بأحبتي ومرادي
ودّعتني بلهفةٍ واشتياقي ثم قالت متى يكون التلاقي ؟

متى و أين : اسم استفهامٍ في محلِّ نصبِ خبرٍ للفعلِ الناقصِ (يكون) مقدّم وجوبًا .
السبب (القاعدة) : الفعلُ الناقصُ (يكون ؛ أصبح) لم يستوفِ خبرَه .

الإعرابُ الثالث

[في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ مقدم وجوبًا]

وذلك في موضعٍ واحدٍ وهو > إذا تلاها اسمٌ معرفةٌ

(متى و أين) + اسمٌ معرفةٌ = في محلِ رفعِ خبرٍ مقدّم للمبتدأ

نحو: متى السّفرُ؟ /أينَ المهرجانُ ؟ / كم ساعةَ اختبارُكُم ؟ / أيُّ قاعةٍ الاجتماعُ ؟

<<< {{متى و أين }} > في محل رفع خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا .

- القاعدة> تلاها اسم معرفة (السفر ، المهرجان)

<<< كم : تدل على الزمان لأنّ تمييزها (ساعةَ) زمان ؛ فهي تعامل معاملة (متى) .

-- إعرابُها : اسم استفهام مبني على السكون في محلِ رفع خبرٍ للمبتدأ مقدم وجوبًا

-- القاعدة : تلاها اسم معرفة (المهرجان)

<<< أيُّ : تدلُّ على المكان لأنّ المضاف إليها (قاعةٍ) مكان ؛ بمعنى (أينَ) .

إعرابُها : خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا ، مرفوع وعلامةُ رفعهِ الضمة الظاهرة .

-- القاعدة : تلاها اسمٌ معرفة (الاجتماعُ) .

شواهدُ قرآنيّة

قال تعالى : ﴿ أينَ ما كنتم تدعون مِن دونِ اللّه ﴾

(أينَ شركائي الذين كنتم تزعمون) / (أينَ المفرُّ) .

(متى هذا الوعدُ إنْ كنتم صادقين) / (متى هذا الفتحُ) .

(يسأل أيّانَ يومُ القيامةِ) / (يسألونَك عن الساعةِ أيّانَ مرساها)

(يا مريمُ أنّى لك هذا) / (أنّى لهم الذكرى) .

تنبيه

(أنّى) في الاستعمالِ القرآنيّ تتداخلُ مضامينُها { الزمانية والمكانية والحالية } فهي أداةٌ احتماليّة حمّالةٌ للأوجه وفقًا لاختلاف التأويلات والتوجيهات التي طرأت عليها من قبل مَن أعرب القرآنَ الكريمَ أو فسّره ولكن يغلبُ عليها أنّها إذا جاءت (أنّى+شِبه جملة+ معرفة) فتكون بمعنى (مِن أينَ) ولاسيما حين يكون الجوابُ بـ(مِن عند..)> قال تعالى>(يا مريم أنّى لكِ هذا ؟ قالت : هو مِن عندِ اللّهِ) //وإذا تلاها {فعلٌ تامٌ أو ناقص} فهي بمعنى (كيف)

قال الشاعر : كلّما قلتُ متى ميعادُنا ؟ ضَحكتْ هندُ وقالت : بعدَ غد

- متى : اسم استفهام مبني في محل رفع خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا .
- القاعدة : تلاه اسم معرفة (ميعادُنا)

س / كيف تجعلُ اسمَ الاستفهامِ السابقَ بإعرابين مختلفين لما ورد؟

ج / متى ميعادُنا > التغيير :

>١> متى نتواعدُ ؟ (متى + فعلٌ تامٌّ)

أصبح إعرابُهُ : (في محلِ نصب مفعولٍ فيهِ ظرف زمان) .

>٢> متى يكون ميعادُنا ؟ (متى + فعل ناقص لم يستوفِ خبرَهُ)

أصبح إعرابُهُ : (في محلّ نصب خبرٍ للفعلِ النّاقصِ مقدّمٍ وجوبًا) .

****

الإعرابُ الرابع

[في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرّ]

تُعربُ مجموعةُ الظرفِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ وذلك إذا سبقها حرفُ جرٍّ

وأحرفُ الجرِّ التي يكثرُ استعمالُها هنا (مِن ؛ إلى ؛ حتّى ؛ في)

حرف جرٍ + (متى و أين) + كلام

- مِن أينَ جئتَ ؟ حتّى متى تقرأ ؟/ إلى أينَ تسافرُ ؟ / بأيِّ قاعةِ الاجتماعُ ؟

إلى كم ساعةً ننتظرُ ؟ / في أيِّ بلدِ المطرُ؟

حتّى متى أنتَ في لهوٍ وفي لَعِبِ والموتُ نحوكَ يهوي فاغراً فاهُ

- متى : اسم استفهام مبني على السكون في محلِّ جرّ بحرف الجرّ .
- السبب : سُبق بحرف الجر (حتى) بمعنى (إلى متى ...) .

بمَنْ يثقُ الإنسانُ فيما ينويهِ ومِن أينَ للحرِّ الكريمِ صحابُ

مَن : للعاقل ، في محل جر بحرف الجرّ (الباء) لأنّها سُبِقَتْ بحرفِ الجرّ {الباء}.

أينَ : للمكان ، في محل جر بحرف الجر (مِن) لأنّها سُبقتْ بحرفِ الجرّ {مِنْ}.

تدريباتٌ في المجموعةِ الظرفيّةِ

قال تعالى : ﴿ قال كم لبثتَ قال لبثتُ يومًا أو بعضَ يومٍ ﴾

- كم : يدلّ على الزمان لأنّ تمييزَه المحذوف زمان وتقديره (كم يومًا لبثتَ)
- اعرابه : اسم استفهام مبني في محلِ نصب مفعولٍ فيه ظرف زمان .
- القاعدة : تلاه الفعل التامّ (لبثَ) .

****

أينَ تلك القصورُ والدورُ فيها ؟ أينَ ذاك البنيانُ ذو الإحكام ؟

- أين : في محل رفع خبر مقدم وجوبا للمبتدأ .
- السبب : تلاه اسم معرفة من اسم الإشارة (تلك ، ذاك) .

****

س/ ويومٍ كليلِ العاشقين كمنته أراقبُ فيه الشمسَ أيّانَ تغربُ؟

-١- استخرج اسم الاستفهام واعربه مستدلًا بالقاعدة .

-٢- استبدل اسمَ استفهامٍ معربٍ بما وردَ أعلاه ؛ على أن يكونَ في أوجهٍ إعرابيّةٍ مختلفة

ج -١-

اسم الاستفهام (أيّان) للزمان بمعنى (متى)

اعرابه : اسم استفهام مبني في محلِ نصب مفعولٍ فيه ظرف زمان .

السبب : تلاه فعلٌ تامٌّ < (تغرُبُ) .

ج -٢-

أيّانَ تغربُ ؟ < التغيير < أيُّ ساعة الغروبُ ؟

أيُّ : خبرُ للمبتدأ مقدم وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة >> (جعلنا ما بعده معرفةً)

أيّانَ تغربُ ؟ < التغيير < أيَّ ساعة أصبحُ الغروبُ ؟

أيَّ : خبرٌ للفعلِ الناقص (أصبح) مقدم منصوب >> (جعلنا ما بعده فعلًا ناقصًا بلا خبر)

أيّانَ تغربُ ؟ < التغيير < في أيِّ ساعة تغربُ الشمسُ ؟

أيِّ : اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ (في) <فقد< (جئنا بحرفِ جرٍّ مناسبٍ قبلها)

تنبيه١:(أيّ) تستوجبُ مضافًا إليه يأتي معها يكونُ مناسبًا لدلالة الأداةِ التي سيتمُّ استبدال(أيّ) محلَّها

ونحو< كم دقيقةً تغربُ الشمسُ/كم دقيقةً الغروبُ/كم دقيقةً أصبحَ الغروبُ/في كم دقيقةً تغربُ الشمسُ؟

- ومتى بحبِّك للمشانقِ أرتقي ؟ كي ترتقي بعدي عروش علاكا
بك همتُ بل بالموت دونك في الوغى روحي فداك متى أكون فداكا؟

-س- ورد اسمٌ للاستفهامِ في كلِّ بيتٍ ، دلّ عليه و اعربه مبيّنًا السبب .

- (متى) الأولى : اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبِ ظرف زمان .
- السبب : تلاه الفعل التامّ (أرتقي) .
- (متى) الثانية : اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبِ ظرف زمان .
السبب : تلاه فعلٌ ناقص (أكون) وقد استوفى خبرَه (فداكا) الأصلُ فيه (فداءً لك)

تنبيه

مُحدّداتُ إعرابِ المجموعة الظرفية قد تعرفنا عليها وهي (الفعل التام أو الفعل الناقص أو الاسم المعرفة أو يدخل عليها مباشرةً حرفُ الجرّ) فإذا جاء اسمُ الاستفهامِ مِن المجموعة الظرفية وتلاه {{ شِبْهُ جملةٍ أو أسلوبُ نداء أو جملةٌ شرطيّة }} فهذه الأمورُ لا تُحدّدُ إعرابَه فعليك أنْ تهملَها ، ويجبُ أنْ تبحثَ عن المحدّدات التي أشرنا إليها وهذا تحقَّقَ في (متى بحبك للمشانق أرتقي) فقد قلنا سبب الإعراب تلاها (فعلٌ تامٌ > أرتقي) ولم نتطرق لأشباهِ الجملِ التي جاءت مباشرةً بعد (متى) ؛ وكذلك لوقلنا :

أين يا محمدُ - إنْ زارنا الضيوفُ - ستجلسُ ؟

- أين : في محلِّ نصب مفعول فيه ظرف مكان > السبب > تلاها الفعلُ التامّ (ستجلسُ)

****

قال الشاعر ٢٠١٩ د١ : أينَ مِن زفراتي مَنْ كلفتُ به؟ وأين منك ابنَ يحيى صولةُ الأسدِ؟

أين الأول: في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا>السبب> تلاها معرفة (مَنْ) بمعنى(الذي)
أين الثانية: في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا>السبب> تلاها معرفة (صولةُ الأسدِ)

****

- س / ضع أسئلة مناسبة للأجوبةِ المشارِ إليها مع إعرابِ الأداةِ وبيانِ القاعدةِ :

-١- الجواب> تقع محافظة الأنبار غرب العراق >

-<< السؤال> أينَ تقعُ محافظةُ الانبارِ ؟

- أين : في محل نصب مفعول فيه (ظرف مكان) > السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (تقع)

-٢- الجواب> الامتحان الساعة التاسعة >

-<< السؤال> متى الامتحانُ ؟ أو (أيُّ ساعةِ الامتحانُ؟)

-ج- متى : في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا > السبب> تلاه اسم معرفة (الامتحانُ)

- أيُّ : خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
السبب : تلاها اسمٌ معرفةٌ (الامتحانُ)

اختباراتٌ في (متى و أينَ) والمشبّهاتِ بها

قال تعالى :(وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غدًا وما تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموت) / قال تعالى :(يوم نحشرُهم جميعًا ثُمَّ نقولُ للذين أشركوا أينَ شركاؤكم) .

- أيا سائق الأظعان هل أنت صائمٌ ... رعاكَ اللهُ ، متى ذاك المغنمُ؟
- حتى متى أرعى الكواكبَ ساهرًا؟ ... فمِن طالع أخرى الليالي وغاربُ
- أيّانَ تُحملُ رايةُ الإسلامِ ؟ ... تزهو بعزّ الفتح و الاسلام
- أينَ ضوضاءُ ذلك الخلق فيها ؟ ... أينَ أسواقها ذوات الرخامِ؟
- عِبرٌ كلها تلك الليالي ولكن ... أينَ مَن يفتح الكتابَ ويقرأ؟
- وخيرُ إخوانِك المشاركُ في المُرِّ ... وأينَ الشريكُ في المرِّ أينا ؟

****

**

إعرابُ المجموعةِ الظرفيّةِ (الزَّمان و المكان)

- في محل نصب مفعول فيه (ظرف) زمان أو مكان
  - + فعل تام
  - + فعل ناقص استوفى خبره
  - + جملة اسميّة
- في محلّ نصب خبر للفعل النّاقص مقدم وجوبًا + فعل ناقص لم يستوفِ خبره
- في محلّ رفع خبرٍ للمبتدأ مقدم وجوبًا + اسم معرفة
- في محلّ جرّ بحرفِ الجرّ إذا دخل عليها حرف جرّ



***

*

الحالاتُ الاعرابيّة

لمجموعةِ الحالِ >> (كيف ، أنّى ، أيّ + حال)

(سُمّيتْ مجموعةُ الحال لأنّها تستفهم عن حالِ وقوعِ الفعلِ أو الأمر وهيئتهما)

الإعرابُ الأوّل

[في محلٍّ نصبِ (حال)]

وذلك في المواضعِ والحالاتِ الآتية:

الموضع الأول

كيف و أنّى + فعل تامّ = حال

نحو - كيف جئتَ ؟ >>> الجواب : (جئتُ راكبًا السيارةَ)

المُستفهمُ عنهُ في الجوابِ هو (راكبًا) وهو حال منصوبة تبين هيئةَ حصولِ الفعل ، فيكون إعراب (كيف) في محلّ نصب حال أيضًا فقد تلاها الفعلُ التامُ (جاء) .

نحو : أنّى سافرتَ والأمطارُ غزيرةٌ ؟

أنّى : اسم استفهام يدلُّ على (الحال) لأنّها تستفهم عن كيفية القيام بالسفر بمعنى (كيف)

- إعرابها : اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محلِ نصبِ حال .

- القاعدة : تلاها فعلٌ تامٌّ ، وهي بمعنى (كيف)

****

شواهدُ قرآنيّة

قال تعالى : (إنّه فكّرَ وقدّر فقُتِلَ كيفَ قدّر ثمّ قُتِلَ كيف قدّر) (كيف بدأ الخلق)

(ما لكم كيف تحكمون)(قال أنّى يُحيي هذهِ اللهُ بعد موتِها)(انظر إلى العظامِ كيف نُنْشِزُها)

(ألم ترَ إلى الذين يجادلون في آياتِ اللهِ أنّى يُصرفون)(كيف يهدي اللهُ قومًا كفروا ...)

الإعراب : كيف ، أنّى : اسم استفهام (للحال) ، مبنيٌّ على ..... في محلِّ نصبِ حال .

السبب : تلاه فعلٌ تامٌّ > (قدّرَ ، بدأ ، تحكمون ، يُحيي ، نُنشزها ، يصرفون ، يهدي) .

قال الشاعر : فكيف أخافُ الفقرَ أو أحرَمُ الغنى ورأيُ أميرِ المؤمنين جميلُ

قال الشاعر : كيف مِن جنّاتها يجنى المنى ونرى في ظلِّها كالغرباء

- كيف : اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبِ حال .

<السبب> تلاها فعلٌ تامٌ (أخافُ ، يجنى)

<كم الحالية: كم حالةً ينتقلُ فيروس كورونا؟>الجواب>ينتقلُ مصافحةً ، عناقًا...

****

الموضع الثاني

تُعرب (كيف ، أنّى) في محلِّ نصبِ حال >> إذا تلاها فعلٌ ناقصٌ استوفى خبره

كيف و أنّى + فعل ناقص استوفى خبره = حال

- كيف أصبحتَ مهندسًا ؟ // أنّى تُمسي مسافرًا والأمطارُ غزيرةٌ ؟

< كيف ، أنّى : اسم استفهام للحال مبنيٌّ ... في محلِّ نصبِ حال .

< القاعدة> تلاها فعلٌ ناقصٌ > (أصبح ، تُمسي) استوفى خبرَه > (مهندسًا ، مسافرًا)

قال تعالى:(قال ربِّ أنّى يكون لي غلامٌ وقد بلغني الكبرُ)و(قالت ربِّ أنّى يكونُ لي ولدٌ)

- اسم الاستفهام : (أنّى) ، تدلُّ على الحال بمعنى (كيف)

- اعرابه : اسم استفهام مبني في محلِّ نصب حال .

- القاعدة : تلاه فعلٌ ناقصٌ (يكون) وقد استوفى خبره (لي) .

فائدة ١

الفعل الناقص حين تأتي بعده شِبْهُ جملةٍ مباشرةً فشِبه الجملة (وفق المنهج) في محل نصب خبرٍ مقدّمٍ للفعل الناقص ، والاسمُ يأتي نكرة أو معرفة بعد شِبْه الجملة .

قال تعالى : (أنّى يكونُ لي غلامٌ)

[أنّى + فعل ناقص (يكون) + لي (خبر يكون) + اسم يكون >(غلامٌ)]

فائدة ٢

نتعرف على وجودِ خبر الفعلِ الناقص حين نجدُ اسمًا منصوبًا أو جملةً فعليةً أو جملةً اسميّةً أو شِبْهَ جملةٍ ؛ يتمُّ بها معنى جملةِ الفعلِ الناقص .

قال الشاعر: و كيف يكون المرءُ حرًّا مهذبًا ويأتي بما يأتي به كلُّ فاسقِ

كيف : اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبِ حال .

القاعدة : تلاه فعلٌ ناقصٌ (يكون) وقد استوفى خبرَه (حرًّا) .

الموضعُ الثالث

تُعرَب (كيف ، أنّى) >> في محلٍّ نصبِ حال >> إذا تلاها (جملةٌ اسميّة)

كيف و أنّى + جملة اسميّة = حال

- كيف أخوك متفوّقٌ على أصدقائِه ؟

- كيف : في محلِّ نصبِ حال > القاعدة > تلاها جملةٌ اسميّة (أخوك متفوّقٌ ...)

قال الشاعر : سبحانَ ربِّك كيف الامرُ منتقلٌ؟ و كيف تلعبُ بالأدوارِ أدوارُ؟

س / تكرر اسمٌ للاستفهام ؛ استخرجه ، موضحًا حالته الإعرابية مستدلًا بالقاعدة .

اسم الاستفهام (كيف) ، إعرابه في الموضعين :

(اسم استفهام للحال مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصب حال) .

القاعدة : في الموضع الأول تلاها جملةٌ اسمية (الأمرُ منتقلٌ)

وفي الموضع الثاني تلاها فعلٌ تامٌّ (تلعبُ) .

الإعرابُ الثاني

[كيف ، أنّى > في محلٍّ نصبِ (خبرِ مقدّمٍ وجوبًا للفعلِ الناقص)]

القاعدة> إذا تلاها فعلٌ ناقصٌ لم يستوفِ خبرَه

كيف، أنّى+ فعلٌ ناقصٌ لم يستوفِ خبرَه = في محلِّ نصبِ خبرٍ مقدمٍ للفعلِ الناقص

كيف أصبحَ حالُ أخيكَ ؟

- كيف : اسم استفهام مبنيٌّ في محلِّ نصبِ خبرٍ للفعلِ الناقص مقدمٍ وجوبًا.

السبب> تلاه الفعلُ الناقصُ (أصبح) ولم يستوفِ خبرهُ .

****

شواهد قرآنيّة

قال تعالى : (فانظر كيف كان عاقبةُ المكذّبين) و (فكيف كان عذابي و نُذُر)

(فكيف كان نكير) (كيف كان عقاب)

كيف : في محلّ نصبِ خبرٍ مقدَّمٍ للفعل الناقص .

السبب: تلاه فعلٌ ناقصٌ (كان) لم يستوفِ خبرَه .

الإعرابُ الثالث

[كيف > في محلّ رفعِ خبر للمبتدأ مقدّم وجوباً]

> القاعدة > إذا تلاها >> اسمٌ معرفة

كيف والمشبّهات بها + اسمٌ معرفة = في محلِ رفعِ خبرٍ للمبتدأ مقدم وجوبًا

- كيف حالُك ؟ / كيف الاختبارُ ؟ / كيف حالُ أخيكَ؟

****

- قال الشاعر : قيل لي كيف أنتَ؟ قلت: عليلُ سهرٌ دائمٌ و حزنٌ طويل

كيف : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على الفتح في محلِ رفعِ خبرٍ للمبتدأ مقدَّمٍ وجوبًا .
السبب : تلاها اسمٌ معرفة (أنت) .

- أيُّ حالٍ أنتم فيها ؟ >> الجوابُ >> نحنُ في حالٍ حَسَنة

- أيّ > تدلُّ على الحال لأنّها أُضيفتْ إلى ما يدلُّ على الحال (حالٍ)
- إعرابُها : خبرٌ للمبتدأ مقدَّمٌ وجوبًا مرفوع وعلامةُ رفعِهِ الضمة الظاهرة .
- القاعدة : تلاهُ اسمٌ معرفةٌ (أنتم) .

****

****

الإعرابُ الرابع

[كيف > في محلّ نصبِ مفعولٍ بهِ ثانٍ مقدم وجوباً]

> القاعدة > إذا تلاها > فعلٌ مُتعدّ إلى مفعولين لم يستوفِ مفعولَه الثاني

كيف، أنّى + فعلٌ مُتعدٍّ إلى مفعولين لم يستوفِ مفعولَه الثاني = مفعول بهِ ثانٍ

> تنبيه في المنهج المدرسيّ لم يتطرق لهذا الإعراب ويعدّه حالاً+ فعل تامّ -

- كيف تظنُّ الأسئلةَ ؟ / كيف تخالُ الجوَّ ؟ / أنّى وجدتَ الاختبارَ ؟

- كيف و أنّى : في محلِّ نصبِ مفعولٍ به ثانٍ مقدَّمٍ وجوبًا .
- القاعدة : تلاها فعلٌ مُتعَدٍ إلى مفعولين (تظن ، تخال ، وجَد) لم يستوفِ مفعولَه الثاني .

****

تنبيهاتٌ في مجموعةِ الحال

تنبيه -١-

إذا جاءت أداةُ شرطٍ ولاسيما (إذا ، إنْ) بعد اسم الاستفهام (كيف ؛ أنّى) مباشرةً

{{ مِن دونِ أن يكونَ هناك ما يمكن أن يكونَ أصلًا في جملةِ الاستفهام }}

فيجوز في إعراب (كيف و أنّى) ما يأتي:

-أولًا:

في محلِّ نصبِ حالٍ على تقدير فعل تامٍّ مناسب للسياق بين اسم الاستفهام وأداة الشرط –

نحو : كيف إذا انهمر المطرُ ؟ > التقدير > كيف تفعلُ (أو تسافرُ) إذا انهمرَ المطرُ؟

-الثاني:

في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ مقدمٍ وجوبًا وذلك بتقدير اسمٍ معرفةٍ بين (كيف) و { إذا }

والمعنى : كيف فعلُك إذا انهمر المطرُ ؟ / أو / كيف حالك إذا ... /أو/ كيف الحال .....

-الثالث:

في محلِّ نصبِ خبرٍ للفعل الناقص مقدم وجوبًا على تقدير (فعلٍ ناقصٍ بلا خبرٍ) بين اسم الاستفهام وأداة الشرط ، والتقدير: كيف يكونُ حالُكم إذا انهمرَ المطرُ ؟

-تنبيه-

(على الطالبِ أنْ يختارَ الوجهَ الأوّلَ وأعني (تقديرَ فعلٍ تامٍّ) إلّا إذا طُلبِ منه أحدُ الأوجه الأخرى أو أكثر مِن وجه فحينها تكون إجابتُه وفقَ المطلبِ المحدّدِ له) وكما يأتي :

قال تعالى : (فكيف إذا جمعناهم ليومٍ لا ريبَ فيه ووفّيت كلَّ نفسٍ ما كسبت)

-١- كيف يفعلون (يحاسبون) إذا جمعناهم ليومٍ لا ريبَ فيه <<< كيف + فعل تام .

-٢- كيف حالهم (حسابهم ، مصيرُهم) إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه <<< كيف + معرفة

-٣- كيف يكونُ حسابُهم (يكونُ حالُهم) إذا جمعناهم ... <<< كيف + فعل ناقص بلا خبر

****

قال الشاعر : فكيف إذا حللتَ بدارِ قومٍ   وجيرانٍ لنا كانوا كرامِ

-١- في محلِّ نصبِ الحال (كيف تفعل إذا ..) -٢- في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ (كيف فعلُك أو كيف حالُك إذا ..) -٣- في محلِّ نصبِ خبرٍ للفعل الناقص مقدم (كيف يكونُ حالُكم إذا ..)

****

توضيح : أدواتُ الشرطِ حين يتقدَّمُ عليها اسمُ الاستفهامِ وكان ما بعدَها كلامٌ يُحدِّدُ إعرابَ اسمِ الاستفهام فيجبُ أنْ لا نقدرَ أيَّ شيءٍ بين الاستفهامِ والشرطِ ونلتزم بما بعد جملة الشرطِ لِيحدّدَ الإعراب/ نحو: كيف- إذا انهمرَ المطرُ- تزورُنا<الأصل> كيف تزورُنا ؟ إذا..

-تنبيه -٢-

إذا جاءت (كيف) ويتلوها اسم معرفة مجرور بحرف الجرّ (الباء) فقد أجازوا أنْ تكون هذه (الباء) زائدة للتوكيد والاسم المعرفة (مبتدأ مؤخَّرٌ مجرورٌ لفظًا مرفوعٌ محلًّا) ، ويكون إعرابُ (كيف) في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ مقدمٍ وجوبًا < القاعدة> تلاها معرفة . نحو (كيف بزيدٍ ، كيف بكَ ، كيف بنا ، كيف بهم ، كيف بمَن ، كيف بهذا ، كيف بأولئك) الأصل(كيف زيدٌ ، كيف أنتَ ، كيف نحنُ ، كيف هم ، كيف مَن ، كيف هذا ، كيف أولئكَ)

بالملحِ نُصلحُ ما يُخشى تغيّره فكيفَ بالملحِ إنْ حلّتْ بهِ الغِيَرُ؟

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا ،
السبب : تلاه اسم معرفة (الملح) .
بالملح : (الباء) : حرف جرٍ زائد للتوكيد
- الملح : مبتدأ مؤخَّرٌ مجرورٌ لفظًا مرفوعٌ محلًّا .

****

تنبيه:٣

- (كيف) لا تُجرُّ إلّا في القليلِ المسموعِ مِن كلامِ العربِ ، فقد جاء في قولهم : {{ على كيفَ تبيعُ الأحمرين ؟ }} >> الأحمران (الخمر و اللحم)

- كيف: اسم استفهام في محلِّ جرِّ بحرفِ الجرِّ >القاعدة< دخل عليها حرفُ الجرِّ (على) وأمّا (أيّ) إذا جاءت مضافة إلى ما يدلُّ على الحالِ بمعنى (كيف) فيجوزُ أنْ تجرَّ بحرفِ الجرِّ ولاسيما بـ (إلى ، الباء ، على ، في) وكما يأتي :

بأيِّ طريقةٍ تقرأُ ؟ > بمعنى > كيفَ تقرأُ ؟، فـ (أيّ) تفيد الحالَ وبيانَ الهيئةِ

الإعراب : أيّ : اسم استفهام للحال ، مجرور بحرفِ الجرِّ (الباء) لدخوله على (أيّ)
ومثله : في أيِّ صورةٍ (أو حالةٍ أو صفةٍ) يخلقُنا اللهُ ؟ > بمعنى > كيف يخلقُنا اللهُ ؟

قال عمرو بن كلثوم : بأيِّ مشيئةٍ عمرو بن هندٍ تطيعُ بنا الوشاةَ وتزدرينا

****

تدريباتٌ وأسئلةٌ إثرائيةٌ في مجموعةِ الحال

- أقولُ : كيف أمسى حقلُكم فينا هشيمًا ؟ أنّى طارَ الورْقُ مِن بعدِ الحطام ؟

كيف : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محل نصب حال
السبب: تلاه فعل ناقص (أمسى) استوفى خبره(هشيمًا)
أنّى : اسم استفهام للحال في محلِّ نصب حال .>> السبب : تلاها فعلٌ تامٌّ (طار) .

س-لو قلنا(كيف حقلُكم)و(كيف تظنُّ الحقلَ) فما إعرابُ اسمِ الاستفهام ؟ معللًا.

- كيف الأولى:

-الإعراب: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ مقدمٍ وجوبًا.

- السبب : تلاه اسمٌ معرفة (حقلُكم) .

- كيف الثانية:

-الإعراب: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به ثانٍ للفعل (تظنّ) مقدم وجوبًا .

- السبب : تلاه فعلٌ متعدٍ لمفعولين (تظنُّ) استوفى مفعولَه الأولَ ولم يستوفِ الثاني .

****

س / (تمرينات ووزاري) ضع اسئلةً للأجوبة الآتية /أو(... يكون ما فوق الخطّ جوابًا له):

- العراقُ بخيرٍ والحمد لله

-ج- السؤال الذي نضعه >> كيف العراقُ ؟

كيف : في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا > القاعدة > تلاها معرفة (العراق)

****

س – أعرب (أيّ) في << في أيِّ حالٍ جئت فيها ؟

- أيَّ : للحال بمعنى (كيف) أُضِيفَت إلى (حالٍ) .

إعرابها : حال منصوبةٌ وعلامةُ نصبِها الفتحةُ الظاهرة.

- القاعدة: تلاه فعلٌ تامٌّ (جاء) .

****

س / : أنّى يكونُ أبا البريةِ آدمُ وأبوكَ والثقلانِ أنتَ محمدُ

-١- ما دلالةُ اسمِ الاستفهام ؟ وما إعرابُهُ ؟ معللًا .

-٢- لو قلنا : (أَنَّى يكونُ آدمُ ؟) ؛ فما المحلُّ الإعرابيُّ لاسمِ الاستفهامِ ؟ معللًا .

****

س/ وزاري: حاورَ الحجّاجُ رجلًا فقال له :

(كيف كنتم أنتم وعدوكُم ؟ قال : كنّا فوقَهم)

-١- ما إعرابُ اسمِ الاستفهامِ ؟ معللًا

-٢- اجعل اسمَ الاستفهامِ يُعربُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ ، مع تغيير اللازم .

****

-س- أليس فيكَ منَ العشّاقِ حيرتُهم فكيفَ لا يفهمُ العشّاقُ نجواكا ؟

-ما محلُّ اسمِ الاستفهامِ مِن الإعراب ؟ معللًا ذلك ، ثم اجعله بحالتين مختلفتين ضمنَ النصِّ

اختباراتٌ في مجموعةِ الحال { كيف و أنّى }

- وأنّى يكونُ الخلقُ كالخالقِ الذي يدومُ ويبقى والخليقةُ تذهبُ
- ومَن لبُّهُ مع غيرِهِ كيف حالُه ؟ ومَن سرُّهُ في جفنهِ كيف يكتمُ
- وكيف تنامُ العينُ ملئَ جفونِها على هبواتٍ أيقظتْ كلَّ نائمِ؟
- ألا أبلغ بني الطّماحِ عنّا ودُعميّا فكيف وجدتمونا؟
- فلسطينُ الحبيبةُ كيفَ أغفو؟ وفي عينيَ أطيافُ العذابِ
- أنّى يخيبُ الذي يدعوك محتسبًا وكيف يمسي الذي يرجوك حيرانا
- وكيف تعلُّك الدنيا بشيءٍ وأنت لعلّةِ الدنيا طبيبُ
- وكيف تنوبُك الشكوى بداءٍ وأنت المُستغاثُ لما ينوبُ

****

إعرابُ مجموعة الحال
(كيف و أنّى)

- في محل نصب حال
  - + فعل تام
  - + فعل ناقص استوفى خبره
  - + جملة اسمية
- في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص + فعل ناقص لم يستوف الخبر
- في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبا + اسم معرفة
- في محل نصب مفعول به ثان + فعل متعد لم يستوفِ مفعوله

*****

**

إعرابُ المجموعةِ الرابعةِ

****

مجموعة الحَدَث << أيّ ، كم

[أيّ < مفعول مطلق منصوب (نائب عن المصدر)]

القاعدة< إذا تلاها< (مصدرٌ وبعده فعلٌ من لفظه) [أيّ: مِن اشتقاقه]

أيَّ، كم + مصدرٌ وبعده فعلٌ مِن لفظه = مفعول مطلق (نائب عن المصدر)

قال تعالى : (وسيعلمُ الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون)

أيَّ دراسةٍ درستَ ؟ / كم قراءةً قرأتَ ؟

أيَّ اجتهادٍ اجتهدتَ ؟ / كم مرّةً قرأتَ الدرس ؟ .

- أيَّ: مفعول مطلقٌ (نائب عن المصدر) منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة

- السبب : لأنّه أُضيف الى مصدرٍ (منقلبٍ ، دراسةٍ ، اجتهادٍ) وبعده فعلٌ من لفظه .

- كم : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول مطلق (نائب عن المصدر)

-السبب: لأنّ تمييزَها مصدرٌ منصوب (قراءةً ، مرّةً) وبعده فعلٌ مِن لفظِه .

****

ملخّصُ الحالاتِ الإعرابيةِ لـ (أيّ) الاستفهاميّةِ وفقًا لمعناها

- { أيّ } اسمُ استفهامٍ مبهمٌ يختلف عن أسماءِ الاستفهام الأخرى في كونه معربًا (أيْ : تظهر عليها العلاماتُ الإعرابية) ، و(مبهم) أيْ: لا يُعْرف معناه إلّا مِن المضاف إليه الذي بعده ، أو(وفق السياق حين يُحذفُ المضاف إليه) ،ووفقًا لدلالةِ المضاف إليه نتوصلُ إلى المجموعةِ الاستفهاميّة التي ينتمي إليها ، وحينها سيكون بإعراب هذه المجموعة نفسِها كما كنا نمثّل لها في كلِّ مجموعةٍ ؛ وحالاته الإعرابيّة كما يأتي :

-١- مبتدأ / إذا كانت بمعنى (مَنْ أو ما) /-٢- خبران (خبر للمبتدأ و خبر للفعل الناقص)
-٣- مفعولان (مفعول به و مفعول مطلق)/-٤- ظرف زمان أو مكان بمعنى (متى أو أين)
-٥- حال منصوبة بمعنى (كيف)/ -٦- مجرور (بحرف الجرّ أو بالإضافة) .

****

- شواهدُ وتدريباتٌ في الحالاتِ الإعرابيّةِ لـ (أيّ) الاستفهاميّة -

وأيُّ فتىً ألقاك في الحربِ مُعْلِمًا وأيَّ ثباتٍ أنتَ في الحربِ تثبتُ

- أيُّ (الأولى)

اسم استفهام للعاقل > لأنّه أُضيف إلى عاقل (فتى) ويستفهم افتراضًا عن الفاعل .

- إعرابه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- القاعدة: تلاه فعل متعدٍ (ألقى> بمعنى أدراك أو طرحك) أستوفى مفعوله الضمير (الكاف)

> في الاستبدال تقول > مَنْ أدراكَ في الحربِ وأنت مُعلمٌ عن نفسِك غيرُ متخفٍّ ؟

>غايته المجازية النفي > لا أحدَ أدراك في الحربِ حال كونك مُعلمًا عن نفسِك غيرَ متخفٍّ .

- أيَّ (الثانية)

اسم استفهام يدلُّ على الحدث لأنّه أُضِيفَ إلى المصدرِ (ثباتٍ) وجوابهُ مبيّنٌ لنوعِ الحدث.

- إعرابه : مفعول مطلق (نائب عن المصدر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- القاعدة: أضيف إلى المصدر (ثبات) وفي السياق فعلٌ من لفظِه (تثبت) يحدّدهُ إعرابيّا .

جوابه الافتراضي >> تثبت ثباتًا حسنًا >>> كقولِهِ تعالى (اصبر صبرًا جميلًا)

****

- قال المتنبي: أيَّ محلٍ أرتقي ؟ أيَّ عظيمٍ أتّقي ؟

- أيَّ (الأولى):

- اسم استفهام للمكان لأنّه أضيفَ إلى مكان (مكان) بمعنى > (أين أرتقي)

- إعرابه : مفعول فيهِ ظرف مكان منصوب وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرة .

- القاعدة : تلاه فعلٌ تامٌّ (أرتقي) .

>> المعنى المجازي > النفي > لا محلَّ أرتقي فمنزلتي أعظم من كلِّ محلٍّ ومكان)

- أيَّ(الثانية):

اسم استفهام للعاقل لأنّه أضيفَ إلى عاقل (عظيمٍ) بمعنى > (مَن أتقي).

- إعرابه : مفعول به مقدم وجوبًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍّ (أتقي) لم يستوفِ مفعولَه .

>> المعنى المجازي النفي > (لا أحد أتقي).

-س/ ما توجيهك لـ (أيّ) لو قلنا >> (أيّ عظيمٍ أتقيه ؟ / أيّ عظيمٍ كنتَ تتقيه ؟)

****

س / وجّه إعرابَ (أيّ) مع التعليلِ في > (بأيِّ كتابٍ تقرأ؟)/(كتابَ أيِّ كاتبٍ تقرأ؟)

- أيّ الأولى : اسم استفهام مجرور وعلامةُ جره الكسرة الظاهرة .

- السبب : سبقه حرف الجرّ (الباء) > أو (دخل عليه حرف الجر (الباء) ..

- أيّ الثانية : اسم استفهام مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

- السبب : أُضِيفَ إلى اسمٍ نكرة (كتاب) // تنبيه : (كتابَ) مفعول به مقدم وجوبًا .

ملخّصُ الحالاتِ الإعرابيةِ لاسم الاستفهام (كم) وفقًا لمعناها

كم الاستفهاميّة

اسمُ استفهامٍ يُستفهَمُ بهِ عن العددِ ، ويكونُ هذا الاسمُ مبهمًا في أصلِ وضعِهِ لا يُفهَمُ معناه إلّا بتمييزٍ بعده يوضّح معناه ويحدِّدُ دلالتَهُ صراحةً إنْ كان مذكورًا معها في الجملةِ ، ويَغلبُ عليه أَنْ يكونَ (مفردًا منصوبًا) ؛ ووفقًا لتمييز (كم) نتعرَّفُ على دلالتِها مِن أيِّ مجموعةٍ استفهاميّة سيكون ، وكما يأتي :

- كم طالبًا في المدرسةِ ؟ > للعاقلِ > لأنَّ التمييزَ بعدها عاقل وهو (طالبًا) .
- كم كتابًا قرأت ؟ > لغيرِ العاقلِ > لأنَّ التمييزَ بعدها غير عاقل وهو (كتابا) .
- كم ساعةً الامتحان ؟ > للزمانِ > لأنّ التمييزَ بعدها زمان وهو (ساعةً) .
- كم بلدًا سافرت ؟ > للمكانِ > لأنَّ التمييزَ بعدها مكان وهو (بلدا ً) .
- كم دورةً دارَ اللاعبُ ؟ > للحدثِ > لأنَّ التمييزَ مصدر وهو (دورةً) .

****

وحينما نتوصلُ إلى المجموعةِ الاستفهاميّة التي تنتمي إليها (كم) ، سيكون إعرابُها بإعراب هذه المجموعةِ كما كنا نمثّلُ لها في كلِّ مجموعةٍ فحالاتُها الإعرابيّةُ كما يأتي :

-١- مبتدأ / بمعنى وقواعد (مَنْ أو ما) /-٢- خبران (خبر للمبتدأ و خبر للفعل الناقص)
-٣- مفعولان (مفعول به و مفعول مطلق)/-٤- ظرف زمان أو مكان بمعنى (متى أو أين)
-٥- مجرور (بحرف الجر أو بالإضافة) .

****

-تنبيه: كم الخبريّة

وهي (أداةٌ للإخبارِ عن معدودٍ كثيرِ الحدوثِ) ؛ وتتميّزُ عن الاستفهاميةِ بما يأتي:

-١- مجيءُ تمييزِها (اسمًا {مفردًا أو جمعًا} مجرورًا بـ(مِن) الظاهرة أو المقدّرة) .
-٢- دلالة كم الخبرية (الإخبارُ عن الشيءِ أو الأمرِ الكثيرِ الحدوثِ المبالغِ فيه) ؛ ومعناها حين التأويل (عددٌ كثيرٌ أو كثيرٌ مِن) فهي { أداةٌ للإخبارِ والتكثيرِ} ؛ لا تحتاجُ جوابًا .

المشتركاتُ بين كم الاستفهامية و كم الخبريّة

العواملُ المشتركةُ التي توحّدُ نوعي (كم) عمومًا ما يأتي :

-١- هما اسمان مبهمان في أصلِ وضعِهما (لا يدلان على حقيقةِ المعدودِ وجنسِهِ)
-٢- احتياجهما إلى تمييزٍ يُزيلُ هذا الإبهامَ ويوضّح معناهما لكي تُحدَّدُ دلالتُهما .
-٣- الإعرابُ فيهما موحّدٌ وفقَ دلالتِهما والقرائنِ المُحدّدةِ لهما التي في الجملةِ .
-٤- كلتاهما مبنيّتان على السكون . // -٥- كلتاهما تلازمان الصدارة في الكلام .
-٦- يجوزُ أنْ يحذفَ تمييزهما إنْ أمِنَ اللبسُ مع وجودِ قرينةٍ لفظيةٍ ومعنويةٍ تدل عليهِ .

** شواهدُ و تدريباتٌ في إعرابِ (كم) بنوعيها **

س / كم صريعاً صرعته اللّحظُ منكم؟   كم أسيراً كبّلتْ منكم عيونُ ؟

>>> تكرّرَ اسم للاستفهام أعلاه ، ما دلالته وإعرابه ؟ مستدلًا بالقاعدة .

ج / اسم الاستفهام (كم) دلالته في الموضعين (للعاقل) لأنّ تمييزه (صريعًا) و (أسيرًا) عاقل

-١- إعرابُ (كم) الأولى :

- اسم استفهام مبنيٌّ على السكونِ في محلّ رفع (مبتدأ) .

السبب : تلاه فعلٌ متعدٍّ (صرع) استوفى مفعوله من الضمير المتصل > (الهاء) .

-٢- إعراب (كم) الثانية :

- اسم استفهام مبنيٌّ في محلِ نصب مفعولٍ به مقدّم وجوبًا .

السبب : تلاه فعلٌ متعدٍّ (كبّل) ولم يستوفِ مفعولَهُ .

****

>>> / كم عمةٍ لك يا جريرُ و خالةٍ   فدعاءُ قد حلبتْ عليّ عشاري

- كم : (خبريّة) للعاقل لأنّ تمييزها (عمةٍ) عاقلٌ مجرورٌ والغرض منها الإخبارُ والتكثير .

- اعرابه : اسم خبريّ مبني على السكون في محل رفع (مبتدأ) .

- القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍّ (حلب) استوفى مفعوله (عشاري)

{المشهور في (كم) تبعًا للقصد أنّها خبريّة ويجوز عدَّها استفهاميّةً بنصب>(عمةً وخالةً)}

****

س / كم منزلٍ في الأرضِ يألفُه الفتى   وحنينُه أبدًا لأوّلِ منزلِ

-١- ما نوع (كم) الواردة أعلاه ، معللًا .

-٢- اجعل (كم) بنوعٍ مغاير ثم اعربها مستدلًا بالقاعدة .

-ج-١-

كم : خبرية ، لأنّ تمييزها (منزلٍ) مجرورُ ؛ تدلُّ على الإخبارِ والتكثير .

-ج-٢-

كم منزلًا يألفه الفتى ؟

(أصبحت [كم] طلبيةً استفهامية فقد جعلنا تمييزها منصوبًا لقصدِ السؤالِ لا الاخبارِ) .

- إعرابُها : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

السبب : تلاه فعلٌ متعدٍّ (يألف) استوفى مفعوله (الهاء) .

****

- تنبيه - ١ -

تأتي (كم) بنوعيها في محلِّ نصب (مفعولٍ مطلقٍ) وإنْ حُذِف تمييزُها (المصدر المنصوب) مع وجودِ فعلٍ يدلّ عليه ، ويتحقق هذا الأمرُ غالبًا إذا كانت (كم) الاستفهامية للسؤال عن عدد مرات حدوث الفعل أو (كم الخبريّة) للإخبار عن كثرة مرات حصولِ الفعل وتكراره ، أو يأتي التمييز بعدها بلفظ (مرّة) وبعده الفعل ومثال ما سبق عن الاستفهاميّة :

كم قرأتَ القصةَ ؟ > > المعنى > > كم قراءةً قرأتَ القصة؟

كم مرّةً قرأتَ القصة ؟ > المعنى > كم قراءةً قرأتَ القصة ؟

****

{تنبيه: إذا طُلِب إعرابُها بوجهٍ آخرَ لك أنْ تقدّر تمييزًا يدلُّ على الزمان مثل (يومًا) ويكون إعرابُ (كم)>(في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه ظرف زمان)لأنّ: تمييزَها زمانٌ وتلاها فعلٌ تامّ

****

قال الشاعر : **وما أدري كم وقفتُ بربعِها أبكي الديار ولا أجد جوابا**

=كم : اسم استفهام مبني في محلِّ نصب مفعولٍ مطلق (نائب عن المصدر) .

القاعدة : تلاه مصدر محذوف وهو التمييز (وقفةً) يدل عليه الفعل بعده (وقفتُ) .

- ومثله : **وسُئلتُ كم قمنا لنصرةِ مُعسرٍ ... عصفتْ به الأيامُ والأرزاء**

****

-س/ **فكم سعياً سعيتَ وأنتَ كُفْءٌ وقد كنتَ المكلّفَ بالسدادِ**

-١- دل على اسم لاستفهام واعربه ، مستدلًا بالقاعدة ؟

-٢- ما اعرابُ اسمِ الاستفهام لو قلنا : (كم سعيًا سعيُكم ؟) (كم سعيًا كانَ سعيُكم ؟)

****

س / ضع سؤالًا للجواب المشار إليه : >> (تمرينات كتاب)

ألّفَ العالِمُ عشرين كتابًا >> السؤال >> كم كتابًا ألّفَ العالِم ؟

- كم : اسم استفهام لغير العاقل لأنّ تمييزه (كتابًا) غير عاقل .

- اعرابه : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم وجوبًا .

- القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍ (ألّفَ) لم يستوفِ مفعولَه .

- تنبيه - ٢ -

قد يُحذف تمييز(كم) الزمان مع وجود قرينة في الجواب تدلّ عليه كما في النصِّ الكريم

- **قال تعالى : ﴿ قال كم لبثتَ ؟ قال لبثتُ يومًا أو بعض يوم ﴾**

- كم : يدل على الزمان لأنّ تمييزه المحذوف زمان وتقديره (كم يومًا لبثت)

- اعرابه : اسم استفهام مبنيٌّ في محلِّ نصب مفعولٍ فيه ظرف زمان .

- القاعدة : تلاه فعلٌ تامٌّ (لبثَ) .

تدريباتٌ مع أجوبتها (نظمٌ خاصّ) -١-

أ تعلمُ سلَمى كم وقفتُ مراقباً ؟ وكم نظرةً أطفتْ حريقَ اشتياقي؟

فأيّ لقـــاءٍ يا سُليمَى سنلتقي؟ وأيُّ كـــلامٍ غيـــرُ بوحـــكِ راقِ ؟

ت	اسم الاستفهام	دلالته	إعرابُه	القاعدة - السبب
١	كم الأولى	للحدث	في محلِّ نصبِ مفعول مطلق (نائب عن المصدر)	تمييزها المحذوف (وقوفًا) مصدرٌ مِن لفظ الفعل (وقف)
٢	كم الثانية	لغير العاقل	في محلِّ رفع مبتدأ	تلاها فعلٌ متعدٍّ (أطفى) استوفى مفعولَه (حريقَ اشتياقي)
٣	أيّ الأولى	للحدث	مفعول مطلق (نائب عن المصدر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	أضيفَت إلى مصدرٍ (لقاءٍ) وتلاه فعلٌ ملاقيه في اللفظ والاشتقاق >أيْ< (نلتقي)
٤	أيّ الثانية	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	تلاهُ (المستفهم عنه) اسمٌ نكرة (راقٍ) أيْ: راقٍ لي ، مِن (الرقية)

تنبيه

كم الأولى -إذا طُلِبَ منك أنْ تجعلَها ظرفيةً فتقديرها >نحو< (كم ساعةً وقفتُ .. ؟)

****

تدريب -٢- (نظمٌ خاصّ)

فَكَمْ مِن حُسَيْنٍ سَيُدْمِي العِراقَ وَكَمْ مِن فَقيرٍ بِنا صابِرِ

- (كم) في الموضعين (خبريّة) > فائدتها ، غرضها >> (الإخبار بتكثير ومبالغة)

-- تدلُّ على العاقلِ (لأنّ تمييزَها {عاقل} > وهو > (مِن حُسينٍ ، مِن فقيرِ)

<< إعراب الأولى>

في محلِّ رفع مبتدأ >>تلاها فعلٌ متعدٍ (يُدمي) استوفى مفعوله (العراق)

<< إعراب الثانية>

في محلِّ رفع مبتدأ > القاعدة > تلاها شِبْهُ الجملةِ > (بنا) .

تدريب -٣- (نظمٌ خاصّ)

كم تراقصتِ على آلامِ جرحي   و وأدْتِ حبّنا عمداً جهارا

- (كم) : نوعها > خبرية > فائدتها ، غرضها > (الإخبار والتكثير في تكرارِ إحداثِ الفعل)

>تدلّ على (الحدث) لأنّ تمييزَها المحذوف (تراقصٍ أو مرّةٍ) بمعنى(كثيرًا مِن المراتِ تراقصتِ)

>الإعراب > في محلِّ نصب مفعول مطلق (نائب عن المصدر) .

- القاعدة: تمييزها المحذوف (تراقصٍ) مصدرٌ من لفظ الفعل (تراقَصَ).

تدريب -٤- (نظم خاصّ)

فأيُّ وصالٍ غيرَ وصلِكِ أبتغي   وأيُّ رحيقٍ غيرُ شهدِكِ يُوْرَدُ

-**- وجّه إعرابَ اسمِ الاستفهامِ في كلِّ شطر ؛ مع بيانِ القاعدة .

-ج- أيّ: في الموضعين (لغيرِ العاقل) لأنّ المضاف إليه غير عاقل > (وصالٍ ، رحيقٍ)

-إعراب الأولى :

مفعول به مقدم وجوبًا منصوب وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرة

- القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍ (أبتغي) لم يستوفِ مفعوله .

- إعراب الثانية :

- مبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرة -

> تلاه فعلٌ مبنيٌّ للمجهول (يُورَدُ) .

****

تدريب -٥- { نظم خاص }

كم سهِرنا نحكي حباً للنجومْ   قمرٌ فينا يُملّي الكلمات

و

كم مِن سبايا تُساقُ اليومَ نحوَ هوىً   و سُكّنَ القومُ في أوطانِهم خِيَمَا

- كم الأولى :

نوعها>خبرية > تدلّ على الزّمان لأنّ تمييزَها المحذوف >(من ليلةٍ) > زمان .

>الإعراب: اسمٌ مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان.

-القاعدة : تلاها فعلٌ تامٌّ (سَهِر) .

{تنبيه: يمكنك أن تجعلَها للحدث(مفعولا مطلقا)>(كم مِن مرّةٍ سهرنا) لتكثيرِ الحدثِ وتكرارِه}

- كم الثانية :

نوعها > خبرية > تدلُّ على { العاقل } لأنّ تمييزَها > (مِن سبايا) > (عاقل) .

> الإعراب : اسمٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفع مبتدأ .

- القاعدة : تلاه فعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ (تُساقُ)

تدريب -٦- (نظم خاص)

أيُّ القوافي حين أنظمُ تنصفُكْ   فبحورُ شعري إذْ رأتكِ عطاشى

وبأيِّ ألـــوانِ البلاغةِ أرسمُكْ   وأرى البيانَ مع البديعِ نقاشا

فتباركَ الرحمنُ أنّى صوّركْ ؟   فلكِ المحاسنُ قد فُرِشْنَ فراشا

ت	الاسم	دلالته	إعرابه	القاعدة- السبب
١	أيُّ	غير عاقل	مبتدأ مرفوع	تلاها فعلٌ متعدٍّ {تنصف} استوفى مفعولَه(الكاف)
٢	أيِّ	غير عاقل	مجرور	دخل عليها حرفُ الجرِّ (الباء)
٣	أنّى	حال	في محلِّ نصب حال	تلاها فعلٌ تامٌّ (صوَّرَ)

****



****

س/

- لو قلنا :

كم دقيقةَ السفرُ ؟ / كم دقيقةً أصبح السفرُ ؟ / كم دقيقةً أصبحتَ تسافرُ ؟

في كم بلدٍ تجولتَ ؟ // قصيدةَ كم شاعرًا حفظتَ ؟

-س- فما إعرابُ اسمِ الاستفهامِ في كلِّ موضعٍ ؟ معللا .

** ثانياً : الاستفهامُ المجازي (غير الحقيقي) **

الاستفهام المجازي: استفهام خرج عن معناه الحقيقي (سؤال و جواب) إلى أغراض بلاغية ، فالمتكلم (أو صاحب النص) ليس قصدُهُ السؤال عن شيءٍ مجهولٍ ولا ينتظرُ جوابًا مِن المخاطب ، وإنّما الكلامُ فيه يخرجُ إلى معانٍ بلاغيةٍ، وهي وفق المنهج ما يأتي:

-١- : الاستفهامُ المجازي الذي يخرجُ إلى { النفي الضمني }:

- وهو استفهامٌ في الظاهرِ لوجودِ أداةِ الاستفهامِ ، ونفيٌ في القصدِ والمضمون }

فباستطاعتك استبدال إحدى أدواتِ النفي بأداة الاستفهام الواردة في النصِّ ، تابعْ معنا :

قال تعالى : (هل جزاءُ الإحسانِ إلّا الإحسانُ) <التأويل> ما جزاءُ الإحسانِ إلّا الإحسانُ .

قال تعالى : (هل تُجزون إلّا ما كنتم تعملون) < التأويل < لا تُجزَون إلّا ما كنتم تعملون .

قال تعالى : (مَن ذا الذي يشفعُ عنده إلّا بإذنه) < التأويل < لا أحدَ يشفعُ عنده إلّا بإذنه .

قال تعالى:(ومَن يغفرُ الذنوبَ إلّا اللّهُ) <التأويل> لا أحدَ (لا غافرَ) يغفرُ الذنوبَ إلّا اللّهُ

- قال تعالى (فماذا بعد الحقِّ إلّا الضلال) <التأويل> لا شيءَ بعد الحقّ إلّا الضلالُ .

قال الشاعر: **بكَ أستجيرُ ومَن يجيرُ سواكا** ...< التأويل < لا مجيرَ (لا أحدَ) يجيرُ سواكَ

- قال الشاعر : متى يبلغُ البنيانُ يومًا تمامَه ... <التأويل> : لا يبلغُ البنيانُ تمامَهُ

- قال الشاعر : وكيف أخافُ الفقرَ واللّهُ ضامنٌ لرزقي وهل بالبخلِ لي بعد ذا عذرُ

- الاستفهام المجازي (كيف أخافُ الفقرَ ...) <التأويل>(لا أخافُ الفقرَ واللهُ رازقي)

و << هل بالبخل لي عذر < التأويل : (لا عذرَ لي بالبخل /أو/ ليس بالبخل لي عذرُ)

ومثله : **أنّى يخيبُ الذي يدعوكَ محتسباً وكيف يُمسِي الذي يرجُوكَ حيرانا**

- التأويل : لا يخيبُ الذي يدعوك محتسبًا / و / لا يُمسي الذي يرجوك حيرانًا .

فائدة: يغلبُ في أداةِ الاستفهامِ أنْ تكون متضمّنةً معنى النفي في جملةِ (إلّا)

-٢- :استفهامٌ مجازيٌّ يخرجُ إلى (التعجب السّماعي)

وكُثُر مجيءُ التعجب مِن الأدواتِ : (كيف ، أنّى ، الهمزة ، ما ، هل) ويتحقّق هذا حين يمكن وضعُ الفعل (أتعجب أو أعجب أو نعجب) موضعَ أداةِ الاستفهام ، وكما يأتي :

- قال تعالى : (كيف تكفرون باللّهِ وكنتم أمواتًا فأحياكم) ، التأويل < نعجبُ تكفرون بالله .

- قال تعالى : (ما لي لا أرى الهدهدَ) < التأويل < أعجبُ لا أرى الهدهد ....

-قال تعالى(ما لِهذا الرسولِ يأكلُ الطعامَ ويمشي في الأسواق) التأويل<نعجبُ لهذا الرسول..

- قال تعالى : (أ ألدُ وأنا عجوزٌ وهذا بعلي شيخا) التأويل < أعجبُ ألدُ وأنا عجوزٌ ...

-قال الشاعر: رويدك يا هذا فنحن أقاربُ ** وهل نجدُ الخذلانَ عندَ الأقاربِ>> أعجبُ نجدُ ...

** مُلخّصُ الحالاتِ الإعرابيّةِ لأسماءِ الاستفهام **

- المجموعة الأولى -

مجموعةُ الذّاتِ [العاقلة و غير العاقلة] >> (مَن و ما) وما بدلالتهما (أيّ و كم) .

أولا : (مَن و ما) في محل نصب مفعول به مقدم وجوبًا + فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .

ثانيا : (مَن و ما) في محل رفع مبتدأ > إذا تلاها :

+ -١- فعلٌ متعدٍّ استوفى مفعوله .// + -٢- فعل لازم .

+ -٣- فعل مبني للمجهول . // + -٤- اسم نكرة .

+ -٥- اسم معرفة . // + -٦- شبه جملة .

+ -٧- فعل ناقص استوفى خبره . // + -٨- جملة اسمية .

ثالثًا : (مَن ، ما) في محلِ (نصب) خبر مقدّم للفعل الناقص + فعل ناقص لم يستوفِ خبره

رابعا : (مَن و ما) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ + اسم معرفة .

خامسا : (مَن و ما) في محل جرّ بحرف الجرِّ (إذا سُبِقتْ بأحد أحرف الجر) .

سادسا : (مَن و ما) في محل جرٍّ بالإضافة (مضاف إليه) إذا أضيفت إلى اسم نكرة .

المجموعة الثانية

المجموعةُ الظرفيةُ { الزمان و المكان } (متى و أينَ) وما يشبههما

أولاً : في محلّ نصب ظرف (زمان أو مكان)

>> {متى ، أين + -١- فعل تامّ // -٢- فعل ناقص استوفى خبره // -٣- جملة اسميّة}

ثانيا : في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص + فعل ناقص لم يستوفِ الخبر .

ثالثا : في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا + أسم معرفة .

رابعا : في محلّ جر بحرف الجرِّ (حين يدخل عليها أحدُ أحرفِ الجر) .

المجموعة الثالثة >> مجموعة الحال (كيف و أنّى و أيّ)

- أوّلا: في محل نصب حال+-١- فعل تامّ /-٢- فعل ناقص استوفى خبره /-٣-جملة اسميّة

- ثانيّا: في محل نصب خبر للفعل الناقص مقدّم وجوبًا + فعل ناقص لم يستوفِ خبره .

- ثالثا: في محلِّ رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا + اسم معرفة .

- رابعًا : في محلِّ نصب مفعول به ثانٍ مقدم + فعل متعدٍ إلى مفعولين لم يستوفِ الثاني

المجموعة الرابعة >> مجموعة الحدث

- المفعول المطلق >> أيّ ، كم + مصدر + فعل المصدر أو اسم مشتق منه

تنبيه

[أيّ]تأتي بمعنى وإعراب اسماء الاستفهام السابقة + مضاف إليه مجرور ليحدّدَ معناها .

[كم] تأتي بمعنى و إعراب اسماء الاستفهام (عدا الحال) + تمييز منصوب لِيحدّدَ معناها .

أجوبةُ تمريناتِ أسلوبِ الاستفهام

- ت ١ - بِمَ تختلف الهمزة عن (هل) فيما يأتي ؟

-١-

الهمزة في (أفأصفاكم ..) لها الصدارةُ على أحرفِ العطفِ لكونها سبقتْ حرف العطف (الفاء) ، أمّا (هل) فلا صدارة لها على أحرف العطف .

-٢-

الهمزة في (أفلا ينظرون) لها خصيصتان :

-أ- لها الصدارة على حرف العطف (الفاء) ؛ أمّا (هل) فلا صدارة لها على أحرف العطف)

-ب- دخلت على كلام منفي بـ (لا) ؛ أمّا (هل) فلا تدخل على النفي بل تختص بالمثبت) .

-٣-

الهمزة في (أليس) دخلت على كلام منفي بالأداة (ليس) أمّا (هل) فلا تدخل على النفي.

-٤-

الهمزة في (أئن)دخلت على حرف الشرط (إنْ) أمّا (هل) فلا تدخل على أدوات الشرط .

-٥-

الهمزة في (أ إنّك ..) دخلت على (إنّ) المشبهة بالفعل أمّا (هل) فلا تدخل على (إنّ).

-٦-

حذفت الهمزة تخفيفًا من قوله (أحيا) والأصل (أ أحيا) ؛ أمّا (هل) فلا تحذفُ من الكلام .

-٧-

الهمزة في (أ أربابٌ متفرقون خيرٌ أم اللهُ الواحدُ القهّار) وردت في استفهام التصور لوجود أَم المعادلة ؛ أمّا (هل) فلا تأتي مع أم المعادلة وتختصُّ باستفهام التصديق المثبت .

****

-- ت ٢ --

ت	الاسم	دلالته	اعرابه	السبب(القاعدة)
١	كيف	للحال	في محل نصب حال	تلاها فعلٌ تامٌ (يهدي)
٢	متى	للزمان	في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ	تلاه اسم معرفة (هذا)
٣	أنّى	للمكان	في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ	تلاه اسم معرفة (الذكرى)
٤	ماذا	لغير العاقل	في محلّ نصب مفعول به مقدم	تلاه فعلٌ متعدٍّ (تكسب) لم يستوفِ مفعولَه

	أيٍّ/بأيِّ	للمكان	مجرور بحرف الجرِّ (الباء)	سُبق بحرف الجرِّ (الباء)
٥	ما	لغير العاقل	في محل رفع مبتدأ	تلاه شِبْهُ جملةٍ (للخطوبِ)
٦	من ذا	للعاقل	في محل رفع مبتدأ	تلاه فعلٌ متعدٍّ (يكافئ) استوفى مفعوله (وردةً)
	مَن	للعاقل	في محل رفع مبتدأ	تلاه فعل متعدٍّ (يثيب) استوفى مفعوله(البلبلَ)
٧	أيٌّ	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع	تلاه فعلٌ لازمٌ (يبهى)
٨	ما (بِمَ)	لغير العاقل	في محل جرِّ بحرف الجرّ	سُبقت بحرف الجرّ (الباء)
٩	كم	للحدث	في محل نصب مفعول مطلق	تمييزها مصدر يتلوه فعل من لفظه
١٠	أيّان	للزمان	في محل نصب ظرف زمان	تلاه فعلٌ تامٌّ (ندرك)

--ت٣-

-١- أ أخاكَ زرتَ أم صديقَك؟

<<(تصوّرٌ لوجودِ أم المعادلة) >الجواب عنه بالتعيين > زرتُ أخي .

-٢- أزرتَ أخاك؟

(تصديق لعدم وجود أم المعادلة) >> (مثبت لتجرده من أدوات النفي)

تكون الإجابة عنه بأحرف الجواب

>١> نعم ، زرته (للإيجاب والإثبات)

>٢> لا ، لم أزرْهُ (للإنكار والنفي)

-٣- أ لم تزرْ أخاك؟

تصديق منفي بالأداة (لم) <<< تكون الإجابة عنه بأحرف الجواب

>١> بلى ، زرتُهُ >> (للإيجاب و الإثبات)

>٢> نَعم ، لم أزرْهُ >> (للإنكار و النفي)

- ت٤ -

--صغ أسئلةً يكون ما تحتَه خطّ جواباً لها مبيّناً نوعَ الأداة وإعرابها** .**

-١- العراقُ بخير والحمد لله >> السؤال >> كيف العراقُ ؟

-- (كيف : اسم استفهام في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا تلاه اسم معرفة (العراق))

-٢- تمرّنَ المنتخبُ تمرّنًا جيداً >> السؤال >> أيَّ تمرُّنٍ تمرّنَ المنتخبُ العراقي ؟

(أيَّ : اسم استفهام منصوبٌ مفعولٌ مطلقٌ لأنّ المضافَ إليه مصدرٌ يتلوه فعلٌ مِن لفظِه)

-٣- **قرأتُ ديوانَ المتنبي** >> السؤال >> ماذا قرأتَ ؟ /أو/ أيَّ ديوانِ شعرٍ قرأتَ ؟

-- (ماذا) اسم استفهام مبني في محلّ نصبِ مفعولٍ به مقدّمٍ وجوبًا
- السبب :تلاه فعلٌ متعدٍّ (قرأ) لم يستوفِ مفعولَه .
- أيَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- القاعدة : تلاها فعل متعد لم يستوفِ مفعولَه .

تنبيه: إذا كان القصدُ من الجوابِ المشارِ إليه تعيينَ المضافَ إليه>(قرأتُ ديوانَ المتنبي)
فيكونُ السؤالُ بـ >> (ديوانَ أيِّ شاعرٍ قرأتَ؟)
وتعرب {أيِّ} > (مضافًا إليه مجرورًا)>السبب> لإضافتِهِ إلى اسمِ نكرةٍ و(ديوانَ > م بهِ)

-٤- **لا ، لم يسافر أخي إلى الشمال** >> السؤال >> أ سافر أخوك إلى الشمال ؟

-الهمزة حرف لا محل له من الإعراب مع تصديق مثبت ليناسب حرف الجواب (لا)مع النفي
<إذن> { أ،هل +مثبت = لا + نفي} ويجوز أيضًا>> هل سافرَ أخوك إلى الشمال ؟

-٥- **ألّفَ العالِمُ عشرين كتاباً** >> السؤال >> كم كتابًا ألّفَ العالِمُ ؟

-- كم اسم استفهام لغير العاقل لأنّ تمييزه غير عاقل (كتابا) .
- إعرابه: مبني على السكون في محل نصب مفعول به/السبب: تلاه فعلٌ متعدٍّ(ألّفَ) لم يستوفِ مفعوله

-٦- **قرأتُ كتابًا لا مجلّةً** >> السؤال >> أ كتابًا قرأتَ أم مجلّةً ؟

--الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب والاستفهام تصور ليناسب جواب التعيين.

-٧- **نعم ، سألقي كلمةً في المهرجان** >> السؤال >> أ ستلقي كلمةً في المهرجان؟

أو > (هل تلقي كلمةً في المهرجان ؟) / يجوز أنْ نأتي (بالهمزة أو هل) مع تصديق مثبت
ليناسب الجواب السابق (نعم + كلام مثبت) >{{ الهمزة أو هل + مثبت = نعم + مثبت }}

-٨- **المدرّسون يهتمّون بطلبتِهم** >> السؤال >> مَن يهتمُّ بطلبتِهِ ؟

-- مَن : في محل رفع مبتدأ >> تلاه فعل متعدٍ أستوفى مفعولَه غيرَ الصريح > (بطلبته)

{ توضيح : هناك أفعالٌ متعديةٌ بواسطة حرف الجرّ نحو {اهتمّ يهتمّ ورغِب يرغب ومرّ يمرُّ
و(أتى به) بمعنى (أحضره)} ويكون مفعولها غيرَ صريحٍ يُعرب (مجرور في محلِّ نصب) }

-٩- **تقعُ محافظةُ الأنبارِ غربَ العراقِ** >> السؤال >> أينَ تقعُ محافظةُ الأنبارِ ؟

-أينَ: اسم استفهام مبني في محلّ نصب مفعول فيهِ ظرف مكان /السبب/تلاه فعلٌ تامٌّ (تقع).

-١٠- **بلى ، سأشتركُ في المعرض** >> السؤال >> أ لن تشتركَ في المعرض ؟

-- الهمزة مع تصديق منفي لِيناسبَ الجواب> بلى مع مثبت >{ أ + نفي = بلى + مثبت }

ـ ت٥ـ

- أنّى الرحيلُ ؟

>> بمعنى (متى) أو (أين) كلاهما جائز فقد تلاها اسمٌ معرفة (الرحيل)

-الاعراب: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع خبر مقدم وجوبًا تلاه اسم معرفة

- أنّى ترحلُ وقد جئتَ اليوم ؟

بمعنى (الحال) تلاها فعلٌ تامٌّ (والسؤال عن الهيئة والكيفيّة الموحية بالتعجّب) .

-- الإعراب: اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محلّ نصب حال >> تلاه فعلٌ تامٌّ (ترحلُ).

-ت٦-:

- استبدلْ (هل) بالهمزةِ وإذا تعذّرَ فاذكرِ السّبب :

-١- أ إلى بابل سافرت أم إلى نينوى > لا يجوز الاستبدال ويمتنع لأنّ الاستفهامَ تصوّر .

-٢- أ لم يسافرْ معك أصدقاؤك ؟ > لا يجوز الاستبدال ويمتنع لأنّ الكلام منفي بـ { لم } ..

-٣- أ فتذهبُ إلى جنائنِ بابلَ ؟ > فهل تذهب إلى جنائن بابل ؟[يجوز؛ لأنّه تصديق مثبت].

-٤- أتزور المتحف ؟ >> هل تزور المتحف ؟ [يجوز ؛ لأنّه تصديق مثبت] .

-٥- أ تلتقط صورًا تذكارية ؟ >> هل تلتقط صورًا تذكارية؟ [يجوز ؛ لأنّه تصديق مثبت]

{القاعدة: يمكن وضع (هل) موضعَ الهمزةِ إذا كان الاستفهامُ (تصديقًا مثبتًا) فحسب }

ـ ت٧ ـ

ت	كم الاستفهامية	كم الخبريّة
١	أداةُ استخبارٍ وطلبٍ للسؤالِ عن معدودٍ مجهولٍ لذا سُميّتْ (استفهاميّة)	أداةُ إخبارٍ للإعلامِ عن معدودٍ كثيرٍ لذا سُميّتْ(خبريّة)أيْ(أداةُ إخبارٍ لا استخبار)
٢	تمييزُها منصوبٌ عمومًا	تمييزُها مجرورٌ بـ(مِن) ظاهرةً أو مقدرة
٣	تمييزُها يلازمُ الإفرادَ	يجوزُ في تمييزِها الإفرادُ أو الجمع
٤	يُستفهَم بها عن الماضي أو الحاضرِ أو المستقبل تبعًا للصياغةِ والقصد .	يُخبَرُ بها عن الماضي حصرًا لأنّها إخبارٌ عمَّا حصلَ كثيرًا .
٥	لا تتعرضُ للصدقِ والكذبِ لكونِها طلبيةً إنشائيّةً	تتعرّضُ للصدق والكذبِ {في غيرِ النصوصِ المحكمة}لأنّها أداةُ خبرٍ لا إنشاء

- ت٨ -

- ألا يا حَمامَ الأيكِ ما لك باكياً ! أ فارقتَ إلفاً أم جَفَاكَ خليلُ؟

-١- بِمَ اختصتْ الهمزةُ في هذا البيت؟

ج- -١- جاءت مع (أم المعادلة) لإنشاء استفهام التصور .

-٢- ما نوع (أم) ؟

ج -٢- >> أم المعادلة جاءت في سياق همزة الاستفهام .

-٣- هل يجوزُ استبدال (هل) بالهمزة ؟ ولماذا ؟

ج -٣- لا يجوز استبدال (هل) بالهمزة .

لأنّ الاستفهامَ تصوّرٌ و(هل) تختصّ بالتصديق المثبت فلا تجتمع مع (أم) المعادلة .

****

- ت٩ -

- قال تعالى : (فاحذرهم قاتلهم اللهُ أنّى يُؤْفكون) .

-أ- حدّد اسم الإستفهام واذكر معناه وإعرابه مع ذكر السبب .

ج –أ- أنّى :اسم استفهام معناه (للحال)،في محل نصب حال تلاه فعل تام (يؤفكون) .

ج -ب- (كيف يؤفكون) نستبدل (كيف) بـ (أنّى) لدلالتهما على معنىً واحدٍ .

ج -ج- / إعراب (أنّى يؤفكون)

- أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال مقدم على فعله .

- تؤفكون : فعل مضارع مبنيٌّ للمجهولِ مرفوع لتجرده مِن الناصبِ والجازمِ وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعالِ الخمسة .

والواو/ ضمير متصل مبني في محلّ رفع نائب فاعل.

****

****

****

تدريباتٌ إثرائيّةٌ مع أجوبتِها (نظمٌ خاصٌّ)

التدريب -١-

و كيف تهجرُني مَنْ كنتُ أعشقُها؟ أنّى تفارقني ؟ والشوقُ يكويني

-س١- ما المحلّ الإعرابيّ لـ (كيف) ؟ مستدلا بالقاعدة .

-ج١- كيف : في محل نصب حال

< القاعدة > تلاها فعلٌ تامّ (تهجر).

-س٢- ما توجيهك لمحلِّ (كيف) لو قلنا :

-أ- كيف مَن كنتُ أعشقها ؟ // -ب- كيف كنتُ أعشقها ؟

-ج أ- كيف : في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا

<السبب> تلاها معرفة (مَنْ) اسم موصول .

-ج ب- كيف : في محلِّ نصب حال

<السبب> تلاها فعل ناقص (كان) استوفى خبره جملة (أعشقها) .

س٣- ما المحلُّ الإعرابيّ لـ (أنّى) ؟ معللًا .

-ج٣- أنّى : في محلِّ نصب حال .

السبب> بمعنى (كيف) و تلاها فعلٌ تامٌّ (تهجر) .

س٤- ما قولك في محلّ (أنّى) لو قلنا : أنّى الشوقُ يكويني ؟

-ج٤- أنّى : في محل نصب حال .

- السبب> بمعنى (كيف) وقد تلاها جملة اسمية (الشوقُ يكويني)

****

****

.

تدريب -٢-(نظم خاص)

ألا يا مليحَ الوجهِ ما لكَ مُطرِقًا نأى عنكَ خلٌّ أم جفاكَ حبيبُ ؟

-١- أشرْ إلى اسم الاستفهام مبينًا محلَّه الإعرابي ؛ مستدلًا بالقاعدة.

-ج١>> ما : في محل رفع مبتدأ >> القاعدة >> تلاها شبه جملة (لك) .

-٢- ما نوع الاستفهام الوارد في عجز البيت؟وما خصيصةُ أداتهِ؟وكيف تجعلُه بالنوع الآخر؟

>ج٢> الاستفهام (نأى عنك خلٌّ أم جفاك حبيبُ ؟)>نوعه> (تصور)

>حُذِفتْ الهمزة مع وجود أم المعادلة دليلًا عليها .

التغيير إلى النوع الآخر أيْ > إلى التصديق بـ{ الهمزة أو هل} هل نأى عنك خلٌّ ؟

تدريب -٣- نظم خاص

كيفَ أمسى الملتقى ؟ و إلامَ الذكريـــــات؟

حبّ مَن كان المُرجّى؟ مَنْ سيُهدي الأمنيات؟

س-١- ما المحلُّ الإعرابيُّ لكلِّ اسم استفهامٍ ورد أعلاه ؟ مستدلًّا بالقاعدة .

-الجواب -١-

ت	اسم الاستفهام	اعرابه	القاعدة
١	كيف	في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص	تلاه فعلٌ ناقصٌ لم يستوفِ خبرَه
٢	(ما) في (إلامَ)	في محل جر بحرف الجر	سُبِقتْ بحرف الجر (إلى)
٣	مَن	في محل جر بالإضافة	لأنّه أضيف إلى اسم نكرة قبله
٤	مَن	في محل رفع مبتدأ	تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله

س-٢- اخترْ علامةَ إعرابٍ مناسبةٍ للفظِ (حبّ) ؛ معللًا اختيارَكَ .

-ج- {حبَّ} الفتحة علامة للنصب >لأنّه > خبر للفعل الناقص (كان) مقدم وجوبًا

>القاعدة> { أضيفَ إلى اسمٍ له صدارة الكلامِ وقد تلاهُ فعلٌ ناقصٌ لم يستوفِ خبره }.

تدريب -٤- (نظم خاص)

أنّى لسلمى ذا البعادُ وكيف- إنْ طـربَ الفــؤادُ بحبِّها - تلقــاني

أنّى عليها العينُ تذرفُ أدمعًا بل كيفَ أضحت و الهوى أضناني

- س/ ما المحلُّ الإعرابي لأسماء الاستفهام ؟ مستدلًا بالقاعدة .

ج١- (أنّى الأولى) > دلالتها > للحال بمعنى (كيف) وما سواه بعيدٌ عن القصد المعنوي.

-الإعراب: في محل رفع خبر مقدّم وجوبًا

>القاعدة> تلاها اسم معرفة (ذا > بمعنى > هذا)

>> { ويجوز على التأويل > في محل نصب حال

> القاعدة > تلاها جملة اسمية > (أنّى هذا البعادُ {حاصلٌ أو واقعٌ} لسلمى).

ج٢- (كيف الأولى)

> الإعراب : في محلِّ نصب حال

> القاعدة > تلاها فعلٌ تامٌّ (تلقى) > أصل السياق > كيف تلقاني إنْ طربَ...

ج٣- (أنّى الثانية)

> دلالتها > تدل على حال بمعنى (كيف) > الإعراب : في محل نصب حال

> القاعدة > تلاها جملة اسمية (العينُ تذرفُ أدمعًا ..)

ج٤- (كيف الثانيّة)

> الإعراب : في محل نصب خبر مقدّم وجوبًا للفعل الناقص

> القاعدة > تلاها فعلٌ ناقصٌ (أضحى) لم يستوفِ خبره .

****

تدريب -٥- نظم خاصّ

قدِّي قميصي يا زُليخا واعلمي   كم قُدَّ من دُبرٍ ولاتَ مُمزَّقِ

-١- وفقَ ما درستَ؛ ما قولك في (كم) نوعًا ودلالةً ومحلًا من الإعراب؟ مع التعليل.

-ج- كم: نوعها (خبرية تفيد التكثير) / دلالتها (تدل على الحدث).

-إعرابها: في محل نصب مفعول مطلق لأنّ تمييزَها المحذوف مصدر تقديره(مرةٍ).

-٢- ماذا تفعل لِتجعلَ (كم) بالنوعِ المغاير؟ على أن تكونَ في محلِّ رفعٍ حصرًا.

-كم قميصًا قُدَّ من دُبرٍ؟

>(كم لغير العاقل لأنّ (قميصًا) غير عاقل /(في محل رفع مبتدأ) تلاها فعلٌ مبنيٌّ للمجهول)

تدريب -٦- (نظم خاص)

أيا نهرَ الفراتِ فكيف صرنا   يروّينا البعيـــدُ فهل قريبُ؟

وكيف النائباتُ غزونَ قومي   وكيف اليومَ يا صحبي نجيبُ؟

-١- ما المحلُّ الإعرابي لـ(كيف) في كلِّ موضعٍ أعلاه ؟ مستدلًا بالقاعدة

-كيف الأولى:في محل نصب حال>القاعدة>تلاها فعل ناقص (صرنا) استوفى خبره (يروّينا)

-كيف الثانية: في محل نصب حال >القاعدة> تلاها جملة إسمية (النائباتُ غزونَ قومي).

- كيف الثالثة: في محل نصب حال >القاعدة> تلاها فعلٌ تامٌّ (نجيبُ).

-٢- ما خصيصةُ (هل) في البيت الأول؟ وكيف تستبدلُ بها (الهمزةَ) على أن يكون الاستفهام تصورًا؟ موثقًا إجابتك بتأصيل النحاة وفق منهجِك.

-ج٢- فهل قريب ؟ { (هل) هنا ليس لها الصدارة على حرف العطف لأنّها سُبقَتْ بالفاء}

-التغيير إلى التصور >> أ يروّينا القريبُ أم البعيدُ ؟

{{ أصبح (تصوّرًا) فقد جئنا بالهمزة لتعيين أمرٍ مِن أمرين متعادلين بـ (أم المعادلة) }}

الخلاصةُ الإثرائيّة

في

أجوبةِ الاسئلةِ الوزاريّةِ

قواعد اللغة العربية

أُسلوب الاستفهام

السادس العلمي

ياسين الطائي

.

أسئلةٌ وزارية مع أجوبتِها في أسلوبِ الاستفهام

-١- قال الشاعر : إيهِ نسرَ الصحراءِ ماذا أغنّي لهبٌ ذاك أم صدى إنشادي

- ١- ما إعراب اسم الاستفهام ؟ موثقًا بالقاعدة .

-ج١- ماذا: في محل نصب مفعول به مقدم >القاعدة> تلاه فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعولَه

-٢- ما نوع الاستفهام في الشطر الثاني ؟ وما خصيصةُ أداتِه ؟

-ج٢-(تصوّر)لوجود (أم المعادلة) وخصيصة الأداة (الهمزة) أنّها حُذِفت تخفيفًا وضرورة .

****

-٢- ومَن ذا الذي تُرضى سجاياه كلُّها كفى المرءُ نبلًا أنْ تُعدَّ معايبُه

س / أعرب ما تحته خط .

ج / مَن ذا: اسم استفهام (يعرب بجواز الوجهين) في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدّم > تلاه اسم معرفة (الذي) /// الذي : اسم موصول مبني في محلّ رفع (خبر أو مبتدأ) .

****

-٣- إلى أيّ حينٍ أنتَ في زيِّ محرمٍ وحتّى متى في شقوةٍ ؟ وإلى كم ؟

س / جد اسمين مِن أسماءِ الاستفهام وردا في البيت ، واعربهما بالتفصيل.

ج / أيّ : اسم استفهام مجرور بحرف الجر (إلى) علامة جره الكسرة الظاهرة .

متى و كم : اسم استفهام مبني علي السكون في محل جرّ بحرف الجر (حتى و إلى) .

****

-٤- وقالت إلى العباس قلت فمَن إذنْ ومالي إلى العباسِ معدي ولا قصر

س ١ - في التعبير (مَن إذن) حذف والتقدير (فمَن أقصدُ اذن) فكيف تعرب (مَن) ؟ولماذا ؟

ج ١ : مَن : في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدم وجوبا

>السبب> تلاها فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله

س ٢ - ما خصيصة الهمزة ؟ ثمَّ استبدل (هل) بها ؟

ج ٢ : حُذِفَت { الهمزة } ومحلّها (أ إلى العباس) >الاستبدال> هل إلى العباس ؟

- س ٣ ما نوعُ الاستفهامِ في أداتِهِ الثانية ؟ ولماذا ؟

ج ٣ - الاستفهام الثاني (مَنْ إذن ؟) >نوعه< (تصوّر)

>> تحقَّق باسم الاستفهام (مَنْ) ؛ ويُجابُ عنه بالتعيين .

****

-٥- قال تعالى (تبّت يدا أبي لهبٍ وتبّ ما أغنى عنه مالُه وما كسب) ؛

س / كيف تعرب (ما أغنى عنه مالُه) ، لو كانت (ما) استفهامية ؟

ج / ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوبًا ،

- السبب : تلاه الفعل المتعدي (أغنى) ولم يستوف مفعولَه .

****

-٦- لي اللهُ ماذا منك يا ليلُ طافَ بي ومَن ذلك الساقي ؟ وماذا سقانيا ؟

--- دعونا و ما يبقى إذا ما فنيتم ؟ فو اللهِ ما شيءٌ خلا الحبِّ باقيا

- أشر إلى أسماءِ الاستفهامِ واعربها مع التعليل .

-ماذا الأولى : اسم استفهام مبنيّ في محل رفع مبتدأ

>السبب> تلاه فعلٌ لازم (طاف).

- (مَنْ):(جواز الوجهين)في محل رفع خبر مقدّم أو مبتدأ>السبب> تلاها اسم معرفة (ذلك)

-ماذا الثانية : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدم وجوبًا

>السبب>تلاه فعلٌ متعدٍ إلى مفعولين (سقى) لم يستوفِ المفعول الثاني.

-ما : اسم استفهام مبنيّ في محلِّ رفع مبتدأ

>السبب> تلاه فعلٌ لازم (يبقى) .

****

-٧- وطني في الخليج يسألُ عنّي أين منّي مهدُ الصبا ؟ أين منّي ؟

- أين (الأولى): اسم استفهام مبنيّ في محلِّ رفعِ خبرٍ مقدّم وجوبًا

>السبب> تلاه اسم معرفة (مهدُ الصبايا)

****

-٨- قال تعالى (ولَتعلمُنَّ أيُّنا أشدُّ عذابًا وأبقى)

-(أيُّ) في (أيُّنا) اسم استفهام للعاقل (مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة) .

-السبب: تلاه اسمٌ نكرة (أشدُّ) .

****

-٩- قال تعالى (أفلم يسيروا في الأرضِ فينظروا كيفَ كانَ عاقبةُ الذين مِن قبلِهم)

-١- في الآية خصائصُ للهمزةِ دل عليها .

-ج-الهمزة (أفلم) تميّزت بـ:-١- لها الصدارة سبقت الفاء/-٢- دخلت على كلام منفي بـ(لم).

-٢- أعربِ اسم الاستفهام الوارد في النصّ الكريم واذكر السبب .

-كيف: في محلِّ نصب خبر للفعل الناقص (كان) مقدّم وجوبًا .

-السبب: تلاها فعلٌ ناقصٌ (كان) لم يستوفِ خبره .

****

-١٠- أنّى تخافُ جماحَها مِن بعدما ظهر الدواءُ وفي يديكَ عنانُها

-أنّى: اسم استفهام للحال بمعنى (كيف) في محلِّ نصب حال >السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ

****

-١١- قال المأمون لأحد قضاته :(أ فتحبس أصحابي ولي بهم حاجةٌ)

--- ماذا يُسمّى الاستفهام ؟ و فيمَ اتسمت الهمزة ؟ وكيف تقول لو كانت (هل) ؟

-ج- الاستفهام (تصديق) لعدم وجود (أم) المعادلة .

-اتسمتِ الهمزةُ في (أ فتحبسُ) بأنّ لها الصدارةَ على حرف العطف لأنّها سبقت (الفاء) .

>الاستبدال> فهل تحبسُ أصحابي ؟

****

-١٢- قال تعالى (يسألونك عن الساعةِ أيّانَ مُرساها ؟ فيمَ أنت مِن ذكراها ؟)

-أيّانَ: اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ مقدّم وجوبًا

>السبب> تلاها اسم معرفة (مرساها)

- (ما) في (فيمَ) في محلِّ جرِّ بحرفِ الجر (في) >السبب> دخل عليه حرف الجرِّ (في) .

-١٣- قيل للعتبي :(مَن أشعرُ الناسِ ؟ قال : عندي أم عندَ الناس ؟ قيل : الناس ...)

-١- ما إعرابُ اسم الاستفهام ؟ ذاكرًا السبب ؟

-ج١- مَن : يجوز فيه وجهان (في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا أو مبتدأ).

<السبب> تلاه اسم معرفة (أشعرُ الناس).

-٢- ما نوع الاستفهام الثاني ؟ وما خصيصة أداته ؟

-ج٢- الاستفهام في(عندي أم عند الناس) >> تصوّر لوجود (أم) المعادلة

- خصيصة أداته (الهمزة) أنّها حُذِفت والأصل > (أ عندي أم عند الناس ؟)

****

-١٤- قال الشاعر: أليس فيكَ مِن العشاقِ حيرتُهم فكيف لا يفهمُ العشّاقُ نجواك

--- بِمَ اختصت الهمزة ؟ وكيف توجه اعراب اسم الاستفهام ؟ معللا .

-اختصَّت (الهمزة) بأنّها دخلت على كلامٍ منفيٍّ بـ (ليس)

-كيف: اسم استفهام مبنيّ في محلِّ نصب حال >السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (لا يفهم) .

****

-١٥- قال الشاعر: ويبسمنَ عن درٍّ تقلدنَ مثلَه كأنَّ التراقي وُشِّحَت بالمباسمِ

-*- صغ سؤالين منفصلين يكون الجار والمجرور جوابًا لهما بأوجزِ لفظٍ وأخفه .

-ج- -١- عمَّ يبسمْنَ ؟ // -٢- بِمَّ وُشِّحت التراقي ؟

****

-١٦- أيُّها النيل كيف نُمسي عطاشى في بلادٍ روّيت فيه الأناما

- فهذا ثنائي إنْ نأيتَ وإن دنتْ فكيف علينا -ليت شعري- ثناؤها

--**-- ما إعرابُ (كيف) في كلِّ بيتٍ شعري ؟ معللًا .

- كيف الأولى : في محلِّ نصب حال

<السبب> تلاها فعل ناقصٌ (أمسى) استوفى خبره (عطاشى)

- كيف الثانية : في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا.

<السبب> تلاها اسم معرفة (ثناؤها) .

-١٧- قال الشاعر: ثكلتك أرضٌ لم تلدْ لك ثانيًا أنّى ومثلك معوز الميلاد

-*- ورد الاستفهام (أنّى) والتقدير (أنّى تلدُ) ما إعرابه ؟ ولماذا ؟

-ج- أنّي: في محل نصب حال >السبب< لأنّها بمعنى (كيف) وتلاها فعلٌ تامٌّ .

****

-١٨- قال الشاعر: تسائلني مِن الشرقِ أنتَ فقلتُ أجل من بقايا العرب

-*- أينَ تلمح الاستفهام ؟ وما خصيصةُ أداتِه ؟

-ج- الاستفهام في > مِن الشرق أنت ؟

خصيصة أداته: حُذِفت(الهمزة) والأصلُ (أَ مِن الشرق أنت ؟) وهذا لا يجوز مع غيرها .

****

-١٩- قال الشاعر: أيدري الرّبعُ أيَّ دمٍ أراقا و أيَّ قلوبٍ هذا الركبُ شاقا

--**-- ما دلالة اسم الاستفهام ؟ وكيف توجّه إعرابه ؟ ذاكرًا السبب .

-ج- أيَّ: في الموضعين (لغير العاقل) لأنّها أُضِيفَت إلى غير العاقل (دمٍ) و (قلوبٍ) .

- إعرابه : مفعول به مقدم وجوبًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- السبب: تلاها فعلٌ متعدٍّ (أراق و شاقَ) لم يستوفِ مفعوله .

****

-٢٠- عجبتُ لها أنّى يكونُ غناؤها فصيحًا ولم تفغرْ لمنطقِها فما

-*- ما دلالة اسم الاستفهام ؟ وما إعرابه ؟ معللًا .

-ج- اسم الاستفهام (أَنّى) دلالته (للحال) بمعنى (كيف))

-إعرابها: في محلِّ نصب (حال)>السبب< تلاها فعلٌ ناقصٌ (يكون) استوفى خبره (فصيحًا)

****

-٢١- (أيّ رجلٍ أكرمتَ ؟)/(مَن أكرمتَ ؟)

--**-- اعرب اسمي الاستفهام إعرابا تامًّا ؛ مبيّنًا الفرقَ بينهما .

-ج- أيَّ:(للعاقل)>إعرابها< مفعولٌ به مقدّمٌ وجوبًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

-السبب: تلاهُ فعلٌ متعدٍّ (أكرم) لم يستوفِ مفعولَه.

- مَن : اسم استفهام مبنيّ في محلِّ نصب (مفعول به) مقدّم وجوبًا.

-السبب: تلاهُ فعلٌ متعدٍّ (أكرم) لم يستوفِ مفعولَه.

أيّ	مَن
اسم استفهام معرب تظهر عليه علاماتُ الإعراب	اسم استفهام مبنيّ يأتي في محل رفع أو نصب أو جر فلا تظهر عليه علامات الإعراب
اسم مبهم بدلالات متنوعة يكتسبها من المضافِ إليه والسياق .	اسم استفهام مُحدَّد الدلالة للذات العاقلة فلا يحتاج إلى ما يبين معناه

****

-٢٢- (فقلت مَن هذا الذي ماتَ الخلقُ كلُّهم بموتِه ؟ فقالت : أو ما عرفته ؟ قلت : لا)

--**-- خرج الاستفهام للتصور مرّة وأخرى للتصديق ، وضّحه ثم اعرب التصور معلّلا .

-ج- استفهام التصور << (مَنْ هذا ؟) // واستفهام التصديق << (أو ما عرفته ؟)

- مَن: اسم استفهام مبني يجوز فيه وجهان (في محلّ رفع خبر مقدّم للمبتدأ أو مبتدأ)

>السبب> تلاه اسم معرفة (هذا) .

****

-٢٣- سل الربعَ أنّى يمَّمتْ أمُّ سالمٍ وهل عادةُ الربعِ أنْ يتكلّما

-١- في البيت استفهامٌ أعربه ، معللًا .

-ج١- أنّى : بمعنى (أينَ) > اعرابها : في محلِّ نصب مفعول فيه (ظرف مكان)

-السبب: تلاه فعلٌ تامٌّ (يمَّمَ) .

-٢- في الشطر الثاني من البيت استفهام ؛ فما الغرض الذي أفادهُ ؟

-ج٢- وهل عادةُ الربع ... > غرضه > (النفي)

****

-٢٤- قال الشاعر: تذكرُ كم ليلةً لهونا في ظلها والزمان نضر

-١- استخرج ما تجده من استفهام ، مبيّنا نوعَهُ .

-ج١- الاستفهام الأول : (تذكرُ) والأصل فيه (أ تذكرُ..)

>استفهام تصديق حُذِفت الهمزة منه.

- الاستفهام الثاني: (كم ليلةً لهونا) > استفهام تصوّر تحقّق بالاسم (كم) .

-٢- أعرب اسم الاستفهام الوارد في النص ، معللا .

-ج٢- كم ليلةً لهونا > كم : للزمان بمعنى (متى) لأنّ تمييزها (ليلةً) .

- إعرابها : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

>السبب> تلاه فعلٌ تامٌّ (لها – يلهو).

****

-٢٥- قال تعالى (وأصحابُ اليمينِ ما أصحابُ اليمين)

---- كلّما قلتُ متى ميعادُنا ضحكت هند وقالت بعد غد

-١- ورد اسما استفهامٍ في النّصين تلاهما اسم معرفة ؛ فما الفرق بينهما في الإعراب ؟

-ج١- { ما + معرفة } > يجوز فيها وجهان : في محل رفع خبر للمبتدأ مقدّم أو مبتدأ .

- { متى + معرفة } > في محل رفع خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا /{ولا يجوز فيها وجهٌ آخر }.

-٢- اجعل اسم الاستفهام الثاني في محل نصب مستوفيًا الأوجه .

-ج٢- -١- متى نتواعدُ > (متى + فعل تام) > إعرابها > في محل نصب ظرف زمان

-٢- متى يكون ميعادُنا ؟ > (متى + فعل ناقص لم يستوفِ خبره)

> اعرابها > في محلّ نصب خبر مقدم وجوبًا للفعل الناقص .

****

-٢٦- قال تعالى (ألم يعلم بأنّ اللهَ يرى) ؛

-*- تميزت الهمزة بخاصية من خصائصها ؛ ما هي ؟

-ج- الهمزة في (أ لم ..) دخلت على كلام منفي بـ (لم) .

****

-٢٧ قال تعالى : للهِ درُّكَ كيف تأمنُ محنقًا تغلي عداوة صدره في مرجلِ

-*- ما إعرابُ اسمِ الاستفهامِ ؟مع التعليل

-ج- (كيف) في محل نصب حال >السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (تأمنُ)

****

٢٨- قال تعالى (وهو الحقُّ مصدقًا لِمَا معهم قل فلِمَ تقتلون أنبياءَ اللهِ مِن قبل)

*- دخل حرفُ الجرِّ على (ما) في موضعين فاختلف إملاؤها ؛ كيف تعللُ ذلك ؟

-ج- (ما) في (لِمَا) اسم موصول فلا تحذف ألفه حين يدخل عليه حرف الجر .

-- (ما) في (لِمَ) اسم استفهام تحذف ألفه حين يدخل عليه حرفُ الجرِّ تمييزًا عن غيره.

****

٢٩- مِن مقالة للمنفلوطي { أيّها الغدُ إنّ لنا آمالًا كبارًا وصغارًا فحدّثنا عن آمالنا أين مكانُها منك ؟ وخبرنا عن أمانينا ماذا صنعتَ بها ؟ }

*- في النصِّ اسما استفهام أعرب الأول منهما ووضّح السبب .

-ج- (أين) في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا <السبب> تلاها اسم معرفة (مكانُها).

--- (ماذا) في محل نصب مفعول به مقدم وجوبًا <السبب> تلاها فعلٌ متعدٍّ (صنع) لم يستوفِ مفعوله .

****

٣٠- قال تعالى : (كيف تكفرون باللهِ وكنتم أمواتًا فأحياكم)

*- ما المعنى الذي افادته (كيف) ؟ وما إعرابها ؟

-ج- (كيف) في محل نصب حال <السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (تكفرون)

****

٣١- قال تعالى : (قالوا ماذا قال ربُّكم قالوا الحقَّ)

*- في ضوءِ منهجِك أعرب (ماذا) موحّدة غير مجزّأة معززًا ذلك بالقاعدة .

-ج- (ماذا) في محلِّ نصب مفعول به مقدم وجوبًا

<السبب> تلاه فعلٌ متعدٍّ (قال) لم يستوفِ مفعوله .

****

٣٢- قال الشاعر: في يديك القنديلُ فعلّم جيلَنا كيف يُشعلُ القنديلا

*- ما إعراب (كيف)؟ وما إعرابه لو أنّه قال : (كيف كان القنديل؟) ؟

-ج- (كيف) في (كيف يشعلُ ...) في محلِّ نصب حال

<السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (يشعلُ)

- (كيف) في (كيف كان القنديلُ) في محل نصب خبر مقدّم وجوبًا للفعل الناقص (كان)

<السبب> تلاها فعلٌ ناقصٌ (كان) لم يستوفِ خبره .

****

٣٣- قال الشاعر: يا قلبُ ما لي أراك لا تقرُّ   إيّاك أعني وعندك الخبر

-*- أعرب (ما) معزّزًا ذلك بالقاعدة .

-ج- (ما) في محلِّ رفع مبتدأ <السبب> تلاه شِبهُ جملةٍ (لي) .

****

٣٤- قال تعالى (قل مَن أنزلَ الكتابَ الذي جاءَ بِهِ موسى)

-*- في الآية الكريمة اسم استفهام استخرجه ثم اعربه معللًا .

-ج- (مَن) في محل رفع مبتدأ <السبب> تلاها فعلٌ متعدٍّ (أنزلَ) استوفى مفعوله (الكتابَ)

****

٣٥- قال الشاعر: يا دارَ سعدى ما لربعِك خاشعًا   حلّ البلى بطولها فأحالها

-*- ما إعرابُ اسمِ الاستفهام ؟ معللًا .

-ج- (ما) في محلِّ رفع مبتدأ <السبب> تلاه شِبْهُ جملة (لربعك) .

****

٣٦- قال الشاعر: لا تأسفنّ لماضٍ أين صبرُكم   لا حبذا أملٌ إن فات لا كانا

-*- بتغييرٍ مناسبٍ اجعل اسم الاستفهام يُعربُ ظرفًا .

-ج-(أين تصبرون؟/ أو / أين صبرتم ؟) في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان

<السبب> تلاها فعلٌ تامٌ (صبرتم أو تصبرون)

****

٣٧- قال تعالى (وما تلك بيمينك يا موسى) ؛ في الآية استفهام استخرجه ووجه إعرابه.

-ج- (ما) اسم استفهام يجوز فيه وجهان (في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ أو مبتدأ)

>> السبب : تلاها اسمٌ معرفة (تلك)

****

٣٨- فكّ التركيب في كلِّ مما تحته خط :

- علامَ حرمتني إنشاد شعري   لديك وقد تناشده الأنامُ

-ج- علامَ :تركيب يتكوّن من { حرف الجر (على) و اسم الاستفهام (ما) وقد حُذفتْ ألفه } .

****

٣٩- قال تعالى(أفأمن الذين كفروا أنْ يخسفَ اللهُ بهم الأرضَ.. أولم يروا إلى ما خلق الله)

؛ ما خصائص الهمزة الواردة في النص الكريم ؟

-الهمزة في (أفأمن ..) تميّزت بـأنّ لها الصدارة

>السبب>لأنّها سبقت حرف العطف (الفاء)

- الهمزة في (أولم يروا ..) تميزت بـ:

-١- لها الصدارة في الكلام لأنّها سبقت (الواو) / -٢- دخلت على كلام منفي بـ (لم) .

****

٤٠- قال الشاعر: وما كنتُ أدري قبل عزّة ما البكا   ولا موجعاتُ القلبِ حتى تولّتِ

-*- ما الأوجهُ الإعرابيةِ في إعراب (ما) الثانية ؟

-(ما) يجوز فيها وجهان: (في محل رفع خبر مقدَّم للمبتدأ أو مبتدأ) + معرفة (البكاءُ)

****

٤١- : قال الشاعر: ودّعتني بزفرةٍ واشتياقِ   ثم قالت كيف يكون التلاقي

- أيّها النيلُ كيف نمسي عطاشا   في بلادٍ روّيت فيها الأناسا

- فهذا ثنائي إنْ نأت وإنْ دنت   فكيف علينا – ليت شعري – ثناؤها

--**-- كيف توجّه إعراب اسم الاستفهام (كيف) في كلِّ بيتٍ شعريّ أعلاه ؟

-١- كيف (الأولى) في محل نصب خبر مقدم وجوبًا للفعل الناقص (يكون)

>السبب> تلاها فعلٌ ناقص (يكون) لم يستوفِ خبره .

-٢- كيف (الثانية) في محل نصب حال >السبب> تلاها فعلٌ ناقص استوفى خبره (عطاشا)

-٣- كيف (الثالثة) في محل رفع خبر مقدّم للمبتدأ >السبب> تلاها اسمُ معرفة (ثناؤها)

****

٤٢- (كم بين حيطانِها من فارسٍ بطلٍ) ؛ اجعل (كم الخبرية) استفهاميّة مختارًا لها تمييزًا مناسبا ؛ ثم وجّه إعرابها مستندًا على القاعدة .

- (كم فارسًا بطلًا بين حيطانِها)

<إعرابها > (كم : اسم استفهام للعاقل لأنّ تمييزه (فارسًا) عاقل)

- إعرابه: في محلِ رفع مبتدأ > السبب > تلاها شِبهُ الجملة الظرفية (بين حيطانها)

****

٤٣- قال الخليفة العباسيّ (المنصور) لرجل(اسأل حاجتك الآن ؛ فقال ولِمَ يا أميرَ المؤمنين فو اللهِ ما استقصرت أجلك) ؛ كيف تعرب اسم الاستفهام ؟

-ج- اسم الاستفهام (ما) في (لِمَ) في محل جرّ بحرف الجر (اللام) .

****

٤٤- قال رسولنا الكريم (أ تدرون مَن خيرُكم عندَ اللهِ ؟ الفقراءُ والمهاجرون)

- في النص الشريف استفهامان استخرجهما مبينًا نوعيهما ؛ وإعراب اداتيهما .

-ج- الاستفهام الأول (أتدرون) >نوعه> استفهام تصديق مثبت تحقّق بالهمزة

- الهمزة / حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

- الاستفهام الثاني (مَن خيركم عند الله ؟) >نوعه> استفهام تصوّر تحقّق بـ (مَنْ).

- مَن : يجوز فيه وجهان (في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ أو مبتدأ) >> تلاه معرفة .

****

٤٥- قال الشاعر: ما بالُ كتبي لا يردُّ جوابها   فهل أكرمتْ ألّا تقابلَ بالرّد

-١- ما إعراب اسم الاستفهام ؟ عزّز إجابتك بالقاعدة .

-ج١-(ما) يجوز فيه وجهان (في محل رفع خبر مقدّم للمبتدأ أو مبتدأ)

<السبب> تلاه اسم معرفة (بالُ كتبي)

-٢- استبدل بحرف الاستفهام حرفًا آخرَ واكتب العبارةَ مع التعليل .

-ج٢- أوأكرمتْ .. (الهمزة لها الصدارة على أحرفِ العطفِ فنقدّمها على حرف العطف)

****

٤٦- قال الشاعر: يا دارُ ما فعلتْ بكِ الأيامُ ضامتكِ والأيامُ ليس تضامُ

-*- كيف يكونُ السؤال لو أردنا إعرابَ اسمِ الاستفهامِ مبتدأً ؟

-ج- نجعله > ما فعلته بكِ الأيامُ ؟ > (ما) في محل رفع مبتدأ

- القاعدة : تلاه فعلٌ متعدٍّ (فعلَ) استوفى مفعولَه (الهاء) .

****

٤٧- تسائلني مِن الشرقِ أنتَ فقلت أجل ؛ مِن بقايا العرب

-*- ثمةُ حرفٌ محذوفٌ ؛ دلّ عليه ، وبيّن سببَ حذفِه .

-ج- حُذِفت (الهمزة) والأصل(أمِن الشرقِ أنتَ؟)سبب حذفها>(تخفيفاً)

****

٤٨- قال الشاعر: أ يدري الرَّبعُ أيَّ دمٍ أراقا وأيَّ قلوبِ هذا الركبُ شاقا

-١- في البيت ثلاثةُ أساليب استفهامية حدّدها ؛ وبيّن نوعَ كلٍّ منها .

-ج١- الاستفهام الأول (أ يدري) استفهام تصديق بالأداة (الهمزة) .

--الاستفهام الثاني والثالث (أيّ دمٍ أراقا /و/ أيّ قلوبٍ شاقا)>نوعه>تصوّر تحقّق بالاسم.

-٢- (أيّ) الأولى تُعرب مفعولا به ؛ اجعلها تعربُ (مبتدأ) .

-ج٢- أيُّ دمٍ أراقه؟ > التغيير>{ جعلنا الفعل المتعدي (أراقَ) مستوفيًا للمفعول (الهاء) }

****

٤٩- قال الشاعر: قدمت على الكريمِ بغيرِ زادٍ من الأعمالِ ذا ذنبٍ عظيمِ

-*- ما نوعُ الاستفهام ؟ وما ميزةُ أداتِه ؟

-ج- الاستفهام تصديق وأداته {الهمزة} التي حُذِفت تخفيفاً مِن (أ قدمت على الكريم؟)}

****

٥٠- أينَ تلمحُ النفيَ الضمنيَّ في البيتين الآتيين؟ معللًا .

-١- أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيف وصلتِ أنتِ مِن الزّحامِ

-٢- متى يبلغُ البنيانُ يومًا تمامَه إذا كنتَ تبنيه وغيرُك يهدُمُ

-ج- (متى يبلغُ ..) نفي ضمني تحقّق بالاستفهام المجازي وأداته (متى) .

-٥١- قال الشاعر: بِمَ التعللُ لا أهلٌ ولا وطنُ ولا نديمٌ ولا كأسٌ ولا سكنُ

-*- في البيتِ استفهامٌ عيّنه ثم اعربه موضّحًا ما طرأ عليه مِن تغيير .

-ج- الاستفهام تحقَّق بالاسم (ما) في (بِمَ) الذي حذفت ألفُه لدخول حرف الجر عليه

- إعرابه : في محلّ جرٍّ بحرف الجر (الباء) .

****

-٥٢- قال الشاعر : أ لم ترَ للنوائبِ كيفَ تسمو إلى أهلِ النوافلِ والفضولِ

-١- في البيت خصيصةٌ مِن خصائصِ الهمزة دل عليها .

-ج١- الهمزة في (ألم ترَ ..) دخلت على كلامٍ منفي بالأداة (لم) وهذا ممتنع مع (هل) .

-٢- استبدل بـ (كيف) أداة مبنية أخرى >> -ج٢- أنّى تسمو إلى أهلِ النوافلِ والفضول

-٣- إذا كنّا نسأل في جملة (كيف تسمو النوائبُ) أجبت عنها بقولك(عظيمةً تسمو النوائبُ) ؛ فما إعرابُ (كيف) ؟

-ج٣- كيف : في محلِ نصبِ حال تلاه فعلٌ تامٌّ (تسمو) .

٥٣- حُكيَ أنَّ غلامًا لقيَ أبا العلاء المعري فقال : مَنْ أنتَ يا شيخ ؟ قال : فلان ؛ قال: أنت القائل في شعرك : وإنّي وإنْ كنتُ الأخيرَ زمانه لَآتٍ بما لم تستطعه الأوائلُ

قال أبو العلاء : نَعَم ؛ فقال يا عمّاه إنّ الأوائلَ رتّبوا ثمانية وعشرين حرفًا للهجاء فهل لك أن تزيدَ عليها حرفا ؟ فَدُهِش المعري وقال : إنّ هذا الغلامُ لا يعيش .

-١- استخرج الاستفهام الوارد في النصِ مبينًا نوعه .

-ج١- الاستفهام الأول : مَنْ أنتَ يا شيخ ؟ <نوعه> تصوّر .

-- الاستفهام الثاني : فهل لك أنْ تزيدَ عليها حرفًا ؟ <نوعه> تصديق .

-٢- ما الخصيصة التي تميزت بها الهمزة في النَّص ؟

-ج٢- أداة الاستفهام (الهمزة) حُذفت مِن (أنت قلت ذلك ؟) >الأصل< (أ أنت ...)

-٣- متى نُجيب بالحرف (نعم) ؟

-ج٣- جاء حرف الجواب (نعم + مثبت) > جوابَ (إثباتٍ) لاستفهام التصديق المثبت .

>{وإن كان (نعم + نفي) فهو جوابُ (نفيٍ وإنكارٍ) لاستفهامِ التصديق المنفي }

٥٤- قال الشاعر: عجبتُ لها أنّى يكونُ غناؤها فصيحًا ولم تفغرْ لمنطقِها فما

- ما معنى أداةِ الاستفهام ؟

-ج- (أنّى) بمعنى (كيف) خرجت إلى الاستفهام المجازيّ المتضمّن لـِ (التعجب).

****

٥٥-قال الشاعر: أصخرةٌ أنا ما لي لا تحرّكني هذي المدامُ ولا تلك الأغاريدُ

-*- ما الأسلوبُ الذي خرجتْ إليه (ما) الاستفهامية ؟

-ج- (ما) في (ما لي ...) خرجت إلى الاستفهام المجازي المتضمّن لـِ (التعجب) .

****

٥٦- قال الشاعر: وكيفَ يميلُ مثلُك للصّبا وعليكَ مِن سمةِ الحليمِ وقارُ

-*- كيف توجّه إعرابَ اسمِ الاستفهام ؟

-ج- كيفَ : في محلِّ نصبِ حال

<السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (يميلُ)

****

٥٧- قال الشاعر: فقالت أقمْ لا تعدمِ الخيرَ عندنا فقلت وهل تغني السواقي عن البحرِ

-*- لأيِّ معنىً خرج الاستفهام ؟

>>> -ج- خرج الاستفهام في (وهل تغني ...) إلى (النفي) وعلى بعدٍ في تأويل يفيد (التعجب)

****

٥٨- قال الشاعر: أ يدري عبادُ اللهِ أينَ مالُهم إذا ما بدا مِن ساعةِ الحشرِ مطلعُ

-١- استخرج اسم الاستفهام ثم اعربه .

-ج١- أينَ : في محلّ رفع خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا

<السبب> تلاها اسمٌ معرفةٌ (مالُهم)

-٢- اجعل الاستفهام في بداية البيت تصورًا

-ج٢- نجعله تصوّرًا>> أ يدري عبادُ اللهِ (أين مالهم ؟) أم لا يدرون .. ؟ { نأتي بـ أم وفكرة تخالف الفكرة الأولى } >> أو تقول> { أ عبادُ اللهِ يدرون (أين مالُهم؟) أم غيرُهم؟}

٥٩- قال تعالى (لا إلهَ إلّا اللهُ فأنّى تؤفكون)

-*- أعربْ اسم الاستفهام مستضيئًا بالقاعدة .

-ج- أنّى : اسم استفهام للحال في محلِّ نصب حال <السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (تؤفكون) .

****

٦٠- قال الشاعر: ولولا سبيلٌ سنّها الشعرُ ما درى بغاةُ العُلا مِن أينَ تؤتى المكارمُ؟

-١- أعرب اسم الاستفهام مستضيئًا بالقاعدة .

-ج١- أين: في محلّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ >>><السبب> دخل عليها حرفُ الجرِّ (مِنْ) .

-٢- بإمكانك وضع اسم استفهام بدل الأداة المذكورة تشبهها بالمعنى .

-ج٢- مِن أيِّ سبيلٍ تُؤتى المكارمُ ؟ {(أيّ) بمعنى (أين) لإضافتها إلى ما يدلّ على المكان}

****

٦١- قال تعالى (سواءٌ عليهم أستغفرتَ لهم أم لم تستغفرْ لهم لن يغفرَ اللهُ لهم)

- لأيّ معنىً ترد (أم) العاطفة في الآيةِ الكريمة ؟

-ج- (أم) حرف عطف يفيد المعادلة بين أمرين متساويين جاء في سياق همزة التسوية.

****

٦٢- نعللُ بالدواءِ إذا مرضنا وهل يشفي من الموتِ الدواءُ

-- ونختارُ الطبيبَ وهل طبيبٌ يؤخّرُ ما يقدّمهُ القضاءُ

-١- لماذا لا يُرادُ بالاستفهامِ الوارد في البيتِ الأوّل معرفةُ الطلبِ عن شيءٍ مجهول ؟

-ج١- الاستفهام في (وهل يشفي مِن الموتِ الدواءُ) مجازيّ تضمّن (النفي) .

-٢- استفهم عن الذاتِ مِن جملة (نختار الطبيب) الفعلية على أن يكونَ الاسم في محل رفع.

-ج٢- مَنْ تختارونه ..؟> (مَن) في محلِّ رفع مبتدأ تلاهُ فعلٌ متعدٍّ استوفى مفعولَه (الهاء).

****

٦٣- و أيّ حبيبٍ غيّبَ النأيُ شخصَهُ وحال زمانٌ دونه وخطوبُ

-١- من أينَ تأخذ (أيّ) معناها ؟

-ج١- تأخذ (أيّ) معناها من المضاف إليه فهي هنا للعاقلِ لأنّ المضاف إليه (حبيبٍ) عاقل .

-٢- ما إعرابُ (أيّ) في (وأيّ حبيب غيّب النأيُ شخصَهُ) ؟ اذكر السبب .

-ج٢- (أيُّ) اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

-السبب: تلاها فعلٌ متعدٍّ > (غيّبَ) استوفى مفعولَه > (شخصَهُ) .

****

٦٤- قال الشاعر: عندي اصطبارٌ وشكوى عند فاتنتي فهل بأعجبَ مِن هذا امرؤٌ سمعا

- استبدل هل بـ (بالهمزة) مبينًا خصيصة الهمزة ونوع الاستفهام .

-ج- أ فبأعجب من هذا امرؤٌ سمعَ

>> الاستفهامُ تصديقٌ والهمزة لها الصدارةُ في الكلامِ لتقدّمها على حرفِ العطفِ (الفاء) .

****

٦٥- وأيّ جميلٍ من جميلِك أذكرُ وأيّ أياديك الجليلةِ أشكرُ

-١- اضبط حركة (أيّ) في النص ؛ معللًا .

-ج١- أيَّ : الفتحة الظاهرة لأنّها مفعول به منصوب مقدم وجوبًا .

-السبب: تلاها فعلٌ متعدٍ (أذكرُ و أشكر) لم يستوفِ مفعوله .

-٢- صغ جملة استفهام تُعرَب فيها (أيّ) مفعولًا مطلقًا .

-ج٢- أيَّ شكرٍ أشكرُك ؟

-٣- ما إعرابُ الاسم الواقع بعد (أيّ) مباشرة ؟

-ج٣- يعرب ما بعدها (مضافًا إليه مجرورا)

****

٦٦- / ومَن ذا الذي تُرضى سجاياه كلُّها كفى المرءُ نبلًا أنْ تُعدَّ معايبُه

- سواءٌ أجعلت (ذا) الركن الثاني لجملة الاستفهام أم جعلت (مَن ذا) كلمة واحدة فالإعرابُ واحدٌ ؛ وجّه ذلك مبيّنًا موقعَه من الإعراب .

-ج- (مَنْ)أو(منْ ذا):يجوز فيها وجهان (في محل رفع خبر للمبتدأ مقدّم أو مبتدأ)

>> السبب : تلاها اسم معرفة (الذي) .

****

٦٧- قال تعالى (فكيف إذا جمعناهم ليومٍ لا ريبَ فيه)

-- ما إعراب (كيف) على تقدير فعلٍ تامٍّ محذوف (فكيف تفعلون ...) ؟

-ج- كيف : في محلِ نصبِ حال <السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (تفعلون) .

****

٦٨- كم راح منكَ حبيبٌ كنتَ تعشقه وأينَ منك ديارٌ كنت تغشاها ؟

-١- ما نوع (كم) ؟ وما إعرابها ؟ اذكر السبب .

-ج١- كم استفهامية أو(خبريّة) كلتاهما جائز لأنّ هناك مَن سيعاملها على الظاهر وغيره التأويل

< إعرابها < في محلِ رفع مبتدأ < السبب> تلاها فعلٌ لازمٌ (راح)

>> وقد تكون (مفعولا مطلقا لبيان عدد مرات الحدث) < كم مرةً راح منك حبيبٌ ؟

-٢- ما محلُّ اسم الاستفهام (أين) لو علمت أنَّ الكلام : وأين ذهبت ديارٌ ؟

-ج- أين: في محلّ نصب مفعول فيه ظرف مكان >> السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (ذهب)

****

٦٩- أيّ فضلٍ فضلي إذا كنتُ أرضى من طلابِ العلا بنزرٍ يسير

- كيف تعرب (أيّ) ؟ وكيف تُعرَب حين القول (أيّ فضلٍ فضلت ؟) ؟ ولماذا ؟

-ج-أيُّ: يجوز فيها وجهان(في محلّ رفع خبر مقدم أو مبتدأ)<السبب> تلاها اسم معرفة

-وفي (أيَّ فضلٍ فضلت) مفعول مطلق <السبب> أُضيفَت إلى مصدر وتلاه فعلٌ من لفظه

٧٠- قال الشاعر: أصخرةٌ أنا ما لي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريدُ

--- ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبهُ أنّي بما أنا شاكٍ منه محسودُ

-*- ما نوع (ما) ؟ وما إعرابُ (ماذا) ؟

-ج- { ما الأولى } في (ما لي ..) اسم استفهام { تعرب مبتدأ تلاها شِبْهُ جملة (لي) }.

-- { ما الثانية } اسم موصول بمعنى (الذي) .

- ماذا: في محلِ نصب مفعول به مقدّم وجوبًا

< السبب> تلاها فعلٌ متعدٍّ (لقيتُ) لم يستوفِ مفعولَه .

٧١- قال تعالى (فماذا بعدَ الحقّ إلّا الضلالُ)

- قال الشاعر: ماذا سألقي في غدٍ لا تسألي   أنا لستُ في علمِ النجومِ خبيرا

-*- ما إعرابُ (ماذا) موحدةً في الموضعين ؟ ولماذا ؟

-ج- ماذا (الأولى) في محل رفع مبتدأ>السبب< تلاها شِبْهُ جملةٍ ظرفية (بعد الحقّ).

- ماذا (الثانية) في محلِ نصب مفعول به مقدم>السبب< تلاها فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله.

****

٧٢- قال الشاعر : أ تنكرُ يا ابنَ إسحاقَ إخائي   وتحسبُ ماءَ غيري في إنائي

-*- في النصِّ استفهامٌ فما الغرضُ الذي أفاده ؟ -ج- الهمزة في (أ تنكرُ) أفادتْ (التعجب)

****

٧٣- قال الشاعر: متى يستقيمُ الظلُ والعودُ أعوجُ   وهل ذهبٌ صرفٌ يساويه بهرج

-١- ما إعرابُ اسم الاستفهام الوارد في البيت ؟ موثقًا .

-ج- -متى: اسم استفهام مبنيّ في محلِ نصب مفعول فيه (ظرف زمان)

>القاعدة< تلاه فعلٌ تامٌّ (يستقيم).

-٢-استبدل بحرفِ الاستفهام حرفًا آخر. >> -ج- أو ذهبٌ صرفٌ يساويه بهرج ؟

****

٧٤- قال تعالى (يسألونك عن الساعةِ أيّانَ مرساها)

-*- كيف تعرب اسم الاستفهام (أيّان) مستعينًا بالقاعدة ؟ وما الفرقُ بينه وبين (متى) ؟

-ج- أيّانَ : في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ مقدّم وجوبًا >السبب< تلاها اسم معرفة (مرساها) .

- الفرق (أيّان) يُستفهمُ بها غالبًا عن المستقبلِ وتدلّ على التهويلِ والتضخيم) وأمّا (متى) فيستفهم بها عن (الماضي والمستقبل) وليس شرطًا دلالتها على التهويلِ والتضخيم .

****

٧٥- قال الشاعر: أما ترى ظفرًا حلوًا سوى ظفرٍ   تصافحتْ فيه بيضُ الهندِ واللمم

-*- لماذا لا يجوز أنْ يكونَ الاستفهامُ بغيرِ الهمزةِ ؟ وماذا نسمّيه ؟

-ج- لأنَّ الكلامَ منفيٌّ بـ(ما) >ونوع الاستفهام< استفهام تصديق لعدم وجود أم المعادلة .

٧٦- إنّ يومَ الفراقِ يومٌ عسيرٌ   أيّ سيلٍ تسيلُ منه النفوسُ ؟

--- تسافرُ منتقلًا في العصور   فأيّانَ تلقى غبارَ السفرِ ؟

-١- في البيتين اسما استفهام ما دلالتهما وموقعهما الإعرابي ؟ مع ذكر السبب .

-ج١- أيَّ (للحدث)>مفعول مطلق منصوب>السبب> أضِيفَت إلى مصدر وتلاه فعلٌ من لفظه

- أيّانَ (للزمان)> في محلِ نصب مفعولٍ فيه ظرف زمان >السبب> تلاه فعلٌ تامٌّ (تلقى)

-٢- ما نوع الاستفهام في البيت الأول >>> -ج٢- الاستفهام تصوّر لمجيئه بالاسم .

****

٧٧- قال تعالى (هم العدوّ فاحذرْهم قاتلهم اللهُ أنّى يؤفكون)

- حدّد اسمَ الاستفهامِ واذكر معناهُ واعربهُ مع ذكرِ السبب .

- أَنّى :{ يدلُّ على الحال } في محلِ نصب حال > السبب > تلاه فعلٌ تامٌّ (يُؤفَكُون) .

****

٧٨- قال الشاعر: بِمَن يثق الانسانُ فيما ينوبُه ؟   ومِن أينَ للحرِّ الكريمِ صحابُ ؟

-١- أعرب اسم الاستفهام في الشطر الثاني مستضيئًا بالقاعدة .

-ج- -أين- في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرّ

>القاعدة> دخل عليها حرف الجرّ (مِن) .

-٢- بإمكانك وضعُ أداةِ استفهامٍ بدل الأداة المذكورة في الشطر الثاني تشبهها في المعنى؟

-ج- من أيِّ مكانٍ للحرِّ الكريمِ صحابُ ؟ /// أو /// أنّى للحرِّ الكريمِ صحابُ ؟

****

٧٩- قال تعالى (أ فطالَ عليكم العهدُ أم أردتم أنْ يحلَّ عليكم غضبٌ مِن ربِّكم)

-١- ما نوعُ الاستفهامِ الوارد في الآيةِ الكريمة؟

-ج١- استفهام تصوّر لوجود (أم) المعادلة .

-٢- وردت بعضُ خصائصِ الهمزة بيّنها .

-ج٢- الهمزةُ لها الصدارةُ على حرف العطف فقد سبقت حرف العطف (الواو)
و أنشأت مع (أم) استفهامَ تصوّرٍ .

٨٠- قال تعالى (قال ربِّ أنّى يكونُ لي غلامٌ وقد بلغني الكِبر)

-*- ما المعنى الذي أفادته (أنّى) ؟ وكيف توجّه إعرابها ؟

-ج- (أنّى) تدلّ على الحال بمعنى (كيف) .

- إعرابها: في محلِّ نصب حال <السبب> تلاها فعلٌ ناقصٌ (يكون) استوفى خبرَهُ (لي) .

****

٨١- قال تعالى (وسيعلمُ الذين ظلموا أيَّ منقلبٍ ينقلبون)

- قال الشاعر : فلو اطّلعتَ على تباريحِ الهوى لَعلمتَ أيّ دمٍ بحبّكِ يُهدَرُ

-١- وردتْ (أيّ) في النّصين السابقين ؛ ماذا أفادتْ في كلِّ مرّةٍ ؟

-ج١- (أيّ الأولى) تدل على (الحدث) ///// (أيّ الثانية) تدل على (غير العاقل)

-٢- كيف توجّه إعرابهما ؟ موثّقًا إجابتك .

-ج٢- أيَّ الأولى : مفعول مطلق منصوب <السبب> أضِيفت إلى مصدرٍ تلاهُ فعلٌ من لفظِه .

- أيُّ الثانية: مبتدأ مرفوع <السبب> تلاها فعلٌ مبنيٌّ للمجهول (يُهدَرُ) .

****

٨٢- قال الشاعر: واستقرئي التأريخَ كيف تألقتْ قممُ الجبالِ بدجلة الهدارِ

-١- ما إعراب اسم الاستفهام ؟ أيّدْ إجابتك بالقاعدة .

-ج١- كيف : في محلِّ نصب حال

<السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (تألّق) .

-٢- استبدل باسمِ الاستفهامِ اسمًا آخر معربًا يُعرب مفعولًا مطلقًا مغيرًا ما يلزم .

-ج٢- أيَّ تألُّقٍ تألقتْ قممُ الجبالِ ؟<{ أيَّ + مصدر (تألُّق) + فعل من لفظ المصدر (تألّقَ)}

****

٨٣- قال الشاعر : وماذا تبتغي ؟ فأجاب قربًا وهل لي بعد قربِك مِن مَرامِ ؟

-*- ما نوعُ الاستفهام الوارد في الشطر الأول ؟

-ج- الاستفهام (ماذا تبتغي ؟) < تصوّر < تحققَ بالاسم (ماذا) ويُجابُ عنه بالتعيين .

****

٨٤- قال الشاعر: كيف النجاحُ وأنتم لا اتفاقَ لكم   والعودُ ليس له صوتٌ بلا وترِ

-*- ما إعرابُ اسمِ الاستفهامِ (كيف) ؟ معللًا .

-ج- كيف : في محلِّ رفع خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا >السبب> تلاها اسمٌ معرفة (النجاح) .

****

٨٥- فو اللهِ ما أدري وإنْ كنتُ داريًا   بسبعٍ رمينَ الجمرَ أم بثمانِ

-*- في البيت استفهام وضّحه وبيّن الدليلَ الذي ساعدك للوصول إليه .

-ج- الاستفهام(بسبعٍ رمينَ الجمرَ أم بثمانٍ ؟) نوعه > تصور >

وحُذفت همزته تخفيفا > والدليل الذي ساعد للوصول إليه (أم المعادلة) .

****

-٨٦- قال تعالى (وما لنا ألّا نقاتلَ في سبيلِ الله)

-*- ما إعراب اسم الاستفهام ؟ معللًا .

-ج- (ما) في محلّ رفع (مبتدأ) > السبب> تلاها شِبهُ جملة (لنا) .

****

-٨٧- قال تعالى (فكيف إذا جمعناهم ليومٍ لا ريبَ فيه)

-*- ما إعراب (كيف) على تقديرِ (كيف الأمرُ) ؟

-ج- كيفَ : في محلِّ رفع خبر مقدّم للمبتدأ >السبب> تلاها اسمٌ معرفةٌ محذوف>(الأمرُ)

****

-٨٨- قال الشاعر: أ نعذرُ ليلى بالنّوى أم نلومُها   وليلى فدى نفسي التي لا ألومها

-١- أ يصحّ أنْ نستبدلَ (هل) بالهمزةِ ؟ معللًا .

-ج١- لا يجوز الاستبدال > السبب> لأنّ الاستفهامَ تصوّرٌ و(هل) لا تجتمع مع (أم) المعادلة

-٢- إذا حُذِفت (أم) وما بعدها ؛ فما جوابُك عن الاستفهام؟

-ج٢- الجواب يكون بالأحرف (نَعم + مثبت > للإثبات) و (لا + منفي > للنفي)

--للإثبات >> نعم ؛ نعذرُ ليلى >>> و >>> للنفي > لا ؛ لن نعذرَ ليلى .

****

-٨٩- قال تعالى (يسألونكَ عن الساعةِ أيّانَ مُرساها ؟)

-- قال الشاعر: ودّعتني بلهفةٍ واشتياقِ   ثم قالت متى يكونُ التّلاقي ؟

--**-- حدّد اسماء الاستفهام واذكر معانيها واعرابها موضحًا السبب .

-ج- أيّان : في محلّ رفع خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا .

<السبب> تلاه اسم معرفة (مرساها)

-متى: اسم استفهام مبنيّ في محلِ نصبِ خبرٍ للفعلِ الناقصِ مُقدَّمٌ وجوبًا .

<السبب> تلاها فعلٌ ناقصٌ (يكون) لم يستوفِ خبرَه .

****

-٩٠- بِمَ التعللُ لا أهلٌ ولا وطنُ   ولا نديمٌ ولا كأسٌ ولا سكنُ

-*- فكَّ التركيبِ ثمَّ ردَّه إلى مسمّاه .

-ج- التركيبُ(بِمَ) يتكوّن مِن حرفِ الجرِّ (الباء) واسمِ الاستفهامِ (ما) الذي حُذِفت ألفُهُ تخفيفًا وتمييزًا عن غيرِها .

****

-٩١- قال تعالى (قال أليس هذا بالحقّ قالوا : بلى)

--- قال تعالى (قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقدُ صواعَ الملكِ)

-١- لماذا كان الاستفهامُ الأوّلُ بالهمزةِ دون (هل) ؟

-ج١- لأنّ الكلامَ منفيٌّ بـ (ليس) وهذا ما تنفرد وتتخصّص به (الهمزة) لا (هل) .

-٢- ما نوع الاستفهام الوارد في النصين الكريمين ؟ ولماذا ؟

-الأول : في (أليس هذا بالحقّ) > تصديق منفي لعدم وجود (أم المعادلة) .

- الثاني : في (ماذا تفقدون ؟) > (تصوّر) تحقّق باسم الاستفهام (ماذا) .

****

-٩٢- قال تعالى (أفلم ينظروا إلى السماءِ فوقهم كيفَ بنيناها وزيّناها)

-١- ما نوعُ الاستفهامِ الوارد أولًا في النصّ الكريم ؟

-ج١- نوعُ الاستفهامِ في (أفلم ينظروا) تصديقٌ منفيٌّ تحقّق بالهمزة .

-٢- ماذا ورد مِن خصائصَ للهمزةِ في النصِّ الكريم ؟

-ج٢- الهمزة في (أفلم ..) -أ- لها الصدارة على حرف العطف (الفاء)

-ب- دخلت على كلامٍ منفي بـ (لم) .

-٣- كيف توجّهُ إعرابَ أداةِ الاستفهامِ الثانية ؟ معللًا .

-ج٣- كيف : في محل نصب حال <السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (بنى)

****

-٩٣- قال الشاعر: وكم قائلٍ لي: لستَ منتهيًا عن ذا الهوى المضني فقلتُ : أجل

-ما نوع الاستفهام؟ وما خصيصة أداته؟ وهل بإمكانك استعمال حرف استفهام آخر؟ ولماذا؟

-ج- الاستفهام في (لستَ منتهيًا ..) <نوعه> (تصديق)

-خصيصةُ أدتِه: حُذِفت الهمزةُ والأصل (ألستَ منتهيًا ..) وهذا ممتنعٌ وغير ممكن مع (هل)

****

٩٤- قال الشاعر: ويومٍ كيومِ العاشقينَ كمنتهُ أراقبُ فيه الشمسَ أيّانَ تغربُ؟

-١- ما إعرابُ اسم الاستفهام ؟ ولماذا ؟

-ج١- أيّانَ: في محلِ نصب مفعولٍ فيه ظرف زمان <السبب> تلاه فعلٌ تامٌّ (تغربُ)

-٢- كيف تعرب (أيّانَ) حين نقول (أيّانَ غروبها) ؟ ولماذا ؟

-ج٢- في محلِّ رفع خبر للمبتدأ مقدّم وجوبًا <السبب> تلاها اسم معرفة (غروبها) .

****

٩٥- قال تعالى (وسِعَ ربّي كلَّ شيءٍ علمًا أفلا تتذكرون وكيف أخافُ ما أشركتم)

-١- ما خصيصةُ الهمزةِ ؟

-ج١- الهمزة في (أفلا ..) فيها خصيصتان :

-١- لها الصدارةُ على حرفِ العطف (الفاء) /// -٢- دخلت على كلامٍ منفي بـ (لا) .

-٢- أعربْ اسمَ الاستفهامِ ، ذاكرًا السبب .

- كيف : في محلِّ نصب حال <السبب> تلاها فعلٌ تامٌّ (أخاف) .

****

٩٦- قال رسولُنا الكريمُ (على مَن حُرِّمت النارُ ؟ قالوا: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ ...)

-*- استخرج اسمَ الاستفهامِ واعربه ذاكرًا السبب .

-ج- -(مَن) في محل جر بحرف الجر (على) <السبب> سُبِق بحرفِ الجرِّ (على)

****

٩٧- قال الشاعر: على ماذا اتفقنا يا فؤادي   إذا ضاقتْ عليك فمَن تنادي؟

-*- أعرب اسم الاستفهام الثاني ؛ مع بيان السبب .

-ج- -(ماذا) في محلِ جر بحرف الجر (على) <السبب> سُبِقت بحرف الجر (على)

- (مَنْ) في محلِ نصبِ مفعولٍ به مقدّم <السبب> تلاها فعلٌ متعدٍ لم يستوفِ مفعوله

****

٩٨- قال الشاعر: كم تضاحكتَ عندما كنتُ أبكي   وتمنيتَ أنْ يطولَ عذابي

-**- ما نوع (كم) ؟ وما إعرابُها ؟ ولماذا ؟

-(كم) خبرية <إعرابها> في محلِّ نصب مفعولٍ مطلقٍ (نائب عن المصدر)

-السبب: لأنّ تمييزَها محذوفٌ وهو المصدر (تضاحُكٍ) أو (مِن مرةٍ) وقد تلاه فعلٌ من لفظه

(مع دلالته على تكرارِ الفعل والحدث)

****

٩٩- قال تعالى (يا بنيّ إنّي أرى في المنامِ أنّي أذبحُك فانظر ماذا ترى ؟)

-*- أعرب اسمَ الاستفهامِ الوارد في النصّ ؛ ذاكرًا السبب .

-ج- ماذا: في محلّ نصب مفعول به مقدّم وجوبًا<السبب> تلاه فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله

****

١٠٠- قال الشاعر: أفنيتَ عمرًا في انتظارِ أحبّتي   متى الحبيبُ إلى الحبيبِ يؤوبُ؟

-١- أعربِ اسمَ الاستفهامِ واذكرِ السبب .

-ج١- متى : اسم استفهام مبني على السكون في محلِّ نصب مفعول فيه ظرف زمان .

<السبب> تلاها جملةٌ اسميةٌ >> (الحبيبُ يؤوبُ إلى الحبيبُ) .

****

-٢- استفهم عمَّا تحته خطّ (أفنيتُ عمرًا في انتظار) بأداةِ استفهامٍ مناسبةٍ.

ج٢> فيمَ أفنيتَ عمرَك ؟ // أو // في أيِّ شيءٍ أفنيتَ عمرَك ؟

****

١٠١- قال الشاعر: فأينَ مِن زفراتي مَن كلفتُ به   وأينَ منك ابن يحيى صولةَ الأسدِ

-*- أعرب اسم الاستفهام في صدر البيت الشعري ؛ موثّقًا .

-ج- أينَ:في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم وجوبًا>السبب> تلاه اسم معرفة {الموصول (مَن)}

****

١٠٢- قال تعالى (قال ما خطْبُكُنَّ إذْ راودتُنَّ يوسفَ عن نفسه)

-*- ما إعراب اسم الاستفهام الوارد في النصّ ؟ معللًا .

-ج- ما : يجوز فيها وجهان (في محل رفع خبر مقدّم للمبتدأ أو في محل رفع مبتدأ)

- السبب : تلاها اسمٌ معرفة (خطْبُكُنَّ) .

****

-١٠٣-قال العقّاد(أنا لا يهمني كم مِن الناسِ أرضيتَ ولكن يهمني أيَّ نوعٍ من الناس أقنعتَ)

-*- في النص اسما استفهام عيّن المعربَ منهما واعربهُ معللًا .

- أيَّ : (للعاقل) مفعول به مقدم وجوبًا منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة .

- السبب : تلاها فعلٌ متعدٍّ (أقنعَ) لم يستوفِ مفعوله .

****

١٠٤: تمهيدي ٢٠٢٠ (أيّان نُدركُ أخطاءنا ...؟) .

>> ما دلالةُ اسمِ الاستفهام ؟ وما إعرابُه والسّبب ؟ ثمّ استبدلْ به اسمًا آخرَ بمعناه ؟

اسم الاستفهام	دلالته	إعرابه	السبب - القاعدة
أيّانَ	للزمان	في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان	تلاه فعلٌ تامٌّ (ندرك)

نستبدلُ اسمَ استفهامٍ بـ (أيّانَ) على أنْ يكونَ بمعناها فنقول :

متى نُدرِكُ أخطاءَنا ؟ // ويجوز أيضًا >> أيَّ وقتٍ نُدرِكُ أخطاءَنا ؟

****

-١٠٥ / تمهيدي ٢٠٢٠ قال تعالى (أ ليس اللهُ بكافٍ عبده)

>> بماذا اختصت الهمزة ؟ وهل يجوز استبدال (هل) بها ؟ ولماذا ؟

- اختصَّت (الهمزة) في قوله تعالى (أ ليس اللهُ بكافٍ عبده)

بأنّها { دخلتْ على كلامٍ منفي بـالأداة (ليس) }

- ولا يجوز استبدال (هل) بـ (الهمزة) > السبب< لأنّ (هل) تختصُّ > بالمثبت) فلا تدخل على كلام منفي

****

١٠٦ / ٢٠٢٠ دور أول (علمي) : قال تعالى (وأصحابُ اليمين ما أصحابُ اليمين)

>> ما دلالة اسم الاستفهام ؟ وكيف توجّه إعرابه والسّبب ؟

>> اسم الاستفهام (ما) للسؤال عن صفة العاقل لأنّ ما بعده (عاقل)

<إعرابه: يجوز فيه وجهان (في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ أو في محل رفع مبتدأ)

>> السبب تلاه اسم معرفة (أصحابُ اليمين)

****

/١٠٧ ٢٠٢٠دور أوّل علمي /

نفسي التي تملك الأشياء ذاهبةً فكيف أبكي على شيءٍ إذا ذهبا

>> ما إعراب (كيف) ؟ ولماذا ؟ وكيف تجعلها في محل رفع ؟

-ج/ كيف : في محل نصب حال > السبب >> تلاها فعلٌ تامّ (أبكي).

>>نجعلها في محل رفع خبر مقدم وجوبًا للمبتدأ بجعل الفعل التام معرفة فنقول :

> كيف البكاءُ على شيءٍ إذا ذهبا ؟

****

****

قواعد اللغة العربية- السادس الإعدادي >> ياسين الطائي



▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

قواعدُ

اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

النَّفي

السادس العلمي

*****

ياسين الطائي

أسلوبُ النفّي

تعريفه - أدواته - أنواعه

-النفي لغةً :

وهو من الفعل (نفى ينفي) ، ونفاه أي: أبعده ونحّاه وطرده وأخرجه من البلاد كما في قوله تعالى (أو ينفوا من الأرض) أي : الإخراج والطرد ، والمَنفَى :هو موضع النفي والإخراج.

-النفي اصطلاحًا:

أسلوبٌ خبريٌّ يُؤْتى به لنقضِ فكرةٍ وإنكارها بأداةٍ من أدواتِ النفي فهو ضد الإثبات.

- الجملة المنفية :

هي الجملة التي تضمنت أداةً من أدواتِ النفي

{ الصريحةِ (الظاهرة) أو غيرِ الصريحة (الضمنيّة)}

- أدواتُ النفّي الصّريحة الظاهرة :

للنفي أدواتٌ صريحةٌ ظاهرة (تفيد النفي والإنكار في أصلِ وضعها لا تحتاجُ إلى تأويل يُعرِّفُ عنها) وهذه الأدواتُ في ثلاثةِ أنواعٍ، هي :

-١- فعل : ليس . // -٢- اسم : غير .

-٣- حرف : لا ، ما ، إنْ ، لاتَ ، لَم ، لمّا ، لن .



أدواتُ النّفي غيرُ الصريحةِ {غيرُ الظاهرة}

أدواتٌ تضمّنت معنى أداةٍ من أدواتِ النفيِ الصريحِ فهي في أصلِ وضعِها واستعمالها تمثِّلُ أسلوبًا مِن أساليبِ العربيةِ ولا سيما (الاستفهام المجازي الذي يفيد النفي ، وأسلوب الشرط المتمثل بالأحرف { لو و لولا و لوما } فضلًا عن أفعالٍ محددةٍ نحو(أبى ، تغيّب ، تغيّر) .

- أنواعُ النّفي-

- للنفي نوعان نتعرفُ عليهما وفقًا لنوعِ الأداةِ التي تحقّقَ فيها ، وكما يأتي :

- الأوّل : (النّفي الحقيقي)

(الصريح أو الظاهر) ويُنْشأ بإحدى أدواتِ النّفي الصريحةِ الظاهرة التي ذكرناها سابقا .

- الثاني : (النّفي الضّمني)

(غير صريح أو غير ظاهر) لأنّه يُنْشأ عن طريقِ (أدواتِ أسلوبِ الاستفهامِ المجازيّ أو أسلوبِ الشرط) التي تتضمّنُ معنى أداةٍ مِن أدواتِ النفيِ الصريحةِ .

أنواعُ النَّفي

- الحقيقي (الصريح ، الظاهر)
- الضمني (غير الصريح ، غير الظاهر)

- س * كيف تدرس أسلوبَ النَّفي وفقَ المنهجِ وأسئلةِ الوزاري؟

-ج- أسلوب النفي يجب أنْ يُدرس وفقَ المنهجِ والأسئلةِ الوزاريةِ المعهودة و كما يأتي:

- ١- نوعُ الأداةِ و (إعرابها) أهي (فعلٌ أم اسمٌ أم حرفٌ) .
- ٢- عملُ الأداةِ (أثرها الإعرابي فيما بعدها) .
- ٣- معنى الأداةِ (فائدتها و أثرها المعنوي في الكلام) .
- ٤- هل الأداةُ تنفي زمنًا معيّنًا ؟
- ٥- هل نفيُ الأداةِ مؤكّدٌ ؟ // و كيف نؤكّدُ نفيَ الأداةِ ؟
- ٦- كيف نستبدل أداةً موضعَ أداةٍ أخرى تناسبها > (عملا أو زمنًا أو توكيدًا)
- ٧- أثبت النفي (أي: إعادةُ الكلامِ إلى حالةِ الإثباتِ المناسبةِ لجملةِ النفي الحاليةِ) .
- ٨- أظهِر النفي (وهذا إذا كان النفي ضمنيًا ومطلوب منك تأويله بأداة تناسب السياق) .

- أوّلًا : النّفيُ الصريحُ (الظّاهرُ) -

ويتحقّقُ باستعمالِ إحدى أدواتِ النفي الصريحةِ التي ذكرناها ، وفق ما يوجبه المعنى ونوعُ الجملةِ (أ هي اسميةً أم فعلية) أو الألفاظ مفردة ... فتابعوا معنا .

****

١ - ليس -

- النوع و الإعراب:

- فعلٌ ماضٍ ناقصٌ جامدٌ مبنيٌّ على الفتح .

- العمل (الأثرُ الإعرابي):

يدخل على الجملةِ الاسميّة فيرفعُ المبتدأ اسمًا له و ينصبُ الخبرَ خبرًا له ، فهو من الأدوات الناسخة لأنّه (يغيّرُ الحكمَ الإعرابي لأحدِ أركانِ الجملةِ الإسمية) .

- الدلالة (الأثر المعنوي):

لهذا الفعلِ فائدةٌ معنويةٌ فهو (ينفي اتصافَ الاسمِ بالخبر) .

* * مثال : ليس الضوءُ ساطعًا (نفت اتصاف اسمِها (الضوءُ) بالخبر (ساطعًا)) .

* * و مثله : ليس أخوك مجتهدًا ، أيْ: (أخوك لا يتصفُ بصفةِ الاجتهاد) .

****

* حالاتُ (أنواع) اسمِ (ليس) *

أ- اسمٌ ظاهرٌ مرفوعٌ :

وليس الصبرُ في سوحِ الرزايا	مذلًّا للأباةِ و لا الكرامِ
وليس تخاذلُ الانسانِ عزًّا	إذا ما أوغلت كفُّ اللئامِ

- اسم ليس (الصبرُ) و (تخاذلُ) > مرفوع وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرة .
// خبر ليس (مذلًّا) و (عزًّا) > منصوب وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة .

****

- ب - ضميرُ رفعٍ متّصلٌ :

- يكون اسم (ليس) من ضمائر الرفع المتصلة وهي :
(التاء المتحركة ، الف الاثنين ، واو الجماعة ، نون الإناث (نَ) ، نا المتكلمين)
وتكتب > > [(لسْتُ ، لسْتَ ، لسْتِ) ، ليسَا ، ليسُوا ، لسْنَ ، لسْنا] .

-تنبيه - ١-

إعراب اسم ليس هنا >> { ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفع اسم (ليس) }

-تنبيه-٢-:-

الضمير التاء المتحركة (تُ > للمتكلم) و(تَ > للمخاطَب)و(تِ > للمخاطبة المؤنثة) وللمثنى > تُما (لستُما) و (للجمع المذكر > تُم (لستم) ، ولجمع الإناث > تُنَّ (لستُنَّ) }

****

تنبيه -٣-

-حالاتُ بناءِ الفعلِ الناقص (ليس) مع الضمائر كما يأتي :

-أولاً: البناء على السكون { مع حذف (ياء ليس)منعًا من التقاء ساكنين} وهذا مع الضمائر (التاء المتحركة و نون الاناث و نا المتكلمين) > فنقول >> لسْتُ ؛ لسْنَ ، لسْنا

-ثانيًا: البناء على الفتح وذلك حين (١) (لم يتّصل بها شيء > ليسَ)/ (٢) تُسند إلى (ألف الاثنين) >> ليسَ + ا > ليسَا // (٣) تتصل بها (تاء التأنيث الساكنة > ليسَتْ) .

-ثالثًا: البناء على الضم وذلك حين تُسند إلى (واو الجماعة > ليسَ + وا > ليسُوا) .

- قال تعالى : (ليسُوا سواءً) ، (لستَ مرسلًا) .

- ليس في (ليسُوا) فعلٌ ماضٍ ناقصٌ جامدٌ مبنيٌّ على الضمِّ لإسناده إلى (واو الجماعة)

- ليس في (لسْتَ) فعلٌ ماضٍ ناقصٌ جامدٌ مبني على السكون لإسناده إلى (التاء المتحركة)

- اسمها:(واو الجماعة ، التاء المتحركة) : ضمير متصل مبني في محلِّ رفع اسم (ليس) / خبرها (سواءً ، مرسلًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

....

- جـ - ضمير مستتر تقديره (هو أو هي):

يكونُ اسم ليس ضميرًا مستترًا للغائب المذكر تقديره (هو) وللغائبة المؤنثة تقديره(هي) (مع دلالة ما قبله عليه) (أي: إذا جاء قبل ليس اسمٌ يعودُ عليه هذا الضمير) ؛ مثل : محمد ليس كاذبًا [محمد (مبتدأ)]وليس : فعلٌ ناقصٌ جامد اسمه ضميرٌ مستتر يعود على (محمد) وتقديره (هو) و(كاذبًا : خبر ليس منصوب) والجملة (ليس كاذبًا) خبر للمبتدأ (محمد) ، وكذلك : -هندُ ليستْ مجتهدةً ، تأويل الكلام : هند ليستْ هي مجتهدةً .

- قال تعالى : (قال يا نوحُ إنّهُ ليس مِن أهلك) ، أي : ليس (هو) من أهلك .

....

- د - مصدرٌ مؤوّل مِن (ما + فعل) أو (أنْ + الفعل المضارع) أو (أنَّ + جملة اسمية):

يأتي المصدر المؤوّل في محلِّ رفعِ اسم (ليس) كما في قوله تعالى :(وأنْ ليس للإنسانِ إلّا ما سعى) فـ(ما سعى) مصدر مؤول في محلِّ رفع اسم (ليس) ، وخبر ليس مُقدَّم وهو مِن شِبْه الجملة (للإنسان) وتأويل الكلام :(ليس للإنسانِ إلّا سعيُهُ) .

(تنبيه يجوز أن تكونَ (ما) اسمًا موصولًا مبنيًّا في محلِّ رفع اسم (ليس) والمعنى{ .. إلّا الذي سعاهُ).

- وكذلك : ليس عدلًا أنّك تُعاقب

- المصدر المؤوّل (أنّكَ تعاقبُ) في محلّ رفع اسم (ليس) مؤخر ، و (عدلًا) خبر (ليس) مقدم وجوبًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والتأويل : ليس عقابُك عدلًا .

* حالاتُ (أنواعُ) خبرِ {ليس} *

- يأتي خبرُ (ليس) بحالاتٍ وأنواعٍ مختلفةٍ هي :

-أ- اسمٌ مفردٌ منصوبٌ أو في محلٍّ نصب (نكرة أو معرفة) :

كما في قوله تعالى : (ليسوا سواءً) ، (لستَ مرسلًا)

- قال الشاعر : وليس الصبرُ في سوح الرزايا مُذلًّا للأباةِ و لا الكرامِ

- قال الشاعر : وليس تخاذلُ الإنسانِ عزًّا إذا ما ضامَهم كفُّ اللئامِ

* خبر (ليس) أعلاه (سواءً ، مرسلًا ، مذلّا ، عزّا) ،

<< جاء الخبر (اسمًا نكرةً مفردًا منصوبًا) .

-ب- جملة فعلية : (في محلٍّ نصبِ خبر ليس)

- قال الشاعر : وليس كريمُ النفسِ يتركُ شيمةً كنبعٍ جرى عذبَ المشاربِ رائقا

- أداة النفي > (ليس) << اسمها (كريمُ النفسِ) ،

خبرها (يتركُ شيمةً) جملة فعلية في محلِّ نصب خبر(ليس)

- - قال الشاعر : ولسنا على الأعقابِ تَدْمَى كلومُنا ولكن على أقدامِنا تقطرُ الدّما

-أداة النفي : ليس << اسمها الضمير المتصل (نا المتكلمين) ،

<< خبرها >> الجملة الفعلية { تَدْمَى كلومُنا << فعل + فاعل) }.

جـ - شبْهُ جملة من (الجار والمجرور أو ظرف المكان) : في محلٍّ نصب خبر ليس .

- قال تعالى : (قال يا نوحُ إنّه ليس مِن أهلك)

- ليس << اسمها ضمير مستتر تقديره (هو) << خبرها شِبْه الجملة (مِن أهلك) .

- قال تعالى : (وإنْ جاهداك لتشركَ بي ما ليس لك به علمٌ) ،

-- اسم ليس مؤخر (علمٌ) ، وخبرها ورد مقدمًا مِن شِبْه الجملة (لك) .

- قال تعالى : (يقولون بأفواهِهم ما ليس في قلوبِهم)

- ليس << اسمها ضمير مستتر تقديره (هو) << خبرها شِبْهُ الجملةِ (في قلوبِهم)

- - ومثله قولُ نبيّنا الكريم : (مَنْ غشّنا فليس منّا) أيْ : ليس هو منّا .

* ما الذي تتميز به (ليس) عن غيرها من أدوات النفي المُشبّهة بها ؟ *

ما خصائصُ {ليس} مع الجملةِ الاسميةِ ؟

-أولًا-

تتميّزُ أداةُ النفي (ليس) بأنّها تبقى عاملةً في الجملة الاسمية { أيْ:(تنصب الخبر)}

>> وإنْ تقدَّمَ خبرُها على اسمِها .

(ويكون الخبرُ المُقدَّمُ اسمًا نكرةً منصوبًا أو شِبهَ جملةٍ بعدها مباشرةً)

- قال الشاعر : وليس كثيرًا ألفُ خلٍّ وصاحبٍ وإنّ عدوًّا واحدًا لَكثيرُ

- قال الشاعر : وليس غريبًا عدلُ كفٍّ نبيلةٍ وليس غريبًا ظُلمُ واشٍ وحاسدِ

* اسم ليس ورد مؤخرًا وهو (ألفُ خلّ ، عدلُ كفٍّ ، ظلمُ واشٍ)

* خبر ليس ورد متقدّمًا وهو (كثيرًا ، غريبًا) >> [نوع الخبر : اسمٌ نكرة منصوب] .

-** شواهد قرآنيّة **-

(ليس على الضعفاءِ ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حَرجٌ)

و (ليس عليك هداهُم)و(فيما ليس لكم به علمٌ)و(أليس في جهنّمَ مثوىً للمتكبرين)

- اسم ليس أو معمولها الأول وهو >>

>> (حرجٌ ، هداهُم ، علمٌ ، مثوىً) >> اسم ليس مؤخّر مرفوع ...

خبر ليس أو (معمولها الثاني) مقدّم وهو >>

>>(على الضعفاءِ ، عليك ، لكم ، في جهنّمَ)> شِبْه جملةٍ في محلِّ نصبِ خبر (ليس) مقدم

{تنبيه: هدى في(هداهم)و(مثوىً):اسمها مرفوع علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف لأنّه مقصور}

قال الشاعر : حلفتُ فلم أترك لنفسِك ريبةً وليس وراءَ اللهِ للمرءِ مذهبُ

> اسم ليس (مذهبُ) مؤخّر مرفوع .. // خبرها (وراءَ اللهِ) شِبه جملةٍ ظرفية ..

****

- ثانيًا -

تتميز (ليس) بأنّها تبقى عاملةً وتنصبُ الخبرَ وإنْ انتقض نفيها بـ (إلّا) أو (غير و سوى)

أي : تتوسط (إلّا أو غير أو سوى) بين أركان جملة (ليس) .

- قال الشاعر : وليستْ رحلةُ الأيامِ إلّا متاعًا زائلًا مثلَ الدّخانِ

- قال الشاعر : وليس النصحُ للإخوانِ إلّا سبيلًا للمودّةِ والصلاحِ

- - اسم ليس : (رحلةُ الأيامِ ، النصحُ) // خبر ليس : (متاعًا ، سبيلًا) .

الخلاصة تعمل (ليس) دونَ قيدٍ أو شرط (أيْ:مع تقدّمِ الخبر أو انتقاض نفيها بالاستثناء)

-س : متى تكون (ليس) بنفيٍ مؤكّدٍ ؟

(كيف تجعل ليس بنفيّ مؤكّد ؟) // (اجعل ليس أقوى في التعبير)

- تكون ليس بنفيّ مؤكّدٍ بطريقتين:

-أوّلًا: دخول حرف الجر الزائد للتوكيد (الباء) على خبرِها المفرد > (النكرة أو المعرفة)
ويكون خبرُ (ليس) في هذه الحالةِ (مجرورًا لفظاً منصوبًا محلّا) .

- شواهدُ قرآنيّة **-**

قال تعالى (أوليس الذي خلقَ السمواتِ والأرضَ بقادرٍ على أنْ يخلقَ مثلَهم)
(أ ليس اللهُ بأحكمِ الحاكمين) و (أ ليس اللهُ بكافٍ عبدَه) و (لستَ عليهم بمسيطِرٍ)
و (ألستُ بربّكم) و (لستَ عليهم بوكيل) و (ومَن لستم له برازقين)

- اسم ليس :

(الاسم الموصول {الذي} / اللهُ / الضمير المتصل (التاء)) .

- خبر ليس :

(بقادرٍ ، بأحكمِ ، بكافٍ ، بمسيطِرٍ ، بربّكم ، بوكيل)

>إعرابُهُ> خبر ليس مجرورٌ لفظًا وعلامة جرِّهِ الكسرة منصوبٌ محلّا

وأمّا > الخبر (برازقين) خبر ليس مجرور لفظًا بـ(الباء الزائدة للتوكيد) وعلامة جرّه (الياء) لأنّه جمع مذكر سالم ، في محلِ نصب .

- قال الشاعر : ولستُ بفاضحٍ للصحبِ سرًّا إذا ما ضامَهم ريبُ الزمانِ

- قال الشاعر : ولستَ بمستبقٍ أخاً لا تلمه على شعثٍ ؛ أيُّ الرجالِ المهذَّبُ ؟

-الأداة > ليس : اسمها الضمير المتصل (التاء) وخبرها(بفاضحٍ ، بمستبقٍ) مجرور لفظًا منصوب محلًّا ، والباء : حرفُ جرٍّ زائدٌ للتوكيد لا محلَّ له من الإعراب .

****

- ثانيًا -

-يجوزُ توكيدُ نفي (ليس) بدخولِ حرفِ الجرّ الزائد للتوكيد (مِن) على اسمِها النكرة (المؤخّر أو المقدّم) ويُعْرَبُ >> اسمُ ليس مجرور لفظًا مرفوع محلًّا) .

ونحو : ربوعُ أُنسهِ ليس فيها مِن أنيسٍ .

> أداة النفي (ليس) > اسمها: (أنيسٍ) مجرورٌ لفظًا بـ(مِن) الزائدة للتوكيد مرفوعٌ محلًّا
> خبرها (فيها) شِبه جملة (مِن الجار والمجرور) في محلِّ نصب خبر ليس مقدّم جوازًا .

****

-س- قال الشاعر: أنتم ملئَ خافقي كلَّ وقتٍ ليس بيني و بينكم مِن حجابِ

- وردت أداةٌ للنفي ؛ دل عليها ثم وضّح خصائصها ضمن النص.

>ج>/ أداة النفي (ليس) تميزت بـ:

-١- هي عاملةٌ مع تقدّمِ خبرِها مِن شِبْه الجملةِ (بيني) على اسمِها (حجابٍ)

-٢- جاءت بنفي مؤكّد بواسطة حرف الجرّ الزائد (مِن) مع اسمها النكرة > (مِن حجابٍ)

شاهد الكتاب > ألم ترَ أنَّ الفقرَ حكّمَ صرفهِ و أنْ ليس مِن شيءٍ يدومُ على الدهرِ

> اسم ليس > (مِن شيءٍ) // خبرها : الجملة الفعليّة (يدومُ على الدهرِ)

- تنبيه -

توكيد ليس بـ (مِن + اسمها النكرة) أقوى مِن توكيدها بـ (الباء + الخبر) لأنّها حينَ تؤكّدُ بـ (مِن) ستكون لنفي الجنسِ والعمومِ والإطلاق وقريبة مِن دلالة (لا) النافية للجنس ويجوزُ الاستبدال بينهما >نحو> ليس مِن طالبٍ في المدرسةِ == لا طالبَ في المدرسةِ .

- - أسئلة مع أجوبتها في (ليس) --

- قال تعالى : (ليس البرُّ بأنْ تأتوا البيوتَ مِن ظهورِها)

- - قال تعالى : (ليس البرَّ أنْ تولّوا وجوهَكم قِبَلَ المشرقِ والمغرب)

- ليس (الأولى):

اسمها (البرُّ) ، وخبرها المصدر المؤول (بـأن تأتوا البيوت..)

<<< وردت بنفي مؤكّد بحرف الجر (الباء) مع الخبر (أن تأتوا البيوتَ) .

- ليس (الثانية):

اسمُها مؤخر مِن المصدر المؤوّل (أن تولّوا وجوهَكم) ،

-- وخبرها (البرَّ) مقدّمٌ منصوبٌ .

<<< ليس الثانية تميّزت بأنّها : (عملت مع تقدمِ الخبرِ و نفيها غيرُ مؤكّدٍ بالباء) .

س / ما إعرابُ المصدر المؤوّل في كلّ نص أعلاه ؟

- (بأن تأتوا البيوتَ)

(الباء) حرف جرّ زائد للتوكيد لا محلَّ له من الإعراب .

- أنْ : حرف مصدري واستقبال ناصب للفعل المضارع لا محلَّ له من الإعراب .

- تأتوا : فعلٌ مضارعٌ منصوب وعلامةُ نصبِه حذف النون لأنّه مِن الأفعال الخمسة

الواو: ضميرٌ متصل في محلِ رفعٍ فاعل // البيوتَ : مفعول به علامة نصبه الفتحة الظاهرة

> والمصدر المؤوّل (أنْ تأتوا البيوتَ) خبر ليس (في محلِّ جرّ لفظًا في محلِّ نصب محلّا)

- إعراب >> (أنْ تولوا وجوهَكم ...)

- أنْ : حرف مصدريٌّ و نصبٌ و استقبال لا محلّ له من الإعراب .

- تولّوا : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنّه مِن الأفعالِ الخمسة

والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل// وجوهَكم: مفعول به منصوب وعلامةُ نصبِهِ الفتحة الظاهرة

- والمصدر المؤوَّل (أنْ تولّوا وجوهكم) في محلِ رفع اسم (ليس) مؤخّر .

- قال الشاعر : ألستم خيرَ مَنْ ركبَ المطايا وأندى العالمينَ بطونَ راح

س / -١- دل على أداة النفي ثم وضّح أثرها المعنوي والإعرابي ضمن النص .

-٢- كيف تجعلُ أداةَ النفي أعلاه بتعبيرٍ مؤكّدٍ ؟ مع تغيير ما يلزم .

-ج١- أداة النفي (ليس) أثرها المعنوي (تنفي اتصافَ اسمِها بخبرها) .

- أثرُها الإعرابي -

رفعت المبتدأ اسماً لها وهو الضمير المتصل (التاء) ونصبت الخبر (خيرَ) خبرًا لها

-ج٢- ألستم خيرَ مَن ركبَ المطايا > التوكيد > (ألستم بخيرِ مَن ركب المطايا) ،

>> جئنا بـالباء الزائدة مع الخبر (خير) فأصبح (بخيرِ : مجرورًا لفظا منصوبًا محلّا)

- تدريبات في أداة النفي (ليس) -

-قال تعالى:(ألا يومَ يأتيهم ليس مصروفًا عنهم)(يا نساءَ النبيِّ لستُنَّ كأحدٍ مِن النساء)(إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة)(فليس له اليومَ هاهنا حميمٌ)(ليس له من دون اللهِ كاشفةٌ) (يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبِهم)(أليس ذلك بقادرٍ على أنْ يُحييَ الموتى)(ليس لهم طعامٌ إلّا مِن ضريع)(أليس اللهُ بأحكمِ الحاكمين)(ليس لك من الأمر شيءٌ)(فيما ليس لك به علمٌ)(وليس بضارّهم شيئًا إلّا بإذنِ الله)(أليس هذا بالحقِّ)

- قال الشاعر : أليس قليلًا نظرةٌ إن نظرتها إليك ، كلّا ليس منك قليلٌ

- قال الشاعر : وليس بين الفتى يومًا وحاجته إنْ كان ذا همّةٍ قعساء غيرُ خطى

- قال الشاعر : ألستَ منتهيًا عن نحتِ أثْلَتنا ولستَ ضائرها ما أطّتِ الإبلُ

- قال الشاعر : الناسُ ألبٌ علينا ليس لنا إلّا السيوفَ وأطرافَ القنا وزرُ

-قال الشاعر : قالتْ : حُبستَ ؟ قلتُ ليس بضائري حبسي ، وأيُّ مهندٍ لا يُغمدُ

-قال الشاعر : سلي إنْ جهلتِ الناسَ عنّا و عنهمُ فليس سواءً عالمٌ و جهولُ

-قال الشاعر : و إطراقُ طرفِ العينِ ليسَ بنافعٍ إذا كان طرفُ القلبِ ليس بمطرقِ

-قال الشاعر : ليس الغبيُّ بسيّدٍ في قومـــــهِ لكنّ سيدَ قومِه المتغابـــي

-قال الشاعر : وما أنا للشيءِ الذي ليس نافعي ويغضبُ منه صاحبي بقؤولِ

٢ غير النافية

- نوعُها: اسم يفيد النفي ، (إذا كان بمعنى : ليس أو لا) .

- فائدتها وخصوصيتها :

تنفي الاسمَ المفردَ الواقعَ بعدها ؛ و تلازمُ الإضافةَ إليه .

- عملها (أثرها الإعرابي):

تعمل (غير) النافية على جرِّ الاسم المنفي الذي يقع بعدها مباشرة ويكون معمولًا لها ، وإعرابه مضافٌ إليه >>(مجرورٌ إنْ كان اسمًا مُعربًا) أو (في محلِّ جرٍّ إنْ كان مبنيًّا)

- الحالات الإعرابية لـ (غير) النافية -

تُعرَب (غير) حسبَ موقعِها في الجملةِ لأنّها (اسمٌ) وذلك كما يأتي :

-١- تعرب (غير) نعتًا جامدًا (صفة) تابعًا لمنعوت قبله

وهي هنا تابعة في الإعراب لموصوفٍ نكرة في غالب الاستعمال

- قال تعالى : (فبدّلَ الذين ظلموا قولًا غيرَ الذي قيلَ لهم)

(غيرَ)نعت منصوب لأنّ المنعوت (قولًا) مفعولٌ به منصوب

/الذي: اسم موصول مبني في محلّ جر مضاف إليه وهو (معمول غير النافية)

- قال تعالى (ربّنا أخرجنا نعملْ صالحًا غيرَ الذي كنّا نعمل)

(غيرَ) نعت جامد منصوب للنائب عن المفعول المطلق (صالحًا) الأصل : نعمل عملًا صالحًا

/الذي: اسم موصول مبنيّ في محلِّ جرِّ مضاف إليه وهو (معمول غير النافية)

- قال تعالى : (إلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجرٌ غيرُ ممنون)

(غيرُ) : نعت مرفوع لأنّ المنعوت (أجرٌ) مبتدأٌ مؤخر مرفوع .

-قال تعالى (وإنّ لك لأجرًا غيرَ ممنون)

<(غيرَ):نعت جامد منصوب لأنّ المنعوت (أجرًا) اسم (إنّ) منصوب

شواهد قرآنيّة في (غير) التي تُعرب نعتًا تابعا للمنعوت:

- قال تعالى :(ويستبدل قوماً غيرَكم)و(يا أيّها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غيرَ بيوتِكم)(فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديثٍ غيرِه)و(كلّما نضجتْ جلودُهم بدلّناهم جلودًا غيرَها) و(بوادٍ غيرِ ذي زرعٍ) و (فلا تحلُّ له مِن بعدُ حتى تنكِحَ زوجًا غيرَه)و(ذلك وعدٌ غيرُ مكذوبٍ)و(قال الذين لا يرجون لقاءَنا ائتِ بقرآنٍ غيرِ هذا أو بدّله)و(إنّهُ عملٌ غيرُ صالحٍ) و (قرآنًا عربيًا غيرَ ذي عوجٍ)و(وإنّهم آتيهم عذابٌ غيرُ مردودٍ) و (عطاءً غيرَ مجذوذٍ) (ليس عليكم جناحٌ أن تدخلوا بيوتًا غيرَ مسكونةٍ ..) و (فيها أنهارٌ مِن ماءٍ غيرِ آسنٍ)

-٢- تُعرَب (غير) حالاً منصوبةً

الحال اسم منصوب يبيّنُ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ قبلَه ، ويمكن أنْ تكونَ جوابَ (كيف) .

- قال تعالى : (فمَن اضطرَّ غيرَ باغٍ و لا عادٍ فلا إثمَ عليه).

- غيرَ : حال منصوبة علامةُ نصبها الفتحة الظاهرة ، وهي مضافة.

(باغٍ :مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنّه منقوص)

صاحب الحال { الضمير المستتر (هو) في الفعل (اضطر) } .

-شواهد قرآنيّة في (غير) التي تُعرب حالاً -

قال تعالى (أنْ تبتغوا بأموالكم مُحصِنين غيرَ مسافحين) و (وآتوهنّ أجورَهنّ بالمعروفِ مُحصنات غيرَ مسافحاتٍ) (أُحلّت لكم بهيمةُ الأنعامِ إلّا ما يُتلى عليكم غيرَ مُحلّي الصيدِ) (واجتنبوا قولَ الزورِ حنفاءَ للهِ غيرَ مشركين بهِ) (أنْ يضعنَ ثيابهنّ غيرَ متبرجاتٍ) (وإنّا لَموفّوهم نصيبَهم غيرَ منقوصٍ) (من بعدِ وصيةٍ يُوصى بها أو دينٍ غيرَ مضارٍّ)

- قال الشاعر : خلتِ الديارُ فسُدْتَ غيرَ مسوّدِ ومن الشقاءِ تفرّدي بالسؤددِ

- قال الشاعر : صاديًا يستغيثُ غيرَ مُغاثٍ ولقد كانَ عصرةَ المنجودِ

-٣- تُعرَب (غير) مبتدأً مرفوعًا :

غيرُ مجدٍ في ملّتي واعتقادي نَوحُ باكٍ و لا ترنّمُ شادِ

أداة النفي : (غيرُ) ، نوعها : اسم ، عملها : جعلت الاسم المنفي بعدها (مُجدٍ) يعرب (مضافا إليه مجرورًا علامته الكسرة المقدّرة) نَوحُ: فاعل لاسم الفاعل (مجدٍ) سدَّ مسدَّ الخبر

- س/ انفِ الجملة بفعلٍ جامدٍ .

ج / ليس مجدٍ نوحُ باكٍ

(ليس : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ جامدٌ // (مُجدٍ) اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء لأنّه اسمٌ منقوصٌ/ >> نَوْحُ: فاعل لاسم الفاعل (مجدٍ) سدَّ مسدَّ خبرِ (ليس)

- ونحو : غيرُ مأسوفٍ على زمنٍ ينقضي بالهمِّ والحزنِ

- ونحو : غيرُ لاهٍ عداكَ فاطرحَ اللهو ولا تغترّ بعارضِ سلمٍ

-٤- تُعرب (غير) خبرًا مرفوعًا للمبتدأ

- قال تعالى (وهو في الخصامِ غيرُ مبين)

-٥- تُعرب (غير) بدلًا تابعًا للمُبدل منه

(البدل : تابعٌ مقصودٌ بالحكمِ يمكن أنْ يحلَّ محلَّ المبدلِ منه دونَ تأثيرٍ على تركيب الجملة)

قال تعالى : (صراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالين)

- غيرِ : بدل مجرور تابع للمبدل منه (الذين) علامة جرّه الكسرة الظاهرة ،

-التقدير{اهدنا صراطَ غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالين}// وهناك مَن أعربها نعتًا لـ(الذين)

-٦- تُعرب (غير) مفعولًا به منصوبًا

قال تعالى (ومَن يبتغِ غيرَ الإسلامِ دينًا فلن يُقبلَ منه) (بيّتَ طائفةٌ منهم غيرَ الذي تقول) (تقولون على اللهِ غيرَ الحقّ)(فنعملَ غيرَ الذي كنّا نعملُ)(يومَ تُبدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ)

>> وكثُر تقديم المفعول به على فعله جوازاً ولا سيما بعد همزة الاستفهام .

قال تعالى (قل أ غيرَ اللهِ أتخذُ وليًّا) (أ فغيرَ اللهِ أبغي حكمًا) (أغيرَ اللهِ تدعون)

- غيرَ: اسم يدل على النفي /إعرابه: مفعول به مقدم جوازاً منصوب وعلامةِ نصبه الفتحة.

-٧- تعرب (غير) اسمَ (أنّ) منصوبًا

- قال تعالى : (وتودّون أنّ غيرَ ذاتِ الشوكةِ تكونُ لكم)

-٨- تُعرَب (غير) خبرًا مرفوعًا لـ (إنّ) أو (أنَّ)

قال تعالى (واعلموا أنّكم غيرُ معجزي اللهِ) و (فإنّهم غيرُ ملومين)

وفي قول الشاعر : فلا تجزعوا إنّي لكم غيرُ مُصرخِ وليس لكم عندي غناءٌ و لا نصرُ

-٩- تعرب (غير) خبرًا منصوبًا للفعل الناقص

قال تعالى : (فلولا أنْ كنتم غيرَ مدينين)

- - قال الشاعر : سرتِ الهمومُ فبتنَ غيرَ نيامِ وأخو الهمومِ يرومُ كلَّ مرامِ

-١٠- تعرب (غير) اسمًا مجرورًا بحرف الجرّ:

قال تعالى : (واللهُ يرزقُ مَن يشاءُ بغيرِ حساب) (تخرج بيضاءَ مِن غيرِ سوءٍ)

-١١- تعرب (غير) مضافًا إليه مجرورًا

قال تعالى : (ولو كان مِن عند غيرِ اللهِ لوجدوا فيه اختلافًا كبيرًا) .

-١٢- تُعرب (غير) ظرفَ مكانٍ منصوبا

كما في قوله تعالى : (فمكثَ غيرَ بعيد) و (وأُزلِفتْ الجنةُ للمتقين غيرَ بعيد)

في الأولى (يجوز أن تكون ظرفَ زمان على التأويل) .

-١٣- تُعرب (غير) فاعلًا لفعل مقدر

وهذا إذا جاءت بعد أدواتِ الشرطِ مباشرةً ولا سيما (لو) و (إنْ) ، كما في قول الشاعر :

- أ خلايَ لو غيرُ الحمامِ أصابكم عتبتُ ولكن ما على الموتِ مَعْتَبُ

- التقدير : لو أصابكم غيرُ الحمامِ أصابَكم .....

-١٤- تُعرب (غير) مفعولًا مطلقًا منصوبًا نائبًا عن المصدر / وقيل/ (مفعول به)

قال تعالى (يظنون باللهِ غيرَ الحقِّ) > أيْ : يظنون ظنًّا غيرَ الحقِّ (أيْ :غيرَ صحيح)

-١٥- تُعرب (غير) اسمًا معطوفًا تابعًا للمعطوف في الإعراب

قال تعالى(هو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغيرَ معروشاتٍ)(ونخيلٌ صنوانٌ و غيرُ صنوانٌ)
(ثمَّ مِن مضغةٍ مُخلَّقَةٍ وغيرِ مخلَّقَةٍ)

-فائدة:

تأتي (سوى) نافية مثل (غير) بمعنى (ليس أو لا) وقد اجتمعتا في قول الشاعر :

سواي بتحنانِ الأغاريدِ يطربُ وغيريَ في اللذاتِ يلهو ويلعبُ

سوى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، وهو مضاف / و الياء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
الخبر الجملة الفعلية (يطربُ بتحنان الأغاريد)

غيري: مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على ما قبل (ياء المتكلم) لاشتغالِ المحل بكسرة المناسبة للياء، وهو مضاف / و الياء : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه ، الخبر الجملة الفعلية (يلهو في اللذات) .

س / استبدل فعلا للنفي بـ (سوى و غير) مغيّراً ما تراه مناسبًا .

ج / لسْتُ بتحنان الأغاريد أطربُ /// لستُ في اللذاتِ ألهو و ألعبُ .

ونحو قول الشاعر : أ زاداً سوى يحيى تودُّ وصاحبا ألا إنّ يحيى نِعمَ زادُ المسافرِ

سوى : نافية تفيد المغايرة) نعتٌ جامدٌ منصوبٌ تابعٌ للمفعول به المقدّم (زادًا)

-تنبيه:

تأتي (غير و سوى) أداتي استثناء لا أداتي نفي وذلك إذا كانتا بمعنى (إلّا) وأمكن استبدال (إلّا) بهما ، مثل : حضر الطلابُ غيرَ واحدٍ >>> حضر الطلابُ إلّا واحداً .

س / أوضح الفرقَ بين (غير و ليس)

الفرق	غير	ليس
نوعهاوإعرابها فائدتها عملها	-١- اسم يعرب حسب موقعه في الجملة -٢- تنفي الاسم المفرد -٣- عاملة وما بعدها مضافٌ إليه مجرور	-١- فعل ماض ناقص جامد مبني . -٢- تنفي اتصاف اسمها بخبرها -٣- ترفع المبتدأ وتنصب الخبر

..

٣ ـما النافيةـ

ـ نوعها وإعرابها ـ

حرفُ نفيٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

ـ خصوصيتها ـ

تدل (ما) على النفي عمومًا إذا كانت بمعنى (لم أو لا أو ليس) ووفقًا لاستعمالها ؛ فهي تستعمل لنفي (الجملة الفعلية) وتكون غيرَ عاملةٍ إطلاقًا {فهي مع الماضي بمعنى (لم) ومع المضارع بمعنى (لا) مع فارق دلالي}،وتستعمل لنفي (الجملة الاسمية) وتكون عاملةً عمل (ليس) وفق شروط تسوّغ عملها ، وسنتعرف على هذا كلّهِ فتابعوا معنا :

أولًا : ما النافية + الجملة الفعلية

تكون (ما) غيرَ عاملة مطلقًا مع الجملة الفعلية ، وتكمن فائدتها في زمن الفعل الذي تدخل عليه ؛ وكما يأتي :

ـ١ـ ما النافية + الفعل الماضي :

تدخل (ما) على الفعل الماضي فتنفي حدوثَه في الزمن الماضي ، ولا تعمل فيه من الناحية الإعرابية وتسمى (نافية غير عاملة) .

نحو : ما ظفرَ مَن ظفرَ الإثمُ به >> (نافية غير عاملة تنفي الزمن الماضي) .

ـ ويجوزُ أنْ تتكرّرَ (ما) مع الفعل الماضي نحو قوله تعالى :(ما زاغَ البصرُ و ما طغى)

ـ توكيد نفي (ما) مع الفعل الماضي ـ

يؤكّد نفي (ما) مع الماضي في المواضع الآتية :

ـأـ / إذا سبقها قسم / [قسم + ما + ماض]

>> ومن ألفاظ القسم : واللهِ ، تاللهِ ، لعمرُك ، قسمًا ، يمينًا ، آليتُ ....

ـقال الشاعر : واللهِ ما طلعتْ شمسٌ و لا غربتْ إلّا وذكرُكَ مقرونٌ بأنفاسي

ـقال الشاعر : لعمركَ ما أهويتُ كفيَّ لريبةٍ ولا حملتني نحوَ فاحشةٍ رجلي

{ما نافية غير عاملة دخلت على فعلٍ ماضٍ ونفيها مؤكّد فقد سُبقت بالقسم (واللهِ ، لعمرك)}

ـبـ إذا تلتها (إنْ) الزائدة للتوكيد مباشرةً يكون نفيها مؤكّدًا>[ما + إنْ + فعل ماض]

مثل : ما إنْ حضرَ أخوك / تميزت (ما) بنفيها المؤكّد فقد جاء الحرف الزائد (إنْ) بعدها

قال الشاعر : ما إنْ أتيتُ بشيءٍ أنتَ تكرههُ إذن فلا رفعتْ سوطي إليَّ يدي

-جـ- يؤكّدُ نفي (ما) مع الماضي حين يأتي حرفُ الجرّ الزائد للتوكيد (مِن) مع فاعل الفعل الماضي أو مفعوله ، مثل : ما جاءنا مِن أحدٍ / أحدٍ : فاعل مجرور لفظا مرفوع محلّا .
وكذلك في قولنا : ما شاهدتُ مِن أحدٍ / أحدٍ : مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلّا .
قال تعالى (ما جاءنا مِن نذير) و (ما أرسلنا مِن رسولٍ إلّا بلسانِ قومِه)

-د- يؤكّدُ نفي (ما) مع الماضي إذا كان الفعل الماضي (كان الناقصة) ويتلوها في جملتها لام الجحود مع فعل مضارع منصوب بـ{أنْ المضمرة} مثل : ما كان أخوك لِينجحَ .
قال تعالى :(وما كانَ اللهُ لِيعذبَهم و أنتَ فيهم) (ما) نافية غير عاملة ونفيها مؤكّد لمجيء لام الجحود في جملتها { ما كان + كلام + لِـ + مضارع منصوب بـ{ أنْ المضمرة} }.

-٢- ما النافية + الفعل المضارع :

وتتميز بأنّها * نافية غير عاملة / * تنفي حدوث المضارع وتخلصه إلى الزمن الحاضر (مع عدم الحاجة إلى قرينة زمنية لذلك)/قال تعالى:(وما أبرّئُ نفسي إنّ النفسَ لأمارةٌ بالسوء) (وما ينطقُ عن الهوى)و(وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غدًا وما تدري نفسٌ بأيّ أرضٍ تموت)
>> (ما) نافية غير عاملة تنفي الزمن الحاضر (الحال) لأنّها مع فعلٍ مضارع .

-توكيد نفي (ما) مع الفعل المضارع –

- يؤكّد نفي (ما) مع المضارع في المواضع الآتية:

-أ- / إذا سبقها قسم / [قسم + ما + مضارع]

قال الشاعر : فو اللهِ ما أدري وإنْ كنتُ دارياً بسبع رمين الجمرَ أم بثمانِ
- تميزت (ما) بأنّها (-١-) غير عاملة وتنفي الزمن الحاضر لأنّها مع فعلٍ مضارع
(-٢-) جاءت بنفيٍ مؤكّد لأنّها مسبوقة بالقسم (واللهِ) .

-ب- إذا تلا (ما) النافية الحرفُ الزائد للتوكيد (إنْ) مباشرةً .

مثل : ما إنْ يحضرُ أخوك ،(ما إنْ يزينُك إلّا نفسُك) و (ما إنْ يعينك غيرُ عقلِك وحدَه)
- تميزت (ما) بـأنّها (١) نافية غير عاملة وتنفي الزمن الحاضر لأنّها مع المضارع .
(٢) نفيها مؤكّد بالحرف الزائد (إنْ) .

- - شواهد قرآنيّة في (ما + الفعل الماضي) :

(والنجمِ إذا هوى ما ضلَّ صاحبُكم وما غوى) و (فإنْ توليتم فما سألتُكم عليه مِن أجرٍ)
و(فما ربحت تجارتُهم وما كانوا مهتدين) و (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسَهم يظلمون)
و(واللهِ ربّنا ما كنّا مشركين) (وما مسّنا مِن لُغُوب) (ما سبقكم بهِ مِن أحدٍ مِن العالمين)
(وما آتيناهم مِن كُتُبٍ يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك مِن نذيرٍ)

- - شواهد قرآنيّة في (ما + الفعل المضارع) :

(وما أسألُكم عليه مِن أجرٍ) و (ما يعبدون إلّا كما يعبد آباؤهم مِن قبل)

ـ ثانيًا: ما النافية + الجملة الإسمية :

تدخل (ما) على الجملة الإسمية ويكون لها حكمان أو(تسميتان) وفقًا لمعطياتِ الجملة ، وكما يأتي :

ـ أوّلًا ـ ما (الحجازية) :

وهي التي تعمل عمل (ليس) إذا توفر فيها الشرطان

(ـ١ـ ألّا يتقدمَ خبرُها على اسمِها/ـ٢ـ ألّا ينتقضَ نفيها بـ(إلّا) ولا بـ(غيروسوى)

وحينها يكون لها تأثيران :

- الأوّل : التأثير الإعرابي: تعمل على رفعِ المبتدأ اسمًا لها و نصبِ الخبرِ خبرًا لها .
- الثاني : التأثير المعنوي: تنفي اتصاف اسمِها بخبرها ، مثل : ما محمدٌ كاذباً .

ـ فائدة ـ ١ ـ

سُميّتْ حجازية لأنّ أهلَ الحجاز يعملونها عمل (ليس) على خلاف بني تميم فهم لا يعملونها عمل (ليس) وإنْ توفّرت فيها شروطُ العملِ .

ـ فائدة ـ ٢ ـ

- * يأتي خبر (ما) الحجازية بالأنواع نفسِها التي تعرفت عليها مع (ليس) ، وكما يأتي :

ـأـ خبر (ما الحجازية) اسمٌ مفردٌ منصوب:

ـ قال تعالى : (ما هذا بشرًا)

- ما : حجازية عاملة عمل ليس لتوفر شروط العمل .
- دلالتها المعنوية : نفت اتصافَ اسمِها بخبرها (نفت اتصافَ اسمِها أنْ يكونَ من البشر)
- معمولها الأول : (هذا) اسم اشارة مبني على السكون في محلِّ رفع اسم (ما) الحجازيّة.
- معمولها الثاني : (بشرًا) خبر (ما) الحجازية منصوب وعلامةُ نصبِه الفتحة الظاهرة .

ـ قال تعالى : (ما هُنَّ أمهاتِهم)

- ما ، حجازية عاملة عمل (ليس) لتوفر شروط العمل
- معمولها الأول : هنّ : ضمير منفصل مبني في محلّ رفع اسم (ما حجازية) .
- معمولها الثاني : أمهاتِهم : خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف // هم : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرِّ مضاف إليهِ.

ـبـ خبر (ما الجازية) جملة فعلية :

قال تعالى : (وما اللّٰهُ يريدُ ظلمًا للعالمين)

- معمولها الأول: اللّٰهُ: اسم الجلالة اسم (ما الحجازية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- معمولها الثاني: (يريدُ ظلمًا للعالمين): جملة فعلية في محلِّ نصب خبر (ما الحجازية)

-جـ- خبر (ما الحجازية) شِبْهُ جملة :

-قال تعالى : (ويحلفون باللهِ إنّهم لَمِنكم وما هم منكم) .

- ما : حجازية / اسمها : (هم) ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفع اسم (ما الحجازية)
- منكم الثانية: من (حرف جر لا محل له من الإعراب) كم : ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر والميم للجماعة ، وشِبْه الجملة (منكم) في محل نصب خبر (ما الحجازية).

-توكيد نفي (ما الحجازية)

- يؤكَّد نفي (ما الحجازية) بما يأتي :

-١-

بحرف الجر الزائد (الباء) مع خبرِها المفرد ويصبح الخبرُ (مجرورًا) لفظًا منصوبًا محلّا)

>> {{ ما الحجازيّة + اسمها + الباء الزائدة للتوكيد + خبر (ما) }}.

- قال تعالى (وما اللهُ بغافلٍ عمّا تعملون) (وما ربُّك بظلّامٍ للعبيد)
- (بظلّامٍ ، بغافلٍ) : الباء : حرف جر زائد للتوكيد لا محلَّ له من الإعراب .
- (ظلّامٍ ، غافلٍ) : خبر (ما) مجرورٌ لفظاً منصوبٌ محلًّا .

* وبهذا تميزت (ما النافية) بأنّها -١- حجازية عاملة عمل (ليس) / -٢- نفيُها مؤكّد .

-س/ ما كلّ ما يتمنى المرءُ يدركه تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

-١- دل على أداة النفي في الشطر الأوّل ثم وضّح أثرها المعنوي والإعرابي ،وبِمَ تُسمَّى؟

-٢- كيف تجعلُ أداةَ النفي السابقةِ أقوى في التعبير ؟ مع تغيير اللازم .

-ج١-

أداة النفي (ما) تسمّى (الحجازية) لأنّها تعملُ عملَ (ليس) لتوفر شروط العمل .

- أثرها المعنوي : تنفي اتصاف اسمِها بخبرها .
- أثرها الإعرابي : رفعت المبتدأ (كلَّ) اسمًا لها ونصبت الخبرَ خبرًا لها وهو هنا الجملة الفعليّة >> (يدركه : جملة فعلية في محلّ نصبِ خبر { ليس }) .

-ج٢-

ما كلُّ ما يتمنّى المرءُ بمُدركِه / أو (بمُدركٍ إيّاه)

(جعلنا الخبرَ الجملة الفعلية (يدركه) > اسمَ فاعلٍ (مُدرِك) مجرورًا بالباء الزائدة للتوكيد)

- قال الشاعر : لا تأمننَّ الدهرَ حرًّا ظلمتهُ فما ليلُ مظلومٍ كريمٍ بنائمِ
- قال الشاعر : ما ذا الوداعُ وداعَ الوامقِ الكمدِ هذا الوداعُ وداعُ الروحِ للجسدِ

-س- أشرْ إلى أداةِ النفي ثمَّ وضّح ما يميّزها في البيت الشعري الأول عن الثاني

-٢-

يؤكَّد نفي (ما الحجازية) بحرف الجرّ الزائد للتوكيد (مِن) مع اسمها النكرة وحينها يُعرب (مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًّا) .

>> {{ ما الحجازية + مِن الزائدة + اسم ما النكرة + خبر (ما) }}

ما مِن عاشقٍ وطنَهُ نادمًا - ما مِن مجيرٍ يجيرُ العبدَ إلّا اللهُ - ما مِن غافرٍ يغفرُ الذنبَ إلّا اللهُ

- ثانيا- - ما (المهملة)

تكون (ما) النافيةُ للجملةِ الإسميةِ مهملةً (غيرَ عاملة) > { لا تنصبُ الخبرَ } ، ويعرب ما بعدها (مبتدأً و خبرًا) وذلك إذا (لم تتوفر فيها شروطُ العمل التي سبق ذكرها) فهي تُهَمل وفق المنهج إنْ >> (-١- تقدم الخبرُ على المبتدأ /// -٢- انتقض نفيها بـ (إلّا)) .

-١- إهمال (ما) لتقدّم الخبر على المبتدأ

تقدُّمُ الخبرِ على المبتدأ يجعل (ما)مهملةً غيرَ عاملةٍ ويكونُ الخبرُ شِبْهَ جملةٍ أو اسمًا نكرةً

مثال : ما رجلٌ هذا / ما (مهملة) لتقدّمِ الخبر النكرة (رجلٌ) على المبتدأ (هذا) .

-قال الشاعر : فما حسنٌ إخلافُ وعدِك بعدما تردَّد منه في القلوبِ رنينُ

- أداة النفي : (ما) تسمّى (المهملة) لتقدمِ الخبرِ (حَسَنٌ) على المبتدأ (إخلافُ وعدِك)

-س-١-

لو استبدلنا (ليس) بـ (ما) فكيف تصوغُ الجملةَ ؟

-ج١- ليس حسنًا اخلافُ وعدِك

(ليس) تنصب الخبرَ (حسنًا) وإنْ كان متقدمًا على الاسم فهي تعملُ دونَ قيدٍ أو شرط) .

-س-٢-

- كيف تجعل (ما) بصفةٍ وتسميةٍ مغايرةٍ ؟ مع التوضيح .

-ج٢- ما إخلافُ وعدِكَ حسنًا

>> أعدنا ترتيبَ الجملةِ فأصبحت حجازيةً > اسمها (إخلافُ وعدِك) وخبرُها (حَسَنًا)

-٢- إهمالُ (ما) لانتقاضِ نفيها بالاستثناء

قال تعالى (وما الحياةُ الدنيا إلّا متاعُ الغرورِ) و(وما هو إلّا ذكرى للبشر)

و(وما محمّدٌ إلّا رسولٌ قد خلت من قبله الرُّسل) و (وما أمرُنا إلّا واحدةٌ كلمحٍ بالبصر)

- * وردت (ما) مهملةً لانتقاض نفيها بـ (إلّا)

- المبتدأ : (الحياةُ ، محمدٌ ، أمرُنا ، هو) - // - الخبر : (متاعُ ، رسولٌ ، واحدةٌ ، ذكرى)

- تنبيه -

-(نقض النفي) هو إبطالُ النفيِ وإزالتُهُ تأسيسًا للإثباتِ والإيجاب ، ومِن صور نقض النفي في عربيتنا (الاستثناء) ولاسيما بأدواته (إلّا وغير وسِوى) ؛ وانتقاض نفي (ما) سيجعلُها ملغاةً {أي: يُبطَلُ نفيُها ويُلغَى وتصبح الجملةُ مثبتةً حكمًا } ، في استثناءٍ مفرّغٍ الغرضُ منه {التوكيد بالقصر} ويتحقّقُ هذا الأمرُ حين تكونُ أداةُ الاستثناءِ (إلّا) أو (غير و سوى) متوسطةً بين طرفي الجملة (المبتدأ والخبر) وليس بعد اكتمال الجملة .

قال المتنبي : وما أنا غيرُ سهمٍ في هواءٍ   يعودُ ولم يجدْ فيه امتساكا

وقال أيضًا : أجاب دمعي وما الداعي سوى طللٍ   دعاه فلبّاه قبل الركب و الإبلُ

(ما مهملة) لانتقاض نفيها بـ (غير وسوى)>المبتدأ>(أنا ، الداعي) و الخبر(غير ، سوى)

توكيد نفي (ما المهملة)

يؤكد نفي (ما المهملة) بدخولِ حرف الجرّ الزائد للتوكيد (مِن) على المبتدأ النكرة >> ويُعرب المبتدأ (مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلّا) وكما يأتي :

قال تعالى

(ما لكم مِن إلهٍ غيره) (ما لكم مِن اللهِ مِن عاصمٍ) (وما لكم من دون اللهِ مِن وليّ ولا نصير)

- تتميز{ ما } بأنّها :

-١- { مهملة } لتقدُّمِ الخبر شِبْهِ الجملةِ (لكم ، لنا) على المبتدأ .

-٢- جاءت بنفيٍ مؤكّد لدخولِ حرفِ الجرِّ الزائد (مِن) على المبتدأ المؤخر (مِن إلهٍ ، مِن عاصمٍ ، مِن وليّ)

- (إلهٍ ، عاصمٍ ، وليّ ، محيصٍ) : مبتدأ مؤخر مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلّاً .

-س- قال البارودي : وما هي إلّا خطرةٌ ثمّ أقلعتْ   بنا عن شطوطِ الحيّ أجنحةُ السفن

-١- ما تسمّى (ما) الواردة أعلاه ؟ معللا .

-٢- اجعل {ما} بتسميةٍ مغايرةٍ على أنْ تكونَ بتعبيرٍ مؤكّد ضمن النص .

-ج١-

-(ما) في قوله (ماهي إلّا خطرةٌ) >>> مهملة (لانتقاضِ نفيها بـ (إلّا)) .

-ج٢-

- ما هي بخطرةٍ

(أصبحت (حجازيةً) فقد حذفنا (إلّا) وجئنا بالباء مع خبرها >(بخطرةٍ) لتوكيد نفيها).

تنبيه:

(بنو تميم) قبيلةٌ عربيةٌ لا يعدّون (ما) عاملةً في الجملةِ الإسميةِ وإنْ توفرت فيها شروطُ العمل ، ما جعلهم يطلقون عليها اسم (ما التميمية) .

قال الشاعر : يا أخي لا تملْ بوجهك عني   ما أنا فحمةٌ ولا أنت فرقدُ

- ما : نافية تميمية غير عاملة في الجملة الإسمية مع توفر شروط العمل فيها .

فائدة:

{ ما } في الآية القرآنية (فما منكم مِن أحدٍ عنهُ حاجزين)

فيها رأيان

- الأول : ما (حجازية) اسمها (أحدٍ) مجرور لفظًا مرفوع محلًّا و خبرها (حاجزين) وشِبه الجملة (منكم) متعلقة بحال مقدمة .

- الثاني- (ما) مهملة لتقدم الخبر (منكم) على المبتدأ (من أحدٍ) ،و(حاجزين) حال منصوبة

س : ماذا على السلطانِ لو اجرى الذي   تشتاقه الأحرارُ من إصلاحِ

- ما ذا على السلطان عارًا إن غدا   يجري الذي نشتاقه من إصلاحِ

- ما الذي تعرفه عن (ماذا) في كلِّ بيتٍ أعلاه؟ مع التوضيح .

-س- قال تعالى (ما يبدّلُ القولُ لديّ وما أنا بظلّامٍ للعبيد)

- تكررت (ما) فما الذي تلمسه من فرقٍ بين الاستعمالين ؟

ما يُبدَّلُ القولُ لديّ	ما أنا بظلّامٍ للعبيد
< غير عاملة لأنّها مع الفعل المضارع < تنفي الزمن الحاضر الملازم للذات الإلهية لأنّها مع مضارع < نفيها غير مؤكّد لعدمِ وجود ما يؤكدها	- حجازية تعمل عمل ليس لتوفر شروط العمل - تنفي مطلق الزمن لأنّها توضح صفة ثابتة في الله تعالى وهي (عدمُ الظلم) - نفيها مؤكّد لوجود الباء مع الخبر (بظلّامٍ)

-س- / لو قلنا : (ما ماتَ مظلومٌ) و (ما ينفعُ الأسدَ الحياءُ مِن الطوى) فكيف تجعلُ (ما) عاملةً عملَ (ليس) وبنفيٍ مؤكّد ، محافظًا على المعنى ؟

ج/ ما المظلومُ بميتٍ // ما الحياءُ بنافعٍ الأسدَ من الطوى

التوضيح {{ جعلنا فاعل الجملة الفعلية اسمًا لـ(ما الحجازية) وغيّرنا الفعل إلى اسمِ فاعلٍ مناسبٍ للجملة ، مجرورًا بالباء الزائدة للتوكيد ليصبحَ خبرَ (ما الحجازية) }}

-تنبيه-

(حِرفيّةُ تغيير الخبرِ (الجملةِ الفعليةِ) إلى خبرٍ مفردٍ مؤكّدٍ مع مراعاةِ {المعلوم أوالمجهول})
إذا طُلبَ توكيد الخبر وهو جملة فعلية فعليك تغييره إلى خبرٍ مفردٍ ليقبلَ (الباء) وتجعل الخبرَ المفردَ اسمَ فاعلٍ إذا كان الفعلُ مبنيًّا للمعلوم ؛ أو تجعلهُ اسمَ مفعولٍ إذا كان الفعل مبنيًّا للمجهول ويجري هذا الأمرُ مع (ليس و ما الحجازية) مع مراعاةِ الصياغةِ ولوازمِهما .

أوّلًا

((الخبرُ الجملةُ الفعليةُ التي فعلُها مبنيٌّ للمعلومِ حين التغييرِ تجعلُ خبرَه اسمَ فاعلٍ))

>> لستَ تكتبُ القصيدةَ >> النفي بـ (ما) مع التوكيد >> ما أنتَ بكاتبٍ القصيدةَ

>> ليس يكتبُ القصيدةَ >> النفي بـ (ما) مع التوكيد >> ما هو بكاتبٍ القصيدةَ

ثانيًا

((الخبرُ الجملةُ الفعليةُ التي فعلُها مبنيٌّ للمجهولِ حين التغييرِ يكونُ خبرُه اسمَ مفعولٍ))

>> لستَ تُمنَحُ قربَنا >> النفي بـ (ما) مع التوكيد >> ما أنتَ بممنوحٍ قربَنا

>> ليستْ تُمنَحُ قربَنا >> النفي بـ (ما) مع التوكيد >> ما هي بممنوحةٍ قربَنا

- س / لو قلنا : (خالدٌ ليس بناجحٍ)

فكيف تستبدل (ما) بـ (ليس) محافظاً على قوة التعبير ؟

- ج- / خالدٌ ما هو بناجحٍ .

(حينما نضع (ما) موضع (ليس) وكان اسم (ليس) ضميرًا مستترًا فيجب علينا أنْ نجعل الضميرَ المستترَ ظاهرًا لأنّ (ما) لا يأتي اسمها ضميرًا مستترا)

تنبيه

إذا كان اسم (ليس) ضميرًا متصلًا فحين النفي بـ (ما الحجازية) نجعل الضميرَ المتصل منفصلًا مراعين {الغائب و المتكلم و المخاطب} وكما يأتي :

لستُ كاذباً > ما أنا كاذبًا /// لستَ كاذبًا > ما أنتَ كاذبًا

لستِ كاذبةً > ما أنتِ كاذبةً

لستما كاذبِين > ما أنتما كاذبين /// لستما كاذبتين > ما أنتما كاذبتين

ليسا كاذبِين > ما هما كاذبِين /// ليستا كاذبتين > ما أنتما كاذبتين

ليسوا كاذبينَ > ما هم كاذبينَ /// لسنا كاذبينَ >ما نحن كاذبين

لسنَ كاذباتٍ > ما هنَّ كاذباتٍ /// لستُنَّ كاذباتٍ > ما أنتُنَّ كاذباتٍ

- س / انفِ الجملَ الآتيةَ بما يناسبُها مِن أداةٍ ؛ معلّلًا .

-١-

يشاركُ أخوك في السباقِ الآن >> النفي >> ما يشاركُ أخوك في السباق.

(جئنا بـ(ما) وأزلنا قرينة الحاضر لأنّ (ما) تنفي المضارعَ في الزمنِ الحاضرِ بلا قرينة)

-٢-

محمدٌ مجتهدٌ >>النفي>> ما محمدٌ مجتهدًا

(جئنا بـ(ما الحجازية) دون توكيدِ خبرها لأنّ الجملةَ غيرُ مؤكدةٍ تشبيهًا بـ (ليس))

-٣-

إنّ أخاك مجتهدٌ >>النفي>> ما أخوك بمجتهدٍ

(جئنا ب(ما الحجازية) والباء مع خبرِها لتناسب (إنّ) التي تؤكدُ الجملةَ الإسمية) .

س / قال الشاعر : فانظر لنفسك ما حياؤك كاشفًا عنك الخمولَ وصولةَ الأيامِ

-١- ما الأثر المعنوي و الإعرابي لأداة النفي أعلاه ؟ موضحًا معموليها .

-٢- كيف يمكنك أنْ تجعلَ الأداةَ السابقة بنفيٍ مؤكّدٍ ؟ مع تغيير اللازم .

ج-١-

(ما) في قوله (ما حياؤك كاشفًا) نافية حجازية تعمل عمل (ليس) لتوفر الشروط .

- معمولها الأول (اسمها) : (حياؤك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- معمولها الثاني (خبرها) : (كاشفاً) منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة .

ج-٢-

ما حياؤك كاشفاً <<< ما حياؤك بكاشفٍ

-- (جئنا بالباء مع الخبر لتوكيد النفي فأصبح الخبر مجرورًا لفظًا منصوبًا محلًّا)

-س- قال الشاعر : فما حسنٌ أنْ يعذرَ المرءُ نفسَه وليس له مِن سائر الناسِ عاذرُ

-١- ما تسمّى (ما) ؟ معلّلاً .

-٢- اجعلها بتسميةٍ مغايرة لما ورد على أنْ تكونَ أقوى في التعبير

-ج١- (ما مهملة) لتقدّم الخبر (حَسَنٌ) على المبتدأ المصدر المؤوّل (أنْ يعذرَ المرءُ نفسَه)

-ج٢- ما عذرُ المرءِ نفسَه بحَسَنٍ

(أعدنا ترتيب الجملةِ فقدمنا الاسمَ بعد أنْ جعلناه مصدرًا صريحًا ، والخبرُ مجرورٌ بالباء)

ومثله : ما حَسَنٌ إخلافُ وعدِك <<< ما إخلافُ وعدِك حَسَنًا >> ما إخلافُ وعدِك بحَسَنٍ

(أعدنا ترتيبَ الجملةِ فأصبحت عاملةً في الثانية ،،، وعاملة مؤكدة بالباء في الثالثة)

ـس/ـ لو قلنا : (ما أنا متفوقاً في علمٍ إلّا في الكيمياء) (ما أنا إلّا متفوقٌ في الكيمياء)

؛ فما توجيهك لـ (ما) في كلّ جملةٍ مع التوضيح ؟

ـ ما الأولى :

حجازية عاملة عمل ليس فقد توفرت فيها شروط العمل فنصبت الخبر (متفوقًا) والأداة (إلّا) لم تنقض نفيها لأنّها لم تتوسط بين معموليها (فقد تمّتِ الجملةُ قبلَ مجيء أداة الاستثناء (إلّا)).

ـ ما الثانية :

مهملة لم تعمل عمل ليس وبقي الخبر (متفوقٌ) مرفوعًا لانتقاض نفيها بالأداة (إلّا) ، فقد توسطت أداة الاستثناء بينَ أركان جملتها .



ـ اختبارات وزارية وإثرائية في موضوع (ما النافية)ـ

(ما على المحسنين من سبيلٍ)(وما يخدعون إلّا أنفسَهم وما يشعرون)(وما يعدُهم الشيطانُ إلّا غرورا)(وما هم بمؤمنين)(مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ)(ما مِن شيءٍ إلّا يسبّحُ بحمده)(وما أنا بطاردٍ المؤمنين)(وما نحن بتأويلِ الأحاديث بعالمين)

ـ قال الشاعر : وما الحسنُ في وجه الفتى شرفاً ... إذا لم يكن في فعلِه و الخلائق

ـ قال الشاعر : وما المال والأهلون إلّا ودائعٌ ... و لابدّ يومًا أن تردَّ الودائعُ

ـ قال الشاعر : ما للمحبِّ إذا تفاقم داؤه ... غير الحبيبِ يزوره مِن راقِ

ـ قال الشاعر : فقد حاكموها والمنايا حواكم ... فما مات مظلومٌ و لا عاش ظالمُ

ـ قال الشاعر : فلا تحسبنّ المجدَ زقّاً وقينة ... فما المجدُ إلّا السيفُ والفتكةُ البكرُ

ـ قال الشاعر : لعمرك ما ينالُ الفضلَ إلّا ... تقيُّ القلبِ محتسبٌ صبورُ

ـ قال الشاعر : وما كلُّ هاوٍ للجميلِ بفاعلٍ ... ولا كلّ فعّالٍ لهُ بمتمّمِ

ـ قال الشاعر : حتّى يقولَ الناسُ ما ذا عاقلاً ... ويقولُ مَن في البيتُ ما ذا مسلما

ـ قال الشاعر : وما ذا الذي فيه من الحسن رونقًا ... ولكن بدا في وجهه نحوك البشرُ

ـ قال الشاعر : و ما أنا للشيءِ الذي ليس نافعي ... ويغضبُ منهُ قومي بقؤولِ

ـ تنبيه : هناك تلخيصٌ لِـأنواع (ما) في اللغة العربية تجده في آخر الجزء الثاني .

٤ -إِنْ النافية-

- نوعها و إعرابها -

حرفُ نفيٍ بمعنى (ما) مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب ، تدخل على الجملة الفعلية وتكون غيرَ عاملة ، وتدخل على الجملةِ الإسمية فتعمل عمل ليس نادرًا لكثرة انتقاض نفيها بـأداة الاستثناء (إلّا) فتابعوا تفاصيلَ كلَّ ذلك :

-أوّلاً : إنْ النافية + الجملة الفعلية :

تتميّز بأنّها غيرُ عاملةٍ ويكثرُ مجيءُ (إلّا) في جملتها .

-أ- إنْ النافية + الماضي :

وتكون غيرَ عاملةٍ وتنفي الزمنَ الماضي ، قال تعالى : (إنْ أردنا إلّا الحُسنى) / (وتظنون إنْ لبثتم إلّا قليلًا) ؛ المعنى : ما أردنا إلّا الحسنى / و / ما لبثتم إلّا قليلًا (ولكن (إنْ) أقوى).

-ب- إنْ النافية + المضارع

وتكون غيرَ عاملةٍ وتنفي حدوثه في (الحاضر) و (هناك شواهد لنفي الحاضر و المستقبل) قال تعالى (إنْ يظنون إلّا ظنّا)و(وإنْ يدعون مِن دونِه إلّا إناثا وإنْ يدعون إلّا شيطاناً مريداً)

وقد تأتي (إنْ النافية) دون أنْ توجدَ (إلّا) في جملتِها وكثُر هذا مع الفعل (أدري) كما في قوله تعالى (وإنْ أدري لعلّه فتنةٌ لكم) و (وإنْ أدري أ قريبٌ أم بعيدٌ ما توعدون)

وقول الشاعر : عينُ الإلهِ عن الباغين إنْ غفلتْ	و لا أضاعتْ لديهم حقَّ مهتضمِ

-ثانيّا: إنْ النافية + الجملة الإسمية :

تتميز بكونها (مهملةً) في غالبِ الاستعمال لكثرةِ انتقاضِ نفيها بـ (إلّا) وأحيانًا لتقدّمِ الخبر.
وقد وردت عاملةً عمل (ليس) في مواضع قليلةٍ (نادرةٍ) وهذا حين تتوفرُ فيها شروطُ عمل (ما الحجازية) نفسها متضمنةً معناها ومعنى (ليس) نحو : إنْ أحدٌ خيرًا من أحدٍ إلّا بالعافية // والشروط > (ألّا ينتقضَ نفيُها بـ (إلّا) / و / ألّا يتقدَّمَ الخبرُ على المبتدأ)

قال الشاعر : إنْ المرءُ ميتًا بانقضاءِ حياتهِ ولكن بأنْ يُبغى عليه فيخذلا

قال الشاعر : إنْ هو مستوليًا على أحدٍ إلّا على أضعفِ المجانينِ

- أقولُ : لم أعطِ غيرَ ثمارٍ غيرِ ناضجةٍ	فـإنْ أنا ذا غنىً لكنّي مؤتمنُ

- أداة النفي : (إنْ) وردت عاملة عمل (ليس) لتوفر شروط العمل .

- اسمها : (المرءُ ، هو ، أنا) /-خبرها المنصوب :(ميتاً ، مستوليًا ، ذا بمعنى(صاحبَ))

* كثُر إهمالُ (إنْ) مع الجملةِ الإسمية *

وذلك لعدم توفرِ شروطِ العمل فيها ولاسيما كثرة انتقاضِ نفيِها بالأداة (إلّا) على أنْ تكونَ أداةُ الاستثناء بين أركان جملتها >> وهذا يجعلها أقوى مِن (ما) و آكدَ ؛ قال تعالى (إنْ الحكمُ إلّا للهِ) و(إنْ هو إلّا ذكرٌ للعالمين) و(إنْ هي إلّا أسماءٌ سمّيتموها أنتم وآباؤكم).

- (إنْ) نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ (إلّا) ، وهي حرف لا محل له من الإعراب .

- المبتدأ : (الحكمُ ، هي ، هو) / - الخبر المرفوع : (للهِ ، اسماءٌ ، ذكرٌ) .

- تنبيه -

تُهمَل (إنْ) النافيةُ حين يتقدّمُ الخبرُ (شِبْهُ الجملة) على المبتدأ ، وقد يكون المبتدأ حينها {مجرورًا لفظاً (بحرف الجرِّ الزائد للتوكيد (مِن) لغرضِ توكيدِ نفيِها) مرفوعًا محلّا }

كما جاء في قوله تعالى :(إنْ عندكم مِن سلطانٍ بهذا) .

(إنْ) نافية (مهملة) لتقدّم الخبر مِن شِبْهِ الجملةِ الظرفيةِ (عندكم) على المبتدأ .

-سلطانٍ:مبتدأ مجرورٌ لفظًا مرفوعٌ محلّا /(مِن) حرف جرٍّ زائدٍ للتوكيد لا محلَّ له من الإعراب

-تنبيه:

يكثُرُ توكيدُ نفي (إنْ) بحرف الجرِّ الزائد للتوكيد (مِن) حين يكون داخلًا على المبتدأ النكرة الذي يُعرب >(مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًّا) ، و دلالتها لنفي العموم ، فهي قريبة مِن دلالة (لا) النافية للجنس ؛ لذا يصحُّ الاستبدالَ بينهما .

- وقد تحقّقَ هذا (التوكيد ونفي الجنس) في الشواهد القرآنية الآتية :

(وإنْ من أُمّةٍ إلّا خلا فيها نذيرٌ) و (وإنْ من قريةٍ إلّا نحن مهلكوها)

و (وإنْ مِن شيءٍ إلّا يسبّحُ بحمده)

>تميزت (إنْ) بـ-١- مهملة لانتقاض نفيها بـ (إلّا) /-٢- نفيها مؤكّد بـ(مِن) مع المبتدأ

- قد يجتمع سَببا جعلها مهملةً في صياغة واحدة -

كما في قوله تعالى : (إنْ عليك إلّا البلاغُ) ، نلاحظ أنّ الأداة (إنْ) نافية مهملة لسببين :

-١- تقدم الخبرُ (عليك) على المبتدأ (البلاغ)

-٢- انتقاض نفيها بأداة النقضِ (إلّا) .

- فائدة -

قد ينتقض نفي (إنْ) بالأداة (لمّا) حين تكون (لمّا) حرفَ استثناءٍ بمعنى (إلّا)

قال تعالى (إنْ كلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظ)> المعنى > (إنْ كلُّ نفسٍ إلّا عليها حافظٌ)

و (و إنْ كلٌّ لمّا جميعٌ لدينا محضرون) > المعنى > (وإنْ كلّ إلّا جميعٌ لدينا محضرون)

-* أنواع (إنْ) في اللغة العربية *-

(إنْ) : في اللغة العربية على أربعةِ أنواع هي:

-١- إنْ النافية :

نافية غير عاملة غالبًا تأتي مع الجملة الفعلية و الإسمية ،ونستدلُّ عليها في كونها بمعنى (ما) ، ويكثر مجيء إلّا في جملتها ما يجعلها آكدَ مِن {ما} قال تعالى (إنْ الحكمُ إلّا لله)

-٢- إنْ الشرطيّة :

أداةُ شرط جازمة لفعلين (فعل الشرط وجواب الشرط) أي: لها أثرٌ إعرابي فيما بعدها ، وجملتها مجرّدةٌ من الأداة (إلّا) وتكون بمعنى (إذا) قال تعالى : (وإنْ تعودوا نعدْ) .

-٣- إنْ الزائدة للتوكيد :

حرفٌ غيرُ عاملٍ فيما بعده ، يأتي للتوكيد وذلك في المواضع الآتية :

-أ- بعد (ما النافية) مباشرةً وفائدتها تقويةُ وتوكيد نفي (ما) مثل : ما إنْ حضرَ أخوك

وقول الشاعر : ما إنْ أتيتُ بشيءٍ أنت تكرهه   إذنْ فلا رفعتْ سوطي إليّ يدي

-ب- بعد (ألا الاستفتاحية): نحو : ألا إنْ أكرمتُ خالدًا .

-جـ - بعد (ما) الموصولة التي بمعنى (الذي) أو غيرها ، نحو : ما إنْ لا يراه أحدٌ .

-٤- إنْ المخفّفة مِن (إنَّ) المشبهة بالفعل :

حرفٌ مشبّهٌ بالفعلِ يأتي مخففًا مِن (إنّ) فيُهملُ ويبطلُ عمله في الغالبِ والدليل عليها وجود اللام فارقة التي تأتي مع الخبر للتفرّيق بينها وبين (إنْ النافية) مثل: إنْ زيدٌ لَمنطلِقٌ ، فاللام (فارقة) في(لَمنطلِقٌ) وهذا ما جاء في قوله تعالى (إنْ هذانِ لَساحران) .

وكذلك تأتي (إنْ المخففة) مع الجملِ الفعليةِ التي أفعالُها ناسخةٌ مع وجودِ اللامِ الفارقة دليلًا عليها قال تعالى (وإنْ نظنُّك لَمِن الكاذبين) و (وإنْ يكادُ الذين كفروا لَيزلقونك بأبصارِهم)

- شواهدُ قرآنيّة في أنواع (إنْ) -

(إنْ كانت إلّا صيحةً واحدةً فإذا هم خامدون)و(وإنْ كانت لكبيرةً إلّا على الذين هدى الله)

(قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ)

(إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)

(إن هذا إلّا إفكٌ افتراهُ) و (إنْ تتبعون إلّا رجلًا مسحورًا) و (وإنْ منكم إلّا واردها)

(وما أسألُكم عليهِ مِن أجرٍ إنْ أجريَ إلّا على ربِّ العالمين)

(وإنْ من شيءٍ إلّا عندنا خزائنُهُ) و (وإنْ كلُّ ذلك لمّا متاعُ الحياةِ الدنيا)

٥ لاتَ النافية

- نوعها وإعرابها -

حرفُ نفيٍ مبنيّ على الفتح ، لا محلَّ له من الإعراب .

- عملها و(أثرها الإعرابي)

تعمل عمل (ليس) فهي تختصُّ بالدخول على الجملةِ الإسمية

(ترفع المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبر خبرًا لها) .

فائدتها و(أثرها المعنوي) :

تنفي اتصاف اسمِها بخبرها // ونفيها مؤكَّدٌ مِن دون قرينة توكيد لوجود (التاء) معها.

(تعدُّ من المشبهات بـ (ليس) عملًا ومعنىً وفق شروط عمل) .

- شروط عملها -

-١- يجبُ أنْ يكونَ اسمُها وخبرُها مِن ألفاظِ الزمان (حين ، وقت ، ساعة ، زمن ، أوان)

-٢- يحذف أحدُ المعمولين والأغلبُ حذفُ الاسمِ وإبقاءُ الخبرِ المنصوب مضافًا إلى ما بعده

-٣- ألّا ينتقضَ نفيُها بـ (إلّا) .

- تنبيه :

- نستدلُّ على لفظِ اسمِها المحذوف مِن لفظِ الخبرِ بعد تعريفه بـ (أل) ،، وقد جاءت في موضعٍ واحدٍ في القرآنِ الكريم وهو قولُه تعالى :

(كم أهلكنا قبلهم مِن قرنٍ فنادوا ولاتَ حينَ مَناصٍ)

أداة النفي : لاتَ ، حرفُ نفيٍ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب

- اسمها : محذوف وتقديرهُ (الحينُ) مرفوع وعلامة رفعِه الضمة .

- خبرها: حينَ : خبر (لاتَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف

(مناصٍ) مضاف إليه مجرور وعلامةُ جرّهِ الكسرة الظاهرة .

- قال الشاعر : نَدِمَ البغاةُ ولاتَ ساعةَ مَندمٍ ... والبغيُ مرتعهُ وخيمُ

- قال الشاعر : إنْ غابَ طيفُكِ عنّي ... فلاتَ ساعةَ صبرِ

- قال الشاعر : ولاتَ وقتَ هروبٍ ... فيما تخيّرَ دهري

- لاتَ الأولى : اسمها (الساعةُ) / خبرها (ساعةَ مندمٍ)

- لاتَ الثانية : اسمها (الساعةُ) / خبرها (ساعةَ صبرٍ)

- لاتَ الثالثة : اسمها (الوقتُ) / خبرها (وقتَ هروبٍ)

- قال الشاعر : شابَ رأسي ولاتَ حينَ مشيبِ　　وعجيبُ الزمانِ غيرُ عجيبِ

-لاتَ: اسمها محذوفٌ وتقديرُهُ (الحينُ)/خبرها (حينَ)منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

س / (صحوتَ ولاتَ زمنَ صحو) ؛ إنفِ الجملة بأداتي نفي مناسبتين مع تغيير اللازم .

ج - لاتَ زمنَ صحو > [بالفعل الناقص : ليس الزمنُ زمنَ صحوٍ]

- [بالحرف (ما الحجازية) > : ما الزمنُ زمنَ صحوٍ]

{-تنبيه:(حين تنفي جملة (لات) بـ (ليس أو ما الحجازية) تعيد الاسم إلى موضعه)}

س/ صيغة تمرين الكتاب:

>> (الوقتُ وقتُ تقاربِ) انفِ ما تحته خطّ بأداةِ نفيٍ مناسبةٍ موثقًا بالقاعدة .

ج: لاتَ وقتَ تقاربٍ

/ القاعدة > جئنا بـ(لاتَ) لأنّها تنفي الجملةَ الإسميةَ التي معمولاها اسما زمان .

-تنبيه:

قد يُحذفُ اسمُ (لات) وخبرها معًا مع بقاءِ الاسمِ النكرةِ الذي كان مضافًا إلى الخبر دليلا :

قال الشاعر: لأجعلَنَّ سماءَ الكفرِ شاحبةً　　فقد تصبّرتُ حتّى لاتَ مُصطبرِ

-سؤال: دُل على أسلوبِ النفي أعلاه موضحًا نوعَ الأداةِ واسمها وخبرها (وزاري)

ج / لات : أداة نفي ، تنفي اتصافَ اسمِها بخبرِها .

اسمها (محذوف تقديره : الوقتُ) و خبرها أيضا حُذِف وتقديرهُ : (وقتَ) مع بقاء المضاف إليه (مُصْطَبِرِ) دليلًا على الخبرِ.

توضيح

- لوازمُ النظمِ قد تكون ألجأتِ الشاعرَ إلى هذه الصياغةِ الطارئة ، والأصلُ فيها >

>لاتَ وقتَ مُصطبرِ>هذا التوجيهُ الأرجح ويتوافقُ مع المنهجِ المدرسي بعيدًا عن آراء مستبعدة

-س-/ (وزاري) وسعيتُ نحوك في عظيمِ محبّةٍ　　ما راعني منها أوانُ ضياعِ

-س- اجعل ما تحته خطّ ركنًا لجملةٍ منفيةٍ بأداةِ نفيٍ مناسبةٍ .

-ج- {{ لاتَ أوانَ ضياعٍ }} >> (التقدير : لاتَ الأوانُ أوانَ ضياعِ)

- قال الشاعر: ترك الناسُ لنا أكنافهم　　وتولّوا لاتَ لم يغنِ الفرارُ

- س وردت (لاتَ) غيرَ عاملةٍ ؛علل ذلك ، ثم اجعلها عاملةً ؟ مع تغيير اللازم .

- ج /لاتَ غير عاملة لأنَّ ما بعدها جملة فعلية ونجعلها عاملة >> (لاتَ زمنَ فرارٍ)

أو (لاتَ وقتَ فرارٍ)

س- إذا كانت (لاتَ) مِن المشبَّهاتِ بـ (ليس) فبِمَ تختلفُ عنها ؟

لاتَ	ليس
١- حرفٌ مبنيٌ على الفتح لا محلّ له من الإعراب	١- فعلٌ ماضٍ ناقصٌ جامدٌ مبنيّ على الفتح
٢- يجبُ أن يكونَ معمولاها اسمي زمانٍ	٢- لا يشترط كون معموليها اسمي زمان
٣- الغالبُ حذفُ اسمِها وإبقاءُ الخبرِ	٣- لا يغلبُ فيها حذفُ اسمِها
٤- نفيها مؤكدٌ بلا قرينةِ توكيد.	٤- يؤكّد نفيَها بحرفي الجرِّ الزائدين(الباء ومِن)

٦ لَمْ النافية

- نوعها وإعرابها -

حرف نفي مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

عملها (أثرها الإعرابي):

تختصّ بالدخول على الفعل المضارع وتعمل على جزمه .

فائدتها (أثرها في الزمن):

تقلب دلالة الفعل المضارع (من الحاضر والمستقبل) إلى الزمن الماضي غير المتصل بالحاضر ، فمنفيها لا يتوقع حصوله في المستقبل القريب مثل : لم يحضرِ المدرسُ . وقد يكون نفيها منقطعًا مستحيلَ الحصولِ يدلُّ على التأبيد{أيْ: تنفي الزمن الماضي المستمر الذي لا يتحقق أبدًا ويشملُ الأزمنة جميعها) كما في قوله تعالى (لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ لهُ كفوًا أحد) فهذا لا يتحقَّق أبدًا لا في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل

- - لذلك تسمّى (أداة نفيٍ و جزمٍ و قلب) .

التوكيد

(لمْ) بنفيٍ مؤكّدٍ دائمًا لأنّ نفيَها منقطعٌ في الزمنِ الماضي ولا يتحقّقُ في المستقبلِ القريب (أيْ : غيرُ متصلٍ بالحاضر) وقد يكون مستحيلًا كما تقدَّم شرحه .

لذلك فـ(لم) لا تحتاج إلى قسمٍ ولا إلى قرينة توكيد أخرى لتوكيد نفيها وبذلك تختلف عن أداةِ النفي (ما) التي تحتاج إلى {{ قسمٍ يتقدّم عليها لتكونَ بنفيٍ مؤكّدٍ فضلا عن أحرفِ الزيادة (إنْ و الباء و مِن) ووفقًا لسياق (ما) }}

إذنْ لو طُلِبَ منك أن تستبدلَ بـ(لم) أداةً قريبةً منها زمنًا وتوكيدًا تستعمل> قسم+ ما +ماضٍ

[لم + مضارع مجزوم = قسم + ما + فعل ماضٍ] < لم أذهبْ = واللهِ ما ذهبتُ

- تنبيه : علاماتُ جزم الفعل المضارع :

-١- السكون: إذا كان المضارعُ صحيحَ الآخر ،

قال تعالى (لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفوًا أحد) .

-٢- حذف حرف العلة : إذا كان المضارعُ معتلّا بـ(الواو ، الألف ، الياء)

قال تعالى (كأنْ لم تغنَ بالأمس) ، ومثل : لم أدعُ إلى الشرّ > و > لم أرمِ الكرةَ .

-٣- حذف النون :إذا كان المضارعُ مِن الأفعالِ الخمسة

قال تعالى (قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا)

- تنبيه : الفعل الناقص (يكون ، نكون ، أكون ، تكون) حين تدخل عليه أداة النفي (لم)

يُجزم بالسكون فيحصل التقاء ساكنين (الواو الساكنة و النون الساكنة >> لم يكوْنْ)

فتحذف الواو منعًا مِن التقاء الساكنين ويكتب (لم أكنْ ، لم يكنْ ، لم نكن ، لم تكنْ).

وهناك مواضع في القرآن الكريم والشعر العربي حُذِفت فيها النون مع حذف الواو تخفيفًا

في الكلام لغاية بلاغية مقصودة أو تبعًا للوازم النظم الشعري

ويكتب (لم أكُ ، لم نكُ ، لم تكُ ، لم يكُ) كما جاء في القرآن الكريم :

(و لم أكُ بدعائك ربِّ شقيّا)

(قالوا لم نكُ مِن المصلين ، و لم نكُ نُطعمُ المسكين)

إعراب >> (أكُ ، نكُ) فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمِهِ السكون على النون المحذوفة (لغاية بلاغية مقصودة) .

- س/ قال تعالى (فإذا أمنتم فاذكروا اللهَ كما علّمكم ما لم تكونوا تعلمون)

- قال الشاعر : إنّي رأيتُ وقوفَ الماءِ يفسده   إنْ ساحَ طابَ و إنْ لم يجرِ لم يطبِ

-- ما أثرُ (لم) في الإعراب ؟

- أثرها الإعرابي : جزمت الفعل المضارع

- (تكونوا) مضارعٌ مجزوم علامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

- (يجرِ) مضارعٌ مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) لأنّه معتلٌّ به .

- (يطبِ) علامة جزمه السكون لأنّه صحيح الآخر وحُرِّك بالكسر ليوافق قافية القصيدة .

-س/ -١-(كتب الطالبُ الدرسَ)-٢-(لقد كتب الطالبُ الدرسَ) انفِ الجملتين بأداةِ نفيٍ مناسبة

-ج١- كتب الطالبُ الدرسَ >النفي المناسب > لم يكتبِ الطالبُ الدرسَ

{{ فعل ماضٍ = لم + مضارع مجزوم }}

(لأنّ الفعلَ ماضٍ متحقّقٌ في جملة الإثبات و الأداة (لم) تقلب زمن المضارع إلى الماضي)

-ج٢- (لقد كتب الطالبُ الدرسَ) >النفي المناسب< واللهِ ما كتب الطالبُ الدرسَ

{{ لام القسم + قد + ماضٍ = قسم + ما + ماضٍ }}

{{ جئنا بقسم و(ما) مع الماضي لأنّ الجملة المثبتة فيها (لقد) أيْ : لام القسم مع (قد)}}

- تنبيه -

أدواتُ الشرط (إذا ، إنْ ، مَنْ) إذا دخلت على أداة النفي (لم) تجعلُ زمنَ الجملةِ مستقبلًا .
وحقيقةً هذا لم يصرّح بهِ في المنهج ولكنَّه من معهودِ عربيتنا قال تعالى (وإذا لم تأتِهم بآيةٍ قالوا لولا اجتبيتها)و(وإنْ لم ينتهوا عمّا يقولون لَيمسَّنَّ الذين كفروا عذابٌ أليم) .

قال زهير بن أبي سلمى: ومَنْ لم يصانعْ في أمورٍ كثيرةٍ يضرّسْ بأنيابٍ ويوطأ بمنسمِ

-مَن: اسم شرط / لم أداة نفي وجزم/ يصانع: مضارع مجزوم بـ(لم) علامة جزمهِ السكون .

-س: أثبتِ الجملَ الآتية:{-١- لم يكتبْ أخوك الدرسَ / -٢- واللهِ ما كتب أخوك الدرسَ}

ج-١- كتب أخوك الدرسَ [لأنّ (لم) تنفي الزمن الماضي]

ج٢- لقد كتب أخوك الدرسَ [جئنا بلام القسم مع (قد) لِتناسبَ (القسم مع (ما) النافية] .

٧ لَمَّا النافية

- نوعها وإعرابها -

- حرفُ نفيٍ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

- عملها (أثرها الإعرابي):

تجزم الفعل المضارع .

- فائدتها (أثرها في الزمن):

تنفي الفعل المضارع وتقلب دلالته إلى الزمن (الماضي) المتصل بالحاضر (أي: إلى وقت المتكلّم) ، فالفعل بعده متوقّع الحدوث في المستقبلِ القريب .

لذلك تسمّى : أداة (نفي – و جزمٍ – و قلب)

- قال تعالى:

- (كلّا لمّا يقضِ ما أمره) و (بل هم في شكٍّ من ذكري بل لمّا يذوقوا عذاب) .

- (يقضِ) : مضارع مجزوم بـ(لمّا) وعلامة جزمهِ حذف حرف العلة الياء لأنّه معتل به .

- (يذوقوا) مضارع مجزوم بـ(لمّا) وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

- تنبيه -

الفرق بين (لم) و (لمَّا) وفق المنهج

>(لم)<

-١- تقلب زمن المضارع إلى الماضي المنقطع ، ومنفيها لا يتوقع حدوثه في المستقبل القريب (أيْ : غير متصلٍ بالحاضر) .

-٢- تنفي الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ دون أنْ يسبق بـ (قد) .

>(لمّا)<

-١- تقلب زمن المضارع إلى الماضي المتصل بالحاضر ومنفيها يتوقع حدوثه قريبًا .

-٢- تنفي الجملة الفعلية التي فعلُها ماضٍ مسبوق بـ (قد)

- ويفسر هذا الأمر الاستعمال القرآني :

(قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولمّا يدخلِ الإيمانُ في قلوبكم) .

- استعمل (لم) في (لم تؤمنوا) -

لأنّهم لم يصلوا إلى منزلة الإيمان بعدُ وإنّما هم مسلمون الآن وفي حاجة إلى وقت وتمحيص لبلوغ هذه المنزلة .

- واستعمل (لمّا) في (ولمّا يدخلِ الإيمانُ في قلوبكم) -

>> لإمكان أن يدخلَ الإيمانُ في قلوبِهم تدريجًا في المستقبل القريب أو المتراخي .

-إعراب :لمّا يدخلِ الإيمانُ:

لمّا : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب

- يدخلِ : فعل مضارع مجزوم وعلامته السكون وتحرك بالكسر منعًا من التقاءِ ساكنين .

- الإيمانُ : فاعل مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

- قال تعالى : (بل كذّبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولمّا يأتِهم تأويلُه) .

- لمّا :أداة نفي وجزم وقلب لا محل له من الإعراب .

- يأتِهم : يأتِ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة {الياء} لأنّه معتل به (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

-تنبيه-

{لمّا} تنفي الجملةَ المثبتةَ التي فعلها (ماضٍ) مسبوقٌ بحرف التحقيق (قد)

لأنّ (قد + ماض) تفيدُ تحقيقَ الفعلِ عن قرب ..

- إذن >> [قد + ماض > النفي > لمّا + مضارع مجزوم]

- - قد حضر المدرسُ <<>> لمّا يحضرِ المدرسُ

- وزاري (قد عانقته القلوبُ) ، انفِ ما تحته خطّ بأداةِ نفي مناسبة .

ج : (لمّا تعانقْهُ القلوبُ) ؛ لأنّ الفعلَ (قد عانقته) في الجملةِ المثبتةِ ماضٍ قريبٌ من الزمنِ الحاضر والسبب في ذلك وجود (قد) قبلهُ .

* { (لمّا) الظرفية الحينيّة (الشّرطيّة) + الماضي } *

- (لمّا) إذا دخلت على الفعل الماضي فلا علاقة لها بالنفي وإنّما تتصف بما يأتي :

- نوعها و إعرابها:

هي اسم (لا حرف و لا فعل) وحين التأويل تكون بمعنى (حينما أو عندما)

وتعرب (اسم شرطٍ غير جازم مبني على السكون في محلِ نصب نائب عن ظرف الزمان وهو مضاف)

-عملها-

تجعل الجملة الفعلية التي بعدها في محلِ جرِ (مضاف إليه) أيْ : هي جارّة لما بعدها .

- قال تعالى : (و لمّا ورد ماءَ مدينَ وجد عليه أمةً مِن الناسِ يسقون)

- قال الشاعر : ولمّا وقفنا للوداعِ وأقلعتْ بنا عن شطوط الحيّ أجنحةُ السفنِ

س / وزاري : لمّا سعينا فما رقّت عزائمُنا عمّا نرومُ ولا خابت مساعينا

-- فيا للكنزِ منّا جواهرُه وضاع عن نفسه لمّا أضعناهُ

-لا تعدّ (لمّا) أعلاه جازمةً ، وثّقْ بالقاعدة / أو: ما الذي أفادته (لمّا) أعلاه معنى وعملا

س / وزاري : لمّا اعتذروا إليَّ صفحتُ عنهم / لمّا يصطلحِ المتخاصمان بعد .

- ما الفرق بين ما تحته خطٍّ أعلاه؟

-تنبيه:

(لمّا) إذا تلاها (لم + مضارع) فتعدّ (شرطية ، ظرفيةً) بمعنى (حينما أو عندما) وذلك لأنّ (لم) مع المضارع تنفي الزمن الماضي فيصبح الفعل بعدها مضارعًا ظاهرًا ماضيًا مضمونًا ، كما في قولنا : لمّا لم يحضرِ المدرسُ خرجنا إلى الساحة .

-تنبيه:

هناك نوعٌ ثالثٌ للأداة (لمّا) وهو كونها حرفَ استثناءٍ بمعنى (إلّا) في سياق استثناء مفرّغ وفي غالبِ الاستعمالِ تأتي لنقض نفي (إنْ) كقوله تعالى(إنْ كلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظ) تأويل الكلام : إنْ كلُّ نفسٍ إلّا عليها حافظٌ .

لمّا

حرف		اسم
نافية + مضارع بمعنى (لم) ، تجزم الفعل المضارع وتقلب زمنه إلى الماضي المتصل بالحاضر	أداة استثناء ملغاة بمعنى : إلّا	ظرفية حينية شرطية (حينما) + ماض تجعل الجملة بعدها في محل جرّ مضاف إليه

٨ لَن النافية

ـ نوعها وإعرابها ـ

حرفُ نفيٍ مبنيّ على السكون لا محل له من الإعراب .

ـعملهاـ

تختصُّ بالدخول على الفعل المضارع و تعمل على نصبِهِ .

ـ فائدتها ـ الزمن ـ

تنفي حدوث المضارع في المستقبل فهي تنفي الجملة المثبتة التي تتضمنُ قرائن المستقبل: (سوف يعمل ، سيعمل ، يعمل غدًا ، لاحقًا ، بعد غد ......) .

<إذنْ هي> {{ أداةُ نفيٍ و نصبٍ و استقبال }}

ـالتوكيدـ

نفيها مؤكدٌ دائمًا دونَ الحاجةِ إلى قرينةِ توكيد ، وقد يسبقها القَسَمُ نادرًا .

ـ وقفةٌ في علاماتِ نصبِ المضارع ـ

ـ يُنصَب المضارعُ وعلامة نصبه تختلف وفقًا لنوعه وكما يأتي :

ـ١ـ الفتحة الظاهرة :

إذا كان المضارعُ صحيحَ الآخر أو معتلًا بالواو أو الياء >> (لن يكتبَ ، لن يدعوَ ، لن يرميَ) .

ـ٢ـ الفتحة المقدّرة :

إذا كان المضارعُ معتلًا بالألف >> (لن يسعى ، لن يخشى) .

ـ٣ـ حذف النون :

إذا كان المضارعُ من الافعالِ الخمسة >> (لن يكتبوا ، لن تقرؤوا ، لن تكتبي ، لن تكتبا ، لن يكتبا) .

شواهد قرآنية

(وقالوا لن تمسَّنا النارُ إلّا أيّامًا معدودة) (ولن ترضى عنك اليهودُ ولا النصارى)

(وقالوا لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبّون)

-تنبيه: ورد (نادرا) توكيد نفي(لن) بالقسم وهذا لا يُقاسُ عليه لأنّ نفي (لن) مؤكَّد كما جاء في قول أبي طالب :

واللهِ لن يصلوا إليك بجمعِهم حتّى أوسّدَ في التّرابِ دفينا

س/وزاري: ما الفرقُ بين أداتي النفي في (مايحسنُ) و (لن يحسنَ) ؟ عملًا و زمنًا و توكيدًا

ما يحسنُ	لن يحسنَ
العمل : نافية غير عاملة تلاها مضارعٌ مرفوع	العمل:تختص بنصب المضارع تلاها(يحسنَ) منصوبا
الزمن : تنفي الزمن الحاضر فقد تلاها فعل مضارع	الزمن : تنفي الزمن المستقبل .
التوكيد : نفيها غير مؤكّد إلّا بالقسم أو –إنْ- بعدها	التوكيد: نفيها مؤكّد دون الحاجة إلى قرينة توكيد .

-س:أوجز الفرقَ بين أداتي النفي فيما يأتي: قال تعالى (فإنْ لم تفعلوا و لن تفعلوا فاتقوا النار)

لم تفعلوا	لن تفعلوا
العمل :تجزم الفعل المضارع	العمل : تنصب الفعل المضارع
الزمن : تقلب زمن المضارع إلى الماضي	الزمن : تنفي حدوث المضارع في المستقبل
تسمّى أداة (نفي و جزم و قلب)	تسمّى أداة (نفي و نصب و استقبال)

س : انفِ الجمل الآتية بما يناسبها من أداة معللًا إختيارك

- سيكتب الطالبُ الدرسَ > لن يكتبَ الطالبُ الدرسَ <<< لأنّ المضارعَ دالٌّ على الاستقبال لوجود السين
- سوف يكتبُ الطالبُ الدرسَ > لن يكتبَ الطالبُ الدرسَ < لأنّ المضارعَ دالٌّ على الاستقبال لوجود سوف

س/ وزاري : سأبكيك ما فاضت دموعي فإنْ تغضْ فحَسبُك منّي ما تكنّ الجوانحُ

– انفِ ما فوقَ الخطِّ أعلاه بأداةٍ مناسبةٍ ، مراعيًا الدلالة الزمنية

<< ج- لن أبكيَكَ ...

- س/ وزاري: (واللهِ لا ألقى الزمانَ بذلةٍ) ؛

- لِمَ يمتنعُ استبدالُ (لن) بـ (لا) ؟ وكيف تؤكّده محافظًا على القسم وتغيير المناسب ؟

-ج- يمتنع استبدال (لن) بالأداة (لا) لأنّ (لن) بنفيٍ مؤكّد فلا تحتاج إلى قَسَم قبلها ليؤكدها

ويمكن توكيد الجملة بـ(ما) لأنّها تأتي بعد القسم فنقول : واللهِ ما ألقى الزمانَ بذلةٍ .

- س : (زيدٌ لن يذهبَ إلى الإجتماع) ؛ أثبتِ الجملةَ المنفيةَ مراعيًا الدلالةَ الزمنية .

ج : زيدٌ سوف يذهبُ إلى الاجتماع .

(حين إثباتِ جملة (لن) نحذف (لن) ونأتي بقرينةٍ زمنيةٍ تدلّ على المستقبل مثل : { سوف ، السين ، غدا ، بعد غد .. } < لأنّ (لن) تنفي المستقبل .

****

تركيب

لام الجحود

- نوعها و إعرابها -

حرف جرٍّ مبنيٌّ على الكسر ، لا محلَّ له من الإعرابِ .

- شروطها وخصوصية تركيبها -

-١- تأتي بعد كونٍ منفيٍّ ماضٍ لِيناسبَ غرضَها؛ والماضي(ماضٍ لفظًا)نحو(ما كان وإنْ كان) أو(ماضٍ معنىً)نحو(لم يكنْ)فلا يكون للحال ولاللاستقبال>(ما يكونُ،لن يكونَ،لا يكونُ)

-٢- يجبُ أنْ يـأتيَ بعدها مباشرةً فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ (أنْ المضمرة وجوبًا) .

-٣- يكون خبرُ الفعلِ الناقص الذي يسبقها محذوفًا وتقديره (مُريدًا أو قاصدًا أو ناويًا) تتعلّق به هي والمصدرُ المؤوَّلُ الذي بعدها .

-٤- لا يكونُ ما بعدها سببًا لما قبلها ولا عاقبةً له تمييزًا لها عن (لام التعليل و العاقبة).

****

- فائدتها - الغرض منها -

(لام الجحود) ليست أداةَ نفي وإنّما يؤتى بها في سياق النفي لغرضٍ دلاليٍّ ومعنويٍ دقيقٍ يميزها عن غيرها وهو وفق المنهج (لتوكيد النفي) ويتمُّ هذا في صورتين :

-الأولى-

لتوكيد الكونِ المنفي الذي قبلها وذلك إذا كان النفي الذي قبلها غيرَ مؤكّدٍ في الأصل نحو قوله تعالى (ما كان اللهُ لِيعذبَهم وأنتَ فيهم) فـ(لام الجحود) منحت نفي (ما) توكيدًا.

-الثانية-

لجعلِ الكونِ المنفي الذي قبلها أقوى في التعبيرِ وبمضاعفةٍ دلاليّةٍ وذلك إذا كان النفي الذي قبلها مؤكدًا في الأصل نحو قوله تعالى (لم يكنِ اللهُ لِيغفرَ لهم) ، فـ (لم) بنفيٍ مؤكَّد في الأصلِ ومجيء لام الجحود في سياقِها أكسبها قوةً تعبيريةً ومضاعفة دلاليّة .

علّةُ تسميتها

سُميّت بـ(لام الجحود) لأنّها تلازمُ الكونَ المنفي لتوكيدِهِ وجعلِهِ أقوى تعبيرًا وأكثرَ إنكارا.

- عملها > أثرها الإعرابي -

لام الجحود (حرف جرٍّ) يعملُ على جرِّ المصدرِ المؤوّلِ من (المضارع المنصوب بـ أنْ المضمرة وجوبًا) ليكوّنَ مع المصدرِ المؤوَّل شِبْهَ جملةٍ تتعلَّق بخبرِ الفعلِ الناقصِ المحذوف

- تركيب لام الجحود -

[كون منفي (ما كان ، لم يكن)+ اسم (كان ، يكن)+لام الجحود+مضارع منصوب بـ(أنْ)]

مثل : ما كان أخوك لِيقصّرَ في عمله .

- إعراب (لِيقصّرَ) :

اللام : لامُ الجحود حرف جرٍّ لا محلَّ له من الإعراب .

- يقصّرَ: مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وأصل التركيب : (لِأنْ يقصّر) .

- والمصدر المؤوَّل (أنْ يُقصّرَ) في محلِّ جرٍّ بحرف الجرّ (لام الجحود)

- وشِبْهَ الجملة (للتقصير) متعلقة بخبر كان المحذوف وتقديره (مريدًا أو قاصدًا)

أيْ : (ما كان أخوكَ مريدًا للتقصيرِ أو (قاصدًا التقصيرَ))

شواهد قرآنيّة في لام الجحود

(لم يكنِ اللهُ لِيغفرَ لهم) و (ما كان اللهُ لِيُطلِعَكم على الغيب) و (ما كان اللهُ لِيذرَ المؤمنين على ما كانوا عليه) و (لم أكنْ لِأسجدَ لبشرٍ خلقته مِن صلصال) .

س : قال تعالى (و ما كان اللهُ لِيعذّبَهم وأنت فيهم و ما كان اللهُ معذّبَهم وهم يستغفرون)

- تكرر النفي بالأداة (ما) أيُّهما المؤكد ؟ معلّلًا جوابَك.

ج : (ما الأولى) نفيها مؤكَّدٌ لمجيء (لام الجحود) في سياقها وذلك في (لِيعذّبَهم) لأنَّ الغرضَ من لامِ الجحود توكيدُ النفي الذي يسبقها

أمّا (ما) في الجملةِ الثانية فلا توكيدَ فيها وفقَ المنهج لعدمِ وجودِ قرينةٍ من قرائن التوكيد.

س : (ما أدري متى الامتحانُ ؟)

- كيف تؤكدُ نفي (ما) بأداةٍ تجرُّ المصدرَ المُؤوَّل ؟

ج : ما كنت لأدريَ متى الامتحان

جئنا بـ (كان) بعد (ما النافية) ثم جعلنا المضارعَ منصوبًا بعد {لامِ الجحود} في (لأدريَ).

تنبيه: تركيب لام الجحود ينفي الجملة المثبتة> كان سيفعلُ؛ فنقول> ما كان لِيفعلَ

فجملة (كان سيفعلُ) مؤكّدة بالسّين ونحن نأتي بـ(لام الجحود) لِتحافظَ على قوّتِها التعبيرية

شواهد الكتاب المقرّر

وما كان المنى لِيطيبَ لولا ... محبّتكم وشوقي للقاءِ

وما كان البعادُ أو التناسي ... لِيشغلَني ويمحوَ من شقائي

- دلّ على أداة النفي موضحًا خصائصها .

ج : أداة النفي (ما) في قوله (ما كان) تميزت بـ

-١- نافية غير عاملة دخلت على الماضي .

-٢- نفيها مؤكّدٌ بـ (لام الجحود) التي جاءت بعدها في (لِيطيبَ) و(لِيشغلَني)

س : (في تمريناتِ الكتابِ و في الوزاري)

- قال الشاعر : وما كنتُ أدري قبلَ عزّةَ ما البكا ... ولا موجعات القلبِ حتّى تولّت

- وردت (ما) نافيةً غير مؤكدة ويحق لنا أنْ نؤكدَها،فبكم صيغةً يمكن توكيدها؟ موضحًا .

-الجواب : يمكن توكيد نفي (ما) في قوله (ما كنت أدري ...) بثلاث صيغ هي :

-١-

واللهِ ما كنتُ أدري > [قسم + ما + ماضٍ] جئنا بالقسم (واللهِ) قبل (ما)]

-٢-

ما إنْ كنتُ أدري > [جئنا بالحرف الزائد للتوكيد (إنْ) بعد (ما) مباشرة] أيْ (ما + إنْ)

-٣-

ما كنت لِأدريَ .. > [جئنا بلام الجحود مع المضارع المنصوب في (لِأدريَ)]

س / هل ينفعُ الغشُّ في الاختبار ؟ ؛ انفِ الجملةَ بتركيبِ لامِ الجحود

-ج- ما كان الغشُّ لِينفعَ في الاختبارِ / أو / لم يكنِ الغشُّ لِينفعَ في الاختبارِ .

توضيح الإجابة

{{ نأتي بكونٍ منفي (ما كان أو لم يكن) ونجعل الفاعل (الغشُّ) اسمًا لـ (كان أو يكن) وندخل (لام الجحود) على المضارع ، على أنْ يكونَ المضارعُ منصوبًا }}

شواهد قرآنية في تركيب لامِ الجحود

-{ وما كان ربُّك لِيُهلِكَ القرى بظلمٍ وأهلُها مصلحون }

{ وما كنّا لِنهتديَ لولا أنْ هدانا اللهُ } و { ما كان لِيأخذَ أخاه في دينِ المَلِكِ }

{فجاءهم بالبيناتِ فما كانوا لِيؤمنوا بما كذّبوا بهِ مِن قبل }.

٩ لا النافية

- نوعها و إعرابها -

- حرفُ نفيٍ مبنيٌّ على السكون لا محل له من الإعراب ، وتُعدُّ (أمَّ بابِ النفي) ،
وتأتي مع [الجملة الفعلية و الجملة الإسمية و الألفاظ والتراكيب المفردة] ، فتابعْ معنا :

-أوّلًا:
لا النافية + الجملة الفعلية

-تتميز بكونها (غيرَ عاملةٍ) مع الأفعال وإنْ كانت الأفعالُ ماضيةً أو مضارعةً وكما يأتي :

-١- لا النافية + الفعل الماضي :

تدخل على الفعل الماضي وتكون نافيةً غيرَ عاملة مطلقًا وتؤدي معنيين

-الأول- نافية غير عاملة تفيد الدعاء : وتسمى الدعائية و تتميّز بـ :

-١- تفيد الدعاءَ بالخير أو بالشرّ / -٢- تدخل على الماضي وتنفي الزمن المستقبل .
-٣- تكون غيرَ مسبوقةٍ بأداةِ نفيٍ أخرى / -٤- يغلبُ عدمُ وجود (إلّا) في جملتها .
-٥- تكون مكررةً و غيرَ مكرّرة .

- قال خالد بن الوليد (رضي اللهُ عنهُ) : (لا نامتْ أعينُ الجبناءِ)
- قال بلالُ بن رباح (رضي اللهُ عنهُ) : (لا نجوتُ إنْ نجا أميّة)

-مِن أمثلة (لا الدعائيّة + الماضي) -

(لا فُضَّ فوك)(لا خابَ مسعاك)(لا رأيتَ مكروها)(لا شُلَّتْ يمينُك) (لا باركَ اللهُ فيك)

- شواهد شعرية في (لا الدعائيّة + الفعل الماضي) -

قال الشاعر : فلا ضحك الواشون يا فوزُ بعدكِ ولا جمدتْ عينٌ جرتْ بسكوبِ
قال الشاعر : إذا أنا لم أعطِ المكارمَ حقّها فلا ضمَّني خالٌ و لا عزَّني أبُ
قال الشاعر : فلا هطلتْ عليَّ ولا بأرضي سحائبُ ليس تنتظمُ البلادا
قال الشاعر : بلدي لا عشتُ إنْ لم أفتدِ يومَك الحرَّ بيومي وغدي
قال الشاعر: لا فارقَ اللهُ قلبي بعد فرقتِهم حتى يفرّقَ بين الروحِ و الجسدِ
قال الشاعر : لا فرّقَ اللهُ أهلينا ولا جرحتْ كفُّ الليالي لنا قلبًا بإبعادِ

- الثاني - نافية غير عاملة لا تفيد الدعاء + فعلٌ ماضٍ :

تأتي (لا) مع الماضي وهي لا تفيدُ الدعاءَ وتتميز بما يأتي :

-١- تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي / -٢- لا تدلُّ على الدعاء بالخير أو الشر .

-٣- يجوز أنْ تُسبقَ بأداةِ نفيٍ أخرى / -٤- قد تأتي (إلّا) في سياقها .

-٥- يجوز تكرارُها في الكلام .

- قال تعالى : (فلا صدّقَ ولا صلّى) .

- قال الجواهري : وما سملتْ عينًا ولا قطعتْ يدًا و لا حجرتْ رأيًا و لا أحرقتْ كتبا

- قال الشاعر : لعمرك ما أهويتُ كفّي لريبةٍ ولا حملتني نحو فاحشةٍ رجلي

- قال الشاعر : فلا زادَ مابيني وبينك بعدما بلوتُك في الحاجاتِ إلّا تنائيا

- - قال الآخر : أرضُه لم تعرفِ القيدَ ولا خفضتْ إلّا لباريها الجبينا

* إذن (لا) فيما سبق : نافية غير عاملة (غير دعائية) + فعل ماضٍ .

-٢- لا النافية + الفعل المضارع :

تدخل (لا) على الفعل المضارع وتتميز بما يأتي :

-١- العمل الأثر الإعرابي :

نافية غير عاملة (يبقى المضارع بعدها مرفوعا فلا يُنْصب ولا يُجْزم) .

-٢- الزمن الأثر المعنوي من حيث الزمن:

تنفي حدوثَ المضارعِ في الحاضرِ و المستقبل (إنْ لم تكنْ قرينة زمنية تحدّدُ أحدَ الزمنين)

قال تعالى :(لا يحبُّ اللهُ الجهرَ بالسوءِ مِن القولِ إلّا مَن ظُلِم) و (ولكن لا يشعرون)

قال عنترة : لا يحملُ الحقدَ مَن تعلو به الرتبُ ولا ينالُ العُلى مَنْ طبعهُ الغضبُ

- تنبيه -

إذا وُجِد في جملةِ (لا) الداخلة على المضارعِ مُحدِّدٌ زمني فتتخصّص (لا) بأحد الزمنين

-(أ)- { لا } لنفي الزمن الحاضر

إذا وجدت في الجملة إحدى القرائن الآتية :

>> (الآن ، حالًا ، الساعة ، اليوم ، توّا) مثل / لا يحضرُ أخوكَ الاجتماعَ اليوم.

-(ب)- { لا } لنفي الزمن المستقبل

إذا وجدتْ في الجملة إحدى القرائن الآتية :

>> (غدًا ، بعدَ غد ، لاحقًا ، سوف ، السين) ، مثل : سوف لا يحضرُ أخوك الاجتماع

أو : لا يحضرُ أخوكَ الاجتماعَ غدًا .

-٣- قد تأتي (إلّا) في سياقها :

لا يحسنُ الحلمُ إلّا في مواضعهِ ولا يليقُ الوفا إلّا لِمَن شَكَرَا

-٤- التوكيد :

يؤكّد نفي (لا + مضارع) بقسمٍ يسبقهما نحو : واللهِ لا أصاحبُ الكاذبَ

س : (وزاري): ولي همّةٌ لا تطلبُ المالَ للغنى ولكنّها منك المودّةَ تطلبُ

- لو أنّ الشاعر قال (لا تطلب المالَ في غدٍ) ؛ فكيف تكونُ العبارةُ مؤكّدةً وموجزة ؟

ج : (لن تطلبَ المالَ للغنى)

(لن) تنفي المستقبل نفيًا مؤكّدًا من غيرِ حاجةٍ إلى قرينةٍ زمنيةٍ ولا إلى قسمٍ ليؤكّدَها .

س : ما الفرقُ بين (لا يحسنُ) و (لن يحسنَ) ، عملًا و زمنًا و توكيدًا ؟

لا يحسنُ	لن يحسنَ
العمل : غير عاملة فيبقى المضارع مرفوعا معها	العمل : عاملة فهي تنصب المضارع
الزمن : تنفي الحاضر والمستقبل معًا ، وأحدهما بقرينة	الزمن : تنفي الزمن المستقبل بلا قرينة
التوكيد : نفيها غير مؤكد ويمكن توكيدها بالقسم	التوكيد : نفيها مؤكّد دائما بلا قرينة توكيد

-تنبيه-

قد تعترض (لا) النافيةُ للفعل المضارع دخولَ أدواتِ النصب (كي ، أنْ) وأدوات الجزم (إنْ ، مَنْ) على الفعل المضارع فتمنع اتصال هذه الأدوات بالمضارع اتصالًا مباشرًا دون أن تؤثر على عملِ أدوات النصب أو الجزم ، وتسمّى (لا) حينها النافية المعترضة بين الناصب والمنصوب // وبين الجازم والمجزوم وكما يأتي :

-١- لا النافية المعترضة بين الناصب والمنصوب :

{{ [أنْ ، كي] + لا + المضارع المنصوب }}

- اقرأ جيدًا كي لا ترسبَ ،،،، حريٌّ بكَ أنْ لا تُغضِبَ والديك

قال تعالى :(لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم)

- قال الشاعر : يا ربِّ وفّق خطانا كي لا نميلَ لمنكرٍ

(لا) : (نافية غير عاملة معترضة بين الناصب والمنصوب)

{ أيْ: بين أداةِ النصب (كي) والمضارعِ المنصوبِ (تأسوا و نميلَ) }

فائدة >> (لا) المعترضة قد تدغم مع الحرف المصدري (أنْ) فتُكتَب [ألّا]

كما في قوله تعالى : (وإنْ خفتم ألّا تعدلوا فواحدة) ، ألّا > (أنْ + لا + تعدلوا)

-س/ قال الشاعر: سألتك ألّا تسألَ الناسَ حاجة وألّا تُرى إلّا بربّك واثقا

- دل على أداة النفي ثم وضّح نوعها . أو [تكررت أداةٌ للنفي ما تسمّيها ؟ معللًا]

-ج- أداة النفي (لا) في (ألّا تسألَ ، ألّا تُرى) تسمى المعترضة بين الناصب والمنصوب ؛ لأنّها اعترضت دخول (أنْ المصدرية) على المضارع مباشرةً وقد أُدغِمت مع(أنْ المصدرية)

- تنبيه :

تأتي (لام الجر) قبلَ الحرفِ المصدريّ (أنْ) المدغم مع لا النافية المعترضة وحينها يُكتب

<< (لِئَلّا) << { لِـ + أنْ + لا + مضارع منصوب }

قال تعالى : (لِئَلّا يكونَ للناسِ على اللهِ حجةٌ) و (لِئَلّا يكونَ للناسِ عليكم حجةٌ)

- إعرابُ (لِئَلّا يكون ..)

اللام : حرف جر وتعليل مبني بالكسر لا محل له من الإعراب ،

(ألّا) تركيبٌ مكون من (أنْ المصدرية الناصبة المدغمة مع (لا) النافية)

و (لا) نافية معترضة بين الناصب والمنصوب لا محل لها من الإعراب

(يكونَ) فعل مضارع ناقص منصوب علامةُ نصبه الفتحة الظاهرة ،

<< اسمه (حجةٌ) ،،، خبره شِبْهُ الجملةِ (للناس) .

-٢-: لا النافية المعترضة بين الجازم و المجزوم :

{ (إنْ ، مَنْ) + لا + مضارع مجزوم }

تكون (لا) معترضة بين أداتي الجزم (مَنْ ، إنْ) والمضارع المجزوم دون التأثير على عمل أداة الجزم ، كما في قوله تعالى (ومَنْ لا يجبْ داعيَ اللهِ فليس بمعجزٍ في الأرض)

فائدة

(لا) النافية المعترضة قد تدغم مع (إنْ الشرطية) وتكتب (إلّا) وبعدها مباشرةً مضارع مجزوم ، وبوجود المضارع المجزوم نتعرف عليها ونميزها عن (إلّا) الاستثنائية ؛ (لأنّ أداة الاستثناء (إلّا) يأتي بعدها اسم مستثنى أو جملة أو شِبه جملة) ،

قال تعالى : (إلّا تنصروهُ فقد نصرَه اللهُ) (إلّا تفعلوه تكنْ فتنةٌ) .

س : قال تعالى : (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ) ؛

- ما الفرق بين ما تحته خط في الآية القرآنية ؟

-ج- ألّا : تركيبٌ مكوّنٌ من (أنْ المصدرية الناصبة المدغمة مع (لا) النافية المعترضة بين الناصب والمنصوب) و (نعبدَ : مضارع منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة) .

- إلّا : أداة استثناء { فقد تلاها اسمٌ لا فعلٌ مضارعٌ مجزوم } .

س : ما قولك في (إلّا و ألّا) في كلِّ موضع فيما يأتي :

قال الشاعر : سألتك ألّا تسألَ الناسَ حاجةً وألّا تُرى إلّا بربِّكَ واثقا

نظم خاص : ألفيته هائمًا في حبّكِ أبدًا فلا يخاطبني إلّا بذكراكِ

قال الشاعر: وإلّا تداروا النبتَ بالسقي فلتكن لكم شيمةٌ ألّا تعيثوا و تفسدوا

قال الشاعر : فإنْ كنتُ مأكولًا فكن خيرَ آكلٍ وإلّا فأدْركني ولمّا أُمزَّقِ

- [ألّا] في (ألّا تسألَ ، ألّا تُرى ، ألّا تعيثوا)

تركيب من(أنْ المصدرية الناصبة المدغمة مع لا النافية المعترضة بين الناصب والمنصوب)

- [إلّا] في (إلّا تداروا) و { (إلّا أكنْ) في > (وإلّا أكنْ فأدركني) })

تركيب من (إنْ الشرطية الجازمة المدغمة مع لا النافية المعترضة بين الجازم والمجزوم).

- [إلّا] في (إلّا بربّك - إلّا بذكراكِ)

> أداة استثناء (كلمةٌ واحدةٌ تلاها شِبْهُ جملةٍ لا فعلٌ مضارعٌ مجزوم).

ثانيًا

ـ لا النافية + الجملة الإسمية ـ

ـ حرف نفيٍ مبنيٌّ لا محلَّ له مِن الإعراب يكون في نوعين :

الأول : (لا) النافية المشبهة بـ (ليس) وهي غير واردة ضمن المنهج المقرّر .

الثاني : (لا) النافية للجنس تعمل عمل (إنّ) وهي المطلوبة ضمن المنهج المقرر.

** لا النافية للجنس **

-١- العمل (أثرها الإعرابي) :

تعملُ عملَ (إنّ) تنصبُ المبتدأ اسمًا لها وترفعُ الخبرَ خبرًا لها وذلك بشروط منها:

-أ- أن يكونَ اسمُها نكرةً / -ب- أنْ لا يفصلَها عن اسمِها فاصلٌ .

-٢- فائدتها (أثرها المعنويّ) :

{{ تنفي خبرَها عن جنسِ اسمِها نفيًا مطلقًا يستغرقُ الجنسَ كلّه لذا سُمّيت(نافية للجنس)}}

-٣- التوكيد :

نفيُها مؤكّدٌ دائمًا دونَ الحاجةِ إلى أيِّ قرينةِ توكيد / وعلّةُ ذلك لأنّها [تنفي باستغراق عموم الجنس نفيًا مطلقًا شاملًا] / نحو : لا كريمَ محتقرٌ ، لا بخيلَ محبوبٌ .

- حالاتُ إعرابِ اسم (لا) النافيةِ للجنس -

لاسم (لا) حالتان من الإعراب ، هما :

الحالةُ الأولى : مبنيٌّ على ما يُنصبُ بهِ

وذلك إذا كان اسم (لا) مفردًا ، أيْ : (لا مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف)

ماذا نعني بالمفرد هنا ؟

[المفرد : لفظٌ (غيرُ مركّبٍ مِن كلمتين متلازمتين) وإنْ دلَّ على المثنى أو الجمع]

تذكيرٌ بعلاماتِ النّصب

{ -١- الفتحة للمفرد و لجمع التكسير } / { -٢- الياء للمثنى و لجمع المذكر السالم }

{ -٣- الكسرة لجمع المؤنث السالم } // { -٤- الألف للأسماءِ الخمسة }

أمثلة في حالات بناء اسم (لا)

- لا كريمَ محتقرٌ .

كريمَ : اسم (لا) مبني في محلِ نصب لأنّه (مفرد) وعلامة بنائه الفتح .

- لا كريمَينِ محتقران

كريمين : اسم (لا) مبني في محلِ نصب لأنّه (مفرد) وعلامة بنائه (الياء) لأنّه (مثنى)

- لا كريمِينَ محتقرون

كريمينَ: اسم (لا) مبني في محلِ نصب لأنّه (مفرد) وعلامة بنائه (الياء) لأنّه (جمع مذكر).

- لا كريماتِ محتقراتٌ

كريماتِ :اسم (لا) مبنيّ في محلِ نصب لأنّه (مفرد) علامة بنائِه الكسر لأنّه (جمع مؤنث).

نحو : [لا رحمةَ أوسعُ مِن رحمة اللّه و لا عطاءَ أجزلُ مِن عطائه] .

- لا : نافية للجنس لأنّها مع جملةٍ اسميةٍ واسمُها نكرةٌ غيرُ منفصلِ عنها .
- اسمها (رحمةَ ، عطاءَ) مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصب لأنّه (مفردٌ) .
- خبرها : (أوسعُ ، أجزلُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- قال الشاعر : لا شيءَ في الجوِّ وآفاقه أصعدُ مِن دعوةِ مظلوم

- معمولها الأول < اسمها:(شيءَ) مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصب (لأنّه مفرد)
/ معمولها الثاني < خبرها : (أصعدُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- قال الشاعر : فلا خليلين يُبقي الدهرُ ودَّهما ما دامَ طبعُ الدّنى هدمَ المسراتِ

- لا نافية للجنس { فقد استوفتْ شروطَ العمل > (اسمُها نكرةٌ متصلٌ بها) }

/ اسمها : (خليلين) مبنيٌّ في محلِّ نصب لأنّه مفردٌ وعلامة بنائه (الياء) لأنّه مثنى.

- خبرها : الجملة الفعلية (يُبقي الدهرُ ودَّهما) في محلِّ رفع خبر (لا) .

- قال الشاعر : ولا ملذاتِ باقٍ صفوُ زهوتِها إذْ خيّمتْ في الدُّنى كلُّ الحماقاتِ

- لا – نافية للجنس .

اسمها (ملذاتِ) مبني في محلِّ نصبٍ لأنّه مفردٌ وعلامة بنائه الكسر لأنّه جمع مؤنث سالم

- خبرها (باقٍ) مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على (الياء) المحذوفة لأنّه اسمٌ منقوص

الحالةُ الثانيةُ : معربٌ منصوب

يكون اسم (لا) النافية للجنس (معربًا منصوبًا) وذلك إذا كان (مضافًا أو شبيهًا بالمضاف)

وكما يأتي :

- أ – اسم - لا (المضاف)

وهو كلُّ اسمٍ نكرةٍ أضفته إلى اسمٍ نكرةٍ بعده ويتميزُ الاسمُ المضاف بأنّه

(مركّب مِن كلمتين مِن غيرِ أنْ يكونَ فيه تنوينٌ و لا نون ، وما بعده مضافٌ إليه مجرور)

مثل : لا كريمَ حسبٍ مذمومٌ ؛ لا عاملَ خيرٍ نادمٌ ، لا طالبَ حقٍّ مخذولٌ

اسم (لا) : كريمَ حسبٍ ، عاملَ خيرٍ ، طالبَ حقٍّ :

معرب منصوب (لأنّه مضاف) ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرة وهو مضاف .

و [حسبٍ ، خيرٍ ، حقٍّ] مضاف إليه مجرور وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة .

خبر (لا): (مذمومٌ ، نادمٌ ، مخذولٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- قال الشاعر : لا كفَّ ذي حاجةٍ يا ربُّ خاسرةٌ ما دمتَ ترعاهُ يا ربَّ السمواتِ

- قال الشاعر : لكلِّ حيٍّ وإنْ طالَ المدى هلكٌ لا عزَّ مملكةٍ يبقى ولا ملك

- اسمها (معمولها الأول): (كفَّ ذي حاجةٍ ، عزَّ مملكةٍ) ، معرب منصوب لأنّه مضاف إلى ما بعده وعلامة نصبه (الفتحة) الظاهرة / وهو مضاف (ذي ، مملكةٍ) مضاف إليه مجرور.

- خبرها (معمولها الثاني): -١- (خاسرةٌ) خبرٌ مرفوع وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرة .

-٢- (يبقى) جملة فعلية في محل رفع خبر (لا الثانية) .

- تنبيه : إذا كان اسم (لا) مضافًا (مثنى أو جمعًا مذكرًا) فيُنصَبُ وعلامة نصبه (الياء) وتحذف منه النون لأنّها لا تجتمع مع الإضافة أبدًا .

نحو : لا طالبَي علمٍ مخذولان ، لا طالبِي علمٍ مخذولون .

- ب - : اسم (لا) الشبيه بالمضاف :

الشبيه بالمضاف

اسمٌ مشتقٌ يأتي بعدَهُ ما يتمّمُ معناه كما (يتمّمُ المضاف إليه معنى المضاف) ؛ لذلك هو شبيهٌ بالمضاف ؛ ويتميّز بما يأتي :

-١-

هو مِن المشتقات (اسم الفاعل ، صيغة المبالغة ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة ...)

-٢-

يتعلّق بالشبيه بالمضاف اسمٌ يُتمِّمُ معناه يُسمّى (المعمول) ،ويعرب المعمولُ وفقاً لعلاقته بالمُشتق فيكون (مفعولًا به منصوبًا لاسم الفاعل أو لصيغة المبالغة) أو (فاعلًا مرفوعًا للصفة المشبهة) أو (نائبَ فاعلٍ مرفوعًا لاسم المفعول) وهذا على ما يغلب عليها ،وقد سبق لك دراسة هذا الموضوع في مراحل سابقة .

-٣-

يتميّز الشبيهُ بالمضافِ عن المضافِ بأنّه اسمٌ منوّنٌ بالفتح في حالةِ المفردِ و بالنون في حالة المثنى و الجمع المذكر السالم .

- لا قاصدًا خيرًا ملومٌ -

(قاصدًا) اسم (لا) {شبيه بالمضاف} فهو اسم فاعل و(خيرًا) مفعول به {لاسم الفاعل} .

- لا مذمومًا خلُقُهُ محبوبٌ -

(مذمومًا) اسم (لا) {شبيه بالمضاف} فهو اسم مفعول و(خلُقُه) نائب فاعل {لاسم المفعول}

- لا كريمًا نسبُه مبغضٌ -

(كريمًا) اسم (لا) {شبيه بالمضاف} فهو صفة مشبهة و(نسبُه) فاعل {للصفة المشبهة} .

اسم (لا) فيما سبق

(قاصدًا، مذمومًا ،كريمًا) معربٌ منصوبٌ لأنّه شبيهٌ بالمضافِ وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة

وخبرها

(ملومٌ ، محبوبٌ ، مبغضٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- قال الشاعر : لا طالباً حاجةً تُقضَى حوائجُه   إنْ ظنّ غيرَكَ فرّاجَ الملمّاتِ

- (لا) نافية للجنس : اسمُها نكرةٌ متصلٌ بها مباشرةً .

- دلالتها : نفت خبرَها عن عمومِ جنسِ اسمِها بإطلاقِ واستغراق >> { فقد نفت قضاءَ الحاجةِ عن جنس مَن يظنّ بأنّ هناك فرّاجًا للملماتِ غيرَ اللهِ }

- اسمها : طالبًا : معرب منصوب لأنّه (شبيه بالمضاف) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- خبرها : (تُقضَى حوائجُه) جملة فعلية في محلِ رفع خبر (لا) النافية للجنس .

>> [حاجةً] : مفعول به لاسم الفاعل (طالبًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تنبيه : إذا كان اسم (لا) شبيهًا بالمضاف - مثنىً أو جمعًا مذكرًا – فعلامة نصبه (الياء) وتبقى النون بعد ياء {المثنى} أو الجمع} مع معمول متعلق به لِيتميّز عن الاسم (المضاف) والاسم المفرد) فنقول :

- لا قاصدِينَ خيرًا ملومون .

قاصدين

اسم (لا) منصوب لأنَّه شبيه بالمضاف { لذلك ثبتت فيه نون الجمع } وعلامة نصبه (الياء) لأنّه جمع مذكر سالم وقد استوفى معمولًا وهو المفعول به > (خيرًا) .

- لا قاصدِي خيرٍ ملومون .

قاصدِي

اسم (لا) منصوب لأنَّهُ مضاف (لذلك حذفت منه نون الجمع) وعلامة نصبه (الياء) لأنّه جمع مذكر سالم وقد جاء معه المضاف إليه > (خيرٍ) .

- (خبر { لا }) > (ملومون) مرفوع وعلامة رفعه (الواو) لأنّه جمع مذكر سالم) .

- ملخّصُ إعرابِ اسم (لا) النافية للجنس بأنواعه المختلفة -

-١- مبنيٌّ في محلّ نصب [إذا كان مفردًا لا مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف]< لا كريمَ محتقرٌ

-٢- معرب منصوب [في حالتين] هما :

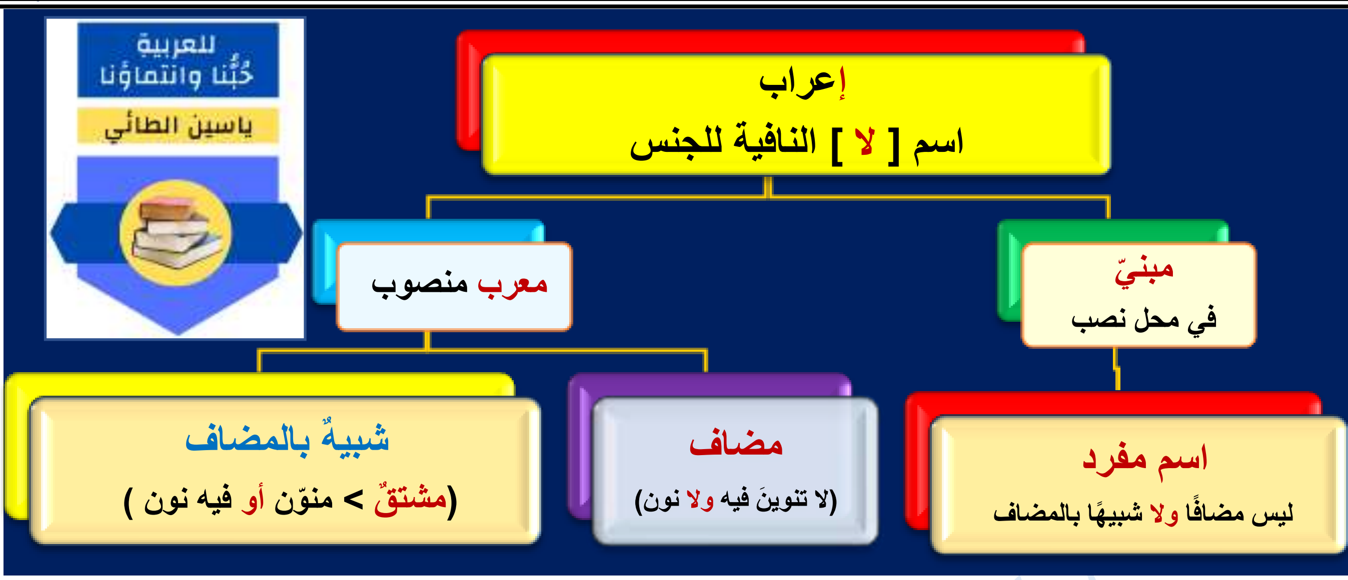
-أ- مضاف (بلا تنوين) + مضاف إليه مجرور >> لا كريمَ حسبٍ محتقرٌ .

-ب- شبيه بالمضاف (منوّن) + معموله >> لا كريمًا حسبُه محتقرٌ .

قال الشاعر : تعزَّ فلا إلفينِ بالعيشِ مُتّعا   ولكنْ لوراد المنونِ تتابعُ

قال الشاعر : يُحشرُ النّاسُ لا بنينَ ولا   آباءَ إلّا وقد عنتهم شؤونُ

قال الشاعر: إنَّ الشبابَ الذي مجدٌ عواقبهُ   فيه نلذُّ ولا لذاتَ للشيبِ



-تنبيه:

يحذف خبر (لا) النافية للجنس ويقدّر غالبًا بكلمة (موجودٌ) شرطَ أنْ لا يؤديَ حذفُه لبسًا أو غموضًا ، وذلك في مواضعَ منها :

-١-

إذا جاءت(لا) واسمها ثم شِبْهُ جملةٍ متعلقة بخبرها (المحذوف) وهذا الحذفُ جائزٌ وكثيرٌ

- شواهد قرآنية في هذه المسألة -

(لا ريبَ فيه)(فلا صريخَ لهم)(لا كفرانَ لسعيه)(لا عاصمَ اليومَ من أمر اللهِ)(لا تثريب عليكم)(لا بشرى يومئذٍ للمجرمين)(لا إكراهَ في الدين)(فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ في الحج)(ما يفتحِ اللهُ للناسِ من رحمةٍ فلا ممسكَ لها وما يمسك فلا مرسلَ لها)

فتقدير الكلام : لا ريبَ موجودٌ فيه ،،، لا كفرانَ موجودٌ لسعيه ....

-٢-

يحذف خبر (لا) غالبًا إذا جاء بعد اسمها مباشرةً أداةُ الاستثناء (إلّا أو غير أو سوى)

فيقدّر الخبر بين اسم (لا) وأداة الاستثناء وتقدير الخبر إذا كان متعلّقًا بالله عزّ وجل الأَولى (حقّ ؛ معبودٌ) ووفق المنهج (موجودٌ) <<<

قال تعالى : (لا إلهَ إلّا الله) (لا إلهَ إلّا أنتَ سبحانك) (لا إلهَ إلّا هو العزيزُ الحكيمُ) ،

تقدير الكلام : لا إلهَ حقٌ (أو موجودٌ) إلّا الله ، لا إلهَ حقٌ (أو موجودٌ) إلّا أنت سبحانك ....

-٣-

وردت تراكيب عند العرب تتضمن لا النافية للجنس واسمها فحسب مِن دون أن تتلوه شبه جملة وخبرها سيكون محذوفًا جوازًا تقديره في الغالب (موجودٌ أو حاصلٌ) ومنها:

(لابدَّ ، لا ضيرَ ، لا محالة ، لا جرمَ ، لا شكَّ ، لا بأسَ ، لا جدالَ ، لا فوتَ) ، والتقدير:

لا شكَّ موجودٌ في الأمر أو لا بأسَ (موجودٌ) أو واقعٌ أو عليك) لا ضيرَ حاصلٌ في الأمر

- تنبيه :

قد يُحذفُ اسمُ لا النافية للجنس ويبقى متعلّق خبرها شِبْهُ الجملة (عليك) وهذا في [لا عليك]
أي: (لا بأسَ عليك) والأصل: لا بأسَ واقعٌ عليك (الخبر محذوف: واقعٌ أو موجودٌ)

- تنبيه -

النفي بـ (لا النافية للجنس) أقوى وأبلغُ وأوكدُ مِن النفي بـ (لا + مضارع) الداخلة على الفعل المضارع ؛ لأنّ النافية للجنس تنفي عمومَ الجنس نفيًا مطلقًا مُستغرقًا
فقوله تعالى : (لا كفرانَ لسعيه) أقوى في التعبيرِ وأبلغُ من قولنا : (لا يكفرُ سعيه) .

س - انفِ الجملةَ (إنّ الطالبَ غائبٌ) بأداة نفي مؤكدة دون قرينة توكيد : أو (بأداةٍ تنفي الجنس مطلقًا)>> ج : لا طالبَ غائبٌ .
[جئنا بلا النافية للجنس لأنّها للعموم والإطلاق ، وتنفي الجملة الإسمية المؤكدة بـ (إنّ)]

-- ** لا المهملة ** --

متى تُهمَل (لا) النافية للجنس ؟

تُهمل (لا) النافية للجنس فتكون غيرَ عاملةٍ (لا تنصب المبتدأ) وذلك إذا فقدت شرطًا من شروط العمل التي تعرفنا عليها فيما سبق وحينها يجبُ تكرارُها ويكون إعرابُ ما بعدها (مبتدأً و خبرًا)، وكما يأتي:

-١- تهمل {لا النافية للجنس} إذا كان اسمُها (معرفةً) لا نكرةً :

لا البخلُ محمودٌ و لا الإسرافُ مقبولٌ

(لا) الأولى والثانية (مهملتان) تلاهما مبتدأٌ معرفة (البخلُ ، الإسرافُ)
>> {البخلُ و الإسرافُ (>> (مبتدأ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة)
>> (محمودٌ ، مقبولٌ) خبر للمبتدأ مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

شواهد قرآنيّة

- (لا الشمسُ ينبغي لها أنْ تدركَ القمرَ و لا الليلُ سابقُ النهار) .
- (ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابدٌ ما عبدتم و لا أنتم عابدون ما أعبد) .
- (لا) { مهملة } لأنّ المبتدأ بعدها معرفةٌ وهو > (الشمسُ ، الليلُ ، أنتم ، أنا ، أنتم)

شواهد شعرية

قال الشاعر : لا تبطرنَّ ولا تمتْ جزعًا ... لا الخيرُ مكتملٌ ولا الشرُّ
قال الشاعرُ : فيمَ الإقامةُ بالزوراءِ لا سكني ... بها و لا ناقتي فيها ولا جملي
قال الشاعر : لا أنتِ أنتِ و لا الديارُ ديارُ ... خفّ الهوى وتولّتِ الأطوارُ
قال الشاعر : لا الهولُ يملأُ ناظري ولا الرَّدى ... عندي مريرٌ طعمُه مرهوبُ

٢- تُهمل (لا النافية للجنس) إذا فُصِلَ بينها وبين اسمِها فاصلٌ :

و (غالبًا يكون الفاصلُ شِبْهَ جملةٍ (وبعده مبتدأ نكرةٌ مرفوعٌ ويجب تكرارها)

، قال تعالى : (لا فيها غولٌ و لا هم عنها ينزفون)

(لا) الأولى في (لا فيها غولٌ)

مهملة لتقدمِ الخبرِ شِبهِ الجملة (فيها) كفاصلٍ بينها وبين المبتدأ (غَولٌ)

(لا) الثانية في (ولا هم عنها ينزفون)

مهملة لأنّ المبتدأ (هم) معرفةٌ وليس نكرةً .

قال الشاعر : صبرنا فلا بالصبرِ نسيانُ ما جرى ولا بانتظار اليسرِ كفَّت يد العسرِ

- (لا) الأولى نافية مهملة

> السبب : لتقدُّمِ الخبرِ مِن شِبْهِ الجملة (بالصبرِ) كفاصلٍ بينها وبين المبتدأ (نسيانُ ..) .

- س : لا الدارُ غيَّرَها بعدُ الأنيس ولا بالدارِ -لو كلمتَ ذا حاجةٍ- صَمَمُ

-١- تكررت أداةٌ للنفي أعلاه ما تسميها في كلّ موضع ؟ معللاً

-٢- كيف تجعلها بصفةٍ (أو بتسميةٍ) مغايرة ضمن النص ؟

- لا الاولى :

> مهملة تلاها مبتدأ معرفة> (الدارُ)

>> نجعلها (نافيةً للجنس) عاملةً >{لا دارَ غيَّرها بعدُ الأنيسِ} > فقد جعلنا المبتدأ نكرة

- لا الثانية :

> مهملة لتقدّم الخبر (أو متعلق الخبر) > (بالدار) كفاصلٍ بينها وبين المبتدأ

>> نجعلها (نافيةً للجنس) عاملة >>{ لا صممَ بالدارِ } >> {فقد أعدنا ترتيب الجملة} .

-قال نبينا الكريم : (لا إيمانَ لِمَنْ لا أمَانَةَ لَهُ ، وَ لا دينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ)

- (لا) في (لا إيمانَ) نافية للجنس تنفي اتصاف خبرها عن عمومِ جنسِ اسمها .

- اسمها : إيمانَ : مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصب لأنّه مفرد

- خبرها : محذوف وتقديره (موجودٌ) تعلقت به شِبهُ الجملةِ (لِمَن لا أمانة له) .

لا الثانية في (لا أمانةَ له) نافية للجنس واسمها (أمانةَ) مفردٌ مبنيٌّ على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره (موجودةٌ) تعلق به شِبه الجملة (له) .

*جملة (لا أمانةَ له) صلة الاسم الموصول (مَن) لا محل لها من الإعراب

-وكذلك الحال في (لا دينَ لِمن لا عهدَ له)

لا + الجملة الإسمية

- ١ـ نافية للجنس (عاملة) — اسمها نكرة غير منفصل عنها
- ٢ـ مهملة (غير عاملة) — تلاها معرفة أو انفصل عنها المبتدأ

ـ ثالثًا : لا النافية + الألفاظ المفردة

ـ تدخل (لا) النافية على ألفاظٍ مفردةٍ لتأدية معنى النفي وهي غيرُ عاملةٍ عمومًا و(الألفاظ المفردة) هي ما لم تكن << (جملةً فعليةً ولا جملةً اسميّة) ، وكما يأتي :

ـ١ـ (لا النافية للخبر أو الصفة أو الحال) :

وهي نافية غير عاملة أوجبوا تكرارها في الجملة لكثرة استعمالها في الفصيح والثانية تسمّى (زائدة للتوكيد) ، وتفصيل مواضعها هذه كما يأتي :

ـ أ ـ لا النافية + خبر :

وتسمّى (المعترضة بين المبتدأ و الخبر)

أداةٌ تنفي الخبر حينَ تأتي بعد المبتدأ مباشرةً ، وتتكرّر والثانية تسمّى {الزائدة للتوكيد}

نحو : خالدٌ لا تاجرٌ و لا مهندسٌ

قال الشاعر: المؤمنُ الحقُّ لا فظٌّ فنهجرهُ ... و لا ذميمٌ فنخشى منه في المحن

ـ المؤمنُ : مبتدأ مرفوع ، الحقُّ: نعت للمبتدأ مرفوع / لا : نافية معترضة بين المبتدأ والخبر غير عاملة / فظٌّ : خبر مرفوع / لا الثانية في (ولا ذميمٌ) زائدة للتوكيد لأنّها مسبوقة بنفيٍ واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف على ما قبلها .

ـب ـ لا النافية + الصفة

وتسمّى (المعترضة بين الصفة و الموصوف)

الصفة (تابع يوضّح صفةً من صفاتِ اسمٍ يتقدمه في الكلام ويتبعه في الإعراب) وهي معلومة زائدةٌ في الكلام أي: ليست من أركان الجملة الفعلية ولا الإسمية ويمكن أن تكون

الصفة جوابًا لسؤال : ما صفته أو ما صفتها) فتأتي (لا) لنفي صفةٍ ما وتكون غيرَ عاملة وإذا تكررت تكون الثانيةُ زائدةً للتوكيد .

نحو : اشتريتُ كتابًا لا قديمًا ولا حديثًا

- لا الأولى في (لا قديمًا)

(معترضة بين الصفة والموصوف) نافية للصفة/(قديمًا) صفة منصوبة للمفعول به (كتابًا)

- لا الثانية في (ولا حديثًا)

زائدة للتوكيد > (سُبقت بنفي واقترنت بالواو العاطفة وما بعدها معطوف على ما قبلها)

- شواهد قرآنيّة -

(يُوقدُ من شجرةٍ مباركةٍ زيتونةٍ لا شرقيّةٍ و لا غربيةٍ)

(وفاكهةٍ كثيرةٍ لا مقطوعةٍ ولا ممنوعةٍ) (وظلٍ مِن يحمومٍ لا باردٍ ولا كريمٍ)

(قال إنّه يقول إنّها بقرةٌ لا فارضٌ و لا بكرٌ عَوَانٌ بين ذلك تسرُّ الناظرين)

- لا الأولى في (لا شرقيةٍ / لا مقطوعةٍ / لا باردٍ / لا فارضٌ)

> نافية { معترضة بين الصفة والموصوف }// { إعراب ما بعدها: صفة منفية بـ (لا) ... }.

- لا الثانية في (ولا غربيةٍ / ولا ممنوعةٍ / ولا كريمٍ / ولا بكرٌ)

> زائدة للتوكيد (سُبقت بنفي واقترنت بالواو العاطفة وما بعدها معطوفٌ على ما قبلها)

إعراب ما فوق الخطّ في > (يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ و لا غَرْبيّةٍ)

-شرقيةٍ: صفة منفية بـ (لا) مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة {تابعة للنكرة (شجرةٍ)}

- غربيةٍ : اسم معطوف على الصفة (شرقيةٍ) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة)

ونحو قول الشاعر : وإنّي امروٌ مِن صلبِ قيسٍ ماجدٍ لا مدّعٍ نسبًا و لا مستنكرِ

-جـ - لا النافية + الحال :

وتُسمّى : (المعترضة بين الحال و صاحبها)

الحال : اسم منصوب مشتق (في الغالب) يبيّن هيئة وقوع الفعل أو القيام به ويأتي بعد اسم معرفة لِيبيّنَ هيئته ، ويصحُّ أن يكونَ جوابًا لـ (كيف) .

وتأتي (لا النافية) في بعض المواضعِ لنفي الحال المنصوبة وتكون (لا) هنا غيرَ عاملة ويغلبُ تكرارها والثانية تكون زائدةً للتوكيد > مثل : حضر أخوك لا مسرعًا و لا متأنيًا

- قال الشاعر : وَطرقتُ بابَ الدار لا متهيبًا أحدًا ولا مترقبًا لسؤالِ

- (لا) في (لا متهيبًا) : نافية (معترضة بين الحال وصاحبها) ؛(متهيبًا) حال منصوبة

- (لا) في (ولا مترقبًا): زائدة للتوكيد (سُبقتْ بنفي واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف)

- قال الشاعر: لَبِسنَ الوَشيَ لا مُتَجَمِّلاتٍ وَلَكِن كَي يَصُنَّ بِهِ الجَمالا

- لا نافية معترضة بين الحال وصاحبها .

- (متجمّلاتٍ) حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنّها جمع مؤنث سالم

- قال الشاعر : تغرّبَ لا مستعظمًا غيرَ نفسهِ ولا قابلًا إلّا لخالقه حكما

- قال الشاعر : سأبكيك لا مستبقيًا فيضَ عبرةٍ ولا طالبًا بالصبرِ عاقبةَ الصبرِ

تنبيه

قد تأتي (لا) للتنصيص في نفي الفاعل و المفعول به وهي خصوصية فريدة والمكررة معها بعد الواو >{زائدة للتوكيد} كقولنا : لم يحضرْ لا زيدٌ ولا خالدٌ //// لم أُكرِمْ لا زيدًا ولا خالدًا

-٢- لا النافية الزائدة للتوكيد

تأتي (لا) زائدةً للتوكيد >فهي> زائدةٌ : لجوازِ حذفِها من الكلام مِن دون إحداثِ خللٍ في التركيبِ الأساسِ للجملةِ ولا في العمل لكونها غيرَ عاملةٍ / و(للتوكيد لأنّها تمنحُ التركيبَ قوةً وتوكيدًا ،وقولنا (زائدةٌ) لا يعني عدم فائدتها بل هي زائدةٌ لفظًا على أصلِ التركيب واجبةُ الوجودِ دلالةً ونماءً معنويًا لِأنَّ مِن معاني الزيادةِ في اللغةِ (النماءَ المعنويّ)

شروطُ زيادتها

- أ- يجب أنْ تُسبقَ بـ { نفيٍ أو نهي } // -ب- تقترن بالواو العاطفة

- جـ - يتلوها اسمٌ معطوفٌ على اسم / أو / شِبْهُ جملةٍ معطوفةٌ على شِبْه جملة .

تنبيه قد ذُكِرت شواهد في زيادتها مكررةً بعد (لا) النافية (للخبر والحال والصفة) فيما سبق

ومثال ورودها بعد (لا الناهية) >> قولنا : لا تصحبِ الكاذبَ و لا الفاسقَ .

لا الاولى في (لا تصحب) ناهية جازمة .

(لا) الثانية في (ولا الفاسق) زائدة للتوكيد غير عاملة لتوفر شروط الزيادة فيها .

شواهدُ في زيادتِها

- قال تعالى : (لا يسمعون فيها لغوًا ولا تأثيما)

- قال الشاعر : لا تحلفَنّ على صدقٍ ولا كذبٍ فما يُفيدُكَ إلّا المأثمَ الحلفُ

- (لا) في (لا يسمعون) نافية غير عاملة تنفي الحاضر والمستقبل لأنّها مع مضارع مرفوع.

- (لا) في (ولا تأثيما) زائدة للتوكيد سُبقت بنفي واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف .

- (لا) في (لا تحلفَنَّ) ناهية جازمة تدلُّ على طلبِ عدمِ القيامِ بالفعل وتجزم المضارع .

- (لا) في (ولا كذبٍ) زائدة للتوكيد سُبقَتْ بنهيٍ واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف .

- قال الشاعر : فلا هطلت عليّ ولا بأرضي سحائبُ ليس تنتظمُ البلادا

-لا الأولى-

نافية دعائية > فقد دخلت على الماضي ونفت الزمن المستقبل ودلّتْ على الدعاء .

-لا الثانية-

زائدة للتوكيد سُبقتْ بنفيٍ واقترنت بالواو العاطفة وتلتها شِبْهُ جملةٍ معطوفة على ما قبلها

شواهد قرآنيّة

(وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)

(فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ) و (ما لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ)

(ما كان إبراهيمُ يهوديًا ولا نصرانيًا) (لن تغنيَ عنهم أموالُهم ولا أولادُهم من اللهِ شيئًا)

-٣- (لا) نافية عاطفة :

حرفُ عطفٍ ونفي (وتخصيص) يعطف (اسمًا على اسمٍ) أو (شِبْهَ جملةٍ على شِبْهِ جملة)

- شروط (لا) النافية العاطفة -

-أ- تكون مسبوقةً بكلامٍ مثبتٍ أو بأسلوبِ أمر // -ب- غير مقترنة بالواو .

- (ونتعرّف عليها في إمكانِ إبدالِ أم المعادلة بها ويتكون لنا استفهامُ تصوّرٍ)

- عملها - أثرها -

تعطفُ ما بعدها ليأخذَ إعرابَ المعطوفِ عليه الذي قبلها (رفعًا و نصبًا و جرًا)

- فائدتُها -

(لا) العاطفة مِن أدواتِ القَصْر والتوكيد ، تفيد تخصيصَ ما قبلها بالحكمِ وإزالته عمّا بعدها.

- أمثلة-

زيدٌ تاجرٌ لا مهندسٌ ،، قرأتُ الأدبَ لا القواعدَ ،، لِتصحبِ الصادقَ لا الكاذبَ .

قال احمد شوقي : خطبتَ فكنتَ خَطبًا لا خطيبًا أُضيفَ إلى مصائبِنا العظامِ

- لا : نافية عاطفة سبقها كلامٌ مثبت وعطفت ما بعدها (خطيباً) على ما قبلها (خطبًا)

(خَطبًا) : خبر كان منصوب ، خطيبًا : اسم منصوب معطوف على خبر كان السابق .

ومثله : ومجدُك تقوى اللهِ لا المنصبُ الذي تنالُ وهل تُبقي الليالي سوى الذكرِ

- قال الشاعر : لِتسمعْ كلامَ العقلِ لا إمرةَ الهوى فإنّ أحابيلَ الضلالِ قصارُ

- (لا) نافية عاطفة سُبِقتْ بأسلوب الأمر (لِتسمعْ) ، وعَطفتْ ما بعدها على ما قبلها .

قال الشاعر : بيمنِ جدِّك لا بالجيشِ تهزمُنا وبالشجاعةِ لا بالخيلِ تغزونا

- (لا) في (لا بالسيف ، لا بالخيل) نافية عاطفة لشبْه جملةٍ على شِبْهِ الجملةِ التي قبلها .

س / لو قلنا: (محمدٌ لا تاجرٌ ولا مهندسٌ ، محمدٌ تاجرٌ لا مهندسٌ) فما تسمّي (لا)؟ معللًا.

-٤- لا نافية (حرف جواب)

تأتي (لا) النافية حرفَ جوابٍ لاستفهام تصديقٍ مثبتٍ بواسطة (الهمزة أو هل) ، فائدته الإنكارُ وعدمُ الإقرارِ بحدوثِ الفعل أو وقوع الأمر .

مثل : هل حضرَ المدرسُ ؟ > الجوابُ > (لا ؛ لم يحضرِ المدرسُ)

-٥- لا النافية المعترضة بين الجار والمجرور

تكون (لا) النافية (معترضة) بين حرفِ الجرِّ والاسم المجرور مِن دون تأثيرٍ على عمل حرف الجر، وغلب توسط لا النافية بين حرف الجر (مِن ، الباء) و الاسم المجرور بهما،

نحو : غضب مِن لا شيءٍ ،،،، سافر بـلا زادٍ

قال الشاعر : نحيا بلا وطنٍ بلا عنوانِ حتى الأمانُ بحاجةٍ لأمانِ

ومثله : الضحكُ بلا سببٍ من قلّةِ الأدبِ /// مَن طلبَ أخًا بلا عيبٍ بقيَ بلا أخٍ .

-٦- لا نافية (دعائية) + مصدر منصوب للدعاء :

تكون (لا) نافيةً دعائيّةً غيرَ عاملة إذا دخلت على مصدر منصوب يدلُّ على الدعاءِ بالخير أو الشرِّ وأشهرُ هذه المصادر (لا أهلًا ، لا سهلًا ، لا مرحبًا ، لا سقيًا ، لا رعيًا ، لا بعدًا) وقد تتكرر في السياق والثانية منها دعائية أيضًا وليست زائدةً للتوكيد لأنّ لكلِّ مصدرٍ فعلًا محذوفًا يناسبُهُ والواو عطفتْ جملةً على جملةٍ ، نحو: لا أهلًا بالكذابِ ولا مرحبًا بالنّمامِ .

- قال تعالى :

(هذا فوجٌ مقتحمٌ معكم لا مرحبًا بهم إنّهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبًا بكم)

قال الشاعر : لا مرحبًا بغدٍ و لا أهلًا به إذا كان توديعُ الأحبّةِ في غدِ

قال الشاعر : ألا بُعدًا لمَن غدروا وخانوا ولا بُعدًا لمَن حفظوا العهودا

قال الشاعر : فـلا سقيًا و لا رعيًا لعهدٍ تطاولَ فيه أشرارٌ غلاظٌ

- فائدة (ألا) في قوله (ألا بُعدًا) حرف استفتاح وتنبيه لا محل له من الإعراب .

تنبيه

(لا) في اللغة العربية في نوعين

-١- ناهية جازمة

أداةُ طلبٍ تدلُّ على طلبِ عدم القيامِ بالفعل ، تختصُّ بالمضارعِ وتعملُ على جزمِهِ .

-٢- نافية

أداةُ إخبارٍ للإنكارِ ولإبطالِ فكرةٍ معينةٍ تأتي مع الجملة الفعلية والإسمية ومع الألفاظ المفردة

لا

الناهية

تدل على طلب عدم القيام بالفعل وتجزم المضارع في المستقبل

النافية

لانكار وإبطال فكرة معينة وتاتي مع الجملة الفعلية والاسمية والالفاظ المفردة

لا النافية

- ١ + جملة فعلية
  - ١ + الماضي
    - دعائية تنفي المستقبل
    - غير دعائية تنفي الماضي
  - ٢ + المضارع
    - نافية غير معترضة تنفي الحاضر والمستقبل
    - نافية معترضة بين الناصب والمنصوب والجازم والمجزوم
- ٢ + جملة اسمية
  - نافية للجنس
  - مهملة
- ٣ + ألفاظ مفردة
  - + خبر + حال + صفة
  - زائدة للتوكيد
  - عاطفة
  - حرف جواب
  - معترضة بين الجار و المجرور
  - دعائية + مصدر للدعاء

******

**

تنبيهات و شواهد إثرائية في (لا) النافية

-١- (لا النافية) إنْ وردت مكررةً بلا فاصلٍ بينهما فالثانية توكيدٌ لفظيٌّ للأولى ، والأولى وفقًا للأنواع السابقة التي تعرفت عليها ، قال جميل بثينة :

- قال الشاعر : لا لا أبوحُ بحبِّ بثنةَ إنّها أخذت عليَّ مواثقًا وعهودا

- لا الأولى (نافية غير عاملة لنفي الفعل المضارع (أبوحُ) في الزمن الحاضر والمستقبل.

- لا الثانية : توكيد لفظي بحرف النفي (لا).

تنبيه

[قد تتكرر (لا) وتكون (لا) الأولى حرفَ نفيٍ وجواب عن استفهام تصديقٍ مثبتٍ ظاهر أو مقدّر والثانية حسب جملتها ومواصفاتها التي شرحناها نحو: أ تسافرُ ؟ > لا ؛ لا أسافرُ]

-٢- قد تجتمع (لا) النافية للجنس و (لا) المهملة في موضع واحد

كما في قوله تعالى : (و إنْ نشأ نغرقهم فلا صريخَ لهم ولا هم يُنقَذون) .

- لا في قوله (لا صريخَ لهم) نافية للجنس نحو قوله تعالى (لا ريبَ فيه)

- لا في قوله (و لا هم ينقذون) مهملة مِن النافية للجنس تلاها معرفة (هم)

<تنبيه> ويجوز أن تكون (لا النافية المشبهة بليس) وهي مهملة أيضا تلاها معرفة (هم : مبتدأ ، ينقذون : جملة فعلية في محلِّ رفع خبر للمبتدأ) .

-٣- قد يعطف على اسم (لا النافية للجنس) اسماء اخرى ويكون الخبر واحدًا للجميع

كما في قوله تعالى : (فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ في الحج)

- لا رفثَ : (لا) نافية للجنس // (رفثَ):اسمها مبني على الفتح في محل نصب لأنّه مفرد .

- (و لا فسوقَ و لا جدالَ) : الواو : حرف عطف .

(لا نافية للجنس لجملتين مستأنفتين خبرهما هو نفسه خبر لا الأولى أو مقدّر لكلِّ جملةٍ)

و (فسوقَ و جدالَ) اسم (لا) مبني لأنّها في جملة مستأنفة .

- في الحج : شِبْه جملةٍ من الجار والمجرور متعلقة بخبر محذوف تقديره (موجودٌ)

-٤- لا النافية في قوله تعالى (فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون) فيها خلاف في نوع (لا) الأولى وكما يأتي : (لا) في قوله (لا خوفٌ) فيها رأيان هما :

- أ- لا خوفٌ :

(لا نافية) تعمل عمل (ليس) (ترفع الأول وتنصب الثاني) وليست النافية للجنس لأنّ النافية للجنس تنفي عنهم الخوفَ كلّه في الدنيا والآخرة وليس المراد ذلك وإنّما المراد نفيه عنهم في الآخرة فحسب وهذا يتلاءم مع المشبهة بـ (ليس) لأنّها لا تنفي العموم المطلق .

-ب- لا خوفٌ :

هي نافية للجنس مهملة لأنّه عُطِفَ عليها (لا) مهملة في (ولا هم يحزنون)

- لا الثانية في قوله (ولاهم يحزنون) إمّا (مشبهة بـليس) قياسًا على الرأي الأولى أو (نافية للجنس ولكن مهملة لمجيء المعرفة بعدها) على الرأي الثاني .

-٥-

(لا) النافية للجنس يمكن وضعها موضع (لا) (المعترضة بين الجار والمجرور) أو موضع أداة النفي (غير) إنْ كان ما بعد هذه الأدوات اسمًا نكرةً ، مثل :

- سافر بلا زادٍ <<<< سافر ولا زادَ له (لديه ...) .

- محمدٌ غيرُ ظالمٍ <<< محمد لا ظلمَ لديه .

-٦-

س : قال تعالى (لئلّا يعلمَ أهلُ الكتابِ ألّا يقدرون على شيءٍ مِن فضلِ اللهِ) ،

- تكررت (لا) أعلاه ما تسمّيها معلّلا ؟

- لا الأولى في (لئلّا يعلمَ) :

نافية غير عاملة (معترضة بين الناصب والمنصوب) وقد أدغمت مع أداة النصب (أنْ) والدليل على ذلك المضارع (يعلمَ) جاء منصوبا

أصالةُ التركيب : لام التعليل + أنْ المصدرية الناصبة + لا + مضارع منصوب.

- لا الثانية في (ألّا يقدرون) :

نافية غير عاملة تنفي حدوث المضارع في الحاضر والمستقبل (و هذه ليست معترضة وإنّما جاءت بعد (أنْ) المخففة من (أنّ) فحصل التقاءُ ساكنين فأُدغمتا والدليل بقي المضارع (تقدرون) مرفوعًا وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النون).

-٧-

تعترض (لا) النافية بين (الظرف) و المضاف إليه المجرور به كما في قول الشاعر :

تركتني حينَ لا مالٍ أعيشُ به   وحينَ جنَّ زمانُ الناسِ والتهبا

-٩-

وردتْ (لا النافية) مع الأفعال وقد تقدم المفعول به بينها وبين الفعل لإنشاء توكيدٍ بالقصر فيجب مراعاة ذلك ، كما في قول نبينا الكريم : (إنَّ المنبتَّ لا أرضاً قطعَ ولا ظهرًا أبقى)

- (لا) في (لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى) نافية غير عاملة (تنفي الزمن الماضي) لأنّها دخلت على فعلٍ ماضٍ وتقدّم المفعول به (أرضًا و ظهرًا) للتوكيد بالقصر .

- ومثله : فغضّ الطرفَ إنّك مِن نميرٍ   فلا كعبًا بلغتَ ولا كلابا

- لا : الأولى (نافية غير عاملة) وردت مع الماضي والأصل : (لا بلغت كعبًا)

- لا : الثانية في (ولا كلابا) > (زائدة للتوكيد)

فقد سُبقتْ بنفيٍ واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف على ما قبله .

- ثانيًا : النفّي الضمني (غير الظاهر - غير الصريح) -

- نفيٌ لا نستعملُ فيه أداةَ نفيٍ صريحة بل يُفهمُ من سياقِ النصِّ وعن طريقِ أساليب أخرى تضمّنت معنى أداة النفي ، وهذا يعتمدُ على الذوقِ لفهمه ، وهو وفق المنهج نوعان:

-١- الاستفهام المتضمّن معنى النفي

يأتي الاستفهامُ لغرضٍ بلاغيّ هو (النفي) فليس القصدُ منه السؤالَ عن شيءٍ مجهولٍ بل غرضُه الإخبار والنفي/{تنبيه: تضمَّنُ الاستفهامِ للنفي فيه خصوصيةٌ دلاليةٌ وقوةٌ تعبيرية}. ويتحقّقُ هذا إذا تضمَّنت أداةُ الاستفهام معنى أداةِ نفيٍ يمكن أن تحلَّ محلَّها دون التأثير على المعنى ، وكثيرا ما يكون هذا الأمر حين يأتي في جملةِ الاستفهامِ أداةُ استثناءٍ ملغاة أو للحصر وهي > (إلّا أو غير أو سوى) وكما يأتي :

شواهد قرآنيّة

- قال تعالى (هل جزاءُ الإحسانِ إلّا الإحسانُ) التأويل > ما جزاءُ الإحسانِ إلّا الإحسان .
- قال تعالى (هل نجازي إلّا الكفور) التأويل > لا نجازي إلّا الكفور .
- قال تعالى (ومَن يغفرُ الذنوبَ إلّا الله) التأويل > لا أحدَ يغفرُ الذنوبَ إلّا الله .
- قال تعالى (من ذا الذي يشفعُ عنده إلّا بإذنه) التأويل > لا أحدَ يشفعُ عنده إلّا بإذنه .
- قال تعالى (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) التأويل > لا يستوي الذين ...
- قال تعالى (ومَنْ أصدقُ من اللهِ حديثًا) التأويل > لا أحدَ أصدقُ من اللهِ حديثا .
- قال تعالى (هل يستوي الأعمى والبصير) التأويل > لا يستوي الأعمى والبصير .

شواهد شعرية

قال الشاعر : أنّى يخيبُ الذي يدعوك محتسبًا وكيف يُمسي الذي يرجوكَ حيرانا

- أنّى يخيبُ الذي يدعوك محتسبا > المعنى > لا يخيبُ الذي يدعوكَ محتسبًا
- كيف يُمسي الذي يرجوك حيرانا > المعنى > لا يُمسي الذي يرجوك حيرانا .

و مثله : وكيف أخافُ الفقرَ واللهُ ضامنٌ لرزقي ، وهل في البخلِ لي بعد ذا عذرُ

-المعنى : (لا أخافُ الفقر) و (ليس في البخلِ لي بعد هذا عذرُ)

وكذلك : بكَ أستجيرُ ومَنْ يُجيرُ سواكا فأجِر ضعيفًا يحتمي بحماكا

- مَن يُجيرُ سواكا >المعنى > لا مجيرَ (أو - لا أحدَ) يُجيرُ سواكَ

*

-١- الشرط المتضمِّن معنى النفي بالأداة (لو ، لولا ، لوما)

*

- لو -

أداةُ شرطٍ غيرُ جازمةٍ حرف لا محلّ له من الإعراب ،

تفيد (امتناع لِامتناع)

أي : جوابُ الشرطِ لا يحدث لأنّ فعلَ الشرطِ لم يحدث (فامتنع الجواب لامتناع الشرط)

نحو : لو حضرتَ لَذهبنا (لم يذهبا لعدم حضوره)

قال تعالى :(لو كنتُ أعلمُ الغيبَ لاستكثرتُ مِن الخير)

لم يستكثرْ مِن الخيرِ لعدم علمه بالغيب

قال تعالى (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا)

لم تولِّ فرارًا لأنّك لم تطّلعْ عليهم .

- لولا ، لوما -

أداتا شرطٍ غير جازمتين ، وهما حرفان لا محلّ لهما من الإعراب ،

تفيدان (امتناع لوجود)

أيْ: امتناعُ حدوثِ الجوابِ لوجودِ الشرط .

نحو : لولا الهواءُ لَهلَكتِ الأحياءُ ، المعنى : لم تهلكِ الأحياءُ لوجودِ الهواءِ .

- قال تعالى :(لولا نعمةُ ربّك لكنتَ من المحضرين)

المعنى: لم تكنْ من المحضرين لوجود نعمةِ ربّك .

- قال تعالى :(ولولا دفع اللهِ الناس بعضَهم ببعضٍ لَهُدِّمتْ صوامعُ وبيعُ وصلواتٌ ومساجدُ)

المعنى : لم تُهدَّم دورُ العبادةِ على اختلافِ الديانات لوجود دفعِ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعض .

ومثله قوله تعالى : (ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعضٍ لَفسدتِ الأرضُ)

المعنى : لم تفسدِ الأرضُ لوجودِ دفعِ الناس

قال الشاعر : لوما التحببُ في النفوسِ لَضُيِّعتْ   مِن كلّ أفنانِ الحياةِ حقوقُ

- المعنى : لم تُضيَّعِ الحقوقُ لوجودِ التَّحبُّبِ بين الناسِ .

- قال الشاعر : لولا الحياءُ لَهاجني استعبارُ   و لَزرتُ قبرَكِ والحبيبُ يُزارُ

- قال الشاعر : لولا المشقةُ سادَ الناسُ أجمعُهُم   الجودُ يفقرُ والإقدامُ قتّالُ

.

أجوبةَ تمريناتِ الكتاب

التمرين الأول

ت	الفعل الناقص	اسمه	خبره
١	ليس	أن تولوا	البرَّ
٢	ليس	حرجٌ	على الضعفاء
٣	ليس	علمٌ	لك
٤	ليس	الذي	بقادرٍ
٥	ليس	هذا	بالحقّ

التمرين الثاني فرع - أ -

ت	أداة النفي	عملها
١	ليس	ترفع المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبر خبرا لها
٢	ليس	ترفع المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبر خبرا لها
	لم	تجزم الفعلَ المضارع
٣	ليس	ترفع المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبر خبرا لها
	لا	نافية غير عاملة معترضة بين الجار والمجرور
٤	ليس	ترفع المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبرَ خبرا لها
٥	ليس	ترفع المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبرَ خبرا لها
٦	لاتَ	ترفع المبتدأ اسمًا لها وتنصب الخبرَ خبرا لها

التمرين الثاني فرع - ب -

-ضع (ما) بدل (ليس) مبيّنًا ما اتفقا فيه إعرابيًّا وما اختلفا فيه موثقًا بالقاعدة :

-١- ليس معنى توحيدِنا اللهِ .. إلّا اتحادَنا < الإبدال > ما معنى توحيدِنا اللهِ .. إلّا اتحادُنا

<القاعدة> لم تعمل (ما) لانتقاض نفيها بـ (إلّا) .

-٢- ليس عتابُ الناسِ للمرءِ نافعًا < الابدال > ما عتابُ الناسِ للمرءِ نافعًا

<القاعدة> عملت (ما) فنصبت الخبر (نافعا) (فقد استوفت الشروط)

-٣- ليس مستحسنًا صفْوٌ < الإبدال > ما مستحسنٌ صفوٌ

<القاعدة> لم تعمل (ما) لأنّ الخبر (مستحسنٌ) تقدم على المبتدأ (صفوٌ)

-٤- لستُ بفاضحٍ للصحبِ سرًّا < الإبدال > ما أنا بفاضحٍ للصحبِ سرًّا

<القاعدة> عملت (ما) لتوفر شروط العمل وخبرها (بفاضحٍ) .

-٥- ليس النُّصحُ للإخوانِ إلّا سبيلًا للمودةِ < الإبدال> ما النصحُ للإخوانِ إلّا سبيلٌ للمودةِ

<القاعدة> لم تعمل (ما) لانتقاض نفيها بـ (إلّا) .

** التمرين الثالث **

المطلب (أ) وردت (ما) ، بيّن ما كان منها عاملًا أو مهملًا موثقًا بالقاعدة .

ت	جملة ما النافية	عملها	القاعدة
١	ما العيشُ إلّا صاحبان	مهملة	لانتقاض نفيها بـ (إلّا)
٢	ما العمرُ إلّا غصنُ بانٍ	مهملة	لا نتقاض نفيها بـ (إلّا)
٢	ما هي إلّا غمضة	مهملة	لانتقاض نفيها بـ (إلّا)
٢	ما لآلامهِ نقضُ	مهملة	لتقدّم الخبر (لآلامهِ) على المبتدأ (نقضُ)
٣	ما حسنٌ أنْ يعذرَ المرءُ	مهملة	لتقدم الخبر (حسنٌ) على المبتدأ (أنْ يعذر ....)
٤	ما حياؤك كاشفًا	حجازية	عاملة نصبت الخبر (كاشفا) لتوفر شروط العمل

- التمرين الثالث : المطلب (ب) :

ضع فعلًا للنفي موضع (ما) أعلاه مبيناً ما يحدث مِن تغيير .

-١- ليس العيشُ إلّا صاحبين

[عملت ليس فنصبت الخبر(صاحبين) لأنّها لا تتأثر بـ(إلّا)> تعمل مع نقض نفيها بـ(إلّا)] .

-٢- ليس العمرُ إلّا غصنَ بانٍ

[عملت ليس فنصبت الخبرَ (غصنَ بانٍ) لأنّها لا تتأثر بـ(إلّا)> تعمل مع نقض نفيها بـ(إلّا)]

-٢- ليس هي إلّا غمضةً

[عملت ليس فنصبت الخبر (غمضةً) لأنّها لا تتأثر بـ (إلّا) >تعمل مع نقض نفيها بـ(إلّا)] .

-٢- ليس لِآلامهِ نقضُ >> تعمل (ليس) مع تقدّم الخبر >لأنّها> تعمل مع تقدم خبرها

-٣- ليس حسنًا أنْ يعذرَ المرءُ نفسه

[عملت ليس فنصبت الخبر (حسنًا) مع تقدمهِ على اسمها >لأنّها> تعمل مع تقدم خبرها]

-٤- ليس حياؤك كاشفا >> [اتفقت مع (ما) الحجازية فنصبت الخبر (كاشفًا)] .

- التمرين الرابع :

- أ : (وما ينفعُ السيفُ الصقيلُ ..) إذا كانت (ما)استفهاميةً فما أسلوبُ النفي ؟

ج : أُسلوب النفي الضمني (غير الظاهر) بواسطة اسم الاستفهام (ما) .

-ب- ضع موضع (ما) :

-١- اداة للحاضر والمستقبل <<< لا ينفعُ السيفُ الصقيل ...

-٢- أداةً تنفي المستقبل فحسب <<< لن ينفعَ السيفُ الصقيلُ ...

-٣- أداةٌ تنفي الماضي المتصل بالحاضر <<< لمّا ينفعِ السيفُ الصقيلُ ...

- التمرين الخامس -

في النصوص التالية وردتْ (إنْ) بيّن نوعها وحكمها الإعرابي :

إنْ + كلام	نوعها	أثرها حكمها الإعرابي
-١- إنْ في (إنْ توليتم فما ...)	أداة شرط بمعنى إذا ولم تأتِ إلّا معها	تجزم فعلَ الشّرط وجواب الشرط
-إنْ في(إنْ أجري إلّا على اللهِ)	نافية بمعنى (ما) و (إلّا) في جملتها	مهملة انتقض نفيها بـ(إلّا)+جملة اسمية
-٢- إنْ في (إنْ أعرضوا ...)	أداة شرط بمعنى إذا ولم تأتِ إلّا معها	تجزم فعل الشرط وجواب الشرط
- إنْ في (إنْ عليك إلّا البلاغ)	نافية بمعنى (ما) و (إلّا) في جملتها	مهملة لتقدم الخبر وانتقاضها بـ (إلّا)
-٣- إنْ في (إنْ لبثتم إلّا قليلا)	نافية بمعنى (ما) و (إلّا) في جملتها	غير عاملة مع فعلٍ ماضٍ
-٤- إنْ في (وإن من شيءٍ إلّا..	نافية بمعنى (ما) و (إلّا) في جملتها	مهملة انتقض نفيها بـ(إلّا)+ جملة اسمية
-٥- إنْ في (وإنْ أدري لعلّه ..	نافية بمعنى (ما) النافية	غير عاملة مع فعل مضارع
-٦- إنْ في (ما إنْ يعينُك ...)	زائدة للتوكيد جاءت بعد (ما النافية)	غير عاملة لزيادتها بعد (ما) النافية

- التمرين السادس -

- انفِ ما تحته خط بأداة نفي مناسبة موثقًا الإجابة بالقاعدة :

- الوقتُ وقت تقارب >النفي> لاتَ وقتَ تقاربِ

>> [جئنا بـ (لاتَ) لأنّ أركانَ الجملة الاسميّة مِن ألفاظ الزمان]

- لقد كان قربُ الدار أنسًا >النفي> والله ما كان قربُ الدارِ أُنسًا

>> [لأنّ الفعلَ الماضي مسبوقٌ بلام التوكيد القسم و (قد)]

- اليومَ تنأى >النفي> و ها هي ما تنأى بأنسِها

[لأنّ (ما) تنفي الحاضر بلا قرينة لذلك حذفنا قرينة الحاضر (اليومَ)]

- نالها >النفي> لم ينلْها

[لأنّ (لم) تقلب زمن المضارع إلى الماضي ويجوز فيها > (ما نالها) .

-ستُبدي لك الأيامُ أمرًا >النفي> لن تبديَ لك الأيامُ أمرًا

[لِأنّ (لن) تنفي الزمن المستقبل بلا قرينةٍ فحذفنا قرينةَ المستقبل (السين)]

- التمرين السابع :

ضع اسمًا يفيد النفيَ موضع (لا) في > (إنّ السحائبَ لا تُجدِي بوارقُها) واعربه .

ج : إنّ السحائبَ غيرُ مجديةٍ بوارقُها ...

[غيرُ : خبر (إنّ) مرفوع وعلامةُ رفعِهِ الضمة الظاهرة] .

- التمرين الثامن : - تمتِ الإجابةُ عنه في موضوع (لام الجحود) .

-التمرين التاسع : استخرج (لا) وبيّن نوعها وتأثيرها المعنوي و الإعرابي .

ت	لا + كلام	نوعها	تأثيرها المعنوي	تأثيرها الإعرابي
١	لا يرهق	نافية للمضارع	تنفي الزمن الحاضر والمستقبل	غير عاملة لأنّها مع مضارع
	ولا ذلة	زائدة للتوكيد	تأتي لتوكيد النفي السابق	سُبقت بنفي اقترنت بالواو تلاها معطوف
٢	لا الجودُ يفنيها	مهملة	تنفي مضمون الجملة الاسميّة	مهملة تلاها مبتدأ معرفة
	ولاالبخل يبقيها	مهملة	تنفي مضمون الجملة الاسميّة	مهملة تلاها مبتدأ معرفة
٣	لا بوركت	دعائية	تدل على الدعاء مع فعل ماضٍ	غير عاملة تنفي الزمن المستقبل
	لا رعى ذمّة	نافية للماضي	تنفي الزمن الماضي ليست للدعاء	غير عاملة مع فعل ماض
	ولا وقى الأهل	نافية للماضي	تنفي الزمن الماضي ليست للدعاء	غير عاملة مع فعل ماض
٤	ألّا تراعي	معترضةبينالناصب المنصوب	تنفي الحاضر والمستقبل + مضارع	غير عاملة معترضة + مضارع
٥	لايحسُن/ لايليق	نافية للمضارع	تنفي الحاضر والمستقبل	غير عاملة + مضارع
٦	لا تحسبِ الأيامَ	ناهية جازمة	تدل على طلبِ عدم القيام بالفعل	تجزم الفعل المضارع
	لا تمتطي	نافية للمضارع	تنفي الحاضر والمستقبل	غير عاملة + مضارع
٧	ولا غفت	نافية للماضي	تنفي الزمن الماضي ليست للدعاء	غير عاملة + ماض
٨	إلّا يكنْ	معترضة بين الجازم والمجزوم	تنفي لحاضر والمستقبل	غير عاملة + مضارع
٩	تقوى الله لاالمنصب	عاطفة	تخصيص ما قبلها بالحكم	عاطفة ما بعدها على ما قبلها
١٠	لا شيءَ	نافية للجنس	تنفي الخبرَ عن جنس اسمها	تنصب المبتدأ وترفع الخبر

- التمرين العاشر :-١- (لن) في (أ لن يكفيَكم): تنصب المضارع وتنفي الزمن المستقبل

-٢- (لمّا) في (لمّا تزلْ)> تجزم المضارع وتقلب زمنه إلى الماضي المتصل بالحاضر

....

- ت (١١) : بيّن ما ورد من نفي ضمنيّ وظاهر، مبينًا أسلوب النفي الضمني

	جملة النفي	نوعه	اسلوب النفي الضمني
١	لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت ..	نفي ضمني	اسلوب الشرط بالأداة (لو) امتناع لامتناع
	ما مسني السوء	نفي ظاهر	....
	إنْ أنا إلّا نذير	نفي ظاهر	....
٢	هل يهلك إلّا القوم الظالمون	نفي ضمني	اسلوب الاستفهام بالأداة هل + إلّا + كلام
٣	لم تشرب مرارا	نفي ظاهر	....
	أيّ الناسِ تصفو مشاربه	نفي ضمني	اسلوب الاستفهام بالأداة (أيُّ)
٤	لا عيبَ فيه	نفي ظاهر	....
	وهل عودٌ يفوحُ ..	نفي ضمني	أسلوب الاستفهام بالأداة (هل)
	بلا دخانِ	نفي ظاهر	....
٥	لولا المشقة سادَ الناسُ كلهم	نفي ضمني	أسلوب الشرط بالأداة (لولا) امتناع لوجود
٦	كيف يداري المرءُ	نفي ضمني	اسلوب استفهام بالاسم (كيف)
	لا يرضيه إلّا زوالها	نفي ظاهر	....
٧	أيّ مكان / و/ أيّ زمان	نفي ضمني	اسلوب الاستفهام بالاسم (أيّ)
	لم تكن / و/ لا أراك به	نفي ظاهر	....

*

**مُلخّصُ أدواتِ النفيِ ودلالتها الزمنية **

-١-

- أ / ما + الماضي = تنفي الزمن الماضي / - ب / ما + المضارع = تنفي الزمن الحاضر

-٢-

- أ / لا + الماضي = للدعاء (تنفي المستقبل) //// {ولغير الدعاء تنفي الزمن الماضي}.

ب- / لا + المضارع = تنفي الحاضر و المستقبل // [وتنفي أحدَهما مع قرينةٍ تحدّد الزمن]

-٣-

-أ- إنْ + الماضي = تنفي الماضي/-ب- إنْ + المضارع= الحاضر {والمستقبل في مواضع)

-٤-

لَم + المضارع = تنفي الماضي الذي لا يتصل بالحاضر ولا يتحقّق في المستقبلِ القريب .

-٥-

لمّا + المضارع = تنفي الماضيَ المتصلَ بالحاضر الذي يتحقَّق في المستقبلِ القريب .

-٦-

لنْ + المضارع = تنفي المستقبل.

** أدوات النفي من حيث التوكيد **

-١- ليس : تُؤكّد بما يأتي :

-أ- الباء + خبرها ///// -ب- مِن + اسمها النكرة .// - جـ - (قسَم) يتصدّر جملتها .

-٢- ما + الفعل يؤكد بما يأتي :

-أ- قسَم + ما + فعل (ماض أو مضارع)// -ب- ما+ إنْ الزائدة للتوكيد + فعل .

-جـ- ما كان +لام الجحود/- د ــ في جملتها (مِن) + نكرة > (الفاعل أو المفعول به).

-٣- ما + الجملة الإسمية

-أ-(ما الحجازية) بـ(الباء)+ خبرها/أو>(مِن)+ اسمها)//-ب- (المهملة) بـ(مِنْ)+مبتدأ نكرة)

-٤- لا النافية للجنس

نفيُها مؤكّدٌ بلا قرينةِ توكيد (لأنّ نفيَها للإطلاق يستغرقُ الجنسَ كلَّه) .

-٥- لَم + المضارع / -٦- لمّا + المضارع / -٧- لن + المضارع / -٨- لاتَ + جملة .

<<< (لَم و لمّا و لن و لاتَ) > نفيُها مؤكّدٌ بلا قرينةِ توكيد .

-٩- إنْ+ جملة فعليّة -١- (بقسَمٍ يتصدّر جملتَها)// -٢-(مِن+ نكرة > فاعل أو مفعول به)

- إنْ + جملة اسمية > العاملة بـ(الباء+ خبرها) و المهملة بـ(مِنْ + المبتدأ النكرة)

تدريباتٌ و أسئلةٌ وزاريّة في النفي

س : دُل على (لا) الواردة في كلِّ موضعٍ مبينًا نوعها وتسميتها مع التوضيح .

- قال تعالى (إنّها بقرةٌ لا ذلولٌ تثيرُ الأرضَ ولا تسقي الحرثَ مسلّمةٌ لا شيةَ فيها)
- قال تعالى (ولا يحلُّ لكم أنْ تأخذوا مما آتيتموهنّ شيئًا إلّا أنْ يخافا ألّا يقيما حدودَ اللهِ فإنْ خفتم ألّا تقيما حدودَ اللهِ فلا جناحَ عليهما فيما افتدتْ به تلك حدودُ اللهِ فلا تعتدوها)
- قال الشاعر : ونادوا يا لَعمرٍو لا تفروا   فقلنا لا فرارَ و لا صدودا
- قال الشاعر : ما العيشُ ؟ لا عشتُ إنْ لم أكنْ   مخوفَ الجنانِ حرامَ الحمى

لا	نوعها	اسمها	سبب التسمية
لا (لا ذلولٌ)	نافية	معترضة بين الصفة والموصوف	نفت صفة تابعة لاسم نكرة موصوف قبلها (فقد جاءت بين الصفة والموصوف)
لا (لا تسقي الحرث)	نافية	نافية غير عاملة	نفت المضارع ولم تؤثر في إعرابه
لا (لا شية فيها)	نافية	نافية للجنس	تنفي خبرَها عن عمومِ جنسِ اسمها بإطلاق
لا (لا يحلُّ)	نافية	نافية غير عاملة	نفت المضارع ولم تؤثر في إعرابه
لا(ألّا يقيما-ألّا تقيما)	نافية	معترضة بين الناصب والمنصوب	اعترضت (لا) أداة النصب (أنْ) في أن تدخل على المضارع المنصوب (يقيما ، تقيما)
لا (لا جناحَ)	نافية	نافية للجنس	تنفي خبرَها عن عموم جنسِ اسمها بإطلاق
لا (لا تعتدوها)	ناهية	ناهية جازمة	تدل على طلبِ عدمِ القيامِ بالفعل وتجزم المضارع
لا (لا تفروا)	ناهية	ناهية جازمة	تدل على طلب عدم القيام بالفعل وتجزم المضارع
لا (لا فرارَ)	نافية	نافية للجنس	تنفي خبرَها عن عموم جنسِ اسمها بإطلاق
لا (ولا صدودا)	نافية	زائدة للتوكيد	سبقت بنفي اقترنت بالواو تلاها اسم معطوف على ماقبلها <نقول>(لا فرارَ و صدودًا ..)//وقد تكونُ نافيةً للجنس
لا (لا عشتُ)	نافية	نافية دعائية	دخلت على فعلٍ ماضٍ ونفت المستقبل وأوحت بالدعاء

س : وزاري : واللهِ ما طلبت أهواءُنا بدلًا   منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا

١- أيصحُّ أنْ نقول : واللهِ لم تطلبْ أهواءنا .. ؟ ولِمَ ؟

< ج > لا يصحّ ؛ (لم) نفيها مؤكد فلا تحتاج إلى القسم فهي تنفي جملة (فعلَ) لا (لقد فعل).

٢- ما نوع (لا) الواردة في البيت ؟ < ج > نافية غير عاملة جاءت مع فعل ماضٍ .

س وزاري : قال المعري : (إنّ هذا الغلام لا يعيشُ) ؛

- كيف تصوغ العبارة لتجعل نفي ما تحته خط مؤكدًا ؟

ج :{واللهِ لا يعيشُ} // أو{لن يعيشَ [لن (نفيها مؤكّد بلا قرينة توكيد) + مضارع منصوب]

س: وزاري: لا تسهرنّ على يأسٍ تعانقه ما أهونَ العمرَ أنْ يمضي بلا أملِ

- ماذا تفيد (لا) الأولى معنىً وعملًا ؟ وما نوعُ (لا)الثانية ؟

ج : (لا) في (لا تسهرنّ) ناهية جازمة [تدلُّ على طلبِ عدم القيام بالفعل وتجزم المضارع]

- (لا) الثانية في (بلا أملِ) : (معترضة بين الجار والمجرور) .

س : وزاري: أوضح الفرق بين ما تحته خط : لا داعيَ مستجابٌ ، لا داعي شرٍّ مستجابٌ

ج : داعيَ : اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محلّ نصب لأنّه مفردٌ

- داعيَ شرٍّ :اسم (لا) النافية للجنس مُعرَبٌ منصوب لأنّه مضاف علامة نصبه الفتحة

س : وزاري : عجبتُ لها أنّى يكونُ غناؤها فصيحًا ولم تفغرْ لمنطقِها فمًا

- ماذا تقول لو استبدلت (ما) بـ (لم) ؟

نقول> واللهِ ما فغرت لمنطقِها فمًا [قسم + ما + ماضٍ]

س : وزاري : لا يسلمُ الشَّرفُ الرفيعُ من الأذى حتى يُراقَ على جوانبِه الدَّمُ

١- ما الزمنُ الذي نفته أداةُ النفي أعلاه ؟

٢- اجعلِ النفيَ بقرينةٍ مرةً وبلا قرينةٍ مرةً أخرى .

ج ١- (لا) في (لا يسلمُ الشرفُ) تنفي الحاضرَ والمستقبلَ لعدم وجودِ قرينةٍ تحدّدُ الزمنَ .

ج ٢ > بقرينة : سوف لا يسلمُ الشرفُ ، أو (لا يسلمُ الشرفُ من الأذى بعدَ اليوم)

>>> و بلا قرينة > لن يسلمَ الشّرفُ الرفيعُ مِن الأذى .

س:وزاري: قال تعالى (قال يا إبليسُ مالك ألّا تكونَ مع الساجدين قال لم أكنْ لأسجدَ لبشرٍ..)

- في الآية أداتا نفيٍ ما نوع كلِّ منها ؟

ج / (لا) في (ألّا تكونَ) نافية غير عاملة (معترضة بين الناصب والمنصوب)

- (لم) في (لم أكنْ) أداة (نفي وجزم وقلب) المضارعَ تجزمُ وتقلبُ زمنَه إلى الماضي .

س : وزاري : فيا لَك من ليلٍ نأى عنهُ صحبُه فليس له فجرٌ إليه يؤولُ

١- حدّد معمولي (ليس) في البيت الشعري .

ج ١-: اسمها (فجرٌ) مؤخر ، خبرها (له) مقدّم .

٢- كيف تجعل (ليس) بتعبير أقوى ضمن النص

>>: ليس له مِن فجرٍ > تمّ التوكيدُ بـ (مِن + اسمها النكرة) .

س : وزاري : قال تعالى : (سواءٌ عليهم أستغفرتَ لهم أم لم تستغفرْ لهم لن يغفرَ اللهُ لهم)
-وردت أداتا النفي (لم و لن) ما الزمنُ الذي نفته كلٌّ منهما ؟ وما تأثيرهما على ما بعدهما؟

لم تستغفرْ	لن يغفرَ
العمل :جزمت المضارع وعلامته السكون	العمل : نصبت المضارع وعلامته الفتحة
الزمن : تقلب زمن المضارع إلى الماضي	الزمن : تنفي الزمن المستقبل
لذلك تسمّى أداة (نفي وجزم وقلب)	لذلك تسمّى أداة (نفي ونصب واستقبال)

س وزاري: نقول : (ما له مصالح) و (ليس له مصالح) ، فما إعراب (مصالح) ؟
ج : الأولى (مبتدأ مؤخر مرفوع لأنّ (ما) مهملة ؛ لتقدّمِ الخبر (له) على المبتدأ)
- الثانية (اسم (ليس) مؤخر مرفوع لأنّ ليس تبقى عاملة مع تقدم الخبر)

س:وزاري: قال الشاعر: فلا هجرُهُ يبدو وفي اليأسِ راحةٌ ولا ودُّهُ يصفو لنا فنكارمه
-١- علل سبب إهمال (لا) أعلاه ؟
ج> : تلاها مبتدأٌ معرفة (هجرهُ ، ودُّهُ) .
-٢- أعد الصياغة لجعل الأولى عاملةً
ج > لا هجرَ يبدو (لا + نكرة + الخبر -جملة فعلية-) .

س:وزاري:قال تعالى (كلّا لمّا يقضِ ما أمره)، ما الذي أفادته أداة النفي معنىً وعملًا ؟
ج : أداة النفي (لمّا)
- فائدتها المعنوية : تنفي حدوث المضارع في الزمن الماضي المتصل بالحاضر .
العمل : جزمتْ المضارع (يقضِ) وعلامة جزمهِ حذف حرف العلة (الياء) لأنّه معتل به .

س : وزاري : لا ساكني رسم دارٍ في الهوى أبدًا يستنطقون بها نؤيًا من الطللِ
- ما الذي يتغير في إعراب اسم (لا) إذا تمَّ تحويل (دار) إلى (الدارِ) ؟
ج : تصبح (لا) مهملةً، فقد تلاها مبتدأٌ (مضاف إلى معرفة) وتكتب (لا ساكنو رسمِ الدارِ)
ساكنو : مبتدأ مرفوع وعلامته الواو لأنّه جمع مذكر سالم ، وهو مضاف .

س : وزاري : لم يبقَ مني حبّها ما خلا حشاشةً في بدنٍ ناحلِ
- احذفِ النفي مِن الجملة الفعلية محافظًا على الزمن
ج> بقي حبُّها ما خلا حشاشةً .

س : وزاري قال تعالى:(ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه)

- إذا كانت لا نافيةً للجنس فأين خبرها ؟ قدّره ووضح حكم حذفه وسبب الحذف .

ج : خبر (لا) محذوف وتقديره :(موجودٌ) وحكمه : تقدّمَ جوازًا ،

السبب : لا يسبب حذفهُ لبسًا ولا غموضًا وقد جاءت بعد (لا) اسم شِبْهُ جملةٍ متعلقةٌ به .

س : وزاري: وما ذا الذي فيه من الحسنِ رونقًا ولكن بدا في وجههِ نحوك البشر

- وإنّي - ولو نلتُ السماءَ - لعالمٌ بأنّك ما نلت الذي يُوجبُ القدرا

-١- لماذا نُصِبتْ (رونقا) ؟ //// -٢- ورد نفي غير ظاهر ، دُل عليه وبيّن نوعه .

ج -١- لأنّ [رونقًا] : خبر (ما) الحجازية منصوب ، واسمها اسم الإشارة (ذا) .

ج -٢- النفي غير الظاهر : لو نلت السماءَ ،

>> نفي ضمني بأسلوب الشرط - وأداته (لو)

س:وزاري : أ صخرةٌ أنا مالي لا تحرّكني هذي المدامُ ولا تلك الأغاريدُ

- عُدَّتْ (لا) الثانية زائدةً للتوكيد علل ذلك

< ج> : لأنّها سُبِقت بنفيٍ واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف على ما قبلها

س : وزاري : نحن بنو الموتِ فما بالُنا نعافُ ما لابدَّ من شربه

- في النص نفيٌ دُل على أداته مبينًا ما تفيده معنىً وعملًا ، ثم اعرب الاسم الذي يلي الأداة

ج> : أداة النفي (لا) في (لا بدَّ) نافية للجنس

(تنفي اتصافَ خبرِها عن جنسِ اسمها).

بدَّ : اسم (لا) مبني على الفتح في محلِّ نصب لأنّه مفرد

س : وزاري : أنا لستُ في علمِ النجومِ خبيرًا ؛

عيّن معمولي (ليس) .

ج : اسمها : الضمير المتصل (التاء) في محلِّ رفع

- خبرها : خبيرًا : منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة .

س :وزاري : متى يستقيمُ الظلُّ والعودُ أعوج وهل ذهبٌ صرفٌ يساويه بهرج

- دلّ على النفي وبيّن نوعه ؟

ج : النفي (متى يستقيمُ الظلُّ // وهل ذهبٌ ..)> نوعهُ (نفي ضمني)_أسلوبه: الاستفهام

س : وزاري : لا تحسبنَّ ذهابَ نفسِكَ ميتةً ما الموتُ إلّا أنْ تعيشَ مذلّلا

- ما نوع (ما) معلّلًا ؟ - ج<< - ما : نافية مهملة لانتقاضِ نفيها بـ (إلّا) .

س: وزاري : ألزمت نفسَك شيئًا ليس يلزمُها أنْ لا تواريهم أرضٌ ولا علمُ

- ما نوع (لا) فيما سبق ؟

ج - (لا) في (أنْ لا تواريَهم) نافية غير عاملة (معترضة بين الناصب والمنصوب)

أمّا (لا) في (ولا علمُ) : زائدة للتوكيد (سُبِقتْ بنفيٍ واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف) .

س:وزاري: وهل يذخرُ الضرغامُ قوتًا ليومِه إذْ أذخرَ النملُ الطعامَ لعامِه

-أظهرِ النفيَ الضمني بأداة مناسبةٍ لنفي الحاضر مرةً وللماضي المتصل بالحاضر مرةً أخرى

- ج- : هل يذخرُ الضرغامُ قوتًا <إظهاره> ما يذخرُ الضرغامُ قوتًا

<<(ما + مضارع = تنفي الزمنَ الحاضرَ)

- هل يذخرُ الضرغامُ قوتَه <إظهاره> لمّا يذخرِ الضرغامُ قوتًا

<<(لمّا + مضارع = تنفي الزمنَ الماضي المتّصل بالحاضر) .

س: وزاري : لا تصحبَنَّ رفيقًا لستَ تأمنه بئسَ الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمونِ

- أعربْ ما تحته خطّ أعلاه .

-لستَ: فعل ماض ناقص جامد مبني على السكون لإسناده إلى ضمير الرفع المتحرك (التاء)

// - التاء : ضميرٌ متصلٌ مبني في محل رفع اسم (ليس) .

- غيرُ : صفة مرفوعة وعلامةُ رفعها الضمة الظاهرة ، وهي (اسم يفيد النفي) .

س : (بئس الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمونِ) ،

استبدلْ أداةً تنفي الإطلاق بأداة النفي الواردة في النص مع تغيير اللازم . .

ج : بئسَ الرفيق رفيقٌ لا مأمونَ له < (لا نافية للجنس تنفي العموم)

س:لو قلنا: لسنا طلابَ لعبٍ وإنّما طلابُ علمٍ، فكيف تستبدل (لا) العاطفة بـ(ليس)؟

ج<< نحن طلابُ علمٍ لا طلابُ لعبٍ .

س : وزاري : (ولا ترى في غيرِ الصبرِ منقصةً) ، اجعل النفي مؤكدًا.

-ج : توكيد بالقسم (واللهِ لا ترى في غيرِ الصبرِ منقصةً)

{{وللتوكيد بلا قرينة مع استبدال أداة أخرى بها تقول (لن ترى في غيرِ الصبرِ منقصةً)}}

س: ما نوع (ما) وعملها في
قوله تعالى (فما منكم مِن أحدٍ عنه حاجزين) ؟

س: وزاري : لقد أسمعتَ لو ناديتَ حياً ولكن لا حياةَ لمَن تنادي

أعربْ ما تحته خط

- لو : حرف شرط غير جازم (يفيد امتناع لامتناع) لا محل له من الإعراب .
- لا حياةَ : لا نافية للجنس (حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب)
حياةَ : اسم (لا) النافية للجنس مبنيّ على الفتح في محل نصب لأنّه مفرد .

س : قال الشاعر: عليكَ بالعلمِ لا تجعلْ له بدلًا واعلمْ بأنّك فيه غيرُ مغبونِ

-١- وردت أداةٌ للنفي دُل عليها ، ثم بيّن أثرها المعنوي والإعرابي .
-٢- استبدل أداة نفيٍ تنفي العموم بأداة النفي أعلاه ، مستجليًا الفرق بينهما .

-ج١-

النفي (غيرُ) //// أثرها المعنوي : تنفي الاسم المفرد .
- أثرها الإعرابي : تجرُّ ما بعدها وهو (مغبونِ) ويعرب مضاف إليه مجرور .

-ج٢-

أنّك غيرُ مغبونِ <<<< لا مغبونَ فيهِ .

لا مغبونَ فيه	غير مغبونِ
النوع : حرف نفي (نافية للجنس)	النوع : اسم يفيد النفي
الإعراب : حرف لا محل له من الإعراب .	الإعراب: تعرب حسب الموقع في الجملة جاءت هنا خبر (أنّ) مرفوع
العمل: {تنصب المبتدأ وترفع الخبر}	العمل : تجرُّ ما بعدها ويعرب مضافًا إليه مجرورا
فائدتها: تنفي خبرها عن جنس اسمها بإطلاق	فائدتها : تنفي الاسم المفرد

س : (لا ذا علمٍ محتقرٌ) ؛ ما نوع اسم (لا) النافية للجنس ؟ وما إعرابُه ؟

ج : اسم (لا > (ذا) في (ذا علمٍ) من الأسماء الخمسة بمعنى (صاحب علمٍ)
نوعه (مضافٌ) إلى ما بعده .
- إعرابُه/ معربٌ منصوبٌ لأنّه مضاف وعلامة نصبهِ الألف لأنّه من الأسماء الخمسة .

س : كيف تجعل اسم (لا) في (لا ذا علمٍ محتقرٌ) ، مفردًا ؟ وما اعرابه ؟

ج : لا ذا علمٍ محتقرٌ > التغيير > لا عالمَ محتقرٌ ؛
- جعلنا اسم {لا} > (عالمَ) مفردًا (لا مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف)
- إعرابُه > (عالمَ) : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب لأنّه مفردٌ .

أقولُ : لم أدعُ غيرَك يا مولايَ منكسرا   للّهِ دري لا ؛ لن أدعوَ الصنما

- في كلِّ شطرٍ أداةُ نفيٍ عاملة، عيّن كلًا منهما ، ثم وضّح فائدتهما عملًا و زمنًا .

ج : الأداة الأولى : (لم) في (لم أدعُ)

(عملها) جزمت الفعل المضارع (أدعُ) وعلامته حذف حرف العلة الواو لأنه معتلٌّ به ؛

(الزمن): تنفي الماضي غير المتصل بالحاضر(تقلب زمن المضارع إلى الماضي)

- الأداة الثانية : (لن) في (لن أدعوَ)

(عملها) نصبت الفعل المضارع (أدعوَ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنّه معتل بالواو .

تذكير

- أخشى : لم أخشَ [جزم] : تحذف الألف] / لن أخشى [نصب : تُقدّر الفتحة على الألف]

- أقضي : لم أقضِ [جزم : تحذف الياء] / لن أقضيَ [نصب : تظهر الفتحة على الياء]

س:قال تعالى (ولئن زالتا إنْ أمسكهما من أحدٍ مِن بعده) تكررت (إنْ) ما نوعها وعملها

ج : إنْ الأولى في (لئن) :

أداة شرط جازمة لفعلين (فعل الشرط وجواب الشرط) بمعنى (إذا الشرطية) .

- إنْ الثانية في (إنْ أمسكهما .):

نافية غير عاملة فقد دخلت على جملة فعلية وهي بمعنى (ما النافية) .

س : لو قلنا :(إنْ سلّمتَ فسلّم بتحيةِ الإسلامِ / و / إنْ سلّمتَ إلّا بتحيةِ الإسلام)

--- فما الفرق بين ما تحته خط نوعًا وعملًا ؟

ج : إنْ الأولى :

نوعها : (أداةُ شرطٍ جازمة) > (لأنّها بمعنى (إذا) فقد جاءت فاء الجزاء في جوابها)

- عملها : تجزم فعلين (فعل الشرط و جواب الشرط) .

- إنْ الثانية :

نوعها (أداةُ نفيٍ غير عاملة) > (لأنّها بمعنى (ما النافية) وجاءت إلّا في جملتها)

- عملها : غير عاملة في الجملة الفعلية .

س : ولستُ براءٍ عيبَ ذي الودِّ كلِّه   ولا بعضَ ما فيه إذا كنتُ راضيًا

- ولستُ وإنْ أحببتُ مَن يسكنُ الغضى   بأولِ راجٍ حاجةً لا ينالها

- وليس قولُك مَنْ هذا بضائرِه   العربُ تعرف مَن أنكرتَ والعجمُ

>> دُل على معمولي (ليس) أعلاه ، واعرب المعمول الثاني مفصلًا .

نظم خاص

- لا تأسَ من صاحبٍ ألّا يناصركَم   فلا أسيتَ ولا إكرامُنا لكم

- لا مبديًا سرّه للصحبِ إلّا يقلْ   سراً بلا عمدٍ فالسرُّ لا السَرَرُ

- ما نوع (لا) ؟ وما عملها في كلِّ موضعٍ وردت فيه أعلاه ؟

- (لا) في (لا تأسَ):

(ناهية جازمة) > دلالتها : طلب عدم القيام بالفعل / العمل : جزم المضارع .

- (لا) في (ألّا يناصركَم):

نافية (معترضة بين الناصب) أنْ (والمنصوب) يناصركم (وقد أدغمت مع (أن) المصدرية الناصبة) وهي غير عاملة .

- (لا) في (لا أسيتَ)

نافية(دعائية) دخلت على الماضي ونفت المستقبل (توحي بالدعاء) وهي غير عاملة

- (لا) في (لا إكرامُنا لكم)

نافية (مهملة) من النافية للجنس

سبب الإهمال : جاء بعدها مبتدأ معرفة (إكرامُنا) .

- (لا) في (لا مَبديًا سرّه للصحب .)

نافية للجنس تلاها جملة اسمية (اسمها نكرة متصل بها) .

اسمها (مبديًا سرّه) {شبيه بالمضاف} >> اسم الفاعل<(مبديًا) ومعموله (سرًّا)

لذلك جاء معربًا منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- (لا) في (إلّا يقلْ):

نافية (معترضة بين الجازم (إنْ) والمجزوم (يقلْ) وقد أدغمت مع (إنْ الشرطية) وهي غير عاملة

- (لا) في (بلا عمدٍ):

نافية (معترضة بين الجار (الباء) والمجرور (عمدٍ)] وهي غير عاملة

- (لا) في (السرُّ لا السَرَر)

نافية(عاطفة) سُبقت بكلامٍ مثبت ولم تقترن بالواو وتلاها اسم معطوف على ما قبلها

س : لو قلنا : (لمّا حضرَ المدرسُ دخلنا القاعة ؛؛ دخلنا القاعة و لمّا يحضرِ المدرسُ)

- ما الفرق بين ما تحته خط أعلاه ؟

س : قال الشاعر : لو كنتَ ماءً كنتَ لا عذبَ المذاقِ ولا مَسُوسا

١- ورد نفي غير ظاهر دلّ عليه مبيّنًا اسلوبه /// ٢- تكررت (لا) ما تسميها ؟ معللًا .

ج :-١- النفي الضمني (غير الظاهر) :

لوكنت ماءً ..>> نوعه : (ضمني) بأسلوب الشرط أداتهُ (لو) تفيد (امتناع لامتناع)

ج ٢ – (لا) في (لا عذبَ المذاق)

(معترضة بين اسم كان وخبرها) { لنفي خبر كان المنصوب ، غير عاملة فيما بعدها } .

- لا في (ولا مَسُوسا)

نافية زائدة للتوكيد (سُبقتْ بنفي واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف)

س: وزاري : (لستَ ذا مالٍ) صغ العبارة بوضع حرف يؤكّدها .

ج : لستَ بذي مالٍ / (الباء) حرف جر زائد للتوكيد

(ذي :خبر ليس مجرورٌ لفظا وعلامة جرّه (الياء) لأنّه من الأسماء الخمسة منصوبٌ محلا)

س : ما الشوقُ مقتنعا منّي بذا الكمدِ حتى أكونَ بلا قلبٍ ولا كبدِ

١- ما نوع وعمل (ما) أعلاه .

٢- تكررت أداةٌ للنفي ما تسميها في كلِّ موضعٍ ؟ مستضيئًا بالقاعدة .

س وزاري: كيف النجاحُ وأنتم لا اتفاقَ لكم والعودُ ليس له صوتٌ بلا وترِ

١- لِمَ جاء اسم (لا) الأولى مبنيًّا ؟ وأين خبرها ؟

٢- دلّ على معمولي (ليس)ثمَّ اجعلها بتعبيرٍ مؤكدٍ/ ٣- ما نوع (لا) الثانية ؟

س : (قدمت على الكريمِ بغير زادٍ) ، انف ما تحته خط بـ(لا) ثم بيّن نوعها .

س : (هل ينفعُ الغشُّ في الامتحان ؟)

انفِ الجملة بأداةٍ تجرُّ مصدرًا مؤوّلًا بعدها مع التغيير.

س : (إنّ الكذبَ نافعٌ)

انفِ الجملةَ بأداةٍ تُعربُ خبرَ (إنّ) مع تغيير المناسبِ وبيانِ عملِ الأداة .

س : قال الشاعر : فقالتْ يمينُ اللهِ ما لك حيلةٌ وما إنْ أرى عنك الغوايةَ تنجلي

- قال تعالى (ما لهم به مِن علمٍ إلّا اتباعَ الظن)

بِمَ تميّزتْ (ما) فيما سبق ؟

-س/ وزاري : قال تعالى (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ، وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا)

>> وردت (لا) مرتين ، فما نوعُها في كلِّ مرّة ؟

-ج- (لا) الأولى في (لا إلهَ إلّا هو) نافية للجنس (عاملة في الجملة الاسمية)

--- (لا) الثانية في (لا تغرنّكم الحياةُ ..) ناهية جازمة للفعل المضارع

-س/وزاري(مع التصرف) / قال تعالى (وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)

-١- ما النافية وردت في :

- (ما يعلّمان من أحدٍ) >> نافية غير عاملة دخلت على مضارع (يعلّمان)

- (وما هم بضارين) >> (ما حجازية) نفيها مؤكد بالباء مع الخبر < (بضارين)

- (ما له في الآخرةِ مِن خلاق) >> (مهملة) لتقدم الخبر (له) على المبتدأ

-٢- إعراب (بضارين ، مِن خَلاق ، مِن أحدٍ)

< بضارين :

(الباء) : حرف جر زائد للتوكيد لا محل له من الإعراب

(ضارين) خبر (ما) مجرور لفظًا بالباء الزائدة وعلامة جرّهِ (الياء) منصوب محلًّا

< من خلاقٍ :

- (مِن) : حرف جر زائد للتوكيد لا محل له من الإعراب .

- (خلاقٍ) مبتدأ مؤخّر مجرور لفظًا وعلامة جرّه الكسرة مرفوع محلًّا .

< مِن أحدٍ :

- (مِن) حرف جر زائد للتوكيد لا محل له من الإعراب .

- (أحدٍ) مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًّا للفعل (يعلّمان) و لاسم الفاعل (ضارّين) .

-٣- أنواع (لا) في :

(فلا تكفرْ)

>> (لا) ناهية جازمة للفعل المضارع (تدل على الطلب)

(ولا ينفعُهُم)

>> (لا) نافية غير عاملة في الفعل المضارع (تفيد الإخبار والنفي ولا تدل على الطلب)

-س/وزاري/ قال الشاعر: { حلالٌ على عينيّ البكاءُ ... } انفِ الجملة بـ(ما) العاملة .

-ج- ما البكاءُ حلالًا على عيني (البكاءُ : اسمها) و (حلالًا : خبرها المنصوب)

-س/وزاري/ قال تعالى (ولو كنتَ فضًّا غليظَ القلبِ لانفضوا من حولك)

- تحقّق النفيُ في الآيةِ الكريمة ، أشر إليهِ وبيّن نوعه .

- النفي بالأداةِ غيرِ الصريحة (لو) نوعه (ضمني) أسلوبه (أُسلوب الشرط)

س/ وزاري / طربتُ وما شوقًا إلى البيضِ أطربُ ولا لعبًا منّي ، وذو الشيبِ يلعبُ

- في النصّ نفيٌ ضمنيٌ دل عليه مبينًا نوعه .

-ج- النفي الضمني بهمزة الاستفهام المحذوفة في (أ وذو الشيبِ) نوعه بأسلوب الاستفهام

-س/وزاري/ {{ إذا المرءُ لم يكففْ عن الناسِ شرّهُ .. }}

- كيف نستبدلُ بـ (لم) أداةَ نفيٍ واقعةٍ في جوابِ قسمٍ محافظًا على الزمن ؟

-ج- لم يكففْ عن الناسِ شرَّهُ > الاستبدال > واللهِ ما كفَّ عن الناسِ شرَّهُ

-س/ وزاري / قال الشاعر: فما لي حيلةٌ إلّا رجائي لعفوك -إنْ عفوتَ- وحسن ظنّي

- سواءٌ ذُكِرت (حيلةٌ) أم لم تُذكر فـ(ما) في الحالتين مهملة ؛ فلماذا ؟

-ج- بوجود (حيلةٌ) سببُ الإهمال > (تقدّم الخبر على المبتدأ)

>> وبحذف (حيلةٌ) سببُ الإهمالِ > انتقاضُ نفيها بـ(إلّا) و (تقدّمُ الخبرِ على المبتدأ)}

-س/ وزاري/قال الشاعر: أصخرةٌ أنا ما لي لا تحرّكني هذي المدامُ ولا تلك الأغاريدُ

-١- ما نوع (لا) في كلِّ موضع ؟ موضحًا

- (لا) في (لا تحرّكُني)

نافية غير عاملة مع فعل مضارع مرفوع

-(لا) في (ولا تلك الأغاريد)

>> زائدة للتوكيد فقد سُبقت بنفي واقترنت بالواو وتلاها اسمٌ معطوفٌ على ما قبلها

-٢- ما نوعها لو قلت : حرّكتني هذي المدامُ لا تلك الأغاريدُ

> أصبحت عاطفة لأنّها سُبِقت بكلامٍ مثبتٍ ولم تقترن بـ (الواو) ، فهي عاطفة لما بعدها .

س : أثبتِ الجمل الآتية :

لم يتكلّمْ أخوك إلّا الحقَّ / لمّا يسافرْ أخوك / لم يكنِ الطالبُ لِيكذبَ .

-س/وزاري/ قال تعالى (لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابًا إلّا حميما وغسّاقا)
- قال تعالى (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفرانَ لسعيه)
- قال الشاعر : فلا الجودُ يُفنيها إذا هي أقبلت ولا البخلُ يُبقيها إذا هي تذهبُ
-١- تكررت (لا) في النصوص السابقة ، ما نوعها ؟
-ج١- (لا) في (لا يذوقون) > نافية غير عاملة الفعل مضارع مرفوع بعدها.
-(لا) في (ولا شرابا) > زائدة للتوكيد {سُبقت بنفي واقترنت بالواو وتلاها اسم معطوف}
- (لا) في (لا كفرانَ لسعيه) > نافية للجنس تعمل عمل (إنّ) اسمها نكرة متصل بها .
- (لا) في (لا الجودُ يُفنيها/و/ لا البخلُ يُبقيها) > مهملة تلاها (مبتدأ معرفة)
-٢- أيّ (لا) أكثر توكيدا وأبلغ في النصين الأول والثاني؟
-ج٢- > لا كفرانَ لسعية> أكثر توكيدا وأبلغ لأنّها نافية للجنس تنفي عموم الجنس بإطلاق .

س : وزاري : أرى ودَّها كالوردِ ليس بدائمِ و لاخيرَ فيمَن لا يدومُ له عهدُ
-١- أيّ تعبير للنفي تجده أقوى توكيدًا ؟ // -٢- أعرب ما تحته خط .

-س/ وزاري/ قال تعالى (ما هذا بشرًا إنْ هذا إلّا ملكٌ كريم)
>> وردت (ما) و (إنْ) في النصّ القرآنيّ الكريم فرّق بينهما عملا .

-س/وزاري/ قال تعالى (كلّا لمّا يقضِ ما أمره)
-- قال الشاعر : إنّي رأيتُ وقوفَ الماءِ يفسدهُ إنْ ساحَ طاب وإنْ لم يجرِ لم يطبِ
>> (لمّا) و (لَم) أداتا نفيٍ وجزم وقلب ؛ فماذا تجد بينهما مِن فرقٍ ؟

-س/ وزاري/ قال الشاعر : فلا سقيًا ولا رعيًا لعهدٍ تطاولَ فيهِ أشرارٌ غلاظ
-ونقول (لا سقيَ لكم) ؛ فما نوع (لا) الواردة ثلاثَ مرات ؟

-س/وزاري (مع التصرف)
قال الشاعر: وما هذه الأيامُ إلّا سحائبُ على كلّ أرضٍ تمطرُ الغيثَ والغرق
>> ما نوع (ما) ؟ ؛؛ وكيف تجعلها بصفةٍ مغايرةٍ لما ورد؟ وبتعبيرٍ أقوى .

س : (لا بالصبرِ نسيان ما جرى ،، لا نسيان ما جرى بالصبر ،، لا نسيان بالصبر)
-١- ما تسمّي (لا) في كلّ جملة ؟ معللًا .
-٢- أعربْ (نسيان) في كلِّ جملةٍ أعلاه .

س/وزاري/ قال الشاعر: لم أرضَ بالعيشِ والأيامُ مقبلة فكيف أرضى وقد ولّتْ على عجلِ

<١> انفِ ما تحتهُ خطّ مراعيًا الدلالة الزمنية .

<٢> استبدل بـ (لم) أداةً أخرى تقع في جوابِ قسم .

س/وزاري/ قال الشاعر: خطبتَ فكنت خطبًا لا خطيبًا أُضيفَ إلى مصائبنا العظامِ

<< إذا كانت (لا) عاطفةً فكيف توثّق ذلك بالقاعدة ؟

س/وزاري/ قال تعالى (وما كان اللهُ لِيظلمهم ولكن كانوا أنفسَهم يظلمون)

<< في الآيةِ الكريمةِ نفيٌ مؤكّدٌ دل عليه ، ذاكرًا شروطَ توكيدِه .

س/وزاري(بتصرف)

قال تعالى:(وربُّكَ الغفورُ ذو الرحمةِ لو يؤاخذهم بما كسبوا لَعجّلَ لهم العذاب)

قال الشاعر: وماذا تبتغي ؟ فأجابَ قربًا وهل لي بعد قربكَ مِن مرامِ

<< بإمكانك أنْ تجدَ نفيًا في كلِّ نصٍ ؛ فما نوعهُ ؟ وما أُسلوبهُ ؟

س/وزاري/ قال الشاعر: فقد أدركتني والحوادثُ جمَّةٌ أسنّةُ قومٍ لا ضعافٍ ولا عزلِ

<< ما دليلك على أنَّ (لا) الثانية زائدةٌ للتوكيد ؟

س/ وزاري/

قال تعالى (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ،، فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)

-١- ما إعراب (كيف) على تقدير (كيف الأمرُ) ؟

-٢- (لن) في النص الكريم أداة نفي ، وضّح متى تستعمل ؟

-٣- وردت (لا) مرتين ، فأيُّهما تحملُ قوّةً في التعبير ؟ ولماذا ؟

-س/وزاري/ قال تعالى (وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَاغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ)

<< ورد النفي في موضعين ، أشر إليهما موضّحًا نوعيهما .

-س/وزاري/ قال الشاعر: ويظهرُ قلبي عذرها ويعينها عليّ فما لي في الفؤادِ نصيبُ

-١- انفِ الفعلَ الوارد أوّلًا بأداةِ نفيٍ تنفي المستقبل نفيًا مؤكّدًا وبلا قرينة .

-٢- انفِ الفعلَ الوارد ثانيًا بأداةٍ يتوقّع بها حدوث المنفي .

-س/وزاري/ قال الشاعر: لن أستطيعَ ثناءَه ولو أنّني أُعطيتُ في الإطراءِ كلَّ لسانِ

-١- ما الزمنُ الذي نفته أداةُ النفي ؟

-٢- ضع بدلَ أداةِ النفي أداةً تنفي الفعلَ الحاضرَ مع الضبط بالشكل .

-س/ وزاري / (لا ييأسُ الانسانُ) و (لا يأسَ مِن نفحاتِ ربّك)

>> أيُّ تعبيرٍ أبلغُ (أقوى، مؤكّد) ؟ ولماذا ؟

-س/وزاري/قال الشاعر: وسعيتُ نحوك في عظيمِ محبّةٍ ما راعني منها أوانُ ضياعِ

-١- اجعل ما تحته خطّ ركنًا لجملةٍ منفيةٍ وبأداةِ نفيٍ مناسبة .

-٢- بِمَ تختلفُ أداةُ النفي (ما) الواردة في النصّ عن (لَم) النافية ؟

-س/وزاري/ أعرب ما تحتهُ خطّ قال تعالى (و ما لها مِن فروجٍ)

-س/وزاري/ قال الشاعر: فلا المالُ ينسيني حيائي وعفّتي ولا واقعاتُ الدّهرِ يفللنَ مبردي

>> ما نوعُ (لا) الواردة في البيت الشعري؟

-س/وزاري/ قال تعالى (وما كان اللهُ لِيعجزَه مِن شيءٍ)

>> ما نوعُ اللام ؟ و ما فائدتها ؟ وأين يتراءى لك خبر (كان) ؟

-س/وزاري/ لقد كنتُ أسعى في هواكِ وأبتغي رضاكِ وأرجو منك ما لست لاقيا

>> انفِ ما تحته خطّ ؛ ثمّ أثبت النفي الوارد في النصّ .

-س/وزاري/ قال تعالى (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ)

-١- دل على معمولي (ليس) .

-٢- ورد اسمٌ للنفي عيّنهُ واعربه .

-س/وزاري/٢٠١٨د١/

قال تعالى (كَلَّا لَا وَزَرَ ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ)

>> ما نوع (لا) ، وما إعرابُ ما تحتهُ خطّ ؟

-س/وزاري/٢٠١٨د٢/

قال نبينا الكريم (لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتى يستقيمَ قلبه)

>> ما نوع (لا) ؟ ولماذا ؟ وكيف تؤكد نفيها ؟

-س/وزاري / ٢٠١٩د١-

-١-

- طالَ البعادُ وقلبي ليس يحتملُ   ما عاد لي في الهوى من بعدكم أملُ

>> دل على معمولي (ليس) ،، ثمَّ أكّد نفيها .

-٢-

- قال تعالى (وما اللهُ بغافلٍ عمّا تعملون) / ما نوعُ (ما) ؟

-٣-

- قال الشاعر: أنا مبصرٌ وأظنُّ أنّي نائمُ   مَن كان يحلمُ بالإله فأحلما

>> انفِ ما تحتهما خطٌّ بفعلٍ للنفي مع ذكر السبب .

-س/وزاري / ٢٠١٩د٢-

-١-

سلامٌ على بغدادَ لستُ بعاتبٍ   عليها ، وأنّي لي وروحي غلافها

>> استبدل بـ (ليس) أداةَ نفيٍ عاملةً عملها ، مجردًا النفي من التوكيد مع الضبط .

-٢-

قال تعالى (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)

>> بيّن ما ورد من نفيٍ في النص الكريم ، واذكر نوعه .

-س/وزاري / ٢٠١٩د١-خارج القطر-

-١-

- انفِ الجملَ الآتية مراعيًا الدلالة الزمنية

(قد حقّقتَ الفوزَ) (لقد حقّقتَ الفوزَ) (قد تُحقّقُ الفوزَ)

-٢-

ولستُ بمفراحٍ إذا الدهرُ سرّني   ولا جازعٍ من صرفهِ المتقلّبِ

>> أثبتِ النفي في الشطر الأوّل ،، ثم بيّن نوع (لا) .

-س/وزاري / ٢٠١٩-التمهيدي-

-١-

لعمرك ليس فوقَ الأرضِ باقٍ   ولا مما قضى اللهُ واقِ

- دل على أداة النفي في البيت ، وبيّن أثرها المعنوي ، ثمّ اعرب (باقٍ)

-٢-

قد قضى اللهُ بالفراقِ علينا فعسى باجتماعنا سوفَ يقضي

>> انفِ ما تحتهُ خطٌّ بأداة نفيٍ مناسبة .

-٣-

لولا اشتعالُ النارِ فيما جاورت ما كان يُعرَفُ طيبُ عرفِ العودِ

>> دل على النفي الوارد في النص وبيّن نوعه .

اختبارٌ مع أجوبتهِ في النفي (نظم خاص)

ثوابتٌ أصّلت حباً يجمعُنــــــا لا شيءَ يوهننا تعلو بنا الهممُ

لا ؛ لن أكتِّمَ حباً قد سرى بدمي قد صارَ أنشودةً تشدو به الأممُ

قصائدي لا تفي مِن حُسنكِ نزرًا ما أنصفَ الشعرُ ما يُبهيكِ والكلِمُ

-١- ما تسمّي (لا) الواردة في كلِّ بيت أعلاه ؟ مع التوضيح.

ج- (لا)في (لا شيءَ يوهننا) نافية للجنس دخلت على جملة اسمية (اسمها نكرة متصلٌ بها)

-- (لا) في (لا ؛ لن أكتّمَ ...) حرف نفي وجواب لاستفهام تصديق مقدّر سابق .

-- (لا) في (لا تفي) نافية غير عاملة تنفي الحاضر والمستقبل دخلت على فعل مضارع

-٢- في البيت الثاني أداة نفي عدا (لا) أشر إليها مبيناً أثرها فيما بعدها عملًا وزمنًا وتوكيدًا.

ج- (لن) أداة نفي ونصب واستقبال نفيها مؤكّد دون الحاجةِ إلى قرينة توكيد .

-٣- في البيت الثالث تكررت (ما) ما نوعها في كلِّ موضع ؟ معللًا .

ج- (ما الأولى) نافية غير عاملة + فعل ماضٍ وهي قريبة مِن معنى (لم ينصف)

/// (ما الثانية) اسم موصول بمعنى (الذي)

-٤- أيّ (ما) تصلح أن تجعلها شبيهةً بـ(ليس) وبقوة دلاليّة ضمن مفردات جملتها أعلاه؟

-- ج- ما أنصفَ الشعرُ >>التغيير>> ما الشعرُ بمنصفٍ ما يُبهيك .

اختبارٌ مع أجوبتِه في النفيِ (نظم خاص)

لا حارسَينِ فتاةً كنتُ زائرَها ... قد يفصحانِ بما قد بحثُ أشعارا

ولا نديمَ رجالٍ كان يشغلُهم ... عنَّـا يكلِّمُـهم مـا كان أسرارا

-١- ما نوع (لا) في كلِّ موضعٍ موضحًا فائدتَها المعنوية وأثرها فيما بعدها مفصّلًا.

(لا) في (لا حارسينِ فتاةً ...) و (لا نديمَ ...) <<< (نافية للجنس)

- فائدتها المعنوية: تنفي اتصاف خبرها عن عمومِ جنسِ اسمها نفيًا مستغرقا .

-أثرها الإعرابي: تنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها

- اسم (لا) -

{(حارسين: معربٌ منصوب لأنّه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه (الياء) لأنّه مثنى)

و (نديمَ : معربٌ منصوب لأنّه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة)}

<<< { خبرهما الجملة الفعليّة (قد يفصحانِ) و (يكلّمهم ما كان أسرارا) }

-٢ - انفِ ما فوق الخطِّ بما يناسبه مستدلًا بالقاعدة.

<< قد بحثُ أشعارا >النفي> لمّا أبحْ أشعارا

<< قد + فعل ماضٍ مثبت = لمّا + مضارع مجزوم

-٣- انفِ (قد يفصحان ؛ قد أفصحا ؛ لقد أفصحا ؛ سوف يفصحان) بما يناسبها.

---- قد يفصحان>النفي > قد لا يفصحان {قد +لا+ مضارع}

---- قد أفصحا >النفي> لمّا يفصحا { لمّا + مضارع مجزوم }

----- لقد أفصحا >النفي> واللهِ ما أفصحا (قسم + ما + ماضٍ }

----- سوف يفصحان >النفي> لن يفصحا { لن + مضارع منصوب}

--** شواهد قرآنيّة في أسلوبِ النفي **--

(ما أنتم إلّا بشرٌ مثلُنا وما أنزل الرحمنُ من شيءٍ إنْ أنتم إلّا تكذبون)

(ما لهم به من علمٍ ولا لآبائهم كَبُرتْ كلمةً تخرجُ من أفواهِهم إنْ يقولون إلّا كذبا)

(ولو شاء اللهُ ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظًا وما أنت عليهم بوكيل)

(ليس لهم من دونه وليٌّ ولا شفيعٌ) / (ما لكم من دونه من وليٍّ ولا نصيرٍ)

(وما من إلهٍ إلّا الهٌ واحدٌ) (هل من خالقٍ غيرُ الله)

(لا جرمَ أنّ الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنّه لا يحبُّ المستكبرين)

(ليس لهم طعامٌ إلّا مِن ضريع) / (ألا يومَ يأتيهم ليس مصروفًا عنهم) .

(ليس له اليومَ هاهنا حميمٌ ولا طعامٌ إلّا من غسلين)(وما يستوي الأحياءُ ولا الأمواتُ إنّ اللهَ يسمعُ مَن يشاءُ وما أنت بمُسمعٍ مَن في القبور إن أنت إلّا نذير)

شواهد شعرية

-قال الشاعر: إذا المرءُ لم يدنسْ من اللؤمِ عرضُهُ فكلُّ رداءٍ يرتديه جميلُ

-وإن هو لم يحملْ على النفسِ ضيمَها فليس إلى حسنِ الثناءِ سبيلُ

-سلي إنْ جهلتِ الناسَ عنّا وعنهم فليس سواءً عالمٌ وجهولُ

قال الشاعر : ليس بمعروفٍ لنا أنْ نردَّها صحاحًا ولا مستنكرٍ أن تعفرا

قال الشاعر : أليس عجيبًا أنّ وصفَك معجزٌ وأنّ ظنوني في معاليك تظلع

قال الشاعر : بيضُ الصفائحِ لا سودُ الصحائفِ في متونهنّ جلاءُ الشّكِ والرّيبِ

قال الشاعر : لا خيرَ في حسنِ الجسومِ وطولِها إذا لم يزنْ هذي الجسومَ عقولُ

قال الشاعر : ما كلُّ أمرٍ إذا أرضاكَ يرضيني وليس دينُك فيما تبتغي ديني

قال الشاعر : ألامُ على هواك وليس عدلًا إذا أحببتُ مثلك أنْ ألاما

.
.
.

..

ت	الجملة المثبتة	الجملة المنفية	سبب استعمال أداة النفي
١	كتب خالدٌ الدرسَ { فعل ماض فقط }	لم يكتبْ خالدٌ الدرسَ {لم + مضارع مجزوم}	لِأنّ الفعلَ ماضٍ متحقِّقٌ والأداةُ المناسبة (لم) لأنّها تقلب دلالة المضارع إلى الماضي .
٢	قد كتب خالدٌ الدرسَ (قد + ماض)	لمّا يكتبْ خالدٌ الدرسَ {لمّا+ مضارع مجزوم}	الماضي قريب من الحاضر لوجود (قد) قبله فيناسبها (لمّا) لأنّ منفيَها متصلٌ بالحاضر
٣	لقد كتب خالدٌ الدرس قسم +قد+ ماض	واللهِ ماكتب خالدٌ الدرسَ قسم + ما + ماض	لأنّ الجملة المثبتة فعلها ماضٍ مسبوقة بلام القسم وقد) فيجب أنْ ننفيها بقسم+ ما+ ماضٍ
٤	يكتبُ خالدٌ الدرسَ الآن (مضارع+ قرينة حاضر)	لا يكتبُ خالدٌ الدرسَ الآن (لا+مضارع+ قرينة حاضر)	لأنّ (لا) تنفي الحال والاستقبال معا ولا تنفي الحاضر إلّا بقرينة تحدده
		ما يكتبُ خالدٌ الدرسَ (ما + مضارع)	لأنّ (ما) مع المضارع تنفي الحاضر بلا قرينة لذا وجب حذف القرينة(الآن) من الجملة
٥	قد يكتبُ خالدٌ الدرس (قد + مضارع)	قد لا يكتبُ خالدٌ الدرسَ { قد + لا + مضارع }	لأنّ المضارع دالٌّ على الحال و(قد + المضارع) تفيد توقّع حدوث الفعل فيناسبها (لا) لأنّها تنفي الحاضر أو المستقبل بلا قرينة محددة للزمن
٦	يكتبُ خالدٌ الدرس غدًا سوف يكتبُ خالدٌ الدرسَ سيكتبُ خالدٌ الدرس (مضارع مستقبل)	لايكتبُ خالدٌ الدرسَ غدا لا+مضارع+قرينة مستقبل	المضارع بزمن المستقبل فنستعمل (لا) مع قرينة مستقبل مناسبة
		لن يكتبَ خالدٌ الدرسَ (لن+ مضارع منصوب)	المضارع مستقبل فنستعمل (لن) ونحذف قرينة المستقبل لأنّها تنفي المستقبل بلا قرينة
٧	الطالبُ غائبٌ (جملة اسميّة)	ليس الطالبُ غائبًا ليس+اسمها+ خبرها منصوب	الجملة الإسمية غير مؤكدة فتناسبها -(ليس) لتنفي الجملة في زمن الحال
		ما الطالبُ غائبًا ما+ اسمها+ خبرها منصوب	الجملة الإسمية غير مؤكدة تناسبها(ما) لتنفي الجملة في زمن الحال
٨	إنّ الطالبَ غائبٌ {إنّ + اسمها + خبرها}	ليس الطالبُ بغائبٍ ليس + الباء + الخبر	الجملة الإسمية مؤكدة بـ(إنّ) فجئنا بليس وخبرها مقترن بالباء لِيناسب توكيد (إنّ)
		ما الطالبُ بغائبٍ ما+ الباء + الخبر	الجملة الإسمية مؤكدة بـ(إنّ) فجئنا بـ(ما) وخبرها مقترن بالباء لِيناسب توكيدَ (إنّ)
		لا طالب غائبٌ لا نافية للجنس + جملتها	لانّ الجملة الاسمية مؤكدة بـ إنّ استعملنا (لا) النافية للجنس وهي أقوى مِن (ليس) و ما)
٩	الوقتُ وقتُ تقاربٍ	لاتَ وقتَ تقاربٍ (لاتَ + خبر منصوب)	لأنّ (لات) تختص بنفي الجملة الإسمية التي أركانها من ألفاظ الزمان
١٠	كان سيفعلُ	- ما كانَ لِيفعلَ - لم يكنْ لِيفعلَ	(كون منفي) مع تركيب (لام الجحود) ينفي الجملة المثبتة >> (كان سيفعلُ)

..

..

..

...

.

..

.

....

.

.

.

قواعدُ

اللغةِ العربيّةِ

الاستثناء

السادس العلمي

**

ياسين الطائي

*****

****

****

**

أُسلوبُ الاستثناء

الاستثناء (لغة):

هو مصدر الفعل (استثنى – يستثني) معناه : إخراج أو إبعاد أو إقصاء

فهو[إخراجُ مِن نطاقِ الحكمِ العام]

ـ الاستثناءُ (في المنهج المقرّر) :

(إخراجُ شيءٍ من مجموعةِ أشياءَ بواسطةِ أداةِ الاستثناء)

ويسمّى المُخْرَجُ (مُستثنى) والمُخْرجُ منه (مُستثنى منه)

فهو إخراجُ ما بعد أدواتِ الاستثناءِ (إلّا وأخواتها) مِن حكمِ ما قبلها (المستثنى منه)

{ كـ إخراجِ شخصٍ مِن مجموعةِ أشخاص / أو / إخراج شيءٍ مِن مجموعةِ أشياءَ وهكذا}

أركانُ جملةِ الاستثناء

يتكوّن الاستثناءُ التّامُ مِن ثلاثةِ أركانٍ رئيسةٍ هي :

١- المُستَثنى منه :

هو (كلّ أو شيء عام) يُخرَجُ ويُؤخذُ منه المستثنى ، ويتميّز بـ :

-أ-* يقع قبل أداة الاستثناء (في الغالب) // -ب-* يكون اسمًا (لا حرفا و لا فعلًا) ،

- جـ -* يُعربُ حسبَ موقعِه في الجملةِ ، - د -* يدلُّ على (الكليّة والعموم) *

-هـ - يجوز تقديرهُ في الكلام (ويدلّ عليه ضميرٌ مستتر).

٢- المُسْتَثنى :

هو (الجزء أو الشيء أو البعض) المُخْرَجُ والمأخوذُ من (المستثنى منه) ويتميز بـ:

-أ-* يكون موقعُه بعد أداةِ الاستثناءِ مباشرةً -ب-* يكون مخالفًا في الحكم للمستثنى منه *

- جـ -* لا يمكن حذفه ولا إسقاطهُ مِن الكلام مع قصد الاستثناء –

*يأتي بحالاتٍ مختلفة منها (اسم ظاهر، ضمير منفصل، مصدر مؤوّل، شِبْه جملة)

٣- أداةُ الاستثناء :

هي الواسطةُ والوسيلةُ التي نتمكّن بها مِن إخراجِ المستثنى مِن حكمِ المُستثنى منه ،

وتتميز بـ:-* أنّها تتوسطُ بين المستثنى منه و المستثنى (عموما) وتكون ملغاةً مع المفرَّغ.

* أدواتُ الاستثناءِ وفقَ المنهجِ المُقرّرِ هي:

-١- حرف : (إلّا)

-٢- اسم : (غير و سوى) .

-٣- فعل أو حرف جر : (خلا ، عدا ، حاشا) .

أركانُ جملةِ الاستثناء

المستثنى منه
(كل أو شي عام)
يقع قبل أداة الإستثناء
يكون اسما (لا حرفا ولا فعلا)

أداة الإستثناء
- تقع بين المستثنى منه والمستثنى
- حرف (إلّا) اسم (غير وسوى)
فعل (خلا ، عدا ، حاشا)

المستثنى
- (جزء أو شيء أو بعض)
- يقع بعد أداة الإستثناء مباشرةً
- يكون اسما مصدرا، مؤولاً، شِبهَ جملة ...

حضر الطــــــــلاب	إلّا	خالدًا
(مستثنى منه)	أداة استثناء	مستثنى
(وهو >> كلّ ، شيء عام)	وسيلة الإخراج والإبعاد	(وهو>> جزء ، بعض ، قليل)

ومثله :

وصل المسافرون إلى المطارِ إلّا زيدًا .

- قال تعالى (فسجد الملائكةُ كلُّهم أجمعون إلّا إبليسَ)

في الأمثلةِ أعلاه ترى أنّ

(خالدًا لم يكن ضمن الطلابِ الحضور و زيدًا لم يكن مع مَن وصلَ مِن المسافرين و أبليس لم يكن ضمنَ الملائكةِ الذين سجدوا لآدمَ)

وبذلك تحققتْ فكرةُ الاستثناءِ التّامِ الرئيسة في الإخراج وعدمِ الدخولِ في الحكمِ العام .

تنبيه

الغايةُ مِن دراسةِ أُسلوبِ الاستثناءِ في منهجِك هي معرفةُ حكمِ المستثنى في الإعرابِ ضمن النصِّ الذي يأتي فيه ، ولمعرفةِ أحكامِ المستثنى الإعرابيةِ يجبُ أنْ تتعرَّفَ على أنواعِ الاستثناءِ ومواصفاتِ جملتهِ لأنّها الأساسُ في تحديدِ حكمِ المستثنى وإعرابه ؛

فتابعوا معنا >>

** أنواعُ الاستثناء **

الاستثناءُ في نوعين رئيسيْن هما:

-أوّلًا- الاستثناء التام - | -ثانيًا- الاستثناء المفرّغ -

أولًا الاستثناءُ التّام

استثناءٌ مكتملٌ في أركانِه ، أيْ : لا نقصَ في ركنٍ منها لذا يُسمَّى (تامًّا) ، فهو ما كان المستثنى منه موجودًا في أصالةِ جملته { وإن كان ظاهرًا أو مقدّرًا } . {وسُميّ تامًّا أيضًا لأنّ الكلام فيه سيكون جملةً تامّةً لا نقصَ فيها قبل مجيءِ أداةِ الاستثناء والمستثنى ، (أيْ: أنّ الجملةَ تامّةٌ (فعلية أو اسمية) قبل مجيءِ أداةِ الاستثناء والمستثنى) وحذفُ أداة الاستثناء والمستثنى لا يؤثّر في قصدِ الجملةِ الأساس ولا يتركُ نقصًا فيها }

>> ويجوزُ في الاستثناءِ التّامّ أنْ يكونَ الكلامُ فيه مثبتًا أو منفيًا .

- الغرضُ مِن الاستثناء التام -

الغرضُ الأساسُ من الاستثناءِ التَّام

(إخراجُ ما بعد إلّا وأخواتها مِن حكمِ المستثنى منه الذي قبلها)

وبذلك تنطبقُ عليه فكرةُ الاستثناءِ حقيقةً في [إخراجِ بعضٍ مِن كلّ] .

** أنواعُ الاستثناء التام **

الاستثناءُ التّامُ وفقًا لعلاقة المستثنى مع المستثنى منه وصلته به على نوعين:

-١- الاستثناء التَّام المتصل :

وهو ما كان فيه المستثنى من (جنس أو نوع أو صفة) المستثنى منه (فالمستثنى بعضٌ من المستثنى منه) ، مثل: انصرف الضيوفُ إلّا ضيفًا (ضيفًا) مستثنى وهو مِن جنس المستثنى منه (الضيوف) ، أيْ: هو بعضٌ منهم .

- حصدنا الحبوبَ إلّا القمحَ >>(القمح) مستثنى وهو من أنواع المستثنى منه (الحبوب)
- قرأتُ الأحياءَ إلّا الوراثةَ (الوراثة) مستثنى وهي مِن فصولِ المستثنى منه (الأحياء) .

- تنبيه -١-

يكون الاستثناء تامًّا متصلًا إذا كان المستثنى منه بالألفاظ

{ (أحد أو شخص)> للعاقل } و { (شيء أو حاجة)> لغير العاقل } أو (كلّ) أو ضمير الجمع (الواو ، نا ، هم ، كم ، هنّ) و (الأعداد)]

على أن توجدَ صلةٌ معنويةٌ (في النوع أو الجنس) تجمع بين المستثنى و المستثنى منه

- تنبيه -٢-

يكون الاستثناء تامًّا متصلًا إذا كان المستثنى أحدَ الألفاظ (قليل ، بعض ، جزء ، فصل)

على أنْ توجدَ صلة معنوية (في النوع أو الجنس) تجمع بين المستثنى و المستثنى منه

-٢- الاستثناءُ التَّامُ المُنقطِع :

- استثناء فيه (المستثنى ليس بعضًا من المستثنى منه) أيْ: ليس مِن (جنسه ولا نوعه ولا صفته ــ غالبا) وأداة الاستثناءِ فيه على تقدير (لكنّ) تأسيسًا للاستدراك ؛

-> لبيانِ خصوصيةٍ دلاليةٍ غرضُها دفعُ التوهّمِ وإزالةِ الشكوكِ والشبهاتِ عن المستثنى .

انصرفَ الضيوفُ إلّا صاحبَ البيتِ

<< (صاحبُ البيتِ ليس بعضًا مِن الضيوف) .

- حصدنا الحبوبَ إلّا البرتقال

] (البرتقال) مستثنى وهو (فاكهة) ليس مِن أنواعِ المستثنى منه (الحبوب) .

- قرأت الأحياءَ إلّا الفيزياء

] (الفيزياء) مستثنى وهو عِلمٌ مغايرٌ للمستثنى منه (الأحياء) .

- قال تعالى: (فسجد الملائكةُ كلّهم أجمعون إلّا إبليس).

- (إبليس) ليس مِن جنسِ الملائكة فهو خُلِق مِن (نارٍ) وهي خُلقت مِن (نور) ،

-قال تعالى: (فإنّهم عدوٌّ لي إلّا ربَّ العالمين)

(ربَّ العالمين) ليس مِن جنسِ الأصنام التي تبرّأ منها إبراهيم (عليه السلام) وحطّمها .

- تنبيه -

حينما تجدُ ما بعدَ أداةِ الاستثناءِ جملةً اسميةً مبدوءةً بـ(أنّ) فالاستثناءُ قد يكونُ منقطعًا {وهو الأكثر} أو غيرَ منقطعٍ >> (متصلًا أو مفرّغًا) } ؛ وهناك شواهدُ جاء فيها مفرَّغًا ستجدونها (لاحقا) في شواهد الاستثناءِ المفرغِ ولا سيما في جدولِ الآياتِ القرآنية .

** ثانيًا : الاستثناءُ المُفرَّغ **

استثناءٌ يكونُ فيه الكلامُ قبلَ الأداةِ ناقصًا في تركيبِهِ ويحتاج إلى ما بعدَ الأداةِ ليعملَ فيه ويتمّمَ تركيبَه ومعنى الجملةِ فيه ،، فهو ليس استثناءً حقيقيًّا ، ويتميز بـ :

-١- المستثنى منه محذوفٌ (لا وجودَ له في أصالةِ الجملةِ وليس ضميرًا مستترًا)

-٢- جملةُ الاستثناءِ (غيرُ مثبتةٍ) فيها > (أداةُ نفي ، استفهام ، نهي ، وما يشبهها)

-* الغرضُ منه*-

الاستثناءُ المفرَّغُ غرضُه وفائدته قصرُ ما قبل أداةِ الاستثناءِ في الذي بعدها ؛

أيْ (هو لا يستثني بعضًا مِن كلٍّ ولا يُخْرِجُ ما بعد أداةِ الاستثناءِ مِن حكم ما قبلها)

فهو لا يتضمن من أركانِ الاستثناءِ إلّا الأداة ، لذلك يُعدُّ من أنواع (التوكيد بالقصر)

-* لماذا سُمّيَ مفرَّغًا : سُمّيَ مفرَّغًا لسببين *-

-١- لأنَّ جملةَ الاستثناءِ مفرَّغةٌ وخاليةٌ مِن (المستثنى منه) فلا وجودَ له في أصلِ الجملة.

-٢- لأنّ ما قبلَ أداةِ الاستثناءِ يتفرَّغُ للعملِ فيما بعدها (أيْ : الكلامُ الذي قبلَ الأداةِ يتفرَّغُ لإعرابِ ما بعد الأداةِ لما يحتاجُ إليه منه في إتمامِ معنى الجملة) على خلافِ الاستثناءِ التّام .

- تنبيه -

نتعرّف على الاستثناءِ المُفرّغِ حين تتكوّن لنا جملةٌ تامّةٌ في المعنى (فعليةً كانت أم اسميّة) بعد حذفِ أداةِ النفي و أداةِ الاستثناء .

(فالكلام يعود إلى أصالتِه التركيبيّة بعد تجريدِه مِن أداةِ النفي وأداةِ الاستثناء).

نحو / ما حضر إلّا زيدٌ > المعنى : حضر زيدٌ (قصرنا الحضورَ على زيد)

قال تعالى :(وما محمّدٌ إلّا رسولٌ قد خلتْ مِن قبلِهِ الرُّسل) المعنى: محمدٌ رسولٌ قد خلت...

- مصطلحاتٌ في أسلوبِ الاستثناء :

في أسلوبِ الاستثناءِ مصطلحاتٌ يجبُ التعرّفُ عليها وهي :

- الكلامُ المثبتُ أو (الموجب) -

وهو الكلامُ المجرّدُ من أدواتِ النفي وما يشبهها .

- الكلامُ غيرُ المثبت (غير الموجب) -

وهو الكلامُ الذي يتضمّنُ أداةً مِن أدواتِ النفي أو ما يشبهُ النفيَ مِن (أدوات الاستفهام المجازي) أو(لا الناهية الجازمة)أو[أفعالٍ مثبتةٍ لفظًا منفيةٍ معنىً مثل :(أبى – يأبى فهو بمعنى (لا يقبل ، لا يريد) و(تغيّر: لم يبقَ على حالةٍ ثابتةٍ) (تغيَّبَ: لم يحضرْ) والفعل (قلّما)

أنواعُ الاستثناء

تامّ / فيه مستثنى منه
ويكون (مثبتًا أو منفيًا) / غرضُه
الإخراج مِن كلّ أو مِن حكمٍ عام

مفرّغ/ المستثنى منه محذوف
ويكون (منفيًا) / غرضُه القصر
لما قبل الأداة فيما بعدها

متّصل
المستثنى مِن جنسِ المستثنى منه وبعض منه

منقطع
المستثنى ليس مِن جنسِ المستثنى منه ولا بعضًا منه

الأحكامُ الإعرابية للمستثنى بـ (إلّا)

- أوّلًا : وجوب النصب

يكون المستثنى واجبَ النصبِ في ثلاثةِ مواضع هي :

١- إذا كان الاستثناءُ [مثبتًا – تامًا]

- التام : أيْ المستثنى منه موجود (سواءٌ أ كان متصلًا أم منقطعًا) ، و(المثبت) لا توجد فيه أداةُ نفيٍ أو ما يشبهها من [أدوات الاستفهام أو لا الناهية أو الفعل (أبى – يأبى)] .

كافأ المديرُ الطلابَ إلّا خالدًا

(خالدًا) مستثنى واجب النصب لأنّ الاستثناء [مثبت – تام – متصل]

>> مثبت (لا توجد أداة نفي أو ما يشبهها)

تام لأنّ المستثنى منه موجود >(الطلاب) // متصل لأنّ (خالدًا) من جنس (الطلاب)]

- زرعنا الحبوبَ إلّا الفواكهَ ؛

(الفواكهَ) مستثنى واجب النصب لأنّ الاستثناءَ [مثبَّت - تامٌّ – منقطع] ؛

و (منقطع) لأنّ ({الفواكه} ليست من جنس الحبوبِ و (لا من أنواعها))

ومثله : [وصل المسافرون إلّا حقائبَهم] > { الحقائب ليست من جنس المسافرين } .

-** شواهد قرآنية وشعرية في الاستثناء { المثبت التّام بنوعيه المتصل والمنقطع}**-

الشواهد القرآنية

(إنّ الإنسانَ لفي خُسرٍ إلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) // (فشربوا منه إلّا قليلًا منهم)

(الأخلاءُ يومئذٍ بعضُهم لبعضٍ عدوٌّ إلّا المتقين)،// (فلبث فيهم ألف سنةٍ إلّا خمسين عامًا)

(قلنا احمل فيها من كلِّ زوجين اثنين وأهلك إلّا مَن سبَقَ عليه القول) .

(فسجدَ الملائكةُ كلُّهم أجمعون إلّا إبليسَ) // (فجعلهم جُذاذًا إلّا كبيرًا لهم)

(إنّهم عدوٌّ لي إلّا ربَّ العالمين) // (قم الليلَ إلّا قليلًا)

الشواهد الشعرية

قال الشاعر : كلُّ الأمورِ تزولُ عنك وتنقضي — إلّا الثنـــــاءَ فـــإنّه لك باقِ

قال الشاعر : قد يهونُ العمرُ إلّا ســـــاعة — وتهون الأرضُ إلّا موضعًا

قال الشاعر : لكلِّ داءٍ دواءٌ يُستَطَـــبُّ به — إلّا الحماقةَ أعيتْ مَن يداويها

المستثنى	حكمه الإعرابي	السبب أونوع الإستثناء	علامة إعرابه
الذين	واجب النصب	مثبت - تام - متصل	اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى
قليلا	واجب النصب	مثبت - تام – متصل	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
المتقين	واجب النصب	مثبت - تام – متصل	علامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم
خمسين	واجب النصب	مثبت - تام – متصل	علامته الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم
مَن	واجب النصب	مثبت - تام – متصل	اسم موصول مبني في محل نصب
إبليس	واجب النصب	مثبت - تام – منقطع	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
كبيرًا	واجب النصب	مثبت - تام – متصل	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
ربَّ العالمين	واجب النصب	مثبت - تام – منقطع	علامته الفتحة الظاهرة و(العالمين)مضاف إليه
قليلًا	واجب النصب	مثبت – تام – متصل	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
الثناءَ	واجب النصب	مثبت – تام – متصل	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
ساعة	واجب النصب	مثبت – تام – متصل	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
موضعًا	واجب النصب	مثبت – تام – متصل	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
الحماقة	واجب النصب	مثبت – تام – متصل	علامة نصبه الفتحة الظاهرة

-٢- إذا كان الاستثناءُ [منفيًّا – تامًّا - منقطعًا]

(-المنقطع > المستثنى ليس مِن جنس المستثنى منه ولا بعضًا منه ولا من نوعه)

>نحو> ما شاهدتُ اللاعبين في الساحةِ إلّا كرةً

المستثنى (كرةً) >> (وهي ليست من جنس المستثنى منه (اللاعبين) ولا بعضًا منهم)

- حكمه> واجب النصب > إعرابه مستثنى منصوب وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

> السبب> لأنَّ الاستثناءَ (منفيٌّ – تامٌّ – منقطعٌ) > (كرة) ليست مِن جنس (اللاعبين)

شواهد قرآنية وشعرية في الاستثناء المنفي المنقطع

شواهد قرآنيّة

(ما لهم به مِن علمٍ إلّا اتباعَ الظن) (قل لا أسألُكم عليه أجرًا إلّا المودّةَ في القربى)
(لا يسمعون فيها لغوًا إلّا سلامًا) (لا خيرَ في كثيرٍ من نجواهم إلّا مَن أمرَ بصدقةٍ)
(لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابا إلّا حميمًا وغساقا)
(و ما لأحدٍ عنده من نعمةٍ تُجزَى إلّا ابتغاءَ وجهِ ربِّه الأعلى)

شواهد شعرية

- قال الشاعر : فما لقيتُ صديقًا في الدُّنى دنفًا … إلّا الدموعَ التي سالت بلا بخلِ
- قال الشاعر : وبنتَ كرامٍ قد نكحنا ولم يكن … لنا خاطبٌ إلّا السِّنانَ وعاملَه
- قال الشاعر : لا ذنبَ للأحرارِ إلّا إباءَهم … فأرواحُهم جبّارةٌ وصِلابُ

المستثنى	حكمه الإعرابي	السبب أو نوع الاستثناء	علامة اعرابه
اتباعَ الظن	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
المودّةَ	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
سلامًا	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
مَنْ	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى
حميمًا	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
ابتغاءَ	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
الدموعَ	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
السِّنانَ	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
إباءَهم	واجب النصب	[منفي - تام – منقطع]	علامة نصبه الفتحة الظاهرة

-٣- إذا كان المستثنى متقدمًا على المستثنى منه :

((هذا الموضع غير منهجي)) وهو إذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه فيجب نصب المستثنى لكي لا يظهر لبسٌ بين حركته الإعرابية وبين حركة إعراب المستثنى منه ، سواءٌ أكانَ الكلامُ مثبتًا أم منفيًا ، متصلًا أم منقطعًا و(نتعرّف عليه حين يتقدّم بعضٌ على كلٍّ)

>> مثل: كافأ المديرُ إلّا خالدً الطلابَ ،،، ما قرأت إلّا الفيزياءَ الكيمياءَ

- قال المتنبي : وما للسيفِ إلّا القطعَ فعلٌ … وأنت القاطعُ البرُّ الوصولُ

- س : دلّ على المستثنى ثم بيّن حكمه الإعرابي مستدلّا بالقاعدة .

ج : المستثنى (القطعَ) ؛ حكمه الإعرابي (واجب النصب) ؛

القاعدة [تقدم المستثنى (القطع) على المستثنى منه (فعلٌ)] لأنّ (من أفعال السيف القطع)

ومثله قول الكميت : فمالي إلّا آلَ أحمدَ شيعةٌ … وما لي إلّا مذهبَ الحقِّ مذهبُ

ثانيًا : جواز الإعرابين

(مستثنى منصوب أو بدل تابع للمستثنى منه)

وذلك في حالةٍ واحدةٍ ، هي : إذا كان الاستثناءُ

[منفيًّا ـ تامًّا ـ متَّصلًا]

المتصل >> المستثنى من جنسِ المستثنى منه وبعضٌ منه (أيْ: بينهما صلة إيجابية).

تمهيد

- البدل : اسمٌ مقصودٌ بالحكم الذي قبله ، ويكون تابعًا للمبدلِ منه ويأخذ حالته الإعرابية ، ويمكن أنْ يحلَّ محلّ المبدلِ منه دونَ التأثير على مضمونِ الكلام لذلك سُمّيَ (بدلًا) .

مثل : حضر الطالبُ زيدٌ ، أكرمتُ الضيفَ خالدًا ، سلمتُ على المهندسِ سعيدٍ ؛

فالبدل>> {{ زيدٌ (مرفوع) // خالدًا (منصوب) // سعيدٍ (مجرور) }}

- تابعٌ للمبدلِ منه >>

>> {{(الفاعل) > الطالبُ// (المفعول به) > الضيفَ // (الاسم المجرور) > المهندسِ}}

-والدليل على ذلك يمكنُ أن يحلَّ البدلُ محلَّ المُبدلِ منه ويكون الكلامُ أوضحَ لأنه مقصودٌ بالحكم فنقول <<<< (حضر زيدٌ ، أكرمتُ خالدًا ، سلمتُ على سعيدٍ)

س : كيف يكون المستثنى بدلًا تابعًا في الإعراب للمستثنى منه ؟

يكون المستثنى في هذا النوع بدلًا تابعًا لحالةِ {المبدل منه>المستثنى منه} الاعرابية ، فإنْ كان المستثنى منه مرفوعًا يكون البدلُ مرفوعًا ، وإنْ كان المستثنى منه منصوبًا يكون البدلُ منصوبًا ، وإنْ كان المستثنى منه مجرورًا يكون البدلُ مجرورًا .

- لم يتفوقْ أحدٌ إلّا خالدًا أو خالدٌ

(المستثنى > خالد) حكمه {جوازُ الإعرابين}

(خالدًا) مستثنى منصوب / أو >(خالدٌ) بدل مرفوع تابع للمستثنى منه الفاعل (أحدٌ) [لأنّ الاستثناءَ [منفيٌّ ، تامٌّ ، متصل]]

ومثله : لا يسافرُ أحدٌ إلّا محمدًا أو محمدٌ .

- ما زرعنا الحبوبَ إلّا القمحَ -

(المستثنى < القمحَ) حكمه >> { جوازُ الإعرابين }

(القمحَ) مستثنى منصوب / أو< (القمحَ) بدل منصوب تابع للمستثنى منه المفعول به (الحبوبَ) >> لأنّ الاستثناءَ [منفيٌّ ، تامٌّ ، متّصلٌ]

ومثله : لم تكرِّمِ المُدرِّسةُ أحدًا إلّا خديجةَ .

- ما أثنيتُ على شخصٍ إلّا محمدًا أو محمدٍ :

(المستثنى < محمد) حكمه { جوازُ الإعرابين }:

(محمدًا) مستثنى منصوب / أو < (محمدٍ) بدلٌ مجرور لأنّه تابع للمستثنى منه المجرور (شخصٍ) ؛ لأنّ نوعَ الاستثناءِ >> [منفيٌّ تامٌّ متصلٌ]

- قال تعالى ﴿ وما فعلوه إلّا قليلٌ منهم ﴾

المستثنى (قليلٌ) ورد بدلًا مرفوعًا تابعًا للمستثنى منه الفاعل (الواو في < فعلوا) ، ويجوز فيه النصب (قليلًا) >> فحكمه (جواز الإعرابين)

- السبب (أو: نوع الاستثناء) < لأنّ الاستثناءَ [منفيٌّ ، تامٌّ ، متصلٌ]

قال تعالى : ﴿ لم يكنِ اللهُ ليغفرَ لهم ولا ليهديَهم طريقًا إلّا طريقَ جهنّم ﴾

المستثنى (طريقَ جهنّم) >> حكمه (جواز الإعرابين)

{ مستثنى منصوب } أو < { بدل منصوب تابعٌ للمستثنى منه المفعول به (طريقًا) }

-- تنبيه هناك مَن عدّ هذا الاستثناءَ منقطعًا وهو مِن المُشكل القرآني

لأنّ (طريقَ جهنم ليس طريقَ هدايةٍ ومغفرة)

- قال تعالى ﴿ ومَنْ يقنطُ مِن رحمة ربِّه إلّا الضالّون ﴾

المستثنى (الضّالون)

بدلٌ مرفوع تابع للمستثنى منه [الفاعل مِن الضمير المستتر (هو) في الفعل (يقنط)]

وعلامة رفعِهِ (الواو) لأنّه جمع المذكر السالم // ويجوز فيه مستثنى منصوب (الضالين)

< القاعدة < لأنّ الاستثناءَ [منفي لوجود (مَن) ، تامّ ، متصل)

المعنى(لا أحدَ يقنطُ مِن رحمةِ ربّه إلّا الضالون)/لا قانطَ يقنطُ مِن رحمةِ ربّه إلّا الضّالون

{تنبيه: الأصلُ في البدلِ هنا أن يكونَ بدلًا مرفوعًا مِن محلِّ اسم الاستفهام المبتدأ (مَنْ)}

لأنّ (مَن) هو المستثنى منه(يتضمّنُ نفيًا ويدلُّ على العموم) بمعنى (لا أحدَ يقنطُ ../أو/ لا قانطَ يقنطُ..)

- قال تعالى : (ومَن يغفرُ الذنوبَ إلّا اللّهُ)

نوعُ الاستثناء (منفيٌّ تامٌّ متّصلٌ) حكم المستثنى { جواز الإعرابين }

وقد جاء في القرآنِ على البدلية >(اللّهُ) بدل مرفوع من الفاعل الضمير المستتر في (يغفرُ)

((أو > بدل مِن محل اسم الاستفهام المبتدأ > (مَن) وهو الأصل))

والمعنى (لا غافرَ يغفرُ الذنوبَ إلّا اللّهُ) / أو > (لا أحدَ يغفرُ الذنوبَ إلّا اللّهُ)

>{هذا التوجيه هو الأدقُّ علميًّا لكونه وفق قياسِ النحاةِ والمنهج ؛ ومَن قال بأنّه (مفرّغٌ) فقد جانبَ الصواب ، وخالفَ ثوابتَ النّحوِ العربي في هذه الصياغة }.

تنبيه

-١-

{{ مَن : في محل رفع مبتدأ + فعلٌ متعدٍ > (يغفر) وقد استوفى مفعوله (الذنوبَ) }}

-٢-

{{ (مَن) استفهام مجازي يتضمَّنُ معنى النفي ويدلُّ على العمومِ والإطلاق فهو المستثنى منه في الحقيقةِ ويجب أن يكونَ الإبدالُ منه ، وتقديره > لا أحدَ .. /أو/ لا غافرَ .. }}

>> ويُقاسُ عليها كلُّ ما كان شبيهَ صياغتِها هذه ، نحو قوله تعالى :

(ومَنْ يرغبُ عَن ملّةِ إبراهيمَ إلّا مَن سَفِهَ نفسَهُ)

الاستثناء (منفيٌّ تامٌّ متصل) > حكمه (جواز الإعرابين)

المستثنى الاسم الموصول > (مَن) في محلّ رفع بدل / أو / في محلِّ نصب مستثنى

-٣-

اسماءُ الاستفهامِ التي تدلُّ على الذاتِ تكون مشمولةً بالشرح الذي فصلنا فيه مع (مَن) فيما سبق فـ (ماذا و مَن ذا وأيّ شيءٍ أو أيّ شخصٍ) في جملةِ الاستثناءِ تتضمّن نفيًا

فـ (مَن و مَن ذا > بمعنى > لا أحدَ) // و // (ماذا > بمعنى > لا شيءَ)

فهي تؤسّسُ لاستثناءٍ (منفيٍّ تامٍّ متصلٍ) وحكم المستثنى فيها بـ (جواز الإعرابين)

- قال تعالى (ماذا بعدَ الحقِّ إلّا الضلالُ)

المعنى > (لا شيءَ بعد الانصرافِ عن الحقّ إلّا الضلالُ)

الاستثناء (منفيٌّ تامٌّ متصلٌ) > حكمه (جواز الإعرابين)

المستثنى > (الضلالُ) جاءَ بالرفع لأنّهُ بدلٌ مرفوعٌ تابعٌ لمحلِّ اسمِ الاستفهامِ المبتدأ (ماذا)

-٤-

البدليةُ أقوى دلالةً من النصبِ على الاستثناء لأنّ البدلَ مقصودٌ بالحكمِ وعلى نيةِ الإحلالِ محلَّ المُبدلِ منه (المستثنى منه) ويؤسّسُ لتوكيدٍ بالقصر وفق خصوصيةٍ دلاليةٍ تُخصّصُ المستثنى وتقصرُ الحكمَ عليه ، لذلك تجد في آياتِ القرآن الكريم جاء المستثنى الذي يجوز فيه جواز الإعرابين على البدلية ولا سيما في حالةِ الرفع فأصبحت القوة التعبيرية من جانبين > الجانب الأول (البدل) أقوى من المستثنى المنصوب ، و الجانب الثاني لأنّ الرفع أقوى من النصب في اللغة العربية ، ولا سيما آياتِ التوحيد التي جاءت منفيةً بـ (لا) النافية للجنس وما يشابهها ، ويكون اسم (لا) هو المستثنى منه كما في قوله تعالى :

(اللّهُ لا إلهَ إلّا هو الحيُّ القيوم) و (لا إلهَ إلّا أنت سبحانك)

(لا إلهَ إلّا الذي آمنت به بنو إسرائيل) و (لا إله إلّا أنا فاتقون)

- المستثنى أعلاه (هو ، أنت ، الذي ، أنا)

في محل رفع بدلٍ تابعٍ للمستثنى منه [مِن محل (لا النافية للجنس) واسمها فقد كان مبتدأً] أو في محلِّ رفعِ بدلٍ من الضمير المستتر في خبر (لا) النافية للجنس المحذوف وتقديره (موجود هو) { فالضمير المستتر (هو) في (موجود) نائب فاعل لاسم المفعول (موجودٌ) }

- لأنّ الاستثناءَ [منفيٌّ ، تامٌّ ، متصلٌ] .

وكذلك المستثنى اسم الجلالة (اللهُ) في قوله تعالى : (لا إلهَ إلّا اللهُ)

فهو بدلٌ مرفوع وعلامة رفعهِ الضمة الظاهرة // ويجوز فيه (اللهَ) مستثنى منصوب.

- لأنّ الاستثناءَ [منفيٌّ ، تامٌّ ، متصلٌ] .

- قال الشاعر : فما وجدتُ شيئاً ألوذُ به إلّا الثمامَ و إلّا موقدَ النارِ

نوعُ الاستثناءِ [منفيٌّ تامٌّ متّصل]

حكم المستثنى (الثمامَ) > (جواز الإعرابين).

- {مستثنى منصوب } أو { بدلٌ منصوب تابع للمستثنى منه المفعول به (شيئًا) }

تنبيه

(إلّا الثانية) في الشاهد أعلاه زائدةٌ للتوكيد لأنّها مكرّرةٌ لمستثنى منه واحدٍ ومقترنة بواو العطف ويُعرب ما بعدها اسمًا معطوفاً على المستثنى ،(ويجوز إسقاطها ولا يختلُّ التركيب) /// فـ(موقدَ)اسم معطوف منصوب وهو مضاف و (النارِ) مضاف إليه مجرور ...

- قال تعالى : (ولا يلتفت منكم أحدٌ إلّا امرأتَك) -

الاستثناءُ [غيرُ موجبٍ {شبيهٌ بالمنفي} لوجود (لا الناهية) ، تامٌّ ، متّصل]

(حكم المستثنى جواز الإعرابين)

< امرأتَك: مستثنى منصوب / أو (امرأتُك) بدلٌ مرفوع تابع للمستثنى منه الفاعل (أحدٌ)

-- ما بيننا يومَ الفخارِ تفاوتٌ   أبداً كلانا في المعالي معرقُ

-- إلّا الخلافةَ ميّزتك فإنّني   أنا عاطلٌ منها وأنتَ مطوّقُ

المستثنى < الخلافةَ : حكمهُ الإعرابي (جوازُ الإعرابين)

{ مستثنى منصوب } أو { بدل مرفوع تابع للمستثنى منه المبتدأ المؤخر (تفاوتٌ) }

السبب : لأنّ الاستثناءَ (منفيٌّ تامٌّ متّصل)

قال الشاعر: ما لي إليك وسيلةٌ إلّا الرجا   وجميلُ عفوكَ ثمّ إنّي مسلمُ

-(الرجا أصلُها الرجاءُ تعرب بعلامة إعرابية مقدرة على الهمزة المحذوفة للتقطيع الشعري)

الرجا: حكمه الإعرابي (جوازُ الإعرابين)

إعرابُهُ < {بدلٌ مرفوع تابعٌ للمستثنى منه المبتدأ (وسيلةٌ)}/ أو / { مستثنى منصوب }

- لأنّ الاستثناءَ [منفيٌّ ، تامٌّ ، متصل]

- جميلُ : اسم معطوف على البدلِ مرفوع ، ويجوز نصبه لو كان المستثنى منصوبًا .

قال تعالى (ولم يكن لهم شهداءُ إلّا أنفسُهم)

أنفسُهُم

بدلٌ مرفوعٌ تابعٌ لاسم الفعل الناقص < (شهداءُ) / ويجوز فيه { مستثنى منصوب }

والسبب < لأنّ الاستثناءَ [منفي تامٌّ متصل] .

س : وزاري : (فما لي حيلةٌ إلّا رجائي)

<<< كيف توجّه إعراب المستثنى ؟ موثّقًا إجابتك

ج : رجائي: يجوز فيه إعرابان:

-١- مستثنى منصوب / -٢- بدل مرفوع تابع للمستثنى منه المبتدأ المؤخّر (حيلةٌ)

القاعدة : لأنّ الاستثناءَ [منفيٌّ ، تامٌّ ، متّصل] .

ثالثًا إعرابُ المستثنى حسب الموقع في الجملة -

وهذا إذا كان الاستثناءُ (مُفرّغًا)

(الاستثناءُ المفرّغ) استثناءٌ يكونُ فيه الكلامُ قبل الأداةِ ناقصًا في تركيبِه ويحتاجُ إلى ما بعدَ الأداةِ ليعملَ فيه ويتمّمَ تركيبَه ومعناه ، فهو ليس استثناءً حقيقيًّا ، ويتميّز بـ :

-١- أنَّ المستثنى منه محذوفٌ (لا وجودَ له في أصالةِ الجملةِ وليس ضميرًا مستترًا)

-٢- أنَّ جملةَ الاستثناءِ (منفيةٌ غيرُ مثبتةٍ) فيها (نفيٌ أو ما يشبهه مِن استفهامٍ أو نهي)

-* الغرض منه // {{ لِمَ لا يُعدُّ المفرّغُ استثناءً حقيقيًّا ؟ }} *-

الاستثناءُ المفرَّغُ غرضُه وفائدته قصرُ ما قبل أداةِ الاستثناءِ على الذي بعدها ،
أيْ (لا يستثني بعضًا مِن كلٍّ ولا يُخْرِج ما بعد أداةِ الاستثناءِ مِن حكمِ ما قبلها)
فهو لا يتضمّنُ من أركانِ الاستثناءِ إلّا الأداةَ ، لذلك يُعدُّ مِن أنواعِ (التوكيد بالقصر)

- تنبيه -

نتعرّف على الاستثناءِ المفرَّغ حين تتكونُ لنا جملةٌ تامّةٌ في المعنى (فعليةً أو اسميّة) بعد حذفِ أداةِ النفي و أداةِ الاستثناء

(فالكلامُ يعودُ إلى أصالتِه بعد تجريدِه مِن { أداةِ النفي (أو ما يشبهها) و أداةِ الاستثناء }.

نحو / ما حضر إلّا زيدٌ > المعنى : حضر زيدٌ (خصَّصنا الحضورَ بزيد)

قال تعالى :(وما محمّدٌ إلّا رسولٌ قد خلت مِن قبله الرُّسل) المعنى: محمدٌ رسولٌ قد خلت .

- أداة استثناء (ملغاة)

وهي الأدوات (إلّا أو غير أو سوى) إذا وردت في جملةِ الاستثناءِ المفرَّغ كثيرا.

وسمِّيت ملغاةً لأنّ وظيفتَها تخصيصُ ما قبلها فيما بعدها وقصره عليه {فلا إخراجَ للمستثنى من حكم المستثنى منه } ، لذلك يجوز حذفها من الكلام .

فهي في الظاهر أداةُ استثناءٍ وفي المضمون أداةُ (حصرٍ و قصرٍ) يمكن حذفها وتعود الجملة إلى أصلها اسميّةً أو فعليةً على خلافِ أداةِ الاستثناءِ في الاستثناءِ التّام فلا نستطيعُ حذفها من الكلام لأنّ الكلام حينها يكون غيرَ مفهومٍ إلّا في المنفي المتصل فنستطيع حذفها وإحلال البدل موضع المستثنى منه مثال المنفي المتصل(مَن يغفرُ الذنوبَ إلّا اللهُ)>اللهُ يغفرُ الذنوبَ

تنبيه

يمكنُ التعرّفُ على الاستثناءِ المفرَّغ حين يكونُ المستثنى منه محذوفًا والكلام منفيٌّ ويغلبُ عليه ما يأتي :

-١- يأتي بعد (إلّا)

-أ- شِبْه جملة : مع عدم وجود مستثنى منه في الجملة

>> قال تعالى : (و ما توفيقي إلّا باللهِ) وكذلك (وما كيدُ فرعونَ إلّا في تبابٍ)

-ب- جملة حالية متصدرة بواو الحال >> قال تعالى :(لا يأتون الصلاةَ إلّا وهم كسالى)

وقوله تعالى (وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ)

- جـ - جملة (فعلية أو اسمية) {مع عدم وجود مستثنى منه} .

قال تعالى (إنْ هم إلّا يظنون) وكذلك (وإنْ مِن قريةٍ إلّا نحنُ مهلكوها قبل يومِ القيامةِ).

-٢- تبدأ جملةُ الاستثناءِ المفرَّغ بالأفعال (أبى ، يأبى ، قلّما) مع عدم وجود مستثنى منه

أمثلة في المفرّغ

- ما سافر إلّا سعيدٌ

سعيدٌ : فاعل مرفوع للفعل (سافر) فنقول : سافر سعيدٌ .

- ما خالدٌ إلّا مهندسٌ

مهندسٌ : خبر مرفوع للمبتدأ (خالدٌ) فنقول : خالدٌ مهندسٌ .

- ما أكرمتُ إلّا الضيفَ

الضيفَ : مفعول به منصوب للفعل (أكرم) فنقول: أكرمتُ خالدًا

- ما في الدارِ إلّا خالدٌ

خالدٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، والخبر > (في الدار) مقدم وجوبًا.

الاستثناء في الجملِ أعلاه (مفرّغ) حكم ما بعد الأداة (حسب الموقع في الجملة)

فائدة

لتغييرِ الاستثناءِ { المفرّغِ إلى التام } تأتي بمستثنى منه مناسبٍ قبلَ الأداةِ كأن يكون باللفظ (شيء) إذا كان الكلامُ عن غيرِ العاقل أو باللفظ (أحد ، شخص) إذا كان الكلامُ عن العاقل على أنْ يكونَ مُتمِّمًا للجملة ، وحينها يظهر لديك استثناءٌ (منفي تامٌ متصلٌ) وحكم المستثنى بجواز الإعرابين >إعرابه > (مستثنى منصوب / أو / بدل تابع لإعراب المستثنى منه)

مثل / ما حضر إلّا زيدٌ >>منفي متصل>> ما حضر أحدٌ إلّا زيدًا أو زيدٌ .

{ما هذا إلّا كتابٌ >ما هذا شيئًا إلّا (كتابًا)>مستثنى منصوب/أو/بدل منصوب تابع لخبر(ما)}

شواهد قرآنية في الاستثناءِ المفرَّغ مع أجوبتها

(هل جزاءُ الإحسانِ إلّا الإحسانُ) (وما محمدٌ إلّا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل) (إنْ عليك إلّا البلاغُ) (ولا يتّبعون فيه إلّا الظنَّ) (كأنْ لم يلبثوا إلّا ساعةً من نهار) (إنْ لبثتم إلّا قليلا)(فهل ينظرون إلّا الساعةَ)(وما يكفرُ بها إلّا الفاسقون)(هل نجازي إلّا الكفورَ) (وما نرسل بالآيات إلّا تخويفا)(هل هذا إلّا بشرٌ مثلكم)(وما يخدعون إلّا أنفسَهم)(وما أرسلناك ألّا رحمةً للعالمين)(وما أرسلناك إلّا شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا)(إنْ هي إلّا اسماءٌ سميّتموها)(وأنْ ليس للإنسانِ إلّا ما سعى)(ليس لهم في الآخرةِ إلّا النارُ)(ألّا تعبدوا إلّا اللهَ)(ما جزاءُ مَن يفعلُ ذلك إلّا خزيٌ في الحياةِ الدّنيا)/ (وَ مَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ)/ (وَ مَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا)

المستثنى	حكمه و إعرابه	السبب (نوع الاستثناء)
الإحسانُ	حسب الموقع : خبر مرفوع للمبتدأ (جزاءُ)	الاستثناء مفرغ
رسولٌ	حسب الموقع : خبر مرفوع للمبتدأ (محمّدٌ)	الاستثناء مفرغ
البلاغُ	حسب الموقع : مبتدأ مؤخر للخبر المقدم (عليك)	الاستثناء مفرغ
الظّنَ	حسب الموقع: مفعول بِهِ منصوب للفعل المتعدي (يتبعون)	الاستثناء مفرغ
ساعة	حسب الموقع : ظرف زمان منصوب للفعل (يلبث)	الاستثناء مفرغ
قليلًا	حسب الموقع : نائب عن ظرف الزمان للفعل (لبثتم)	الاستثناء مفرغ
الساعة	حسب الموقع: مفعول به منصوب للفعل المتعدي (ينظرون)	الاستثناء مفرغ
الفاسقون	حسب الموقع : فاعل مرفوع للفعل (يكفر)	الاستثناء مفرغ
الكفور	حسب الموقع: مفعول به منصوب للفعل المتعدي (نجازي)	الاستثناء مفرغ
تخويفا	حسب الموقع : مفعول لأجله منصوب للفعل (نرسل)	الاستثناء مفرغ
بشرٌ	حسب الموقع : خبر مرفوع للمبتدأ (هذا)	الاستثناء مفرغ
أنفسَهم	حسب الموقع :مفعول به منصوب للفعل المتعدي (يخدعون)	الاستثناء مفرغ
رحمة - شاهدًا	حسب الموقع :حال منصوب أو مفعول لأجله للفعل (أرسلنا)	الاستثناء مفرغ
أسماءٌ	حسب الموقع : خبر مرفوع للمبتدأ (هي)	الاستثناء مفرغ
ما سعى	حسب الموقع : مصدر مؤول في محل رفع اسم (ليس) مؤخر	الاستثناء مفرغ
النارُ	حسب الموقع : اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامته الضمة	الاستثناء مفرغ
اللهَ	حسب الموقع: مفعول به منصوب للفعل المتعدي (تعبدوا)	الاستثناء مفرغ
خزيٌ	حسب الموقع : خبر مرفوع للمبتدأ (جزاءُ)	الاستثناء مفرغ
أنّهم كفروا ..	حسب الموقع : المصدر المؤول في محل رفع فاعل لـ (منع)	الاستثناء مفرّغ
وهم كسالى	حسب الموقع : جملة الاسمية في محل نصب حال	الاستثناء مفرّغ
وهم كارهون	حسب الموقع : جملة الاسمية في محل نصب حال	الاستثناء مفرّغ
أن قالوا	حسب الموقع : المصدر مؤول في محل رفع فاعل لـ (منع)	الاستثناء مفرّغ

-قال الشاعر : وما هذه الأيامُ إلّا سحائب   على كلِّ أرضٍ تمطرُ الغيثَ والغرق
-قال الشاعر : وما المالُ والأهلون إلّا ودائع   ولابدَّ يومًا أنْ تُردَّ الودائعُ

-س١ : استخرج المستثنى ووضح حكمه وإعرابه، موثقًا إجابتك بالقاعدة .

ج : المستثنى (سحائب ، ودائع) حكمه الإعرابي : حسب الموقع في الجملة
إعرابه > (خبر مرفوع للمبتدأ)

السبب (القاعدة) لأنّ الاستثناءَ مفرغٌ { الكلام منفي و المستثنى منه محذوف] .

-س٢ : (اجعلِ الاستثناءَ الأوّلَ بنوعٍ مغايرٍ لما ورد واعربِ المستثنى)

-ج- ما هذه الأيامُ إلّا سحائبُ >>> منفي تامّ متصل > ما هذه الأيامُ شيئًا إلّا (سحائبَ)
فقد جئنا بمستثنى منه (شيئًا) فأصبح (منفيًّا تامًّا متصلًا) والمستثنى بجواز الإعرابين
{ مستثنى منصوب أو بدل منصوب تابع لخبر (ما) الحجازية >> (شيئًا) }

تنبيه

الأفعال (أبى ، امتنع ، رفض) تتضمّن معنى النفي بمعنى (لا يريد ، لا يقبل) فإذا وردت (إلّا) في سياقها ولا وجودَ لمستثنى منه فإنّ الاستثناءَ (مفرّغٌ) ويُعربُ المستثنى مفعولًا به منصوبًا لهذه الأفعال (وقد يأتي المستثنى مصدرًا مؤولًا فيُعرب>في محلِّ نصبِ مفعول به)

قال تعالى (ويأبى اللّهُ إلّا أن يتمَّ نورَه ولو كرِهَ الكافرون)

فالمستثنى (أن يتمَّ نوره) في محلِّ نصبِ مفعولٍ به للفعل (يأبى) والمعنى [لا يريدُ اللهُ إلّا إتمامَ نورِه] ويجوز أن نحذف النفي والاستثناء فنقول >> (يريدُ اللهُ إتمامَ نورِه)

ومثله قوله تعالى: [فأبى أكثرُ الناسِ إلّا كفورًا] [فأبى الظالمون إلّا كفورًا]

فالاستثناء مفرّغ (الكلام منفي والمستثنى منه محذوف) و(كفورًا) يعرب (حسب الموقع) أيْ : مفعول به منصوب للفعل (أبى) .

قال الشاعر : أبى	اللّهُ	إلّا	أنْ	يكونَ	لنا	الامرُ	لتحيا	بنا	الدنيا	ويفتخر	العصر

< تنبيه: الفعل(تغيّب بمعنى لم يحضر /و/ تغيّر بمعنى لم يبقَ على حاله) فهما بنفيٍ ضمني

س : لا تحسبنّ ذهابَ نفسِك ميتةً   ما الموتُ إلّا أنْ تعيشَ مذللا

- ما نوعُ الاستثناء ؟ وما حكمُ المستثنى ؟ ثمّ اعربهُ مفصلّا

ج : الاستثناءُ مفرَّغٌ (الكلام منفي والمستثنى منه محذوف)
حكم المستثنى (الإعراب حسب الموقع في الجملة)
المستثنى (أن تعيشَ مذللا) مصدر مؤوّل في محل رفع خبر للمبتدأ (الموتُ)

الأحكامُ الإعرابيّةُ للمستثنى بـ (غير و سوى)

- لا تختلفُ قواعدُ إعرابِ المستثنى وأحكامه في الاسمين (غير وسوى) عن أداة الاستثناء (إلّا) فالأحكام >(وجوب النصب وجواز الإعرابين والاعراب حسب الموقع) هي نفسها ستكون مع (غير و سوى) ولكن حالات الإعراب التي كانت تظهر على المستثنى بعد (إلّا) ستكون ظاهرةً على (غير و سوى) لكونهما اسمين معربين ؛ ويكونُ المستثنى الحقيقي بعدهما { مضافًا إليهما (مجرورًا) إنْ كان اسمًا ظاهرًا ، أو (في محلِّ جرٍ) إنْ كان اسمًا مبنيًّا أو مصدرًا متصدّرًا بـ(أنّ) }

تنبيه

المضاف اليه بعد (غير وسوى) هو الذي يحدّد نوعَ الاستثناء ومواصفاته من حيث المتصل والمنقطع وغيرها مِن الأحكام .

والاسم (سوى) يعرب بحركات مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

إذن : (غير و سوى) اسما استثناء إنْ كانا بمعنى (إلّا) (وأحكامهما الإعرابية كما يأتي :

- أوّلًا : وجوب النصب

.

يكون المستثنى واجبَ النصبِ في ثلاثةِ مواضع هي :

١- إذا كان الاستثناءُ [مثبتًا – تامًّا]

{{ سواءٌ أ كان متصلًا أم منقطعًا }}

- مثل : كافأ المديرُ الطلابَ غيرَ خالدٍ ، // حصدنا القمحَ سوى الشعيرِ

- المستثنى (غيرَ ، سوى) [واجب النصب] ،
الإستثناء (الأول : مثبت تام متصل والثاني: مثبت تام منقطع)

قال المتنبي : دعْ كلَّ صوتٍ غيرَ صوتي فإنّني أنا الصادحُ المحكيُّ والآخر الصدى

س : استخرج المستثنى ، ثم وضح حكمه الإعرابي ، مستضيئًا بالقاعدة .

ج : المستثنى (غيرَ) حكمه > (وجوب النصب) / إعرابه : اسم منصوب على الاستثناء وجوبًا // السبب : لأنّ الاستثناءَ [مثبتٌ ، تامٌّ ، متصلٌ]

٢- إذا كان الاستثناءُ [منفيًّا تامًّا منقطعًا]

يكون المستثنى (غير و سوى) واجبَ النصب

- ما في المقصرِ خيرٌ سوى الإهمالِ // هل في التراجعِ من خيرٍ سوى الضياع // ما حضر المديرُ سوى الطلابِ // لم نحصدِ القمحَ غيرَ الشعيرِ // لا أحبُّ الفواكهَ سوى الخضارِ

- (سوى و غير) اسمٌ منصوبٌ على الاستثناء وجوبًا لأنّ الاستثناءَ (منفيٌّ تامٌّ منقطعٌ)

قال الشاعر : **فتى كملت أخلاقهُ غيرَ أنّه جوادٌ فلا يُبقي من المالِ باقيا**

(غيرَ) اسمٌ منصوب على الاستثناءِ وجوبًا علامة نصبهِ الفتحة الظاهرة.

السبب : لأنّ الاستثناء [مثبتٌ – تامٌّ - منقطعٌ]

(منقطع)لأنّ أداةَ الاستثناءِ بمعنى (لكنَّ) للاستدراك تأسيسًا لخصوصية معنوية في المستثنى

-قال الشاعر: **ولا عيبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفَهم بهنّ فلولٌ من قراعِ الكتائبِ**

(غيرَ) اسمٌ منصوب على الاستثناءِ وجوبًا علامة نصبهِ الفتحة الظاهرة.

السبب : لأنّ الاستثناء [منفي - تام - منقطع] .

(منقطع)>[الفلول : ثلمات السيوف من كثرة القتال فلا تُعدُّ عيبًا وإنّما هي شجاعةٌ]

- س :(وزاري)

لو حذفنا :(من قراعِ الكتائبِ) من البيت الشعري السابق ؛ فما حكم المستثنى معللًا ؟

ج وزاري : يصبح حكم المستثنى (غير) بجواز الإعرابين :

-١- مستثنى منصوب -٢- بدل مرفوع تابع لمحل لا واسمها (لا عيبَ) فأصله (مبتدأ)

والسبب : قد أصبح الاستثناء [منفيًّا تامًّا متصلًا] أي: السيوف فيها عيبٌ

٣- حين يتقدم المستثنى على المستثنى منه :

يكون المستثنى (غير وسوى) واجبَ النصبِ حين يتقدّم على المستثنى منه وإنْ كان متصلًا أو منقطعًا (((وهو خارج المنهج))).

- ما حضر غيرَ خالدٍ الطلابُ ،،،، ما وصل سوى حقائبِهم المسافرون .

(غيرَ و سوى) مستثنى واجب النصب

القاعدة (السبب) > لأنّ المستثنى تقدّم على المستثنى منه (الطلابُ و المسافرون)

ثانيًا : جواز الإعرابين

(مستثنى منصوب أو بدل تابع للمستثنى منه)

وذلك في حالةٍ واحدةٍ ، هي : إذا كان الاستثناء

[منفيًّا – تامًّا – متَّصلًا]

- لم ينجز الطلابُ الواجبَ {غيرَ أو غيرُ} سعيدٍ .
- (غيرَ مستثنى منصوب /أو/ غيرُ بدل مرفوع تابع للفاعل (الطلابُ) .

ما صاحبت هندُ الطالباتِ سوى المجّدات

- (سوى) مستثنى منصوب /أو/ بدل منصوب تابع للمفعول به (الطالباتِ) .

س: قال الشاعر: ما لي شفيعٌ عندَ حسنِك غيرهُ ولا سببٌ إلّا التمسكَ بالودِّ

-١- ورد الاستثناء في كل شطر ، فما حكم المستثنى في كل موضع ؟ موثّقًا بالقاعدة .

-٢- استبدل (إلّا) بأداة الاستثناء الأولى ، موجّهًا إعراب المستثنى وتغيير المناسب .

ج ١ : الاستثناء الأول : (ما لي شفيعٌ عند حسنِك غيرهُ) ؛

المستثنى (غيره) حكمه: يجوز فيه إعرابان :

غيرَ: مستثنى منصوب// غيرُ : بدل مرفوع تابع لِلمبتدأ (شفيعٌ)

- السبب (نوع الاستثناء) : [منفي ، تام ، متصل]

- * الاستثناء الثاني: (ولا سببٌ إلّا التمسكَ بالودِّ)

- المستثنى (التمسُّك) / حكمه الإعرابي : يجوز فيه إعرابان :

- التمسكَ : مستثنى منصوب / التمسكُ: بدل مرفوع تابع للمستثنى منه (سببٌ)

- السبب (نوع الإستثناء) : [منفيٌّ ، تامٌّ ، متصل]

ج ٢ / مالي شفيعٌ عند حسنك غيرُه >التغيير> ما لي شفيع عند حسنك إلّا (إيّاه أو هو)

>> (إيّاه > في محل نصب مستثنى)، أو> إلّا هو) هو > في محل رفع بدل)

- فائدة :

(جئنا بـ (إلّا) وجعلنا الضميرَ المتصل في (غيره) منفصلًا مرّةً في حالة النصب (إيّاه) ومرة ثانية في حالة الرفع (هو) [هذا إذا كان المستثنى بجواز الإعرابين نصبًا ورفعًا] ،

ومثل ذلك حين يكون الإعراب (نصبًا و رفعًا) تجري التغييرات الآتية :

غيرها ـ سواها >> إلّا إيّاها ـ إلّا هي /// غيرك ـ سواك >> إلّا إيّاك ـ إلّا أنت .

غيري ـ سواي >> إلّا إيّاي ـ إلّا أنا /// غيرنا ـ سوانا >> إلّا إيّانا ـ إلّا نحن .

تنبيه

إذا كان المستثنى (غير و سوى) بجواز الإعرابين و البدلُ منصوبٌ أيضا فحين استبدال (إلّا) بهما يكون الضمير المنفصل في حالة النصب ، مع مراعاةِ الغائب والمتكلم والمخاطب

نحو : ما أكرمتُ أحدًا غيرَك (أو سواك) <<< ما أكرمتُ أحدًا إلّا إيّاك

{{(إيّاك) في محلِ نصب مستثنى / أو (إيّاك) في محلِ نصب بدل مِن المفعول به }}

*

ثالثًا إعرابُ المستثنى حسب الموقع في الجملة ـ

وهذا إذا كان الاستثناءُ (مفرّغًا)

ما حضر غيرُ خالد

غيرُ : (حسب الموقع في الجملة) فاعل مرفوع (لأنّ الاستثناءَ مفرّغ)

ما أكرمتُ غيرَ خالدٍ

غيرَ : (حسب الموقع في الجملة) مفعول به منصوب (لأنَّ الاستثناءَ مفرّغ).

ما أثنيتُ على غيرِ خالد

غير : (حسب الموقع في الجملة) اسم مجرور بحرف الجر (لأنَّ الاستثناءَ مفرّغ) .

ما خالدٌ غيرُ مهندس

غيرُ : (حسب الموقع في الجملة) خبر مرفوع للمبتدأ (خالدٌ) (لأنَّ الاستثناءَ مفرّغ) .

ما في الدارِ غيرُ خالد

غيرُ : (حسب الموقع في الجملة) مبتدأ مؤخر مرفوع (لأنَّ الاستثناءَ مفرّغ) .

******

.

** تدريباتٌ في الاستثناءِ التّام و المفرغ **

- قال الشاعر: ليس عندي سوى الحنينِ الدفين بين جنبيّ أشتكيه الفراقا

س١ : ما نوعُ الاستثناء ؟ وما إعراب المستثنى ؟ موثقًّا إجابتك .
س٢ : اجعل الاستثناءَ بنوعٍ مغايرٍ لما ورد ، ثم وجّه حكم المستثنى في الإعراب .

-ج١-

الاستثناء مفرَّغ ؛ لأنّ [الكلام منفيٌّ والمستثنى منه محذوف] .
- المستثنى (سوى) / إعرابه : اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

-ج٢-

ليس عندي سوى الحنينِ > التغيير إلى منفي متّصل > ليس عندي شيءٌ سوى الحنينِ

- (سوى): يجوز فيه إعرابان:

-١- مستثنى منصوب / -٢- بدل مرفوع تابع لاسم ليس (شيءٌ)

- السبب: الاستثناءُ (منفيٌّ ، تامٌّ ، متّصل) .

تنبيه :

لو طُلِب منك استعمال الأداة (إلّا) تقول : ليس عندي شيءٌ إلّا {الحنينَ أو الحنينُ} .

س-قال الشاعر: لا أبتغي فيه سوى سننِ الهدى غرضاً وأقضيةَ الكتابِ المحكم

١- دُل على المستثنى واعربه مستدلًا بالقاعدة
٢- كيف تجعلُ الاستثناءَ بنوعٍ مغايرٍ مستعملًا (إلّا) ؟

ج١ / المستثنى (سوى)

- حكمه وإعرابُه:

حكمهُ: حسب الموقع في الجملة/ إعرابُهُ(مفعول به منصوب وعلامةُ نصبهِ الفتحة المقدرة)
- السبب [لأنّ الاستثناءَ (مفرّغٌ) (الكلام منفي والمستثنى منه محذوف)]

ج٢ /

لا أبتغي فيه سوى سنن الهدى>> منفي تام متصل> لا أبتغي فيه شيئًا إلّا سننَ الهدى
المستثنى:(سننَ) مستثنى منصوب /أو/ بدل منصوب تابع للمستثنى منه المفعول به (شيئًا)
السبب : أصبح الاستثناءُ (منفيًّا ، تامًّا ، متصلًا)

*****

س:قال الشاعر: **وليس وراءَ الشيءِ شيءٌ يردُّه . عليك إذا ولّى سوى الصبر**

-١- ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم المستثنى ؟ موضحًا

-٢- اجعل الاستثناء أعلاه بنوع مغاير مستعملًا (إلّا) ووجّه إعرابَ المستثنى موثّقًا إجابتك

-ج١-

الاستثناء (منفي ، تام ، متّصل)

- - المستثنى (سوى) / حكمه الإعرابي : يجوز فيه إعرابان :

-١- مستثنى منصوب / أو / -٢- بدل مرفوع تابع للمستثنى منه اسم ليس (شيءٌ)

-ج٢-

ليس وراءَ الشيءِ شيءٌ سوى الصبرِ < استثناء مفرغ < ليس وراءَ الشيءِ إلّا الصبرُ

- (الصبرُ) : (اسم (ليس) مؤخّر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعهِ الضمة الظاهرة)

- - السبب : أصبح الاستثناءُ (مفرّغًا) بعد حذف المستثنى منه (شيءٌ) .

فائدة

الفعل (قلّما) يتضمن معنى النفي فإذا جاء في سياق جملته استثناءٌ فالاستثناءُ مفرّغٌ والمستثنى يعرب حسب موقعه في الجملة (شرط ألّا يكونَ هناك مستثنى منه) كقول الشاعر

- - وقلّما صبرَ الإنسانُ محتسبًا إلّا وأصبحَ في فضفاضةِ النِّعَمِ

- المستثنى (الجملة الإسمية) : (وأصبح في فضفاضة النِّعَمِ)>> في محلّ نصب حال

س : **أشكو النوى ولهو من عبرتي عجبٌ كذاك كنت وما أشكو سوى الكلل**

-١- ما نوعُ الاستثناءِ ؟ وما حكمُ المستثنى وإعرابه ؟

-٢- اجعلِ الاستثناءَ المفرغَ تامًّا مستعملا (إلّا) مع بيانِ حكمِ المستثنى

-ج١-

الاستثناء (ما أشكو سوى الكللِ) < (مفرّغ)

حكم (سوى) < (حسب الموقع في الجملة)

إعرابها : مفعول به منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

-ج٢-

ما أشكو سوى الكَلَلِ >> منفي متصل >> ما أشكو شيئًا إلّا الكللَ

الكللَ {{ مستثنى منصوب /أو/ بدلٌ منصوبٌ تابعٌ للمستثنى منه < المفعول به (شيئًا) }}

.

- الأحكامُ الإعرابيةُ للمستثنى بـ : خلا - عدا – حاشا -

(خلا و عدا و حاشا)

أدواتُ استثناءٍ إذا أمكن تقديرها بـ (إلّا) لإخراجِ المستثنى مِن حكمٍ عامٍّ ، ويكون الحكمُ الإعرابي للمستثنى بعد هذهِ الأدواتِ وفقًا لنوعِها فهي لا تخضعُ للأحكامِ الإعرابيةِ التي كانت مع (إلّا وغير وسوى) ، ففي نوع هذه الأدواتِ رأيان :

- الرأي الأول : [خلا – عدا – حاشا << أحرف جر] :

أحرفُ جرٍّ تفيدُ الاستثناءَ لتضمّنِها معنى (إلّا) ويكون المستثنى مجرورًا

مثل : قرأتُ القصةَ خلا صفحةٍ ، أنجزتُ الواجبَ عدا الأدبِ ، سافر الطلابُ حاشا خالدٍ .

-المستثنى (صفحةٍ ، الأدبِ ، خالدٍ): إعرابه (مستثنى مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة)

- الرأي الثاني : [خلا – عدا – حاشا] أفعالٌ ماضيةٌ جامدة :

أفعالٌ ماضيةٌ جامدةٌ وفاعلُها ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) / والمستثنى (مفعول به منصوب)

{{ قرأتُ القرانَ خلا جزءًا ، أنجزتُ الواجبَ عدا الأدبَ ، سافر الطلابُ حاشا خالدًا }}

خلا: فعلُ استثناءٍ ماضٍ جامدٌ مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُهُ (هو) .

-{جزءًا ، الأدبَ ، خالدًا }: مستثنى (مفعولٌ بِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة).

- فائدة -

إذا كانت [خلا – عدا – حاشا] مسبوقةً بـ (ما المصدرية) تعيّن كونها أفعالاً ولا يكون المستثنى بعدها إلّا مفعولًا به منصوبًا أيْ: {لا يُجرّ} ؛لأنّ (ما المصدرية) تختصُّ بالأفعال

- سا فرَ الطلابُ ما عدا خالدًا .

- ما حرف مصدري لا محلَّ له مِن الإعراب

- عدا : فعلٌ ماضٍ جامدٌ مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره (هو) .

(خالدً) مستثنى (مفعول به منصوب وعلامةُ نصبهِ الفتحة الظاهرة) .

س-قال الشاعر: خلا اللهِ لا أرجو سواكِ فإنّني   أعدُّ عيالي شعبةً من عيالكا

-١- : تكرّر أُسلوبُ الاستثناءِ أعلاه فما حكمُ المستثنى في كلّ موضع ؟ معلّلًا .

-٢- : اجعل الاستثناءَ الثاني بنوعٍ مغايرٍ لما ورد مستعملًا (إلّا) .

ج١ : جملة الاستثناء الأولى

(خلا اللهِ) المستثنى (اللهِ) مجرور بحرف الجر (خلا)

- فقد جاءت (خلا) هنا (حرف جر واستثناء بمعنى (إلّا))

- ويجوز في هذا المستثنى (مفعول به منصوب) فتكون (خلا) فعلًا ماضيًا جامدًا للاستثناء

- جملة الاستثناء الثانية:

(لا أرجو سواك) نوع الاستثناء (مفرغ) الكلام منفي والمستثنى منه محذوف .

- حكم المستثنى (سوى) الإعراب حسب الموقع أيْ > (مفعول به منصوب)

ج٢ :

لا أرجو سواك > التغيير إلى منفي متصل > لا أرجو أحدًا إلّا إيّاك

[أصبح الاستثناء : منفيًّا تامًّا متصلًا]

- حكم المستثنى (إيّاك) : جواز الإعرابين :

-١- في محلِّ نصب مستثنى / -٢- في محل نصب بدل تابع للمستثنى منه المفعول به (أحدًا)

- تنبيه :

ما المصدرية يندر دخولها على الفعل (حاشا) إلّا في بعضِ الشواهد :

قال الشاعر : رأيتُ الناسَ ما حاشا قريشًا   فإنّا نحنُ أفضلَهُم فعالا

- قال الشاعر: ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ   وكلُّ نعيمٍ - لا محالةَ - زائلُ

المستثنى : (اللهَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة ولا يجوز فيه الجرّ لمجيء (ما) المصدرية مع فعل الاستثناء (خلا) .

س : ما الذي تفعله لتجعل المستثنى أعلاه مجرورًا ؟

ج : نحذف الحرف المصدري (ما) فتصبحُ الجملة >> [كلُّ شيءٍ خلا اللهِ باطلُ] .

س : لو قلنا : كلُّ شيءٍ إلّا الله باطلٌ / كلُّ شيءٍ باطلٌ إلّا الله

-فما حكم المستثنى في الإعراب ؟ معللًا .

فائدة

الألفاظ (خلا ، عدا ، حاشا) تكون أفعالًا تامّةً متصرفةً {ليست جامدةً ولا تفيد الاستثناء} وتأخذ فاعلًا ظاهرًا ويكون معناها وفقًا لسياق الجملة ومِن معانيها :

- الفعل (خلا) يأتي بمعنى (فرغ) ومضارعه (يخلو) / خلا الصفُ من الطلاب .
- والفعل (عدا) يأتي بمعنى (جرى ، ركض) ومضارعه (يعدو) / عدا اللاعبُ بقوة .
- والفعل (حاشى) مضارعه (يحاشي) بمعنى (جانب)و (باعد) / حاشاك الزورُ .

قال الشاعر: **خلا منك طرفي وامتلا منك ناظري** **خلا طلعةً كانت حياةً لأحلامي**

س١ : تكرر اللفظ (خلا) مرتين ، ما دلالته ؟ وما أثره الإعرابي ؟

{ خلا الأولى }

فعلٌ لازمٌ متصرف بمعنى: خلا يخلو أيْ : فرغ / أثره الإعرابي: رفع الفاعل(طرفي)

{ خلا الثانية }

فعلٌ جامدٌ متعدٍّ يفيد الاستثناءَ ، فاعله مستتر وجوبًا

أثره الإعرابي : ينصب المستثنى بعده ويعرب (مفعولًا به منصوبا) .

ـ تنبيه:

يأتي اللفظ (حاشَ) اسمًا للتنزيه بمعنى :{ تنزيهًا ، براءةً ، معاذَ الله } وهو{ مفعولٌ مطلق منصوب نائب عن المصدر {تنزيهًا}) يأتي بعده اسمُ الجلالة في الغالبِ مجرورًا باللام فلا علاقةَ له بالاستثناء كقوله تعالى : (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ)

«حاشَ» >> مفعولٌ مطلقٌ منصوب (اسم مصدر نائب عن المصدر بمعنى > تنزيهًا)

(للّهِ) شبه جملة متعلقة بالمصدر (حاشَ) أو بفعله المحذوف .

{{ هناك مَن يَعدُّ (حاشَ) فعلًا ماضيًا أو حرفَ جرّ لا غير كما سبق بيانه في الاستثناءِ }}

تنبيه

على الطالبِ أن ينظرَ إلى ما بعد هذه الأدوات (خلا وعدا و حاشا) فإنْ كان ما بعدها مجرورًا فهي (أحرف جر) وإنْ كان ما بعدها منصوبًا فهي (أفعالٌ ماضيةٌ جامدةٌ) .
ولكنْ إنْ وُجِدتْ (ما) المصدرية معها فلا تكون إلّا أفعالًا ولا يعربُ المستثنى معها إلّا مفعولًا به منصوبا .

ـ قال الشاعر: **حاشا قريشًا فإنّ اللّهَ فضلَهم** **على البريةِ بالإسلامِ والدين**

.

-أجوبة تمرينات الاستثناء-

التمرين الأول

ت	المستثنى	حكمه اعرابه	السبب
١	البلاغُ	حسب الموقع (مبتدأ مؤخر مرفوع علامته الضمة)	الاستثناء مفرغ
٢	خُلُقُ الأولين	حسب الموقع (خبر مرفوع علامته الضمة الظاهرة)	الاستثناء مفرّغ
٣	حميمًا	مستثنى واجب النصب (علامته الفتحة الظاهرة)	منفي - تام - منقطع
٤	غيرَ	مستثنى واجب النصب (علامته الفتحة الظاهرة)	منفي - تام - منقطع
٥	غيرَ	مستثنى واجب النصب (علامته الفتحة الظاهرة)	مثبت - تام - منقطع
٦	سوى	مستثنى واجب النصب (علامته الفتحة المقدرة)	منفي - تام - منقطع
٧	إباءَهم	مستثنى واجب النصب (علامته الفتحة الظاهرة)	منفي - تام - منقطع
٨	سوى	حسب الموقع (فاعل مرفوع علامته الضمة المقدرة)	الاستثناء مفرغ
٩	مَنْ	حسب الموقع(اسم موصول مبني في محل رفع فاعل)	الاستثناء مفرغ
١٠	غير	مستثنى واجب النصب (علامته الفتحة الظاهرة)	منفي - تام - منقطع

التمرين الثالث -

ت	الاستثناء	نوعه	ت	الاستثناء	نوعه
١	ما خلق الله ذلك إلّا بالحق	مفرغ	٦	ليس وراء الشيء شيءٌ سوى الصبر	منفي تام متصل
٢	ما كيد فرعون إلّا في تباب	مفرغ	٧	لم يبق شيء إلّا بقية دمع	منفي تام متصل
٣	هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان	مفرغ	٨	ولم أرَ معروفًا سوى حمزة	منفي تام متصل
٤	وما نرسلُ بالآيات إلّا تخويفا	مفرغ	٩	لا تجعل الإحسانَ في غيرِ أهله	مفرغ
٥	لا نرى أحدًا إلّا كواكبها	منفي تام منقطع	٩	ما ذاك من خير سوى أنّه شرٌّ	منفي تام منقطع

- التمرين الرابع -

الاستثناء التام >>	>>>الاستثناء المفرغ

-١- تام متصل [ما الأمر حاصلًا إلّا التفاتة] >>>>> إلى المفرغ >> ما الأمر إلّا التفاتة

-٢- تام متصل [ليس مع الطموح منغصةٌ سوى الخوف] >> إلى المفرغ >> ليس مع الطموح سوى الخوف

-٢- تام متصل {لا يماري في الحقيقة إنسانٌ إلّا مكابر } >> إلى المفرغ >> لا يماري في الحقيقة إلّا مكابرٌ

-٣- تام متصل [لا تبتئس من شيءٍ إلّا تثبيط العزائم] >> إلى المفرغ >> لا تبتئس إلّا من تثبيطِ العزائم

- ٤ – تام منقطع [هل في التراجع من خير سوى الضياع] >> إلى المفرغ >> هل في التراجع سوى الضياع

-٥- تام متصل [ما من أحدٍ يغفر الذنوبَ سوى مالكِ الملك] >> إلى المفرغ >> ما يغفر الذنوبَ سوى مالكِ الملكِ

٦ – تام متصل [ليس للظالمين من جزاءٍ سوى النار] >> إلى المفرغ >> ليس للظالمين سوى النارِ .

- التمرين الخامس -

الاستثناء بالأداة (غير و سوى) >	>> الاستثناء بالأداة (إلّا)

١ – لا مستثنيًا أحدًا سوى آبائك >>> إلّا >> لا مستثنيًا أحدًا إلّا آباءَك .

٢ – ما عاقني غيرُ خوفِ الوشاة >>> إلّا >> ما عاقني إلّا خوفُ الوشاةِ .

٣ – كل السيوف يمسُّها السأمُ غير سيفِ الدولةِ >>> إلّا >> كلُّ السيوفِ يمسّها السأمُ إلّا سيفَ الدولةِ

٤ – لم تشاهد غيرَ حسنِ شيتها >>> إلّا >> لم تشاهد إلّا حسنَ شيّتها .

٥ – يعجبني دأبُ الذين ترهبوا سوى أكلهم كدّ النفوس >>> إلّا >> يعجبني دأبهم إلّا أكلَّهم كدَّ النفوس

٦ – لا أرجو سواك >>> إلّا >>> لا أرجو إلّا إيّاك

٧ – ليس عندي سوى الحنينِ الدفين >>> إلّا >>> ليس عندي إلّا الحنينُ الدفين .

-التمرين السادس -

-ت-٦- نهاها وأغناها عن النهبِ جودُهُ فما تبتغي إلّا حماةَ الحقائقِ

-١- ما حكم المستثنى ؟ ولماذا ؟

< الجواب ١ >

<(حماةَ) حكمه (حسب الموقع) < اعرابه (مفعول به)> لأنّه (مفرغ)

-٢- غيّر الاستثناءَ بإضافةِ لفظةٍ واحدةٍ مؤيدًا جوابَك بالقاعدة .

<الجواب ٢ >

ما تبتغي أحدًا إلّا حماةَ الحقائق < أصبح الاستثناءُ < (منفيًّا تامًا متصلًا)

-(حماةَ الحقائق) مستثنى حكمه (جواز الإعرابين)

-١- مستثنى منصوب/ ٢-بدل منصوب تابع للمستثنى منه المفعول به (أحدًا)

-س/ خاص / قال الشاعر : إنْ هو مستوليا على أحدٍ إلّا على أضعفِ المجانينِ

الاستثناء : منفي تام متصل < حكم المستثنى (جواز الإعرابين)

جاء المستثنى < (على أضعفِ المجانين) بدلًا تابعًا للمبدلِ منه (على أحدٍ)

ومثله < ما أثنيتُ على شخصٍ إلّا على الكريمِ

تدريباتٌ شاملةٌ وأسئلةٌ وزاريّةٌ مع أجوبتِها حتى عام٢٠١٩م في الاستثناء

قال الشاعر : دعونا وما يبقى إذا ما فنيتمُ فو اللّهِ ما شيءٌ خلا الحبَّ باقيا

-س١- دلّ على أُسلوب الاستثناء واعرب المستثنى ، مع التوضيح .
-س٢- هل يجوز أنْ يكون المستثنى بوجهٍ آخر ؟ معللا .
-س٣- لو أبدلت الأداة إلّا بـ (خلا) فكيف توجّه حكم المستثنى ؟ موثقًا إجابتك بالقاعدة

-ج١-

أسلوب الاستثناء : ما شيءٌ خلا الحبَّ باقيا
- المستثنى (الحبَّ) مفعولٌ به منصوب للفعل (خلا) .

ج٢:

نعم ، يجوز فيه الجرّ حين نجعلُ (خلا) حرف جرٍّ
[لأنّ خلا غيرُ مسبوقة بـ (ما) المصدرية]

ج٣:

ما شيءٌ خلا الحبّ باقيا >> الإبدال بـ (إلّا) > ما شيءٌ إلّا الحبَّ أو الحبُّ – باقيا
- أصبح الاستثناءُ (منفيا تامّا متصلًا) / المستثنى يعرب بجواز الإعرابين :
-١- مستثنى منصوب // -٢- بدل مرفوع تابع للمستثنى منه اسم (ما) الحجازية (شيءٌ)

- قال الشاعر: تَملُّ الندامى ما عداني فإنني بكلِّ الذي يهوى نديمي مُولعُ

س١ : دُل على جملة الاستثناءِ واعرب المستثنى ، موثّقا إجابتك .
س٢ : استبدل [إلّا] بأداةِ الاستثناءِ أعلاه ، ثمّ وجّه إعراب المستثنى .

ج١ :

جملة الاستثناء : (تملّ الندامى ما عداني)
- المستثنى : الضمير المتصل [الياء] في (عداني)
- إعرابه: في محل نصب مفعول به
{ ولا يجوز فيه الجرِّ لأنَّ ما المصدرية و نون الوقاية وردتا مع الفعل (عدا) وهذان الأمران يوجبان كون (عدا) فعلًا وليس (حرفَ جرٍ) } .

ج٢ :

تملُّ الندامى إلّا إيّاي:(إيّاي) حكمه (واجب النصب) لأنّ الاستثناءَ(مثبتٌ - تامٌّ – متصلٌ)

تنبيه :

الضمير المتصل في (عدا ، خلا ، حاشا) يصبح منفصلًا بعد (إلّا) وكما يأتي :

- للمخاطب [عداك ، عداكما ، عداكم ، عداكنّ]<[إلّا إيّاك ،إلّا إيّاكما ،إلّا إيّاكم ، إلّا إيّاكنّ]
- للغائب [عداها ، عداهما ، عداهم ، عداهنّ]<[إلّا إيّاها ،إلّا إيّاهما،إلّا إيّاهم ،إلّا إيّاهنّ]
- للمتكلم [عادانا ، عداني] <<<<<< [إلّا إيّانا ، إلّا إيّاي] .

-وقفةٌ نحويّة في الآية القرآنية : (وإذْ اعتزلتموهم وما يعبدون إلّا اللهَ)

- يجوز في (ما) ثلاثة آراء وهي وفقًا للأرجح ما يأتي:

-١- (ما) اسم موصول بمعنى (الذي) [وهو أرجح الآراء وفق أحكم المصادر] ، <<
والتأويل : (وإذْ اعتزلتم قومَكم والذي يعبدونه من الأصنام إلّا اللهَ) ، وحينها يكون الاستثناء (مثبتا تامّا منقطعًا) والمستثنى (اللهَ) (واجب النصب)
- { منقطع لأنّ المستثنى (الله) ليس من جنس الذي يعبدونه > (الاصنام وآلهتهم) }.

-٢- -(ما) حرف مصدري يكوّن مع الفعل بعده مصدرًا صريحًا يكون له موقع من الإعراب ، والتأويل : وإذْ اعتزلتم قومَكم وعبادتَهم الأصنامَ إلّا عبادة الله وحينها يكون الاستثناء (مثبتًا تامًا منقطعًا) والمستثنى (اللهَ) واجب النصب] منقطع لأنّ(عبادة الله) ليست من جنس عبادتهم لغيره} .

-٣- (ما) حرف نفيٍ (وهو رأيٌ ضعيفٌ ومستبعد لما فيه مِن لبس وتأويل ويكون الاستثناء فيه تامّا (منقطعًا أو متصلًا) وفق التأويل .

-*هذه الآية إذا وردت في الوزاري فتعربها على الرأي الأول وهو الرأي المحكم الأرجح.

س: قال الشاعر: لا يعرفُ الشوقَ إلّا مَن يكابدُه ولا الصبابةَ إلّا مَن يقاسيها

١ ـ تكررَ الاستثناءُ والمستثنى واحدٌ ، فما حكم المستثنى ؟ معللًا .

٢ ــ اجعل الاستثناءَ بنوعٍ مغايرٍ موجهًا إعرابَ المستثنى/ -٣- ما تسمّي (لا) المكررة ؟

ج ١ ــ المستثنى (مَنْ) حكمه يعرب حسب الموقع في الجملة وهو (اسم موصول مبني في محل رفع فاعل)،السبب: الاستثناء مفرّغ [الكلام منفي والمستثنى منه محذوف]

ج ٢ ــ لا يعرف أحدٌ الشوقَ إلّا مَن يكابدُه ، الاستثناءُ أصبح [منفيًّا تامًا متصلًا]

- إعرابُ المستثنى (مَن) : في محل نصب مستثنى جوازًا

أو / في محل رفع بدل تابع للمستثنى منه الفاعل (أحدٌ) .

ج ٣ ــ (لا) في (لا يعرفُ) نافية غير عاملة + فعل مضارع والثانية أيضًا [لكن فعلها حُذِف]

التقدير: ولا يعرفُ الصبابةَ .. /فهي ليست زائدةً للتوكيد (فقد تلتها جملة فعلية استثنائية تامّة)

** المستثنى (قليلًا و قليلٌ) في القرآن الكريم **

- أوّلًا : { قليلًا } حكمه (واجب النصب) في استثناء >> [مثبتٍ – تامّ - متصل]

- قال تعالى (ثمّ يأتي من بعد ذلك سبعٌ شدادٌ يأكلنَ ما قدمتم لهنّ إلّا قليلًا مما تحصنون)

- قال تعالى (وأقيموا الصلاةَ وآتوا الزكاةَ ثمّ توليتم إلّا قليلًا منكم)- و -(قم الليلَ إلّا قليلًا)

- قال تعالى (فشربوا منه إلّا قليلًا منهم) / و / (فلمّا كُتِب عليهم القتالُ تولّوا إلّا قليلًا منهم)

- قال تعالى (فما حصدتم فذروه في سنبله إلّا قليلًا ممّا تأكلون)

- قال تعالى (ولئن أخرتني إلى يوم القيامة لَأحتنكنَّ ذريتَه إلّا قليلًا)

- قال تعالى (ولولا فضل اللهِ عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلّا قليلًا)

- قال تعالى (ولا تزال تطلع على خائنةٍ منهم إلّا قليلًا)< لا تزال: منفي في الظاهر مثبت في المضمون)

ثانيًا : المستثنى (قليلٌ) حكمه جواز الإعرابين (بدل أو مستثنى منصوب)
الاستثناء (منفي تام متصل)

<<< قال تعالى : (وما فعلوه إلّا قليلٌ منهم)

قليلٌ : بدل مرفوع تابع للمستثنى منه الفاعل > (واو الجماعة) ؛ ويجوز فيه مستثنى منصوب

ثالثًا : المستثنى (قليل) في الاستثناء المفرَّغ حكمه الاعرابي حسب الموقع في الجملة :

- قال تعالى (وما آمنَ معه إلّا قليلٌ) ، قليلٌ : فاعل مرفوع للفعل (آمنَ) .

- قال تعالى (وما أُتيتُم من العلمِ إلّا قليلًا) ، قليلًا : مفعول به منصوب للفعل (أُتِيَ) .

- قال تعالى (إنْ لبثتم إلّا قليلًا) ، قليلًا : نائب عن ظرف الزمان (لبثتم زمنًا قليلًا) .

- قال تعالى (وإذاً لا يلبثون خلافك إلّا قليلًا) ، قليلًا : نائب عن ظرف الزمان (يلبثون زمنًا قليلًا) .

- قال تعالى (وما متاعُ الحياةِ الدنيا في الآخرةِ إلّا قليلٌ)،قليلٌ: خبر مرفوع تابع للمبتدأ (متاعُ الحياةِ)

- قال تعالى (ولا يذكرون اللهَ إلّا قليلًا)، قليلًا : نعت منصوب نائب عن المصدر أي:(إلّا ذكرًا قليلًا)

- قال تعالى (فلا يؤمنون إلّا قليلًا) ، قليلًا : نعت منصوب نائب عن المصدر أي:(إلّا إيمانًا قليلًا)

-تنبيه:[المستثنى باللفظ (قليل) في الاستثناء التام يكون متصلًا لا منقطعًا غالبًا]

تدريباتٌ قرآنية في الاستثناء

-١- قال تعالى (ولا تواعدوهنّ سرًّا إلّا أنْ تقولوا قولًا معروفًا)
-٢- قال تعالى (لا تأكلوا أموالَكم بينكم بالباطل إلّا أنْ تكونَ تجارةً عن تراضٍ بينكم)
-٣- قال تعالى (وما لأحدٍ عنده مِن نعمةٍ تُجزى إلّا ابتغاءَ وجهِ ربّه الأعلى)
-٤- قال تعالى (وما تنفقونَ إلّا ابتغاءَ وجهِ الله)
-٥- قال تعالى (ماذا بعدَ الحقّ إلّا الضلالُ)
-٦- قال تعالى (إنّي لا يخافُ لديّ المرسلون إلّا مَن ظَلَمَ)
-٧- قال تعالى (فنجّيناه وأهلَهُ أجمعين إلّا عجوزًا في الغابرين)
-٨- قال تعالى (فاتبعوه إلّا فريقًا مِن المؤمنين)
-٩- قال تعالى (ومنهم أميّون لا يعلمون الكتاب إلّا أمانيَّ وإنْ هم إلّا يظنون)
-١٠- قال تعالى (معاذَ اللهِ أنْ نأخذَ إلّا مَنْ وجدنا متاعنا عنده)
-١١- قال تعالى (لا خيرَ في كثيرٍ من نجواهم إلّا مَنْ أمرَ بصدقةٍ)
-١٢- قال تعالى (قالوا إنّا أرسلنا إلى قومٍ مجرمين إلّا آلَ لوطٍ إنّا لمنجوهم أجمعين إلّا امرأته)
-١٣- قال تعالى (ولا يلتفتْ منكم أحدٌ إلّا امرأتك إنّه مصيبُها ما أصابهم)
-١٤- قال تعالى (قالوا لا تخفْ ولا تحزنْ إنّا منجّوك وأهلك إلّا امرأتَك كانت مِن الغابرين)
-١٥- قال تعالى (وقضى ربُّك ألّا تعبدوا إلّا إيّاه)
-١٦- قال تعالى (إنْ كانت إلّا صيحةً واحدةً) /// ١٧ – قال تعالى (وما يُضلّون إلّا أنفسَهم)

ت	المستثنى	حكمه الإعرابي	السبب / نوع الاستثناء	إعراب المستثنى
١	أنْ تقولوا قولًا.	واجب النصب	منفي – تام - منقطع	مصدر مؤوّل في محل نصب مستثنى
٢	أنْ تكونَ تجارةً	واجب النصب	منفي – تام - منقطع	مصدر مؤوّل في محل نصب مستثنى
٣	ابتغاءَ	واجب النصب	منفي – تام - منقطع	منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة
٤	ابتغاءَ	حسب الموقع	الاستثناء مفرغ	مفعول لأجله منصوب علامته الفتحة
٥	الضلالُ	جواز الإعرابين	منفي – تام - متصل	بدل مرفوع تابع لاسم الاستفهام (ماذا)
٦	مَنْ	واجب النصب	منفي - تام - منقطع	اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى
٧	عجوزًا	واجب النصب	مثبت – تام – متصل	منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة
٨	فريقًا	واجب النصب	مثبت-تام منقطع (متصل)	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
٩	أمانيَ	واجب النصب	منفي – تام - منقطع	منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة
٩	يظنون	حسب الموقع	الاستثناء مفرغ	الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ
١٠	مَن	حسب الموقع	الاستثناء مفرغ	اسم موصول في محل نصب مفعول به
١١	مَن	واجب النصب	منفي – تام - منقطع	اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى
١٢	آلَ لوطٍ	واجب النصب	مثبت – تام - منقطع	منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة
١٢	امرأته	واجب النصب	مثبت – تام - متصل	منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة
١٣	امرأتك	جواز الوجهين	منفي – تام - متصل	مستثنى منصوب أوبدل مرفوع من الفاعل
١٤	امرأتك	واجب النصب	مثبت – تام – متصل	منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة
١٥	إيّاه	حسب الموقع	الاستثناء مفرّغ	ضمير منفصل في محل نصب مفعول به
١٦	صيحة	حسب الموقع	الاستثناء مفرغ	خبر (كان) منصوب علامته الفتحة
١٧	أنفسَهم	حسب الموقع	الاستثناء مفرغ	مفعول به منصوب للفعل (يُضلون)

شواهد قرآنية في الاستثناء

١ – قال تعالى (وما كان جوابَ قومِه إلّا أنْ قالوا ربّنا اغفرْ لنا ذنوبَنا)
٢- قال تعالى (وإنْ منكم إلّا واردُها) / ٣ – (وإنْ من قريةٍ إلّا خلا فيها نذير)
٤ – قال تعالى (ومَن يرغبُ عن ملّةِ إبراهيم إلّا مَن سَفِه نفسَه) / -٥- (ومَن يغفرُ الذنوبَ إلّا اللهُ)
٦ – قال تعالى (ولأغوينّهم أجمعين إلّا عبادَك منهم المخلصين) .
٧ – قال تعالى (إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطانٌ إلّا مَنْ اتبعك من الغاوين) .
٨ – قال تعالى (لا إلهَ إلّا اللهُ) / ٩ – (ما مِن إلهٍ إلّا إلهٌ واحدٌ)
١٠ – قال تعالى (ما دلّهم على موتِه إلّا دابّةُ الأرض) / ١١- (لا أملكُ إلّا نفسي وأخي)
١٢ – قال تعالى (إنْ تُسمِعُ إلّا مَنْ يؤمنُ بآياتنا) / ١٣ - (لا يصلاها إلّا الأشقى)
١٤ - قال تعالى (إنْ يدعونَ من دونه إلّا إناثا وإنْ يدعون إلّا شيطانًا مريدا)
١٥ – قال تعالى (وما مِن دابّةٍ في الأرضِ إلّا على اللهِ رزقها)/١٦/(لا تُجزون إلّا ما كنتم تعملون)
١٧ – قال تعالى (وإنْ مِن شيءٍ إلّا يسبّح بحمدِه) / ١٨ – (وإنْ من شيءٍ إلّا عندنا خزائنُه)
١٩ – قال تعالى (هل تجزون إلّا ما كنتم تعملون) / ٢٠ – (وما كيدُ فرعونَ إلّا في تباب) .

تنبيه : يأتي الفعل (خلا) فعلًا متصرفًا ويأخذ فاعلًا لأنه لازم أي : ليس أداةَ استثناء ، **ومعناه** :
-١- يأتي بمعنى (جاء أو سلَف) : قال تعالى (و إنْ مِن قريةٍ إلّا خلا فيها نذير) أي : جاءها نذيرٌ
-٢- بمعنى (الخلوة) قال الشاعر: إذا ما خلا الجبانُ بأرضٍ طلبَ الطعنَ وحدهُ والنزالا
(خلا) أعلاه من الخلوة والتفرد بالشيء [الجبانُ : فاعل (خلا)]
-٣- بمعنى (فرغ) ، نحو : خلا الحفلُ من الضيوف ،،،، خلا الصفُّ مِن الطلاب .

-س - تذكرتُ مَن يبكي عليّ فلم أجدْ سوى السيفِ والرّمحِ الرُّديني باكيًا

-أ- ما حكمُ المستثنى ؟ ولماذا ؟
-ب- اجعل الاستثناءَ بنوعٍ مغايرٍ لما ورد ، ثم وجّه حكمَ المستثنى وإعرابه التفصيلي .

س : قال الشاعر : ألا ليستْ الحاجاتُ إلّا نفوسَكم وليس لنا إلّا السيوفَ وسائلُ

١ – ورد الاستثناء في كلِّ بيتٍ أعلاه ، فما حكمُ المستثنى في كلّ جملةٍ ؟ معلّلًا .
٢ – اجعل الاستثناءَ الأولَ بنوعٍ مغايرٍ لما ورد ، ثمّ وجّه حكمَ المستثنى ، مع القاعدة.

تنبيه : إذا وردت حروف الجر مع (غير و سوى) فالاستثناء غالبًا مفرّغ ، فإذا طُلب منك استبدال (إلّا) بهما فسيكون حرفُ الجرّ مع المستثنى وتتقدم (إلّا) عليه مثل :
- لا أتوكل على غيرِ اللهِ (على سوى اللهِ) <<< لا أتوكل إلّا على اللهِ .
-لا أثق بغيرِ أخي (بغيره ، بسواه) <<<< لا أثقُ إلّا بأخي (إلّا به)
-لا أثقُ (بغيرِك ، بسواك) <<<<< لا أثقُ إلّا بك

س : وزاري : ولم ألقَ صحبًا في الحياةِ سواكمُ يلذّ لهم أن يحفظوا السرَّ والعهدا

- ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم المستثنى ؟ ولماذا ؟

ج : الاستثناء (منفي تام متصل) ، والمستثنى (سوى) يعرب بجواز الوجهين :

- مستثنى منصوب / أو / بدل منصوب تابع للمستثنى منه المفعول به (صاحبًا) .

س : (خاص) كيف تصوغ الاستثناء لو استعملت (إلّا)

- ج : لم ألقَ صحبًا إلّا إيّاكم [في محل نصب (مستثنى أو بدل)]

س : (خاص) اجعل الاستثناء بنوعٍ مغايرٍ مستعملًا (إلّا) مع إعراب المستثنى .

ج : لم ألقَ إلّا إيّاكم / أصبح مفرّغًا بعد حذف المستثنى منه (صحبًا)

-- والمستثنى يُعرب حسب الموقع في الجملة [إيّاكم: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به]

س : وزاري : لم يُبقِ منّي حبّها ما خلا حُشاشةً في بدنٍ ناحلِ

- ١ – اجعل حشاشة مجرورة في جملتها // ٢ – ما نوعُ الاستثناء لو استبدلت سوى بـ (خلا)

ج١ : لم يبقِ منّي حبّها خلا حُشاشةٍ [نحذف ما المصدرية فيصبح (خلا) حرفَ جرٍّ يجرُّ المستثنى]

ج٢ : لم يُبقِ منّي حبّها سوى حُشاشةٍ [أصبح مفرّغًا وتعرب (سوى) مفعولًا به منصوبًا] .

س : ولم أرَ ودَّهم إلّا خداعًا ولم أرَ دينَهم إلّا نفاقًا

- تكرر الاستثناء بنوعٍ واحدٍ ؛ فما نوعه ؟ وما حكم المستثنى .

ج : الاستثناء (مفرّغ) // حكم المستثنى (حسب الموقع في الجملة)

- المستثنى (خداعًا ، نفاقًا) : مفعول به ثانٍ للفعل القلبيّ (أرَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تدريب : لا يُدرِكُ المجدَ إلّا سيّدٌ فطِن لمّا يشقّ على السادات فعّال

- الاستثناء (مفرّغ) / سيّدٌ : فاعل مرفوع للفعل (يدرك) .

س : لم يتركوا أثرًا في الوغى إلّا دماءَهم على سربالِه

- لم يتركوا لي صاحبًا إلّا الأسى و ذميل دِعبلةٍ كفحلِ نعامِ

- الأول : منفي تام متصل / المستثنى [دماءَهم]

حكمه :(جواز الإعرابين) مستثنى منصوب أو بدل منصوب تابع للمفعول به (أثرًا)

- الثاني : منفي تام منقطع / المستثنى [الأسى] / حكمه (واجب النصب) .

س : وإلّا يكن ربّي معيني وحارسي فمَن غيرَه أرجو ومَن غيرُه ذخري

- تكرّر الاستثناءُ في الشطر الثاني ، فما نوعُه ؟ وما حكم المستثنى في كلِّ موضع ؟

- ومجدُك تقوى اللهِ لا المنصبُ الذي تنالُ وهل في التراجع سوى الضّياع

- إذا الخلُّ لم يهجركَ إلّا ملالة فليس له إلّا الفراقَ عتابُ

- تغرّبَ لا مستعظمًا غيرَ نفسه ولا قابلًا إلّا لخالقه حكما

- وحلّت سوادُ القلبِ لا أنا باغيًا سواها ولا عن حبّها متراخيًا

س: ما حكم المستثنى في كل جملة استثناء أعلاه ، موضّحًا .

الخلاصةُ الإثرائيّة

في

أجوبةِ الاسئلةِ الوزاريّة

قواعد اللغة العربية

أُسلوب الاستثناء

السادس العلمي

ياسين الطائي

س : وزاري : ما راعنا تحتَ الدُّجى شيءٌ سوى شبهِ النجومِ بأعينِ الرقباءِ

-س- استبدل (غير) بـ (سوى) ثمّ بيّن حكمها في الإعراب ، ذاكرًا السبب .

-ج- ما راعنا تحتَ الدجى شيءٌ (غيرُ أو غيرَ) شبهِ النجوم

- حكم (غير) جواز الإعرابين >> السبب (لأنّ الاستثناء – منفي تام متصل)

اعرابها (-١- بدل مرفوع تابع للفاعل (شيءٌ) / -٢- مستثنى منصوب) .

س : وزاري : قال تعالى : (إنْ أريدُ إلّا الإصلاحَ ما استطعتُ وما توفيقي إلّا بالله)

- نلمحُ في الآيةِ الكريمةِ استثناءين ؛ فكيف يمكنك إعراب المستثنى في كلِ حالةٍ ؟

- الأول (الإصلاحَ) مفعول به منصوب (لأنّ الاستثناءَ مفرَّغٌ)

- الثاني (بالله) شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر للمبتدأ (لأنّ الاستثناءَ مفرّغ)

س : وزاري : أشوقًا ولمّا يمضِ لي غيرُ ليلةٍ فكيف إذا خبَّ المطيُّ بنا عشرًا

- اعرب ما تحته خطٍ أعلاه .

- الواو : واو الحال ؛ حرف لا محل لها من الإعراب .

- لمَّا : حرف نفي وجزم وقلب لا محل لها من الاعراب .

يمضِ : فعل مضارع مجزوم بـ(لمّا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء)

- لي : شبه جملة من الجار والمجرور

- غيرُ : فاعل مرفوع للفعل (يمضِ) علامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

- ليلةٍ : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة .

س : وزاري : ألا كلُّ سمعٍ غيرَك اليومَ باطلُ وكلُّ مديحٍ في سواكَ مضيّعُ

- وضّح نوع الاستثناء الوارد في الشطر الأول ، وسمّه ، واذكر السبب .

- نوع الاستثناء > (كلُّ سمعٍ غيرَك اليومَ باطلُ) >> (مثبت تام متصل)

- السبب : لأنّ المستثنى مِن جنس المستثنى منه وبعض منه .

س : وزاري : واللهِ ما أطلَقَكَ إلّا اللهُ ؛ اجعلِ الاستثناء تامًّا ووجّه حكم المستثنى .

ج- ما أطلقك أحدٌ إلّا اللهُ .

- حكم المستثنى (الله : جواز الإعرابين) >> { بدل مرفوع /أو/ مستثنى منصوب } .

س : وزاري : وما هاج هذا الشوقَ إلّا حمامةٌ دعتْ ساقَ حرٍّ ترحةً وترنّما

- اجعل الاستثناء في البيت الشعري تامًّا ، ووجه حكم المستثنى

- ما هاج هذا الشوقَ شيءٌ إلّا حمامةٌ

- حكم المستثنى (جواز الإعرابين) >> { بدل مرفوع أو مستثنى منصوب } .

س : وزاري : ورُبَّ محسودٍ ما له حسبٌ إلّا صنائع جاءته من الأدبِ

- اعربْ ما تحته خط أعلاه .

- ما : نافية مهملة لتقدم الخبر على المبتدأ حرف لا محل له من الإعراب .

- له : شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم .

- حسبٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- إلّا : أداة استثناء حرف لا محل له من الإعراب .

- صنائعَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

س : وزاري : ما الخوفُ إلّا ما تخوّفه الفتى وما الأمنُ إلّا ما يراه الفتى أمنًا

- أعربْ ما تحته خط أعلاه .

- ما : نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ (إلّا) ؛ حرف لا محل له من الاعراب .

- الخوفُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- إلّا : أداة استثناء حرف لا محل له من الإعراب .

- ما : اسم موصول مبني في محل رفع خبر .

س : وزاري : قال أحدهم:

أ- فسمعتني أقول إلّا خيرًا ؟ قال: كذلك، قال: إيّاهم فارحم ،فقد أقول كلَّ شيءٍ إلّا الشتم.

-١- في النص استثناءان ، فما نوع الأول ؟

- الاستثناء الأول : (مفرغ) > (الكلام منفي و المستثنى منه محذوف)

٢-كيف تعرب (الشتم) لو أنّك استبدلت بـ(إلّا) فعلَ استثناءٍ مرةً وحرف استثناءٍ مرّةً أخرى

>> أقول كلَّ شيء ما خلا الشتمَ >> (- خلا – فعل استثناء والمستثنى مفعول به)

>> أقول كلَّ شيءٍ خلا الشتمِ >> (- خلا - حرف جر والمستثنى مجرور بحرف الجرّ)

س : وزاري : دعونا وما يبقى إذا ما فنيتم فو اللهِ ما شيءٌ - خلا الحبَّ - باقيًا

- أعرب ما تحته خط أعلاه .

- خلا : فعل استثناء ماضٍ جامد بمعنى (إلّا) مبني على الفتح المقدر على الألف

-(والفاعل ضمير مستتر وجوبا)// الحبَّ: مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة

س : بتصرف: وما هو إلّا درَّةٌ لم أجد لها سواك بجودٍ يفتدي فيضَه بحرًا

- حين يكون استبدال (إلّا) بـ (سوى) ممكنًا وكذلك سوى بـ (إلّا) ؛ فماذا تقول ؟

- ما هو سوى دُرَّةٍ (سوى : تأخذ أحكام المستثنى وتجعله مضافًا إليها مجرورا)

-لم أجد لها إلّا إيّاك (إلّا : يكون الضمير بعدها منفصلًا مع مراعاة محلّه الإعرابي)

س : وزاري : سألتك ألّا تسألَ اللهَ حاجةً سوى عفوِهِ ما دمتَ ترجَى وتسألُ

- ١ – ما حكم المستثنى ؟ معللًا

- حكم المستثنى (جواز الإعرابين >> لأنّه (منفي تام متصل))

- ٢ – كيف توجّه إعراب المستثنى لو حذفت (حاجةً)

- يصبح { مفعولًا به منصوبًا لأنّ الاستثناءَ بعد حذف المستثنى منه سيصبح (مفرَّغًا) }

س : وزاري : ولي أملٌ وحيدٌ لستُ أثني على شيءٍ سواه وهو سؤلي

-س- كيف توجّه إعراب (سواه) في الشطر الثاني ؟

- سواه : مستثنى حكمه (جواز الإعرابين) لأنّ الاستثناءَ (منفيٌّ تامٌّ متصل)

- إعرابه : -١- بدل مجرور تابع للمستثنى منه (شيءٍ) // -٢- مستثنى منصوب .

س : وزاري : لا ينزلُ المجدُ إلّا في منازلنا كالنومِ ليس له مأوى سوى المُقَلِ

- في (سوى) إعرابان ؛ ما هما ؟ موثقًا إجابتك بالقاعدة .

-١- بدل مرفوع تابع للمستثنى منه (اسم ليس : مأوى) // -٢- مستثنى منصوب .

- القاعدة : الاستثناء >> منفيٌّ تامٌ متصل .

س : وزاري : قال مصعب بن الزبير لابنه:(يا بنيَّ انجُ فإنّ القومَ ما لهم حاجةٌ غيري)

- كيف تستثني بـ (إلّا) ، مختارًا الإتباع .

- ما لهم حاجةٌ إلّا أنا { أنا : ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من المبتدأ (حاجةٌ) }

- تنبيه:
{مع (إلّا) نجعل الضميرَ المتصلَ منفصلا ونراعي دلالة الغائب والمخاطب والمتكلم}

س : وزاري : ما رفعَ الأممَ إلّا الأخلاق ؛

/ ١ - ما حكم المستثنى ؟ ولماذا ؟

-ج١/ حكم المستثنى (حسب الموقع) >> لأنّ (الاستثناءَ مفرّغٌ) .

٢ - كيف تصوغ العبارة لو كانت الأداة (غير) ؟ وماذا تسمّى الاستثناءَ ؟

- ما رفعَ الاممَ غيرُ الأخلاقِ >>> (غيرُ) فاعل للفعل (رفع))

>> الاستثناء (مفرّغ)

.....

س : وزاري : مَن لعبدٍ أذلّه مولاهُ ما له شافعٌ إليهِ سواه

- في البيت استثناءٌ ما نوعُه ؟

- الاستثناء (ما له شافعٌ سواه) >نوعه< منفيٌّ تامٌّ متصل

/ استبدل بـ(سوى) حرفًا ، وأعد صياغة الجملة موثّقًا إجابتك .

>الاستثناء (منفي تامٌّ متصل) < يجوز فيه إعرابان : {ما له شافع إلّا هو / أو / إلّا إيّاه}

الأول :(هو)في محلّ رفع بدل تابع للمبتدأ (شافعٌ)//الثاني: (إيّاه) في محلّ نصب مستثنى

س : وزاري : ولا سلاحَ سوى الوعدِ الذي قطعوا تفنى الحياة ولا تفنى المواعيدُ

- لو قلنا (لا سلاحَ سوى المدفع) // ، فما حكم المستثنى في كلِّ جملة موثقًا إجابتك؟

-١- في (لا سلاحَ سوى الوعدِ) < المستثنى(سوى) واجب النصب < منفي تامّ منقطع .

{ (الوعد) ليس سلاحًا حقيقيًّا فلم تتحقّق المجانسة بين المستثنى والمستثنى منه }

-٢- في (لا سلاحَ سوى المدفع) <المستثنى (سوى) يجوز فيها وجهان < منفي متصل.

{ (المدفع) سلاحٌ حقيقيّ فقد تحققت المجانسة بين المستثنى والمستثنى منه }

س : وزاري : وما أسفي إلّا على القربِ منكمُ ولستُ على شيءٍ سواهُ بآسفِ

-١- ما نوع الاستثناء في كلِّ شطرٍ أعلاه ؟

ج١ : الأول : مفرّغ >> (على القرب) : شِبْه جملة في محل رفع خبر للمبتدأ (أسفي)

- الثاني :(منفي ، تام ، متصل) (سوى): مستثنى منصوب أو بدل مجرور تابع لـ(شيءٍ)

-٢- ضع (غير) بدل (إلّا) و (إلّا) بدل (سوى) مراعيًا الحكم الإعرابي .

ج ٢ : وما أسفي على غيرِ القربِ منكم .

- ولستُ على شيءٍ إلّا [إيّاه أو عليه] بآسفِ .

تنبيه : إذا وردت أحرفُ الجرّ مع (غير و سوى) فالاستثناء غالبًا مفرّغ ، فإذا طُلِبَ منك استبدال (إلّا) بهما فيكون حرف الجرّ مع المستثنى وتتقدم إلّا عليهما مثل :

- لا أتوكل على غيرِ الله (على سوى الله) >>الاستبدال<< لا أتوكل إلّا على اللهِ .

-لا أثق بغير أخي (بغيره ، بسواه) >>الاستبدال>> لا أثقُ إلّا بأخي (إلّا به) .

-لا أثقُ (بغيرِك ، بسواك) >>الاستبدال>> لا أثقُ إلّا بك .

س : وزاري : هذه ربوعُنا الزاهرة لن تزدهيَ أبدًا بسوانا

- استبدل (إلّا) بـ (سوى) أعلاه >> ج – هذه ربوعنا لن تزدهي إلّا بنا

-س/ قال الشاعر : فما لي حيلةٌ إلّا رجائي لعفوك –إنْ عفوتَ – وحسن ظني

- كيف توجه اعراب المستثنى ؟

-ج/ المستثنى (رجائي) حكمه { جواز الإعرابين }

-إعرابه>{بدل مرفوع تابع للمستثنى منه المبتدأ (حيلةٌ) /أو/ مستثنى منصوب}

-- السبب : الاستثناء (منفيٌّ تامٌّ متّصل) .

س: وزاري: قال الإمام علي (عليه السلام):(وإنّما أنا وأنتم مملوكون لربٍّ لا ربَّ غيرهُ)

- ما الحكم الإعرابي لـ (غير) ؟ مستوفيًا الأوجه الممكنة .

- ج – الحكم الإعرابي لـ (غير) يجوز فيه إعرابان هما :

(غيرُ : بدل مرفوع /أو/ غيرَ : مستثنى منصوب) >> لأنّ الاستثناءَ (منفيٌّ تامٌّ متّصل)

س : وزاري : مسكيّةُ النفحاتِ إلّا أنّها وحشيّةٌ بسواهم لا تعبقُ

-١ – ورد الاستثناء مرتين ، ما نوعه في كلّ مرّةٍ ؟ معللًا .

ج١ : مسكية النفحاتِ إلّا أنّها وحشيّةٌ

>> (مثبت تام منقطع) المستثنى من المصدر (أنّها وحشيةٌ) >> واجب النصب

- بسواهم لا تعبق >>> استثناء مفرّغ > حكم المستثنى >(حسب الموقع في الجملة)

- ٢ – استبدل إلّا بـ (سوى) في الشطر الثاني .

ج٢ : بسواهم لا تعبقُ <<< لا تعبقُ إلّا بهم .

س : وزاري: خلا اللهِ لا أرجو سواك فإنّني بكلِّ الذي يهوى فؤادي مولعُ

-١- أعربْ ما تحته خط .

ج١(خلا) حرف جرّ واستثناء لا محل له من الإعراب/اللهِ/ مستثنى مجرور بحرف الجر

-٢ – متى تتأكد فعلية (خلا) ؟ وما حكم المستثنى حينها ؟

-ج٢- تتأكد فعلية (خلا) حين تقترن بالحرف المصدري (ما) <نقول> (ما خلا)
ويعرب المستثنى بعدها (مفعولا به) ولا يجوز حينها أنْ يكونَ حرفَ جرٍّ .

س : (خاص) : أبا دلفٍ يا أكذبَ الناسِ كلِّهم سواي فإنّي في مديحِك أكذبُ

- ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم المستثنى ؟ وكيف تصوغ العبارة لو استعملت (إلّا) ؟

-ج- الاستثناء (مثبت تام متصل) حكم المستثنى (سواي) >> {وجوب النصب}

>> وحين استعمال (إلّا) نقول: يا أكذبَ الناسِ كلِّهم إلّا إيّاي

س :وزاري: لا تطلبِ الثأرَ إلّا مثلَ ذي يزنِ في البحرِ خيَّمَ للأعداءِ أهوالا

- اعرب ما تحته خط أعلاه .

- لا : ناهية جازمة ؛ حرف لا محل له من الإعراب .

- تطلب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون {والفاعل : ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) }.

الثأرَ : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إلّا : أداة استثناء حرف لا محل له من الإعراب

مثلَ : حال جامدة منصوبة علامة نصبها الفتحة الظاهرة .

*****

**

*

-- س: وزاري : أوضح الفرق بين التعبيرين فيما تحته خطّ :

- [هذه مناقشةٌ غيرُ علميّةٍ ،،، لا تناقشْ غيرَ العقلاءِ]

ج: غيرُ الأولى: اسم يدلّ على النفي بمعنى (ليس) ويعرب هنا صفةً مرفوعةً للخبر النكرة (مناقشةٌ)

- غيرَ الثانية: اسم يدلّ على الاستثناء بمعنى (إلّا) ويعرب (حسب موقعه في الجملة)

-- إعرابه مفعول به منصوب لأنّه في (استثناء مفرَّغ) .

س : وزاري : قال نبيُّنا الكريم :(ما وُصِفَ لي أعرابيٌّ قط وأحببتُ أنْ أراهُ إلّا عنترة)

- ما إعراب ما بعد (إلّا) ؟ مبيّنًا نوع الاستثناء .

ج : جواز الإعرابين : مستثنى منصوب / أو / بدل مرفوع تابعٌ لنائب الفاعل (أعرابيٌّ)

---- لأنّ الاستثناءَ (منفيٌّ ، تامٌ ، متصلٌ)

س : وزاري :[ما رأيت لك صبرًا إلّا الجزعَ] ؛ ما تحته خط واجب النصب ؛ بيّن السبب

- ج : لأنّ الاستثناءَ (منفيٌّ تامٌ منقطعٌ) >> (الجزعَ) ليس من جنسِ (الصبر) .

س : وزاري : ولا عيبَ فيهم سوى ألّا ترى لهم ضيفًا يجوعُ ولا جارًا بمهتضمِ

- ما نوع الاستثناء ؟ وما حكمُ اعراب (سوى) ؟ معللًا .

ج ١: نوع الاستثناء (منفيٌّ تامٌّ منقطعٌ) // حكم (سوى) >> (واجب النصب) .

س٢ (خاص) لو حذفنا (يجوع ولا جارًا بمهتضمِ) ، فما نوع الاستثناء ؟ و ما حكم المستثنى معلًا ؟

ج ٢ : الاستثناءُ (بعد الحذف) يصبح (منفيًّا تامًّا متصلًا) ،

- وحكم المستثنى الإعرابُ بجواز الإعرابين :

-- مستثنى منصوب / أو / بدلٌ مرفوعٌ تابعٌ لمحلِّ (لا واسمها) // { أو تابع لمحل الضمير المستتر في خبر (لا) المحذوف } .

..

س: وزاري: ولم ألقَ صحبًا في الحياةِ سواكمُ   يلذّ لهم أنْ يحفظوا السرَّ والعهدا

- ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم المستثنى ؟ ولماذا ؟

ج: الاستثناء (منفي تام متصل) ، والمستثنى (سوى) يعرب بجواز الإعرابين :

- مستثنى منصوب / أو / بدل منصوب تابع للمستثنى منه المفعول به (صاحبًا) .

....

-س/ خاص : كيف تصوغُ الاستثناءَ لو استعملت (إلّا)

- ج : لم ألقَ صحبًا إلّا إيّاكم [إيّاكم : في محل نصب مستثنى/أو/ بدل تابع للمفعول به)]

س >> (خاص) اجعل الاستثناءَ بنوعٍ مغايرٍ مستعملًا (إلّا) مع إعراب المستثنى .

ج: لم ألقَ إلّا إيّاكم / أصبح مفرّغا بعد حذف المستثنى منه (صحبًا)

-- والمستثنى يعرب (حسب الموقع في الجملة)

[إيّاكم : ضمير منفصل في محل نصب مفعول به]

....

س : وزاري : ما هذهِ الأيامُ إلّا سحائبٌ   على كلِّ أرضٍ تمطرُ الغيثَ والغرقَا

- ما نوعُ الاستثناء ؟ وما غرضُه ؟

ج : الاستثناء (مفرغ) / الغرض منه (التوكيد بالقصر والتخصيص)

....

س : وزاري : لم يُبقِ منّي حبّها ما خلا   حُشاشةً في بدنٍ ناحلِ

-س ١ - اجعل (حُشاشةً) مجرورةً في جملتها .

-ج١: لم يُبقِ منّي حبّها خلا حُشاشةٍ

[نحذف (ما المصدرية) فيصبح المستثنى مجرورًا لجواز كون (خلا) حرفَ جرٍّ]

- س٢ - ما نوعُ الاستثناءِ لو استبدلت سوى بـ (خلا) ؟

-ج٢: لم يُبقِ منّي حبّها سوى حُشاشةٍ

[أصبح مفرّغًا وتعرب(سوى) مفعولًا به منصوبا].

-س- وزاري/ لم يُبقِ مني حبُّها ما خلا حشاشة في بدنِ ناحلِ

-١- ما الذي تفعله لتجعل المستثنى جائز النصب والجر ؟

-ج١- نحذف (ما المصدرية) فنقول <(لم يُبقِ مني حبّها خلا حُشاشةٍ) أو (خلا حُشاشةً)

-٢- إذا وضعت (إلّا) موضع أداة الاستثناء المذكورة فكيف تعرب المستثنى ؟

-ج٢- لم يُبقِ مني حبُّها إلّا حُشاشة

-أصبح الاستثناء مفرغًا وحكم ما بعد (إلّا)(حسب الموقع)
وإعرابه(مفعول به) للفعل (يُبقِ)

-س-وزاري / قال تعالى (ولا تنفع الشفاعةُ عنده إلّا لمَن أذن له) ؛ سمِّ الاستثناء .

-ج- الاستثناء (مفرغ) < السبب < (الكلام منفي و المستثنى منه محذوف).

-س/وزاري/ مدح رجلٌ قومًا فقال:(هم القوم لا قومَ مشهودٌ لهم إلّا هم)؛أيّ نوع من الاستثناء ورد في النص ؟

- ج / الاستثناء (منفيٌّ تامٌّ متّصل)

س/وزاري/قال تعالى (فشربوا منه إلّا قليلًا منهم)الاستثناء تامٌّ متصلٌ فأين المستثنى منه؟

-ج/ المستثنى منه } (واو الجماعة) في (شربوا) {.

-س/وزاري/ قال تعالى(ما لهم به من علمٍ إلّا اتباعَ الظن) ما حكم المستثنى؟ اذكر السبب.

-ج- حكم المستثنى (وجوب النصب) << السبب << الاستثناء (منفيٌّ تامّ منقطع)

-س/وزاري/ وما بعضُ الإقامةِ في بلادٍ يُهانُ بها الفتى إلّا بلاءُ

- ما نوع الاستثناء ؟ وما غرضه ؟

-ج/ الاستثناء (مفرَّغ) و غرضه (التوكيد بالقصر والتخصيص) .

-س/وزاري/ ما حكمُ إعراب المستثنى في كلِّ آيةٍ مما يأتي :

قال تعالى (قم الليلَ إلّا قليلا) و(فما متاعُ الحياةِ الدنيا إلّا قليلٌ) و (ولا تزالُ تطلعُ على خائنةٍ منهم إلّا قليلا) ؟

-ج/ -١- قليلًا الأولى : (وجوب النصب) <السبب < لأنّه (مثبتٌ تامٌّ متّصل) .

-٢- قليلٌ الثانية : (حسب الموقع) > إعرابه (خبر) > للمبتدأ >(لأنّه >(مفرَّغ)

-٣- قليلا الثالثة:(وجوب النصب) > مثبتٌ تامٌّ متّصل

>تنبيه>(لا تزال) كلامٌ مثبتٌ وليس منفيًّا .

-س/وزاري/ قال تعالى (وما يُضلّون إلّا أنفسَهم) ؛ بين حكم اعراب المستثنى مع السبب

-ج/ الاستثناء (مفرّغ) >> (الكلام منفيّ والمستثنى منه محذوف)

- حكم ما بعد (إلّا) (أنفسَهم) >> (حسب الموقع في الجملة)

وإعرابه (مفعول به منصوب) للفعل (يُضلّون)

-س/وزاري/ فما لقيتُ صديقًا في الدنى دنفًا إلّا الدموعَ التي سالت بلا بخل

- عيّن المستثنى واذكر إعرابه والسبب .

-ج- المستثنى(الدموع) > حكمه الإعرابي (واجب النصب) >السبب> منفيٌّ تامٌّ منقطعٌ

-س/وزاري/ قال تعالى (وما هم بضارّين به مِن أحدٍ إلّا بإذن الله)؛ ما نوع الاستثناء؟

-ج/ الاستثناء (مفرَّغ)

-/س/ وزاري/قال الشاعر: ولا عيبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفَهم بهنّ فلولٌ مِن قراعِ الكتائب

- ما الذي يتغيّر في نوع الاستثناء لو حذفنا ما تحته خطّ ؟

-ج/ يصبح الاستثناءُ >> (منفيًّا تامًّا متّصلا)

ويتغيّر حكم الاستثناء إلى جواز الإعرابين >> بدل تابع للمستثنى أو مستثنى منصوب .

س/وزاري/ليس للقومِ حديثٌ غير شكوى مستمرة؛ كيف تضبط حركة(غير)؟ موثقا

-ج/ { (غيرُ): بدل مرفوع تابع للمستثنى منه (حديثٌ) / أو / (غيرَ) : مستثنى منصوب }

- يجوز فيه (وجهان) لأنّ الاستثناء >> منفي تام متصل .

....

-س/ وزاري/ ما داوٍ سوى وجعِ الحُسَّاد ؛

-١- ما نوع الاستثناء ؟

- ج١- > استثناء (مفرّغ) .

-٢- كيف تجعل (سوى) واجب النصب ؟

-ج٢/ ما داوٍ مِن أحدٍ سوى وجعِ الحساد >أصبح< (منفيًّا تامًّا منقطعًا)

....

-س/وزاري / لا ينزلُ المجدُ إلّا في منازلِنا كالنومِ ليس له مأوى سوى المقلِ

- في قوله (سوى) اعرابان ؛ ما هما ؟ ولماذا ؟

-ج- -١- بدل مرفوع تابع للمستثنى منه اسم ليس (مأوى) /أو/ -٢- مستثنى منصوب

- السبب : الاستثناء (منفيٌّ تامٌّ متصلٌ) .

....

-س/وزاري/ أ ما ترى ظفرًا حلوًا سوى ظفرٍ تصافحت فيه بيضُ الهندِ واللمم

- حوّل الاستثناء الوارد إلى استثناءٍ مفرّغٍ مغيّرًا ما تراه مناسبا ..

-ج/ ما ترى سوى ظفرٍ تصافحت فيه .. >> (سوى) مفعول به للفعل (ترى) .

....

-س/وزاري/ ولم ألقَ صحبًا في الحياةِ سواكم يلذّ لهم أن يحفظوا السرّ والعهدا

- ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم المستثنى ؟ ولماذا؟

-ج- نوع (لم ألقَ صحبًا سواكم) > حكمه (جواز الإعرابين)

>السبب< لأنّه (منفيٌّ تامٌّ متصل)

-س/وزاري/ قال تعالى(الأخلاءُ بعضُهم لبعضٍ عدوٌّ إلّا المتقين)و(ما لهم به من علمٍ إلّا اتباعَ الظن) ؛؛ يرى النحاة أنّ الاستثناء الأول متصلٌ والثاني منقطعٌ ؛ لماذا ؟

-ج/ الأول < المستثنى من جنس المستثنى منه (المستثنى بعض مِن المستثنى منه) .

-والثاني < المستثنى ليس من جنس المستثنى منه (المستثنى ليس بعضًا مِن المستثنى منه)

-س/وزاري/ (حفظتُ القصيدةَ عدا بيتٍ)؛ للمستثنى بـ (عدا) حالتان إعرابيتان ما هما؟
- وكيف يمكنك أنْ توقفه على حالةٍ واحدةٍ ؟

-ج/ { بيتٍ : اسم مجرور بحرف الجرِّ (عدا) /أو/ بيتًا : مفعول به منصوب للفعل (عدا) }

>> نجعله في حالةٍ واحدةٍ حين نقرن (عدا) بالحرف المصدري (ما) فيجب حينها أن تكون (عدا) فعلا فحسب ولا يجوز أن تكونَ (حرفَ جرٍّ) .

-س/ وزاري : ما لي ذنبٌ غير ظنٍّ ظننته   وفي بعض تصديقِ الذنوبِ أثامُ

- بيّن حكمَ المستثنى معللًا .

-ج/حكم(غير) جواز الإعرابين :
(بدل مرفوع تابع للمستثنى منه < المبتدأ (ذنبٌ) /أو/ مستثنى منصوب)

- السبب: لأنّ الاستثناء (منفيٌّ تامٌّ متّصلٌ)

-س/وزاري / و ما العمرُ إلّا غصنُ بانٍ تعاقبت   عليه الليالي وهو منتصبٌ غضّ

- ما نوعُ الاستثناءِ في البيت ؟ ولماذا ؟ وما الغرضُ منها ؟

-ج/ الاستثناء (ما العمرُ إلّا غصنُ بانٍ)

>نوعه> مفرَّغ > السبب> لأنّ (الكلامَ منفيٌّ والمستثنى منه محذوف)

>> الغرض منه (التوكيد بالقصر).

س/وزاري/ وما مثلُه في الناسِ إلّا أسيره   مدانٍ ولا دانٍ لذاك قريبُ/ما يُسمّى الاستثناء؟

-ج/ الاستثناء (مُفرَّغ) >> (الكلام منفيٌّ والمستثنى منه محذوف) .

-س/وزاري/ قال تعالى (فلمّا كُتِبَ عليهم القتالُ تولّوا إلّا قليلًا منهم)؛

ما نوع الاستثناء ؟ معللًا ؛ ثم عيّن المستثنى منه .

-ج/ الاستثناء (تولّوا إلّا قليلًا منهم) نوعه (مثبتٌ تامٌّ متّصل)

{مثبت (لاوجود لأداة نفي أو ما يشبهها)/(تام: لوجود مستثنى منه وهو (واو الجماعة) في (تولّوا) / متصل : لأنّ المستثنى من جنس المستثنى منه وبعض منه) .

-س/وزاري/ قال تعالى(قالوا لن تمسّنا النارُ إلّا أيامًا معدوداتٍ)؛ ما نوعُ الاستثناء ؟

-ج/ الاستثناء (مفرَّغ) >> (الكلام منفي والمستثنى منه محذوف) .

-س/وزاري/قال تعالى (ومنهم أميّونَ لا يعلمون الكتابَ إلّا أمانيَّ وإنْ هم إلّا يظنون)

- ثمَّةُ استثناءان بيّن نوع الاستثناء في كلٍّ منهما ، مع بيانِ السبب .

- الاستثناء الأول :(لا يعلمون الكتابَ إلّا أمانيَّ) >> (منفي تامٌّ منقطع)

- الاستثناء الثاني : (إنْ هم إلّا يظنّون) >> (مفرّغ)

-س/ وزاري : و لا ينالُ العلا إلّا فتى شرفت خلاله فأطاع الدهر ما أمر

- لا ذنبَ للأحرارِ إلّا إباءَهم فأرواحهم جبارةٌ وصلابُ

- ما نوع الاستثناء في البيتين آنفي الذكر ؟

-ج/ الاستثناء (لا ينالُ العلا إلّا فتى ..) >> مفرّغ >(الفتى : فاعل مرفوع) .

- الاستثناء (لا ذنبَ للأحرارِ إلّا إباءَهم) >> منفيٌّ تامٌّ منقطع >(واجب النصب).

-س/وزاري/لم يكن وصلُك إلّا حُلمًا في الكرى أو خلسة المختلسِ

- ما نوع الاستثناء ؟ وما اعراب المستثنى ؟

- الاستثناء (لم يكن وصلُك إلّا حلمًا) > مفرّغ > إعراب (حلمًا) >> خبر يكن منصوب .

-س/وزاري/ قال تعالى (و مَن يغفرُ الذنوبَ إلّا اللهُ) ؛

- ما نوعُ الاستثناء ؟ وما اعرابُ المستثنى ؟

-ج/ الاستثناء (منفي تام متصل)

-المستثنى (اللهُ) < (يجوز فيه -١- بدل مرفوع /أو/-٢- اللهَ >> مستثنى منصوب)

***.

-س/وزاري/ لا يعرفُ الشوقَ إلّا مَن يكابدُه ولا الصبابةَ إلّا مَن يقاسيها

من الشطر الأول استخرج المستثنى وبيّن إعرابه والسبب .

-ج/ (مَنْ) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل >> السبب : الاستثناء (مفرَّغ)

***.

س : (خاص): لا تحسبنّ ذهابَ نفسك ميتةً ما الموتُ إلّا أنْ تعيشَ مذلَّلا

- ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم المستثنى ؟ اعربه مفصّلًا

ج : الاستثناء مفرغ >> (الكلام منفي والمستثنى منه محذوف)

حكم المستثنى (الإعراب حسب الموقع في الجملة)

المستثنى (أنْ تعيشَ مذللًا) مصدر مؤوّل في محلِّ رفع خبر للمبتدأ (الموتُ) .

***.

س/وزاري: بك أستجيرُ ومنْ يُجيرُ سواكا فأجرْ ضعيفًا يحتمي بحماكا

ما نوع الاستثناء؟ ولماذا ؟ وما إعراب (سوى)؟

-ج- الاستثناء (منفي تام متصل) > حكم المستثنى (جواز الإعرابين)

-إعراب(سوى)

> { -١- (بدل مرفوع مِن محل المبتدأ> (مَن)/أو/(بدل من الضمير المستتر في(يجيرُ)}

{ -٢- مستثنى منصوب } .

***.

****

أحكام المستثنى

- **بعد إلّا، غير-سوى**
  - **واجب النصب**
    - مثبت تام متصل أو منقطع
    - منفي تام منقطع
    - تقدم المستثنى على المستثنى منه
  - **جواز** مستثنى منصوب أو بدل تابع للمستثنى منه
    - منفي تام متصل
  - **حسب الموقع في الجملة**
    - الإستثناء مفرغ المستثنى منه محذوف
- **بعد خلا، عدا، حاشا**
  - غير مسبوقة بـ ما المصدرية: ١- مفعول به منصوب ٢- اسم مجرور
  - مسبوقة بـ ما المصدرية: مفعول به منصوب فحسب



قواعدُ

اللغةِ العربيّةِ

أُسلوبُ التَّقديم

السادس العلمي

*****

ياسين الطائي

***

.

****

أُسلوبُ التّقديمِ و التأخير

-أسلوبُ التقديمِ في اللغةِ العربيةِ : هو ترتيبٌ مغايرٌ لنظامِ بناءِ الجملةِ وتركيبِها في الكلامِ العربي ، فقد يتقدَّمُ لفظٌ على لفظٍ آخر لدلالاتٍ بلاغيةٍ تمنحُ الكلامَ قوةً تعبيريةً ، وقد يكون التقديمُ لأسبابٍ وعوارضَ لفظيةٍ توجبُ أن يتقدَّمَ لفظٌ ويتأخّرُ آخر (سنتعرف عليها تباعًا في مواضعها) ووفقًا للمنهجِ المقرَّرِ لمرحلةِ السادسِ الإعدادي فالتقديمُ على نوعين هما :

ثانيًا	أوّلًا
تقديمُ المفعولِ بهِ على الفعلِ المتعدِّي	تقديمُ الخبرِ على المبتدأ

تقديمُ

الخبرِ على المبتدأ

السادس الإعدادي

****

ياسين الطائي

*****

تقديمُ الخبرِ على المبتدأ

- حينما نذكرُ مصطلحي المبتدأَ والخبرَ فهذا يعني أنّ الكلامَ جاء على هيكلةِ الجملةِ الإسمية ، فحريٌّ بنا قبلَ أنْ نشرعَ في تفاصيلِ موضوع تقديمِ الخبر أن تكونَ لنا وقفةٌ تذكيريّةٌ عن الجملةِ الإسميةِ وأركانِها ، وكما يأتي :

الجملةُ الإسميّة

- تركيبٌ إسناديٌّ يتكوّنُ مِن ركنين رئيسين هما : (المبتدأ و الخبر)

المبتدأ: هو اسم معرفةٌ في الغالبِ تبدأُ به الجملةُ الاسميةُ ، وإنِ كان نكرةً يتقدّمُ عليه الخبر.

الخبر: هو معلوماتٌ تُقدَّمُ عن المبتدا لتكوّنَ معه جملةً مفيدةً تامّةَ المعنى .

مثل/محمدٌ مجتهدٌ/فلو قلنا(محمد) لَما فُهِمَ معنى الكلام فجئنا باللفظ (مجتهدٌ) للإخبارِ عنه

أنواعُ المبتدأ

١- اسمٌ معرفة نحو (محمدٌ رسولُ اللهِ)،[محمدٌ: مبتدأ معرفة مرفوع ، رسولُ اللهِ: خبره]

٢- اسمٌ نكرة يتقدّمُ عليه غالبًا الخبرُ (شِبهُ الجملةِ) نحو (في قلوبهم مرضٌ) أو (فوقَ كلِّ ذي علمٍ عليمٌ) و (ولهم عذابٌ أليمٌ) ، (المبتدأ النكرة >> مرضٌ - عليمٌ – أليمٌ) .

٣- مصدرٌ مؤوَّل: نحو قوله تعالى:(وأنْ تصوموا خيرٌ لكم)و(وأنْ تعفوا أقربُ للتقوى) و(ومِن آياتِهِ أنّكَ ترى الأرضَ خاشعةً) التقدير: صيامُكم خيرٌ لكم ، عفوُكم أقربُ للتقوى ، مِن آياتِهِ رؤيتُكَ الأرضَ خاشعةً.

أنواعُ الخبر

١- الخبرُ المفردُ (أيْ : ليس جملةً ولا شِبهَ جملةٍ) مثل قوله تعالى :(محمدٌ رسولُ اللهِ)

(محمدٌ) مبتدأ مرفوع (رسولُ) خبرٌ مفردٌ مرفوعٌ وهو مضاف (اللهِ) مضافٌ إليهِ مجرور .

٢- / الخبرُ الجملةُ الفعلية: خالدٌ ينظمُ قصيدةً ، قال تعالى (اللهُ يتوفّى الأنفسَ حينَ موتِها)

٣- الخبرُ الجملةُ الاسمية : خالدٌ أخلاقُه كريمةٌ / خالد (مبتدأ) أخلاقُه مبتدأ ثانٍ ، كريمةٌ : خبر للمبتدأ الثاني/والجملة الاسمية (أخلاقُه كريمة) في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ الأوَّلِ (خالدٌ).

.

٤- الخبر شِبْهُ الجملة :

شِبْهُ الجملةِ تركيبٌ يتكوّنُ مِن ركنين هما :

أ - (حرف الجر + الاسم المجرور به) / ب - (الظرف + المضاف إليه)

{{وسُميّت شِبْهَ جملةٍ لأنّها مركبةٌ مِن ركنين مثلَ الجملةِ الفعليةِ والاسمية}}

مثل : (خالدٌ في الساحةِ) ، (زيدٌ فوقَ البنايةِ)

ظرف المكان : يكون منصوبًا أو مبنيًّا في محلِّ نصبٍ على تقدير (في) >نحو>(بينَ ؛ لدى؛ أمام، شرق ؛ غرب؛ أعلى؛ جنوب ؛ شمال ؛ خلف، قُدام، وراءَ، فوقَ، تحت، عند، إزاء، مع ، تلقاء، ثَمَّ ، هنا .....)

ظرف الزمان (الآنَ ، أمسِ ،) هناك ألفاظٌ قد تأتي ظرف مكان أو ظرف زمان مع وجودِ قرينةٍ تحدِّدُ أحدهما مثل : (لدى و عند و قبل و بعد)

تنبيه: الخبرُ شِبهُ الجملةِ الظرفيةِ يأتي في العمومِ مِن ظرفِ المكان ويقلُّ مِن ظرفِ الزَّمان

- إذن نظامُ الجملةِ الإسميّة (أي: ترتيبها) يُحتِّمُ أنْ تبدأ بالمبتدأ أوّلًا ثمّ بالخبرِ ثانيًا لأنّ الخبرَ مكمّلٌ للمبتدأ في المعنى ،ولكنْ هذا النظامُ أو الترتيبُ قد يتغيّر فتأتي أسبابٌ لازمةٌ (واجبةٌ) أو غيرُ لازمةٍ (جائزة) يتقدّم فيها الخبرُ على المبتدأ ،وهذا ما سنتناوله بالدراسة، وكما يأتي :

تقديمُ الخبرِ على المبتدأ (وجوبًا)

- يتقدَّمُ الخبرُ على المبتدأ وجوبًا في خمسةِ مواضعَ هي :

الموضعُ الأوَّل [إذا اتصلَ بالمبتدأ ضميرٌ يعودُ على بعضِ الخبر]

- والعلّة في ذلك [لا يجوزُ أنْ يعودَ الضميرُ على متأخِّرٍ لفظًا ورتبةً] والضمير الذي يتصلُ بالمبتدأ في هذا الموضعِ يكونُ ضميرَ غائبٍ للمذكر (الهاء) وللمؤنث (ها) وكذلك : هما ، هم ، هنّ)

<< و يكون الخبرُ المتقدّمُ في هذا الموضع في نوعين :

- ١ - الخبرُ شبْه جملة: مثل : للعراقِ أهلُه ، في المكتبةِ قرّاؤها ، للطلابِ حقوقُهم
- الخبر المتقدم : (للعراق ، في المكتبةِ ، للطلابِ) // حكمه (واجبٌ) .
- السبب:اتصل بالمبتدأ (أهل، قرّاء ،حقوق) ضميرٌ (الهاء ، ها،هم) يعودُ على بعضِ الخبر.

- قال تعالى : (أفلا يتدبرونَ القرآنَ أم على قلوبٍ أقفالُها)
- الخبرُ المُقدم (على قلوبٍ) / حكمُه (واجبٌ)

السبب : اتصلَ بالمبتدأ (أقفالُها) ضميرٌ يعودُ على بعضِ الخبر > (على قلوبِ) .

- توضيح ١: في الأمثلةِ السابقةِ وردت ضمائرُ الغائبِ عائدةً على الخبرِ المُقدَّمِ ولو أردنا تقديمُ المبتدأ فنقول (أهله للعراق ، أقفالُها على قلوبٍ) لَعاد ضميرُ الغائبِ على متأخِّرٍ في (اللفظِ و الرتبةِ) وهذا لا يصحُّ في أساليبِ اللغةِ الفصيحةِ لذلك وجبَ التقديمُ .

- توضيح ٢ : دلالةُ المصطلحينِ (لفظًا و رتبةً) >>> (لفظًا) في هذه المسألة يطلقُ ويرادُ به (الترتيبُ الصوري للفظةِ في الجملة الآن) >>> رتبةً (الموقعُ الأصلُ للفظةِ في الجملة قبل التغييرِ والتقديم)// فالخبرُ الآن متقدمٌ لفظًا (أي: في صورةٍ وشكلٍ وصياغة الجملة الحاليّة)/متأخرٌ رتبةً(أي:في أصلِ ترتيبِه في الجملةِ الإسميّةِ فموضعُه بعد المبتدأ)

- ٢ - الخبرُ اسمٌ نكرة : (خيرٌ ممَن نوى الخيرَ فاعلُه و شرٌّ مما نوى الشرَّ مرتكبُه)

الخبر المقدّم	حكمه	القاعدة - السبب
خيرٌ – شرٌّ	واجب	المبتدأ(فاعله - مرتكبُه) اتّصلَ به ضميرٌ(الهاء) يعودُ على بعضِ الخبرِ

- تدريب : استخرج كلَّ خبرٍ مُقدّمٍ مما يأتي ، موضّحًا حكمَه مع ذكرِ السبب:
- قال تعالى (ومتّعوهنَّ على الموسع قدرُهُ وعلى المُقترِ قدرُهُ)
- قال نبيُّنا الكريم : (مِن حسنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يعنيه)
- قال الشاعر : لا يملكون عداوةً من حاسدٍ ولكلّ بيتِ مروءةٍ حسّادُها
- قال الشاعر : وللنفسِ إنْ أزفَ الرحيلُ شرودُها فلا تدري أيّ الظاعنين سروبُ
- قال الشاعر : ترى المرءَ مخلوقًا وللعينِ حظُّها وليس بأحناءِ الأمورِ بخابرِ

ت	الخبر المقدم	حكمه	القاعدة - السبب
١	على الموسع ، على المقتر	وجوب	المبتدأ (قدرُه) اتصل به ضمير يعود على بعض الخبر
٢	من حسنِ إسلامِ المرءِ	وجوب	المبتدأ (تركه) اتصل به ضمير يعود على بعض الخبر
٣	لكلّ بيتِ مروءةٍ	وجوب	المبتدأ (حسّادها) اتصل به ضميرٌ يعود على بعض الخبر
٤	للنفسِ	وجوب	المبتدأ (شرودُها) اتصل به ضمير يعودُ على بعض الخبر
٥	للعينِ	وجوب	المبتدأ (حظّها) اتصل به ضمير يعود على بعض الخبر

-تنبيه: ليس كلُّ ضميرٍ غائبٍ يتصلُ بالمبتدأ المؤخّرِ يكون تقديمُ الخبرِ معه واجبًا، فقد يأتي ضميرُ الغائبِ مع المبتدأ لكنّه لا يعودُ على الخبرِ ولا يطابقه وهنا يكون تقديمُ الخبرِ على المبتدأ جوازًا لا وجوبًا كقوله تعالى (إلى ربِّك منتهاها) فالمبتدأ معرفة والضمير(الهاء) لا يعودُ على الخبرِ ومثله: (وما مِن شيءٍ إلّا عندنا خزائنُه)(وما مِن دابّةٍ في الأرض إلّا على اللهِ رزقُها)(وللكافرين أمثالُها)

الخبر المقدم	حكمه	القاعدة - السبب
عندنا	جواز	لأنّ المبتدأ (خزائنه)معرفة والضميرُ المتصل به لا يعودُ على الخبر
على اللهِ	جواز	لأنّ المبتدأ (رزقها)معرفة والضميرُ المتصل به لا يعودُ على الخبر
للكافرين	جواز	لأنّ المبتدأ (أمثالها)معرفة والضميرُ المتصل به لا يعودُ على الخبر

الموضعُ الثاني

يتقدَّمُ الخبرُ وجوبًا إذا كان الخبرُ شِبْهَ جملةٍ والمبتدأ نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ

- كما ذكرنا يتقدمُ الخبرُ وجوبًا إذا كان الخبرُ شِبْهَ جملةٍ والمبتدأ نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ بشرطِ أنْ لا تُسبقَ الجملةُ الإسميةُ بأداةِ نفيٍ أو استفهام، وقبل أنْ نتدارسَ هذا الموضعَ سنتعرفُ على مصطلحي النكرةِ والمعرفةِ فضلًا عن الفرقِ بين (النكرةِ المخصَّصةِ والنكرةِ غيرِ المخصَّصة).

- (النكرةُ و المعرفة)-

-أولًا:(النكرة):اسمٌ يدلُّ على معنىً غيرِ معيّنٍ وغيرِ محدّدٍ في أفرادِ جنسِه فهو في(عموم).

- مثل : ({رجلٌ} أيْ:(كلُّ رجلٍ أو أيّ رجلٍ) ومثله> فتىً ، كتابٌ ، فتاةٌ)

-ثانيًا:(المعرفة) : اسمٌ يدلُّ على معينٍ ومحدّدٍ بقرينةٍ من قرائنِ التعريفِ المعهودةِ ، فمحدّدات التعريف أيْ : {أنواع المعارف} ما يأتي :

١ / العلَم : العلميّةُ أكثرُ المعارفِ وضوحًا وتحديدًا في المعنى كأعلامِ الأشخاص و البحار و الأنهار و الجبال و المدن و العواصم وغيرها

مثل > (محمّد ، فاطمة ، بغداد ، مصر ، دجلة ، النيل ؛ و و و)

****

٢ / الضمير (اسمٌ معرفةٌ جامدٌ ينوبُ عن اسمٍ صريحٍ ويأخذُ محلَّه الإعرابي)

وأنواعُ الضميرِ الرئيسةُ نوعان (الضمائر الظاهرة و الضمائر المستترة)

والضمائر الظاهرة (ضمائرُ لها صورةٌ موجودةٌ في الكلامِ نراها وننطقُ بها) وهي نوعان:

> (الأول) المنفصلة: غيرُ متصلةٍ بكلمةٍ قبلها / الثاني: المتصلة: متصلةٌ بكلمةٍ قبلها)

ووفقًا للدلالةِ تُقسمُ الضمائرُ على (الغائب أو المخاطب أو المتكلم)

****

-٣ - / الاسم الموصول

[اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيّنٍ بواسطةِ جملةٍ تأتي بعده مباشرةً تُسمى(صلة الموصول)] –

- ويأتي للدلالةِ على المذكّر بالألفاظ (الذي ، اللذان ، الذين)

- وللدلالة على المؤنث بالألفاظ (التي ، اللتان ، اللاتي ، اللواتي)

- وأمّا (الأُلى)> فلجمع المؤنث و المذكر .

- واللفظُ (مَن) لعمومِ العاقل و (ما) لعمومِ غير العاقل .

>>حضر الذي فازَ /أو/ حضر مَنْ فاز ؛ قال تعالى (لله ما في السموات والأرض).

٤- / اسم الإشارة

(اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيّنٍ بواسطةِ إشارةٍ حسيّةٍ باليدِ أو معنويةٍ بالمعنى) وأسماءُ الإشارة : (هذا ، هذه ، ذاك ، ذلك ، تلك ، هذان ، هاتان ، هؤلاء ، أولئك ....)

وتنوّعُها جاء وفقًا لمراتبِ المشارِ إليه مع مراعاةِ التذكيرِ والتأنيثِ و القربِ والبعدِ وغيرها

****

٥- / المعرّف بـ (أل) :

وهو أسمٌ نكرةٌ في أصلِه دخلتْ عليه أل التعريف فأكسبته تعريفًا وتعيينًا في المعنى

مثل : (أل + كتابٌ) = الكتابُ .

****

٦- / المعرّف بالإضافة -

-- اسمٌ نكرة في أصلِه أُضيفَ إلى معرفةٍ فاكتسبَ تعريفًا منها ، وكما يأتي :

١- (نكرة + اسم علم) = كتابُ زيدٍ << فـ (كتاب) معرّف بالإضافةِ إلى العلم (زيدٍ)

٢- (نكرة + اسم معرّف بـ (أل))= كتابُ الطالبِ>>(كتاب) معرّف بالإضافةِ إلى (الطالب)

٣- (نكرة + نكرة + معرف بأل)= كتابُ طالبِ العلمِ .

٤- (نكرة + نكرة + نكرة مضافة إلى معرفة) = كتاب طالب مدرستِنا / كتابُ طلابِ مدارسِ العراقِ.

٥- (نكرة + ضمير) مثل (كتابُه ، كتابُكَ ، كتابي ، كتابنا ، كتابهما ؛ كتابهم)

٦- (نكرة + اسم اشارة) << (كتابُ هذا الطالبِ جديدٌ)

٧- (نكرة + اسم موصول) << (كتابُ الذي نجح ممزَّقٌ)

****

- الفرقُ بين النكرةِ المخصَّصةِ والنكرةِ غيرِ المخصَّصة :

أولًا النكرةُ المخصصة :

وهي النكرة التي وُضِّحتْ وحُدِّدتْ في معناها بشيءٍ يأتي بعدها ، فأصبحت أكثرَ وضوحًا وتخصيصًا في المعنى أيْ (بمنزلةٍ ورتبةٍ قريبةٍ من التعريف) بعد أنْ كانت تدلُّ على العمومِ

والذي يخصِّصُ النكرةَ شيئان

[١- (الصفة) / ٢- (الإضافة)]، وكما يأتي:

١ - تخصيصُ النكرةِ بالصفة :

الصفةُ (تابعٌ يوضِّحُ صفةً من صفاتِ متبوعِه (موصوفِه) فيجعلُه أكثرَ وضوحًا وإفهامًا ، والنكرةُ المخصَّصةُ بالصفةِ تكونُ (منوّنةً) غالبًا {والصفة تتبع الموصوفَ في الإعراب}

****

****

أنواعُ الصّفةِ

أولًا: الصفة المفردة

مثل : هذا رجلٌ كريمٌ أو عملٌ شاقٌّ أو طفلٌ قصيرٌ // هذهِ فتاةٌ ذكيّةٌ ..
فـ ({كريمٌ} صفة مفردة للرجل ومثلها الأخريات // (المفردة: ليست جملةً ولا شِبهَ جملة) .

ثانيًا الصفة > الجملة الفعلية :

هذا رجلٌ يحملُ حقيبةً ، هذا عملٌ يُتعِبُ صاحبه ، هذا طفلٌ يبكي ، هذه فتاةٌ تقرأُ ..
>> الجملة الفعلية (يحملُ حقيبةً) في محلِّ رفعٍ صفةٍ للرجلِ ؛ ومثلها الأخريات .

ثالثًا الصفةُ > الجملةِ الإسميّة > (مبتدأ + خبر):

هذا رجلٌ أخلاقُهُ حسنةٌ ، هذا طفلٌ لا صراخَ لهُ
>> الجملةُ الإسميّةُ (أخلاقُهُ حسنةٌ) في محلِّ رفعٍ صفةٍ للرجل؛ ومثله > (لا صراخَ له)

رابعًا الصفةُ > شِبْهُ جملة

هذا رجلٌ على البناية ، هذا طفلٌ فوقَ المنضدة ، .....
>> شِبهُ الجملةِ مِن الجارِ والمجرور (على البنايةِ) في محلِّ رفعِ صفةٍ للرجل .

****

ـ٢ـ النكرةُ المخصَّصةُ بالإضافة

الإضافة >إسنادُ اسمٍ إلى اسمٍ آخرَ على أنْ يكونَ اللفظُ الثاني مجرورًا ويسمّى (مضاف إليه) والاسمُ الأوّلُ يُعربُ وفقَ موقعِه في الجملةِ ويُسمّى (المضاف) فتكون النكرةُ اسمًا مضافًا بلا تنوين ويأتي بعدها (مضافٌ إليه مجرورٌ) يُخصّصُ معناها ودلالتها [على أنْ يكونَ المضافُ إليه اسمًا نكرةً أيضًا فإنْ كان المضافُ إليه معرفةً تُصبح النكرةُ معرفةً لا نكرةً مخصصة]

مثال : هذا رجلُ أمنٍ ، طالبُ علمٍ ، قصةُ أديبٍ .....
[نكرة + نكرة = نكرة مخصَّصة بالإضافة]

****

ـثانيًاـ النكرةُ غيرُ المُخَصَّصَةِ:

وهي النكرة التي تدلُّ على العمومِ والإطلاقِ في المعنى فلم تُخصَّصْ بشيءٍ يوضّحُها أو يحدّدُ معناها فهي مجرّدةٌ من (الصفة أو الإضافة) بمعنى > أيّ شخصٍ أو أيّ شيءٍ
مثل : كتاب >بمعنى> (أيّ كتابٍ أو كلّ كتاب) // فتى > (أيّ فتى أو كل فتى) وهكذا

* تنبيه: النكرة المخصصةُ تكون مرتبتُها ما بين النكرةِ غيرِ المخصصة والمعرفة بل هي أقربُ إلى التعريف ، لذلك يكون تقديمُ الخبرِ معها جائزًا كما سنوضِّحُ بعد قليل .

****
*

*بعد أنْ تعرفنا على النكرةِ والمعرفةِ وكيفيةِ تخصيصِ النكرةِ

نعود لنبيّنَ الموضعَ الثاني من مواضع تقديمِ الخبرِ وجوبًا وهو

>> (إذا كان الخبرُ شِبْهَ جملةٍ والمبتدأ نكرةٌ غيرُ مخصَّصة)

لأنّه {{ لا يجوزُ الابتداءُ بالمبتدأ وهو نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ }} ،

وذلك كقولنا : في الحديقةِ أزهارٌ ، أمامَ العَلَمِ طلابٌ

- الخبرُ المقدّم (في الحديقة ، أمامَ العلم) / حكمه (وجوبًا) // السبب : لأنّ الخبرَ شِبْهُ جملةٍ والمبتدأُ (أزهارٌ ، طلابٌ) نكرةٌ غيرُ مُخصَّصة .

شواهد قرآنية

(في قلوبِهم مرضٌ فزادهم اللهُ مرضًا)؛(وفوقَ كلِّ ذي علمٍ عليمٌ)؛(ولكلِّ قومٍ هادٍ) (وفي آذانِنا وقرٌ ومِن بينِنا وبينِهم حجابٌ)(لهم مِن جهنّم مهادٌ ومِن فوقِها غواشٍ)(ولكم في القصاصِ حياةٌ يا أولي الألباب)(هو الذي خلقكم فمنكم كافرٌ ومنكم مؤمنٌ)(والأنعامَ خلقَها لكم فيها دِفءٌ)

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب
١	في قلوبِهم	وجوب	الخبرُ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (مرضٌ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ .
٢	فوقَ كلِّ...	وجوب	الخبرُ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (عليمٌ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ .
٣	لكلِّ قومٍ	وجوب	الخبرُ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (هادٍ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ .
٤	في آذاننا من بيننا	وجوب	الخبرُ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (وقرٌ ، حجابٌ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ .
٥	لكم	وجوب	الخبرُ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (حياةٌ) نكرةٌ غيرُ مخصصة .
٦	لهم - من فوقها	وجوب	الخبرُ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (مهادٌ – غواشٍ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ
٧	منكم ٢	وجوب	الخبرُ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (كافرٌ ، مؤمنٌ) نكرةٌ غير مخصَّصةٍ .
٨	لكم	وجوب	الخبرُ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (دِفءٌ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ .

{هادٍ :مبتدأ مرفوع والضمة تقدَّرُ على (الياء) المحذوفة لأنّه اسمٌ منقوصٌ نكرة / و(غواشٍ) مثله }

****

-١- قال الشاعر : إذا ما خلوتَ الدَّهرَ فلا تقلْ خلوتُ ولكن قلْ : عليَّ رقيبُ
-٢- قال الشاعر : في كلِّ نفسٍ -ما خلاه- ملالةٌ وفي كلِّ سيفٍ -ما خلاه- فلولُ
-٣- قال الشاعر : بها مِن قطعة ألمٌ و نقصٌ وفيها مِن جلالتِه افتخارُ

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب
١	عَلَيَّ	وجوب	لأنّ الخبرَ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (رقيبٌ) نكرةٌ غيرُ مخصّصة .
٢	في كلِّ نفسٍ	وجوب	لأنّ الخبرَ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (ملالة) نكرةٌ غيرُ مخصّصة .
-	في كلِّ سيفٍ	وجوب	لأنّ الخبرَ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (فلولُ) نكرةٌ غيرُ مخصّصة .
٣	بها	وجوب	لأنّ الخبرَ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (ألمٌ) نكرةٌ غيرُ مخصّصة .
-	فيها	وجوب	لأنّ الخبرَ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (افتخارُ) نكرةٌ غيرُ مخصّصة .

المَوضعُ الثالث

يتقدّمُ الخبرُ وجوباً إذا كان مِن الألفاظِ التي لها الصدارةُ في الكلامِ والمبتدأ معرفةٌ

القاعدة

[اسم الاستفهام+اسم معرفة=اسم الاستفهام (خبر مقدّم وجوبًا) والمعرفة (مبتدأ مؤخَّر)]

- قال تعالى : (متى هذا الوعدُ إن كنتم صادقين)(أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون)
(متى نصرُ اللهِ)(يسألُ أيّانَ يومُ القيامة)(يقولُ الإنسانُ يومئذٍ أينَ المفرُّ)(يا مريمُ أنّى لكِ هذا)(أنّى لهم الذكرى) (ما تلك بيمينك يا موسى)(مَنْ ربُّكما يا موسى)(يسألون أيّان يومُ الدين)(ويقولون متى هو).

قال الشاعر : قيل لي كيف أنت ؟ قلتُ عليلٌ سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويل

- * الخبر المقدم : (متى ، أين ، أيّانَ ، أنّى ، ما ، مَن ، كيف) .

-حكمه:وجوب//السبب: لأنّ الخبرَ من الألفاظِ التي لها الصدارةُ في الكلامِ والمبتدأ معرفةٌ

****

الموضع الرابع

إذا كان الخبرُ مقصورًا على المبتدأ

أسلوبُ القَصْر

وهو تخصيصُ أمرٍ بأمرٍ آخرَ على أنْ يكونَ الأمرُ الأوّلُ هو المقصودُ بالحكمِ والاهتمام ، وأسلوبُ القصرِ مِن أساليبِ التوكيدِ التي تمنحُ الكلامَ قوةً في التعبير .

- فإذا ورد في الكلامِ قصرٌ للخبرِ على المبتدأ فيكونُ التقديمُ واجبًا ؛ يفيدُ التوكيدَ بالقصر ؛ لأنّ في تأخيرِ الخبرِ زوالًا للمعنى المقصود في حالةِ القصر .

فلا يجوزُ تقديمُ المبتدأ - هنا - لأنّ معنى القصرِ يتغيّر .

>> ويتمُّ قصرُ الخبرِ على المبتدأ بطريقتين هما :

-١- : الاستثناء المُفرَّغ / -٢- بالأداة (إنّما ، أنّما)

- تنبيه : في الاستثناءِ المفرَّغِ يجبُ أن يكونَ الكلامُ منفيًّا والنفي يتمُّ بأداةِ نفيٍ ظاهرةٍ (صريحة) مثل (لا، ما ، إنْ، ليس، لم، لن) ، أو أداة نفي غير ظاهرة (غير صريحة) ونعني بها > (أدوات الاستفهام أو لا الناهية الجازمة) .

-قال تعالى : (ما عليك إلّا البلاغ) (هل على الرُّسُلِ إلّا البلاغُ المبين) (إنْ عليك إلّا البلاغُ) (و ما على الرسولِ إلّا البلاغُ المبين) (فإنّما عليك البلاغُ المبين) (إنّما وليُّكم اللهُ ورسولُهُ) .

الخبر المقدّم	حكمه	السبب
عليك	وجوب	لأنّ الخبرَ مقصورٌ على المبتدأ (البلاغ) بالاستثناء المفرّغ
على الرسلِ	وجوب	لأنّ الخبرَ مقصورٌ على المبتدأ (البلاغ) بالاستثناء المفرّغ
عليك	وجوب	لأنّ الخبرَ مقصورٌ على المبتدأ (البلاغ) بالاستثناء المفرّغ
على الرسولِ	وجوب	لأنّ الخبرَ مقصورٌ على المبتدأ (البلاغ) بالاستثناء المفرّغ
عليك	وجوب	لأنّ الخبرَ مقصورٌ على المبتدأ (البلاغ) بالأداة (إنّما)
وليّكم	وجوب	لأنّ الخبرَ مقصورٌ على المبتدأ (الله) بالأداة (إنّما)

****

المَوضعُ الخامِس

يتقدّم الخبرُ وجوباً على المبتدأ لإنشاءِ > التعجُّب السماعي

- الغرضُ مِن هذا التقديمِ هو إنشاءُ التعجبِ مِن أمرٍ ما وهو تعجبٌ سماعيٌّ لا قياسيٌّ ؛ وقد ورد في كلامِ العربِ وأصبح متداولًا معهودًا ؛ فإذا جاء في السياقِ أوحى بالانبهارِ والدَّهشة ، وإذا تأخّرَ الخبرُ وتقدَّمَ المبتدأ يختفي المعنى المقصود ،لذلك وجبَ تقديمُ الخبرِ لإنشاءِ هذا الغرض المعنوي وهو (التعجُّب) .

- ويتمُّ هذا التقديمُ بالخبر مِن شِبْهِ الجملةِ (لِلّهِ) و يتلوه المبتدأ بالألفاظ:

{ -١- (درّ + اسم أو ضمير) [مثل : لِلّهِ درّ أخيك مهندسًا / لِلّهِ درُّك فارسًا }

{ -٢- اسم معرفة يثير التعجب والدهشة لدى المتكلم أو الآخرين [لِلّهِ أنتَ مِن فارسٍ }

فائدة : معنى (درّ) [اللبنُ الأبيضُ الخالصُ النقيُّ الذي لا شائبةَ فيه ويُدرُّ مِن الأنعام]

فعندما نقول : لله درّهُ فارسًا >> فالمعنى : (فروسيتُه خالصةٌ لا شائبةَ فيها) .

****

قال الشاعر : فللّهِ درّي حين توقظ همتي ... مساورة الأشجانِ والنجمُ ناعسُ

قال الشاعر : لِلّهِ درُّك يا همامُ فلم تكنْ ... أبدًا جبانًا أو تخنْ مَن عندنا

قال الشاعر : لِلّهِ درُّ الثائرين على العدا ... أهل الرسالةِ والعلا أبطالُ

قال الشاعر : لِلّهِ درُّهمُ و درُّ أبيهمُ ... إذْ أقدموا في الوغى من دون إعلانِ

قال الشاعر : لِلّهِ أنتَ فأيَّ هولٍ تمتطي ... وأيَّ معتركٍ الخطوبِ تخوضُ

قال الشاعر : لِلّهِ قلبُكَ ما تخافُ من الردى ... وتخافُ أنْ يدنو إليك العارُ

قال الشاعر : كهولًا وشبّانًا فقدتَ وثروةً ... فللّهِ هذا الدهرُ كيف تردّدا

التقديم	نوعه	حكمُه و مسوّغُهُ
لله	الخبر على المبتدأ	حكمه> واجب / المسوّغ > غرضُهُ التعجّب

تقديمُ الخبرِ على المبتدأ جوازًا

يجوزُ تقديمُ الخبرِ وتأخيره في العربيةِ ماعدا مواضعَ الوجوبِ التي تدارسناها فيما تقدّمَ شرحُه ،فهناك مواضعُ يجوزُ فيها أنْ يتقدّمَ الخبرُ أو يتأخرَ دونَ التأثيرِ على ضوابطِ النحو العربي والغرضُ منه (التوكيد بالقصر)؛ ومواضعُ تقديمِ الخبرِ على المبتدأ جوازًا ما يأتي:

****

أوّلًا

إذا كان الخبرُ شِبْهَ جملةٍ أو نكرةً والمبتدأ اسمٌ معرفة:

المعارف:[العلم ، الضمير،الاسم الموصول،اسم الإشارة ،المعرّف بـ أل،المعرّف بالإضافة)

- قال تعالى :(للهِ ما في السمواتِ والأرضِ)(بيدك الخيرُ)(لكم دينُكم ولي ديني)(وعنده مفاتحُ الغيبِ)(فيهنّ قاصراتُ الطرفِ)(لهم اللعنةُ ولهم سوءُ الدارِ)(ومنكم مَنْ يتوفّى)(ومِن الناسِ مَنْ يعجبك قوله في الحياةِ الدنيا) (وما مِن دابّةٍ في الأرض إلّا على الله رزقُها)(وللكافرين أمثالُها)(وللهِ المشرقُ والمغربُ)(فلكم رؤوسُ أموالِكم) (إليك المصيرُ)(وإنْ مِن شيءٍ إلّا عندنا خزائنُهُ) (للذين أحسنوا الحسنى وزيادةٌ) (ولكم ما سكنَ بالليل) و (كذلك جزاءُ الظالمين)

- قال الشاعر : راحلٌ أنت والليالي تزولُ ومضرٌّ بك البقاءُ الطويلُ
- قال الشاعر : ومن البليةِ عذلُ مَن لا يرعوي عن غيّهِ وخطابُ مَن لا يفهمُ
- قال الشاعر : بثينةُ لطفًا فعندي ما أسرُّ به إليكِ ؛ قل يا شقيِّ الحظ واقتصدِ
- قال الشاعر : ومن العداوةِ ما ينالك نفعُه ومن الصداقةِ ما يضرُّ و يؤلمُ

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب (القاعدة ، المسوّغ)
١	لله	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ما) اسم موصول معرفة
٢	بيدك	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (الخير) اسم معرفة (معرّف بأل)
٣	لكم – لي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (دينكم ، ديني)اسم معرّف بالإضافة
٤	عنده	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (مفاتح الغيب) اسم معرّف بالإضافة
٥	فيهنّ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (قاصراتُ الطرف) اسم معرفة
٦	لهم ٢	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (اللعنة ، سوء الدار) اسم معرفة
٧	منكم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (مَن) اسم موصول معرفة
٨	من الناس	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (مَنْ) اسم موصول معرفة
٩	على الله	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (رزقها) اسم معرّف بالإضافة .
١٠	للكافرين	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (أمثالها) اسم معرف بالإضافة .
١١	لله	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (المشرق) اسم معرفة / معرّف بـ(أل)

١٢	لكم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (رؤوسُ أموالكم) اسم معرفة
١٣	إليك	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (المصير) اسم معرفة /معرّف بـ أل
١٤	عندنا	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (خزائنُه) اسم معرفة / بالإضافة
١٥	للذين	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (الحسنى) اسم معرفة / معرف بـ ال
١٦	لكم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ما) اسم موصول معرفة
١٧	كذلك	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (جزاءُ الظالمين) اسم معرفة
١٨	راحلٌ	جوازًا	الخبر اسم نكرة والمبتدأ (أنت) اسم معرفة (ضمير منفصل)
١٩	مِن البلية	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (عذلُ مَن) اسم معرّف بالإضافة
٢٠	عندي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ما) اسم موصول معرفة
٢١	من العداوةِ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ما) اسم موصول معرفة
	من الصداقةِ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ما) اسم موصول معرفة

ثانيًا

يتقدَّمُ الخبرُ جوازًا حين يكونُ الخبرُ شِبْهَ جملةٍ والمبتدأ نكرةٌ مخصَّصة بالصفةِ

تخصيصُ النكرةِ بالصفةِ تكلّمنا عنه وأوضحنا بأنّ تقديمَ الخبرِ في هذا الموضع يكون جوازًا لأنّ تخصيصَ النكرةِ يجعلُها قريبةً إلى التعريف وهذا يُجيزُ التقديمَ و التأخير

نحو: في المكتبةِ طلابٌ مجتهدون >> يجوز أن نقول<< (طلابٌ مجتهدون في المكتبةِ)

توضيح : المبتدأ المؤخر (طلابٌ) تخصَّصَ بالصفةِ (مجتهدون)

ومثله : أمامَ العلمِ طلابٌ ثلاثةٌ // و // في المؤتمرِ علماءُ مبدعون .

ـ شواهد قرآنيّة ـ

(لكلِّ امرئٍ منهم يومئذٍ شأنٌ يُغنيه) (عليهم ملائكة غلاظٌ شِدادٌ)/ (وعلى الأعرافِ رجالٌ يعرفُون كلًا بسيماهم) /(ولكم فيها منافعُ كثيرةٌ) /(فعند اللهِ مغانمُ كثيرةٌ)/ (ولهم أجرٌ غيرُ ممنون)(من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا اللهَ عليه) / (في جيدها حبلٌ من مَسَد)(ومنهم أميّون لا يعلمون الكتابَ إلّا أمانيَ)/(لهم عذابٌ واصبٌ)/(أم لهم إلهٌ غيرُ اللهِ)(لديه رقيبٌ عتيدٌ)(لكن الذين اتقوا ربّهم لهم غرفٌ مِن فوقها غرفٌ مبنيّةٌ)/(لها طلعٌ نضيد)(ولهم عذابٌ عظيمٌ)/(لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها)(ولدينا كتابٌ ينطقُ بالحقّ)(وعندنا كتابٌ حفيظٌ)

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب (المسوّغ)
١	لكلِّ امرئٍ	جوازًا	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (شأنٌ) نكرة مخصصة بالصفة الجملة > (يغنيه)
٢	عليهم	جوازًا	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (ملائكة) نكرة مخصصة بالصفة (شدادٌ)
٣	على الأعراف	جوازًا	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (رجالٌ) نكرة مخصصة بالصفة (يعرفون كلّا ...)
٤	لكم	جوازًا	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (منافع) نكرة مخصصة بالصفة (كثيرة)
٥	عند الله	جوازًا	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (مغانمُ) نكرة مخصصة بالصفة (كثيرة)
٦	لهم	جوازًا	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (أجرٌ) نكرة مخصصة بالصفة (غيرُ ممنون)

٧	من المؤمنين	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (رجالٌ) نكرة مخصصة بالصفة (صدقوا ما عاهدوا)
٨	في جيدها	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (حبلٌ) نكرة مخصصة بالصفة (من مسد)
٩	منهم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (أميّون) نكرة مخصصة بالصفة (لا يعلمون الكتاب)
١٠	لهم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (عذابٌ) نكرة مخصصة بالصفة (واصبٌ)
١١	لهم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (إلهٌ) نكرة مخصصة بالصفة (غيرُ اللهِ)
١٢	لديه	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (رقيبٌ) نكرة مخصصة بالصفة (عتيدٌ)
١٣	لهم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (غرفٌ) نكرة مخصصة بالصفة (من فوقها غرفٌ)
١٣	من فوقها	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (غرفٌ) نكرة مخصصة بالصفة (مبنيّة)
١٤	لها	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (طلعٌ) نكرة مخصصة بالصفة (نضيدٌ)
١٥	لهم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (عذابٌ) نكرة مخصصة بالصفة (عظيم)
١٦	لهم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (قلوبٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لا يفقهون)
١٦	لهم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (أعينٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لا يبصرون بها)
١٧	لدينا	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (كتابٌ) نكرة مخصصة بالصفة (ينطق بالحقّ)
١٨	عندنا	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (كتابٌ) نكرة مخصصة بالصفة (حفيظ)

شواهدُ شعريةٌ في تقديم الخبر جوازًا لأنّ المبتدأ نكرةٌ مخصَّصة بالصفةِ :

١ ـ قال الشاعر : وبي شوقٌ يفيضُ إليكِ حبًّا … وقلبي في جوىً لا يستكينُ
٢ ـ قال الشاعر : لها ثمرٌ تشيرُ إليك منه … بأشربةٍ وقفنَ بلا أوانِ
٣ ـ قال الشاعر : على وجهك الميمون في كلّ غارةٍ … صلاةٌ توالى منهم وسلامُ
٤ ـ قال الشاعر : لهم شيمةٌ لم يعطها اللهُ غيرَهم … من الجودِ والأحلامُ غيرُ عوازبِ
٥ ـ قال الشاعر : وفوقَ حواشي كلِّ ثوبٍ موجّهٍ … من الدُّرِ سمطٌ لم يثقّبه ناظمه
٦ ـ قال الشاعر : عندي لسانٌ لم يخنْ بمحفلٍ … كما سيف عمرو لم يخنْه بمشهدِ
٧ ـ قال الشاعر : عليها رياضٌ لم تحكها سحابةٌ … وأغصانُ دوحٍ لم تغنِّ حمامه
٨ ـ قال الشاعر : ولي همّةٌ لا تطلبُ المالَ للغنى … ولكنّها منك المودّةَ تطلبُ
٩ ـ قال الشاعر : لكِ يا منازلُ في القلوبِ منازلُ … أقفرتِ أنتِ وهنَّ منك أواهلُ
١٠ ـ قال الشاعرُ : وله ـ وإنْ وُهِبَ الملكَ ـ مرارةٌ … لا تحتظى إلّا على أهوالهِ
١١ ـ قال الشاعر : لنا ولأهلِه أبدًا قلوبٌ … تلاقى في جسومٍ ما تلاقى
١٢ ـ قال الشاعر : وللسرِّ منّي موضعٌ لا يناله … نديمٌ ولا يفضي إليه شرابُ
١٣ ـ قال الشاعر : وقال الشامتون هوى زيادٍ … لكلِّ منيّةٍ سببٌ مبينُ
١٤ ـ قال الشاعر : ولي مقلةٌ حرّى وقلبٌ متيّمٌ … ودمعي ما يرقى وما يتكلّمُ
١٥ ـ قال الشاعر : في الخدِّ إن عزمَ الخليطُ رحيلًا … مطرٌ تزيدُ به الخدودُ محولا
١٦ ـقال الشاعر: وفي الجسمِ أنفاسٌ تُحرّقُ مَن حسدا … وتهلكُ الحقدَ ما دامت بمعتصم
١٧ ـقال الشاعر : ببغدادَ ليلٌ يملأُ القلبَ حسنُه … وقد قلقت بالنائمين المراقدُ

١٨ - قال الشاعر : وللنفسِ أخلاقٌ تدلُّ على الفتى أكان سخاءً ما أتى أم تساخيًا

١٩ - قال الشاعر : ولي وطنٌ آليتُ ألّا أبيعَهُ وألّا أرى غيري له الدهرُ مالكا

ت	الخبر المقدّم	حكمه	السبب (المسوّغ أو القاعدة)
١	بي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (شوقٌ) نكرة مخصصة بالصفة الجملة (يفيضُ ..)
٢	لها	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ثمرٌ) نكرة مخصصة بالصفة (تشير إليك منه)
٣	على وجهيك	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (صلاةٌ) نكرة مخصصة بالصفة (توالى منهم ...)
٤	لهم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (شيمةٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لم يعطها الله ...)
٥	فوق حواشي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (سمطٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لم يثقّبه ناظمه)
٦	عندي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (لسانٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لم يخنْ في محفل)
٧	عليها	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (رياضٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لم تحكها سحابة)
٨	لي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (همّة) نكرة مخصصة بالصفة (لا تطلب المالَ ...)
٩	لكِ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (منازلُ) نكرة مخصصة بالصفة (أقفرتِ أنت ...)
١٠	له	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (مرارةٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لا تحتظي ....)
١١	لنا	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (قلوبٌ) نكرة مخصصة بالصفة (تلاقى في جسومٍ...)
١٢	للسرِّ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (موضعٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لا يناله)
١٣	لكلِّ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (سببٌ) نكرة مخصصة بالصفة (مبينُ)
١٤	لي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (مقلة) نكرة مخصصة بالصفة (حرّى)
١٥	في الخدِّ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (مطرٌ) نكرة مخصصة بالصفة (تزيد به الخدود ..)
١٦	في الجسم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (أنفاسٌ) نكرة مخصصة بالصفة (تحرّقُ مَن حسدا)
١٧	ببغداد	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ليلٌ) نكرة مخصصة بالصفة (يملأ القلبَ حسنُه)
١٨	للنفس	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (أخلاقٌ) نكرة مخصصة بالصفة (تدلُّ على الفتى)
١٩	لي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (وطن) نكرة مخصصة بالصفة (آليتُ ألّا أبيعه)

****

ثالثًا

يتقدّم الخبرُ جوازًا حينَ يكونُ الخبرُ شِبْهَ جملةٍ والمبتدأ نكرةٌ مخصَّصةٌ بالإضافةِ إلى النكرة

سبق أن تكلمنا عن تخصيص النكرةِ بالإضافة إلى نكرة أخرى، فإنْ كان الخبر المقدم شبهَ جملةٍ والمبتدأ نكرةٌ مخصصة بالإضافة فيكون حكمُ تقديمِهِ (جوازًا لا وجوبًا) لأنّ النكرة المخصصة تكون إلى المعرفة أقرب ؛ وتتميز النكرةُ المخصَّصةُ بالإضافةِ بأنّها لا تنوّنُ .

نقول : عندَ البابِ رجلُ أمنٍ

[خصّصنا المبتدأ (رجلُ) بإضافته إلى النكرة (أمنٍ)]

- فوقَ البنايةِ طائرُ نهرٍ

[خصّصنا المبتدأ (طائرُ) بإضافته إلى النكرة (نهرٍ)]

إذن> تقدّمَ الخبرُ (عند البابِ ، فوق البنايةِ) جوازًا لأنّ المبتدأ نكرةٌ مخصَّصةٌ بالإضافةِ.

- قال تعالى : (لكم ميعادُ يومٍ لا تستأخرون عنهُ ساعةً ولا تستقدمون)
- قال تعالى : (على الكافرين غيرُ يسيرٍ) (مَنْ بيدِهِ ملكوتُ كلِّ شيءٍ)
- قال الشاعر : لها عسكرا خيلٍ وطيرٍ إذا رمى ... بها عسكرًا لم يبق إلّا جماجمه
- قال الشاعر : أ بنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ ... فكيف وصلتِ أنتِ من الزُّحامِ
- قال الشاعر : متى تأتهِ تعشو إلى ضوءِ نارِه ... تجد خير نارٍ عندها خيرُ موقدٍ

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب (المسوّغ ، القاعدة)
١	لكم	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ميعادُ) نكرة مخصصة بالإضافة إلى (يومٍ)
٢	على الكافرين	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (غير) نكرة مخصصة بالإضافة إلى (يسير)
٣	بيده	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (ملكوتُ) نكرة مخصصة بالإضافة إلى (كلِّ شيءٍ)
٤	لها	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (عسكرا) نكرة مخصصة بالإضافة إلى (خيلٍ)
٥	عندي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (كلُّ) نكرة مخصصة بالإضافة إلى (بنتٍ)
٦	عندها	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (خيرُ) نكرة مخصصة بالإضافة إلى (موقدٍ)

رابعًا

يتقدَّمُ الخبرُ جوازًا إن كانت الجملةُ مبدوءةً بأداةِ نفيٍ أو استفهامٍ أو أداةٍ ناسخة

يكون الخبرُ مقدمًا جوازًا إن كانت الجملة الإسمية مبدوءةً بإحدى أدواتِ النفي (ما ، ليس ، لا ، إنْ) أو أداة الاستفهام ولا سيما (هل) أو أيّ أداةٍ ناسخةٍ (كان وأخواتها أو إنّ وأخواتها) ما لم يكن الخبرُ مقصورًا على المبتدأ فالقصرُ يُوجِبُ التقديم وحكم الجواز هذا يتحقّقُ وإنْ كان المبتدأ نكرةً غيرَ مخصَّصةٍ وغالبًا يكون الركنُ الأولُ في الجملة الإسمية مجرورًا بِمِن الزائدة للتوكيد بعد أدواتِ النفي و الاستفهام .

والغرضُ مِن هذا التقديم >> (التوكيد بالقصر) / مثلَ: ما في الحديقةِ مِن شجرةٍ .

١- قال تعالى (هل إلى مردٍّ مِن سبيلٍ) و(هل لنا مِن شفعاءَ)و(هل عندكم مِن علمٍ)
٢- قال تعالى : (وما لنا مِن محيصٍ) و(ما لكم مِن إلهٍ غيرُه) و(ما لكم به مِن علمٍ)
٣- قال تعالى : (وأنْ ليس للإنسانِ إلّا ما سعى)
٤- قال الشاعر : أنتم ملئ خافقي كلَّ حينٍ ... ليس بيني و بينكم مِن حجابٍ

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب
١	إلى مردٍّ ، لنا ، عندكم	جواز	المبتدأ (سبيل ، عِلم ، شفعاء) نكرة مجرورة بـ (مِن) والجملة (متصدرة) مسبوقة باستفهام بـ (هل)
٢	لنا ، لكم	جواز	المبتدأ (محيص ، إلهٍ ، علمٍ) نكرة مجرور بـ (مِن) والجملة مسبوقة (متصدِّرة) بأداة النفي (ما)
٣	للإنسانِ	وجوب	لانّ الخبر (للإنسان) مقصورٌ على اسمِ ليس (ما سعى)
٤	بيني	جواز	المبتدأ (حجابٍ) نكرة مجرور بـ(مِن) والجملة مسبوقة (متصدرة) بأداة النفي (ليس) .

أجوبة تمريناتِ تقديمِ الخبرِ على المبتدأ

التمرين الأول

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب
١	أين	وجوب	الخبر اسم استفهام له الصدارة في الكلام والمبتدأ معرفة(المفرُّ)
٢	على الرسلِ	وجوب	الخبر مقصور على المبتدأ (البلاغ) بالاستثناء المفرّغ
٣	لكلِّ أمةٍ	وجوب	الخبر شبه جملةٍ والمبتدأ (أجلٌ) نكرة غير مخصصة .
٤	بيدِهِ	جواز	الخبر شِبْهُ جملة والمبتدأ (ملكوتُ) نكرة مخصصة بالإضافة
٥	لها – لي	جواز	الخبر شبه جملةٍ والمبتدأ (حكم لقمان ، سقم أيوب) معرفة
٦	لكلِّ داءٍ	جواز	الخبر شِبْه جملة والمبتدأ(دواءٌ)نكرة مخصصة بالصفة(يستطبُّ به
٧	حولي	جواز	الخبر شبه جملة والمبتدأ(خلقٌ) نكرة مخصصة بالصفة (تخطى)
٨	لي	جواز	الخبر شِبه جملة والمبتدأ(دمٌ) نكرة مخصصة بالصفة(هما الواهي)
٩	لله	وجوب	لإنشاء التعجب السماعي وتأخيره يُذهب التعجب
١٠	في كلِّ شيءٍ	جواز	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (آيةٌ) نكرة مخصصة بالصفة (تدل على)

[التمرين الثاني]

س : تقول:[القانونُ مطبّقٌ] أقصرِ الخبرَ على المبتدأ بطريقتين يكون الخبرُ مقدّمًا وجوبًا

أو/س(خاص) اجعلِ الخبرَ مقدمًا وجوبًا بما أمكن من طرقِ القصر موضحًا الغرض منه .

ج : (ما مطبّقٌ إلّا القانون) >> قصرنا الخبرَ على المبتدأ بـ (الاستثناء المفرغ) .

- (إنّما مطبقٌ القانون) / قصرنا الخبرَ على المبتدأ بالأداةِ (إنّما) .

- الغرضُ من التقديم (التوكيد بالقصر) .

***

التمرين الثالث

س: عليكَ واجباتٌ لا بدَّ مِن تأديتها

١ – ما حكمُ تقديم الخبر ؟ ولماذا ؟

-٢- أعد صياغة العبارة ليكون حكم تقديم الخبر مغايرًا لما ورد .

-٣- أعربْ ما تحته خطّ .

ج١ : الخبر المقدم (عليك) / حكمه (جواز) .

السبب : لأنّ المبتدأ(واجباتٌ) نكرةٌ مخصَّصةٌ بالصفةِ > (لابدَّ من تأديتِها) .

ج٢: عليك واجباتٌ (حذفنا الصفةَ فأصبحت نكرةً غيرَ مخصَّصةٍ)

ويجوز > بالقصر > فنقول (ما عليك إلّا واجباتٌ //// إنّما عليكَ واجباتٌ)

ج ٣: لابدَّ : لا (نافية للجنس) حرفُ نفيٍ لا محلَّ له مِن الإعراب .
- بدَّ : اسم (لا) النافية للجنس مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصبٍ لأنّه اسمٌ مفرد.
- من تأديتها : شِبهُ جملةٍ مِن الجار والمجرور متعلّقٌ بخبر (لا) المحذوف > (موجودٌ)
- - والجملة الإسمية (لا بدَّ من تأديتِها) في محلِّ رفعِ صفةٍ للمبتدأ المؤخّر (واجباتٌ) .

التمرين الرابع

س: ما أثرُ حذفِ ما فوق الخطِّ على حكمِ تقديم الخبر ؟ معللًّا ذلك فيما يأتي :

١- قال الشاعر : ولي أملٌ وحيدٌ لستُ أثني على شيءٍ سواه وهو سؤلي

ج١- يبقى حكم تقديم الخبر [لي] (جوازًا) لأنّ الجملة (لست أثني ..) ستصبحُ صفةً ثانية مخصِّصةً للمبتدأ النكرة (أملٌ) ، بعد حذفِنا للصفة الأولى (وحيدٌ) .

٢- قال الشاعر : عندي رسائلُ شوقٍ لستُ أذكرها لولا الحياءُ لقد بلّغتها فاكِ

ج٢ – يبقى حكم تقديم الخبر [عندي] (جوازًا) لأنّ الجملة (لست أذكرها) تصبح صفة مخصصةً للمبتدأ (رسائلُ) بعد حذف المضاف إليه (شوقٍ) .

٣- وبي إليها - وإنْ خفت العدا – نظرٌ ألوي له الجيدَ أحيانًا إذا غفلوا

ج٣- يصبحُ حكمُ تقديمِ الخبرِ (بي) > (واجبًا) ؛
>>لأنّ حذف الصفة (ألوي له الجيدَ..) جعلت المبتدأ المؤخر (نظرٌ) نكرةً غيرَ مخصصةٍ .

٤- [ما في العدلِ إلّا السعادةُ]

ج ٤: بعد حذفِ أداةِ الاستثناء (إلّا) يصبحُ حكمُ تقديمِ الخبرِ (في العدل) >> (جوازًا)؛
>> لأنّ الخبرَ شبهُ جملةٍ والمبتدأ (السعادة) اسمُ معرفة وتصدَّرَ الجملةَ أداةُ النفي (ما) .

٥- [إنّما رجلٌ أنتَ]

ج-/ بعد حذفِ أداةِ القصر (إنّما) يصبحُ تقديمُ الخبرِ (جوازًا) لأنّ الخبر (رجلٌ) اسمُ نكرة والمبتدأ اسمُ معرفةٌ وهو الضمير >> (أنتَ) .

٦- لدينا حضارةٌ عريقةٌ .

ج- بعد حذفِ الصفةِ (عريقةٌ) يصبحُ تقديمُ الخبرِ [لدينا] <<< (واجبًا) ؛
>> لأنّ المبتدأ (حضارةٌ) أصبحَ نكرةً غيرَ مخصَّصةٍ .

٧- لكلِّ إنسانٍ طموحاتٌ مشروعةٌ .

ج- بعد حذفِ الصفةِ (مشروعةٌ) يصبحُ تقديمُ الخبرِ [لكلِّ إنسانٍ] <<< (واجبًا) ؛
>> لأنّ المبتدأ (طموحاتٌ) أصبحَ نكرةً غيرَ مخصَّصةٍ .

****

التمرين الخامس

>> أعرب مفصّلًا :

لكلِّ داءٍ دواءٌ عندَ عالِمه	مَنْ لم يكنْ عالمًا لم يدرِ ما الداءُ؟

الكلمةُ : إعرابها

- لكلّ : اللام : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب ،
- (كلّ) : اسم مجرور بحرف الجر وعلامةُ جرّهِ الكسرة الظاهرة وهو مضاف .
- داءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- وشِبهُ الجملةِ (لكل داءٍ) في محل رفع خبر مقدّم جوازًا لأنّ المبتدأ نكرةٌ مخصصةٌ بالصفة
- دواءٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة
- عند : عندَ ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .
- عالمِه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل في محل جر مضاف إليهِ
--* وشِبه الجملة >(عند عالمهِ) > [في محل رفع صفة للمبتدأ المؤخر (دواءٌ)] .
- مَن : اسم شرط للعاقل في محل رفع مبتدأ ؛
السبب : تلاه فعلٌ ناقص (يكن) استوفى خبره (عالمًا) .
- لم : حرف نفي وجزم وقلب لا محل له من الإعراب .
- يكنْ : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمهِ السكون وهو فعل الشرط واسمه ضمير مستتر تقديره (هو).
- عالمًا : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- لم : حرف نفي وجزم وقلب ، لا محل له من الإعراب .
- يدرِ : فعلٌ مضارع مجزوم وعلامة جزمهِ حذف حرف العلة (الياء) لأنّه معتلٌّ بها .
- ما : اسم استفهام لغير العاقل مبني في محل رفع (مبتدأ مؤخر أو خبر مقدم وجوبًا) تلاه اسم معرفة (الداء)
- الداءُ : مبتدأ مؤخر مرفوع أو خبر مرفوع ..

- * الجملة الإسمية (ما الداءُ) في محلِّ نصب مفعولي (يدرِ) .

--** الجملة الفعلية (لم يدرِ ما الداءُ) في محلِّ جزمِ جوابِ الشرط .

---*** جملةُ فعلِ الشرطِ و جوابِ الشرط في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ (مَن) .

****

****

*

- س: قال الشاعر : لقد زعمتْ ليلى أنّي أُحبُّها   وفي القلبِ نجواهُ وفيه التياعُهُ

- ورد التقديمُ في الشطرِ الثاني مرتين ، ما نوعه ؟ وما حكمه ؟ مستدلًا بالقاعدة .

التقديم	نوعه	حكمه	السبب (القاعدة)
في القلب	الخبر على المبتدأ	وجوبًا	المبتدأ (نجواه) فيه ضمير يعود على بعض الخبر
فيه	الخبر على المبتدأ	جوازًا	الخبر شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (التياعُه) اسم معرفة فقد تطابق ضمير المبتدأ مع ضمير الخبر وهو (الهاء) فيجوز < التياعه فيه .

****

- توضيحاتٌ في أسلوبِ تقديمِ الخبرِ على المبتدأ -

توضيح ١:

المبتدأ المؤخرُ إذا كان مصدرًا مؤوّلًا (أنْ + المضارع) والخبرُ شِبهُ جملةٍ فيكون حكمُ تقديمِ الخبر (جوازًا) لإمكان أنْ يتقدّم هذا المصدرُ دونَ التأثير على الكلام ،والمصدرُ حين التأويل يكون اسمًا معرفة ، والغرضُ من التقديم هو (التوكيد) ،

مثل :- مِن المكارمِ أنْ تُطعِمَ الفقيرَ

[يجوز >> أنْ تُطعِمَ الفقيرَ مِن المكارمِ / أو / إطعامُ الفقيرِ من المكارم]

****

ومِن نكدِ الدنيا أن يبلغَ المنى   أخو اللؤمِ فيها والكريمُ يخيبُ

-ومِن نكدِ الدنيا على الحرِّ أنْ يرى   عدوًّا له ما مِن صداقتِهِ بدُّ

الخبر المقدم : مِن نكدِ الدنيا // حكمه [جواز]

السبب : لأنّ المبتدأ معرفةٌ

(عن طريقِ المصدرِ المؤوّلِ) >> (أنْ يبلغَ المنى ، أن يرى عدوًّا) بعد التأويل .

****

توضيح ٢:

إذا كان المبتدأ المؤخّر مصدرًا مؤولًا المبدوء بالحرف المشبّه بالفعل (أنّ وجملتها) فيكون حكمُ تقديمِ الخبرِ (واجبًا)

لأنّ (أنّ) لا تتصدَّرُ الجملةَ الاسمية

قال تعالى (و مِن آياته أنّكَ ترى الأرضَ خاشعةً) و(وآيةٌ لهم أنّا خلقنا ذريتهم)

****

توضيح٣

إذا كان في المبتدأ المؤخّر ضميرٌ يماثل ويشابه ضميرًا متصلًا في الخبر المقدم فيُعدُّ التقديم (جوازًا لا وجوبًا) لكون المبتدأ اسمًا معرفةً (معرّف بالإضافة) ،

كقوله تعالى : (فلهم أجرُهم عند ربهم) و (له أجرُه عند ربّهِ)

الخبر المقدم :(لهم / لهُ) / حكمه (جواز)

السبب : لأنّ المبتدأ (أجرُهم ؛؛ أجرُهُ) اسمٌ معرفة { ضميره يطابق ضمير الخبر } .

****

توضيح٤

يكون تقديمُ الخبرِ واجبًا حين يكون الخبرُ شِبهَ جملةٍ والاسم المجرور اسمُ استفهام له الصدارة في الكلام وإن كان المبتدأ معرفةً

(سواءٌ أكان اسم الاستفهام مجرورًا بحرف الجر أو بالإضافة إلى اسم نكرة) .

مثال ذلك >> (فيمَ أنتَ مِن ذكراها) ؛ و >>>

[فِيمَ الخلافُ ؟ إلى أين السفرُ ؟ إلى متى الغضبُ ؟ صديقُ مَن أنت ؟ كتابُ مَن الممزقُ؟]

****

س: قال تعالى : (لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيدٌ) (وأنتم تُتلى عليكم آياتُ الله وفيكم رسولُه)

- (لها سبعةُ أبوابٍ لكلّ بابٍ منهم جزءٌ مقسومٌ) (أم عندَهم خزائنُ رحمةِ ربّك العزيزِ الوهّابِ)

- (لهم مِن فوقِهم ظللٌ من النارِ ومِن تحتِهم ظُللٌ) (فيمَ أنت مِن ذكراها ، إلى ربّك منتهاها)

- (أو كظلماتٍ في بحرٍ لجّيّ يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقِه سحابٌ)

ت	الخبر المقدم	حكمه	مسوغ التقديم (السبب)
١	لهم	جوازًا	الخبر شِبهُ جملة والمبتدأ (ما) اسم موصول معرفة .
	لدينا	وجوبًا	الخبر شِبهُ جملة والمبتدأ (مزيدٌ) نكرةٌ غيرُ مخصصة .
٢	فيكم	جوازًا	الخبر شِبهُ جملة والمبتدأ (رسوله) معرفة والضمير (الهاء) لا يعود على الخبر
٣	لها	جوازًا	الخبر شبهُ جملة والمبتدأ (سبعة أبواب) نكرةٌ مخصصة بالإضافة
	لكل باب	جوازًا	الخبر شبهُ جملة والمبتدأ (جزءٌ) نكرةٌ مخصصة بالصفة (مقسوم)
٤	عندهم	جوازًا	الخبر شبهُ جملة والمبتدأ (خزائنُ رحمةِ ربّك) اسم معرفة .
٥	لهم	جوازًا	الخبر شبهُ جملة والمبتدأ (ظللٌ) نكرةٌ مخصصة بالصفة (من النار)
	مِن تحتهم	وجوبًا	الخبر شبهُ جملة والمبتدأ (ظللٌ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ .
٦	فيمَ	وجوبًا	في الخبر شِبهِ الجملة (فيمَ) اسم استفهام (ما) له صدارةٌ تُوجبُ التقديمَ
	إلى ربّك	جوازًا	الخبر شبهُ جملة والمبتدأ (منتهاها) معرفة الضمير لا يعود على الخبر.
٧	من فوقه	جوازًا	الخبر شبهُ جملة والمبتدأ (موجٌ) نكرةٌ مخصصة بالصفة (من فوقه سحاب)
	من فوقه	وجوبًا	الخبر شبهُ جملة والمبتدأ (سحابٌ) نكرةٌ غير مخصصة .

١ـ قال الشاعر : لكلِّ داءٍ دواءٌ عند عالمِه   مَن لم يكن عالمًا لم يدرِ ما الداءُ ؟

٢ـ قال الشاعر : في القلبِ داءٌ في يديكَ دواؤه   ألا ربَّ داءٍ لا يراه طبيبُ

٣ـ قال الشاعر : فكيف شفاؤه ومتى يرجّى   و أين دواؤه ؟ و مَن الطبيبُ ؟

س : تكرر تقديم الخبر في كلِّ بيت شعريٍّ أعلاه ، دلّ عليه، موضِّحًا حكمه ومسوّ غ تقديمه

ت	الخبر المقدم	حكمه	مسوّغ التقديم (السبب)
١	لكلِّ داءٍ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ(دواءٌ) نكرة مخصصة بالصفة(عند عالمه)
١	ما	وجوبًا	الخبر (ما) اسم استفهام له الصدارة في الكلام
٢	في القلبِ	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (داءٌ) نكرة مخصصة بالصفة الجملة (في يديك دواؤه)
٢	في يديك	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (دواؤه) اسم معرفة والضمير فيه لا يعود على الخبر.
٣	كيف	وجوبًا	الخبر (كيف) اسم استفهام له الصدارة في الكلام والمبتدأ معرفة .
٣	أين	وجوبًا	الخبر (أين) اسم استفهام له الصدارة في الكلام والمبتدأ معرفة .
٣	مَن	وجوبًا	الخبر (مَن) اسم استفهام له الصدارة في الكلام والمبتدأ معرفة .

****

ـ وَمْضةٌ إثرائيّة في تقديمِ الخبر ـ

قال الشاعر : لهم حقٌّ وليس لهم مثيلُ   ومهما قالوا فالحسنُ الجميل

ـ١ـ

تقدم الخبرُ شِبهُ الجملة (لهم) الأولى على المبتدأ > (وجوبًا)

- السبب : لأنّ الخبرَ شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (حقٌّ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصة

ـ٢ـ

>> في الجملة : [ليس لهم مثيلُ] ، تقدّمَ الخبرُ (لهم) على اسم ليس (مثيلُ) جوازًا

- السبب : لأنَّ الجملةَ متصدرةٌ (مسبوقة) بأداة النفي (ليس).

ـ٣ـ

س- لو حذفت (الواو) من صدر البيت فما حكمُ التقديم في الجملةِ المثبتةِ ؟

ج: لو قلنا > (لهم حقٌّ ليس له مثيلُ)

>> يصبح تقديمُ الخبرِ (لهم) >> جوازًا ؛

لأنّ المبتدأ المؤخّر (حقٌّ) أصبح نكرةً مخصصةً بالصفة من الجملة الإسمية

(ليس له مثيلٌ) .

.

****

****

-** الأسئلة الوزارية في أسلوب تقديم الخبر على المبتدأ **-

س : وزاري ٨٨ / وللحريةِ الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مضرَّجةٍ يُدقُّ

- في النص تقديم للخبر على المبتدأ ، ما حكمه ؟ وما المسوّغ لهذا التقديم ؟

ج : الخبر المقدم (للحرية) / حكمه (جواز) .

المسوّغ [الخبر شِبه جملةٍ والمبتدأ (بابٌ) نكرة مخصصة بالصفة من الجملة الفعلية (بكل يدٍ مضرجةٍ يُدقُّ)] .

****

س : وزاري ٨٩ / لنا -معشرَ الأنصارِ- مجدٌ مؤثّلٌ بإرضائنا خيرَ البريةِ أحمدا

- في النص تقديم بيّن نوعه وحكمه ذاكرًا السبب .

ج : التقديم (لنا) / نوعه (تقديمُ خبرٍ على مبتدأ) / حكمه (جواز)

- السبب : لأنّ الخبرَ شِبه جملة والمبتدأ (مجدٌ) نكرةٌ مخصصةٌ بالصفة (مؤثلٌ) .

****

س : وزاري ٨٩ / ترى المرء مخلوقًا وللعين حظّها وليس بأحناء الأمور بخابر

- في البيت تقديم الخبر على المبتدأ ، عينه ثم اذكر حكم تقديمه مع بيان السبب .

ج : الخبر المقدَّم (للعين) / حكمه (وجوب)

السبب : لأنّ المبتدأ (حظّها) فيه ضمير يعود على بعض الخبر

****

س : وزاري ٩٠ / للعراقِ تأريخُه العظيمُ ؛ ما الذي أوجب تقديم الخبر على المبتدأ ؟

ج / لأنّ في المبتدأ (تأريخُه) ضميرٌ يعود على بعضِ الخبر .

****

س : وزاري ٩١ / كيفَ الرشادُ إذا ما كنتَ في نفرٍ لهم عن الرشدِ أغلالٌ وأقيادُ

- في البيتِ تقديمان اذكر واحدًا منهما موضحًا سببَ تقدمه .

ج : الأول (كيف) واجب التقديم لأنّه اسم استفهام له الصدارة في الكلام + معرفة .

- الثاني (لهم) واجب التقديم لأنّه شبه جملة والمبتدأ (أغلالٌ) نكرة غير مخصصة .

****

س : وزاري ٩٢ / ألستَ ترى الخطوبَ لها رَوَاحٌ عليك بصرفِها و لها بُكورُ

- هناك تقديمان أيُّهما قدّم وجوبًا ؛ ولماذا ؟

ج : [لها الثانية] خبر مقدم / وجوبًا / السبب لأنّ المبتدأ (بكور) نكرةٌ غيرُ مخصصة .

أمّا [لها الأولى] خبر مقدم / جوازًا / السبب لأنّ المبتدأ (رواح) نكرةٌ مخصصةُ بالصفة

.... >> (عليك بصرفها) ....

****

س : وزاري ٩٣ / ١ لي الله ماذا منك يا ليلُ طاف بي ؟ ومَن ذلك الساقي؟ وماذا سقانيا؟
----وزاري ٩٣ / ٢ لله درُّهم من فتيةٍ صبروا ما إنْ رأيتُ لهم في الناس أمثالًا

- أعرِبْ ما تحته خط أعلاه .

ج : لي : اللام : حرف جر لا محل له من الإعراب .
الياء : ضمير متصل في محل جر بحرف الجر
- وشِبهُ الجملةِ (لي) في محل رفع خبر مقدم جوازًا لأنّ المبتدأ (الله) اسم معرفة .
- اللهُ : (اسم الجلالة) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة

ج : لله:اللام :حرف جر لا محل له من الإعراب / اللهِ :اسم الجلالة مجرور بحرف الجر علامةُ جرِّهِ الكسرة //- وشِبهُ الجملةِ (لله) خبر مقدم وجوبًا لإنشاء التعجب
- درّهم : (درُّ) مبتدأ مؤخرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ؛ وهو مضاف (هم) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

****

س : وزاري ٩٦ / وما خلقت أكرومةً في امرئٍ له ولا غاية إلّا إليك مآبها
س : وزاري ٩٨/ قال تعالى (وما لأحدٍ عنده من نعمةٍ تجزى)
قال الشاعر : يا قلبُ مالي أراك لا تقرّ إيّاك أعني وعندكَ الخبر
س : وزاري ٩٨ (٢) : فما لي شفيعٌ عند حسنك غيره ولا سبب إلّا التمسك بالودِّ

>>>- أعربْ ما تحته خطٌّ أعلاه .

الكلمة	إعرابها
إليك	إلى : حرف جر لا محل له من الإعراب ، (الكاف) ضمير متصل في محلّ جرّ بحرف الجر [وشبه الجملة] في محل رفع خبر مقدّم جوازًا لأنّ المبتدأ (مآبها) اسم معرفة .
مآبُها	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة
لأحدٍ	اللام : حرف جر لا محل له من الإعراب (أحدٍ) اسم مجرور بحرف الجر - وشبه الجملة (لأحدٍ) في محل رفع خبر مقدّم جوازًا لأنّه سُبِقَ بنفي
نعمة	مبتدأ مؤخَّر مجرور لفظًا مرفوع محلًّا .
عندك	عند: ظرف مكان وهو مضاف و(الكاف) في محل جر بالإضافة وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدّم جوازًا (تلاه مبتدأ معرفة) .
.. الخبرُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
لي	اللام : حرف جر لا محل له من الإعراب (الياء) ضمير متصل في محل جرّ بحرف الجر - وشبه الجملة (لي) في محل رفع خبر مقدّم جوازًا لأنّه مسبوق بنفي .
شفيعٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

س : وزاري ٩٤

قال الأصمعي : ما نحلت أحدًا شيئًا إلّا بيتًا نسبته لأعشى ، و فيَّ من نسبته غصّةٌ

- في قول الأصمعي خبرٌ مقدّمٌ ، عيّنه ، واذكر حكمه .

ج : الخبر المقدم (فيَّ) / حكمه (الوجوب)

لأنّه شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (غصّةٌ) نكرةٌ غيرُ مخصَّصةٍ.

****

س ١: وزاري ٩٩ / (١) لله درّك كيف تأمن محنقًا تغلي عداوة صدره في مرجل

س ٢: وزاري ٩٩ / (١) أيّها الغدُ إنّ لنا آمالًا كبارًا وصغارًا ، أين مكانُها ؟

س ٣: وزاري ٩٩ / (٢) لي على روضِ خديك كلَّ يومٍ أدمعٌ مستهلّةٌ كالغيومِ

س ٤: وزاري ٢٠٠٠(٢) في يديك القنديلُ ذاك فعلّم جيلنا كيف يشعلُ القنديلا

س ٥: وزاري ٢٠٠٢(٢) لنا الكرومُ فهل في القولِ من حرج إذا سألناهمُ أينَ العناقيدُ ؟

س ٦: وزاري ٢٠٠٣(١) ما أطيبَ النيلَ ما أحلى شمائلَه في ضفتيه مِن الجنّاتِ أرواحُ

ت	الخبر المقدم	حكمه	المسوّغ (السبب)
١	لله	وجوبًا	لغرض التعجب
٢	لنا	جوازًا	ورد الخبر خبرًا للحرف الناسخ (إنّ)والمبتدأ نكرة مخصصة بالصفة (كبارًا)
٢	أين	وجوبًا	الخبر اسم استفهام له الصدارة في الكلام والمبتدأ (مكانها) معرفة
٣	لي	جوازًا	الخبر شِبهُ جملةٍ والمبتدأ (روضٌ) نكرة مخصصة بالصفة (مستهلة)
٤	في يديك	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (القنديلُ) اسم معرفة
٥	لنا	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (الكروم) اسم معرفة
٥	أين	وجوبًا	الخبر اسم استفهام له الصدارة في الكلام والمبتدأ (العناقيدُ) معرفة
٦	في ضفتيه	وجوبًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (أرواحٌ) نكرة غير مخصصة

س ١: وزاري٢٠٠٣(٢) : لكلّ أمّةٍ حضارتُها و لكل شعبٍ تأريخٌ مجيدٌ

س ٢: وزاري٢٠٠٤(٢) : لمحمدٍ رأيهُ ولكم رأيُكم

- تقدم الخبر مرتين في كلّ جملة ، ما حكم تقديمه في كلّ موضع ؟ ولماذا ؟

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب - المسوّغ
١	لكلّ (الأولى)	وجوبًا	لأنّ المبتدأ (حضارتُها) فيه ضمير يعود على بعضِ الخبر .
-	لكل (الثانية)	جوازًا	الخبرُ شِبْهُ جملةٍ و المبتدأ (تأريخٌ) نكرة مخصصة بالصفة (مجيد)
٢	لِمحمّدٍ	وجوبًا	لأنّ المبتدأ (رأيُه) فيه ضمير يعود على بعض الخبر .
-	لكم	جوازًا	الخبر شِبه جملةٍ والمبتدأ (رأيُكم) اسم معرفة .

...

س١: وزاري٢٠٠٥(١) : أبى اللهُ إلّا أنْ يكونَ لنا الأمرُ

س٢: وزاري٢٠٠٥(٢) : دونَ وجهِ البغيضِ وحسِّه هولٌ   وعلى وجهِ مَن نحبُّ البهاءُ

س٣: وزاري٢٠٠٥(٢) : قال تعالى : (ومَن يهدِ اللهُ فما لهُ مِن مُضلّ)

س٤: وزاري٢٠٠٥(٢) : أمّا الأحبةُ فالبيداءُ دونَهمُ   وليت دونك بيدًا دونها بيدُ

س٥: وزاري٢٠٠٦(١) : وكيف يميلُ مثلُك للصّبا   وعليك مِن سمةِ الحليمِ وقارُ

س٦: وزاري٢٠٠٦(٢) : ولي خلّةٌ لا أسألَ الناسَ حاجةً   ولكنّني منك النوالَ أؤملُ

س٧: وزاري٢٠٠٧(٢) : للهِ شقوتُنا والخلقُ واقفُ .

ت	الخبر المقدم	حكمه	السبب
١	لنا	جوازًا	اسم (يكون) معرفة (الأمرُ) ، والجملة مبدوءة بالفعل الناسخ (يكون)
٢	دون وجه ..	وجوبًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (هولٌ) نكرة غير مخصصة
	على وجه	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (البهاء) اسم معرفة
٣	له	جوازًا	الجملة مبدوءة بأداة النفي (ما) .
٤	دونك	جوازًا	الجملة مبدوءة بحرف ناسخ (ليت) واسم ليت (بيدًا) نكرة مخصصة بالصفة .
	دونها	وجوبًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (بيدُ) نكرة غير مخصصة .
٥	عليك	وجوبًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (وقارُ) نكرة غير مخصصة .
٦	لي	جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ (خلة) نكرة مخصصة بالصفة .
٧	لله	وجوبًا	لغرض التعجب .

س : وزاري٢٠٠٧(١) :

للهِ درُّ طارقٍ و ما فعل /ما رأي النحاةِ في حكم تقديم الخبر ؟ وما حجّتهم؟

ج: حكم تقديمِ الخبرِ (للهِ) > { واجب } ؛؛ وحجتهم >> لإنشاءِ التعجبِ السماعي

>أيْ< لو تأخّر الخبرُ لَذهبَ وزالَ معنى التعجّب .

****

س: وزاري٢٠٠٨(٢)

ـ في القلبِ كنزُ شبابٍ لا نفادَ له ؛؛ س/ ماحكمُ تقديمِ الخبرِ ؟ ولماذا ؟وكيف تغيّر حكمَه؟

ج: في القلب (خبر مقدم جوازًا) لأنَّ المبتدأَ (كنز) نكرةٌ مخصصةٌ بالإضافة إلى النكرة (شبابٍ)

ـ ونجعلُ تقديمَه واجبًا بعد حذف ما يخصِّصُ المبتدأَ من (المضاف إليه والصفة)

فنقول >> (في القلبِ كنزٌ)



تقديمُ الخبرِ وجوبًا

- المبتدأ فيه ضمير يعود على بعض الخبر
- الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة
- الخبر له الصدارة في الكلام والمبتدأ معرفة
- الخبر مقصور على المبتدأ بالإستثناء أو إنّما
- إنشاء التعجب بالخبر (لله) والمبتدأ (درّ)

تقديمُ الخبرِ جوازًا

- الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بالصفة
- الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بالإضافة
- الخبر شبه جملة أو نكرة والمبتدأ اسم معرفة
- الخبر مقدم في جملة مبدوءة بنفي أو استفهام

قواعدُ

اللغةِ العربيّةِ

تقديمُ

المفعولِ بـهِ

السادس العلمي

**

ياسين الطائي

****

.....

تقديمُ المفعولِ بهِ على فعلِه

تمهيد

حين نذكرُ مصطلحي الفعلِ والمفعولِ به فهذا يعني أنّ الكلامَ جاء على هيكلةِ الجملةِ الفعليةِ وتركيبها ، فالجملةُ الفعليةُ هي التي يتصدّرها فعلٌ ولهذا الفعلِ فاعلٌ يُحدِثُ الفعلَ أو يحصلُ فيه الفعلُ ، وإذا كان الفعل متعديًا فهو في حاجةٍ إلى ركنٍ ثالثٍ وهو (المفعول به) لِيتمَّ به مضمونُ الجملةِ وتكونُ جملةً تامّةً في المعنى والدلالة ؛ ولذا فالجملةُ الفعليةُ التي فعلها متعدٍّ أصلُ نظامِها في أبسطِ صورِه التركيبيةِ يتكوّن من ثلاثةِ أركانٍ رئيسةٍ هي : (الفعل المتعدي + الفاعل + المفعول به) .

الفعلُ المُتعدِّي

حدثٌ لا يكتفي بالفاعلِ وإنّما يتجاوزُه ويتعدّاه ليأخذَ ركنًا ثالثًا يُسمّى (المفعول به) لأنّ معنى الجملةِ لا يتمُّ إلّا بوجودهِ ، ويكون الفعلُ وفقًا لزمنِه (ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا) .

الفاعل

وهو الركنُ الثاني في الجملةِ الفعليةِ الذي يقوم بالفعلِ أو يحصلُ فيه الفعلُ فيتصفُ به ويكونُ موقعُه في الغالب بعد الفعلِ مباشرةً؛ أنواعه(اسمٌ ظاهرٌ مرفوع أو ضميرٌ متصلٌ أو ضميرٌ مستترٌ أو مصدرٌ مؤوّل)

المفعول به

وهو الركنُ الثالثُ في الجملةِ الفعليةِ الذي يقعُ عليه أثر الفعلِ، ويكون ترتيبُه في الغالبِ بعد الفاعل ، ويأتي بحالاتٍ مختلفة > منها < (اسمٌ ظاهرٌ منصوب أو ضميرٌ متصلٌ أو مصدرٌ مؤوَّل أو مجرورٌ)

أنواعُ الفعلِ المتعدّي وفقًا لعدد مفاعيلِه

النوع الأول / (الفعلُ المتعدي إلى مفعولٍ واحد) :

ويتمُّ معنى الجملةِ فيه بمفعولٍ واحدٍ ، مثلٌ: احترمَ أخوكَ أباكَ (احترمَ: فعلٌ ماضٍ متعدٍ أخوك: فاعلٌ مرفوع / أباك : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الألف لأنّه مِن الأسماءِ الخمسة)

النوع الثاني (الفعلُ المتعدِّي إلى مفعولين) :

يحتاج إلى مفعولين ليتمَّ معنى الجملة ويكون وفقًا لأصلِ (أو لِنوع) ما يتعدّى إليه على نوعين : أولًا/ المتعدي إلى مفعولين أصلُهما (مبتدأ و خبر)

وتتعرَّف عليه حين تحذفُ الفعلَ والفاعلَ فستتكوّنُ لك جملةٌ مِن (مبتدأ و خبر) تامّةُ المعنى

وهذا النوع على قسمين :

القسم الأول

يسمّى بـ (أفعالِ القلوب) لأنّ معناها في القلبِ (وإدراكٌ بالحسّ الباطن) وتأتي في دلالتين:

-١- أفعال اليقين:

(علِم ، وجَد ، درى ، ألفى ، رأى (القلبية) ...)

-٢- أفعال الرّجحان:

(ظنّ ، حسِب ، زعم ، خال ، عدّ ....)

القسم الثاني

أفعال التحويل (التصيير) وفيها تحويلُ المفعولِ الأوَّلِ إلى صورةِ وصفةِ المفعولِ الثاني : (صيّر ، جعلَ ، اتخذ ، تَرك ، رَدّ .)

مثال: علِمَ أبوك أخاك ناجحًا / يمكن أنْ نعيدَها إلى الأصلِ > (أخوك ناجحٌ) مبتدأ و خبر .

****

ثانيًا / المتعدي إلى مفعولين (ليس أصلُهما مبتدأ و خبرا)

وتُسمى أفعالُ(العَطاء) وهي (أعطى منح منع وهب أسقى سقى أطعم كسا ألبس ...)

ومفعولاها ليس أصلهما مبتدأً و خبرًا {أيْ: إنْ حذفتَ الفعلَ والفاعل لا تتكوّنُ لك جملةٌ مفيدةٌ مِن مبتدأ وخبر ؛ مثل : أعطى أبوك أخاك كتابًا / لا يمكنُ القول (أخوك كتابٌ)

- النوع الثالث / (أفعالٌ متعدّيةٌ إلى ثلاثةِ مفاعيل):

هناك أفعالٌ دلالتُها لا تكتفي بمفعولين بل تتعداهما إلى مفعولٍ ثالثٍ ؛ الثاني والثالث أصلُهما (مبتدأ و خبر) وهي (أخبرَ ، خبّر ، أنبأ ، نبّأ ، أعلم ، أرى)// مثل : أخبرَ أخوك أباك الامتحانَ سهلًا

<< أباك : مفعول أول // الامتحانَ >> مفعول ثانٍ // سهلًا : مفعول ثالث .

****

****

-** نظامُ الجملةِ الفعليةِ **-

نظامُ الجملةِ الفعليةِ وترتيبها وفق الصورة المثالية يُحتِّمُ أن يأتيَ الفعلُ فالفاعلُ فالمفعول به ، ولكنَّ هذا الترتيبَ قد يتغيّرُ >>

فنجدُ المفعولَ به متقدّمًا على فعلِه لأسبابٍ وعللٍ (لفظيةٍ تركيبيّةٍ نحويّةٍ) وفق (أغراضٍ بلاغيةٍ معنويّة) تفرضُ وتُوجِب التقديمَ فيكون حكمُه (واجبًا) .

وقد يكون تقديمُ المفعولِ بهِ على فعلِه لغرضِ (التوكيدِ) فحسب مع عدمِ وجودِ عللٍ وأسبابٍ نحويةٍ موجبةٍ لتقديمِه فيكون حكمُه (جائزًا) ، وكما يأتي :

تقديمُ المفعولِ بهِ على فعلِه (وجوبًا)

- يتقدّمُ المفعولُ بهِ على فعلِهِ وجوبًا في أربعةِ مواضعَ هي:

الموضعُ الأوّلُ

المفعولُ به واقعٌ بعد (أمّا الشَّرطيّة) مباشرةً وفعلُه واقعٌ في جوابِها

{ أمّا + م به مقدم + فاء الجزاء + الفعلُ المتعدِّي }

- الغرضُ مِن التقديم (غايتُه البلاغيّة): <<< العناية و التوكيد و الاهتمام

نقول : أمّا الخيرَ فانشُدْ // و // أمّا التسامحَ فانشُرْ .

- التقديم : (الخيرَ ،،، التسامحَ) // نوعه : (مفعولٌ به على فعله)

- حكمه : (واجبُ التقديم) //// الغرض منه : (العناية والتوكيد والاهتمام) .

- السبب (القاعدة أو المسوّغ):

لأنَّ المفعولَ به واقعٌ بعد (أمّا الشرطيةِ) مباشرةً وفعلُه في جوابها .

تنبيهات

١- يغلبُ على فعلِ المفعولِ به في هذا الموضعِ أن يكونَ دالًّا على الأمرِ أو النهي .

٢- أمّا : حرفُ شرطٍ تضمّنَ معنى أداةِ الشرطِ وفعلها معًا لذا يفيدُ التوكيد ؛؛ فـ (أمّا) عند التأويل بمعنى (مهما يكنْ) فـ(مهما اسم شرط / يكنْ فعلُ الشرط >وهو تامٌّ و ليس ناقصًا)

فحينما نقول : أمّا الواجبَ فلا تهمل ، فالمعنى : مهما يكنْ الواجبَ فلا تهمل ،

وكذلك : أمّا الصادقَ فاصحبْ > المعنى > مهما يكن الصادقَ فاصحبْ .

٣- الفاء التي تقترنُ بفعلِ المفعولِ به فاءُ الجزاءِ الرابطة ، حرفٌ لا محلَّ له من الإعراب

٤- يجبُ أنْ لا يفصلَ (أمّا) عن جوابِ الشرطِ فاصلٌ غيرُ المفعولِ به ،

فإن وُجِدَ في الجملةِ (ظرف زمان أو مكان أو جار ومجرور ..) يصلحُ أن يكونَ فاصلًا بين (أمّا و جوابِ الشرط) فيكون حكمُ تقديمِ المفعولِ به (جوازًا لا وجوبًا) ؛ لإمكانِ تقديمِ هذا الفاصلِ وتأخيرِ المفعولِ به إلى موضعِه الأصل بعد الفعل ، وذلك مثل :

أمّا الواجبَ فاكتبِ اليومَ >> يجوز أنْ نقول >> أمّا اليومَ فاكتبِ الواجبَ

وكذلك: أمّا الحقدَ فلا تضمر في داخلك > يجوز أنْ نقول > أمّا في داخلِك فلا تضمرِ الحقدَ .

٤ إذا تكررت أداةُ الشرطِ (أمّا) مقترنةً بالواوِ العاطفةِ فتُسمّى الثانية (الشرطية التفصيلية) .

<<< - قال تعالى : (فأمّا اليتيمَ فلا تقهر و أمّا السائلَ فلا تنهر)

- قال الشاعر : أخًا لي أمَّا كلَّ شيءٍ سألتُه فيعطي و أمّا كلَّ ذنبٍ فيغفرُ

<<<< المفعول به المقدم :(اليتيمَ ، السائلَ ، كلَّ شيءٍ ، كلَّ ذنبٍ)

<<< حكمُه : تقدّمَ وجوبًا ..

السبب : لأنّه جاء بعد أمّا الشرطية مباشرةً وفعله واقعٌ في جوابها .

الغرض : (العناية والتوكيد و الاهتمام) .

****

الموضعُ الثاني

إذا كان فعلُ المفعولِ به فعلَ أمرٍ أو نهيٍ واقعاً في جوابِ أمّا المقدّرة

[المفعولَ به + الفاءُ + فعلُ امرٍ (أو نـهي) متعدٍ]

- الغرض من التقديم : (العناية والتوكيد والاهتمام)

- الواجبَ فاكتبْ / أباك فاحترمْ / الكاذبَ فلا تصاحبْ / فضلَ اللهِ فاشكرْ / الصالحين فالزمْ

تنبيه

(الفاءُ) المقترنةُ بفعلِ الأمرِ هي الفاءُ الرابطةُ الواقعةُ في جوابِ أداةِ الشرط (أمّا الشرطية) المقدّرة (المحذوفة) جوازًا .//// وفعلُ هذا الموضعِ يكون طلبيًّا أي:(يكون أمرًا أو نـهيًا)

****

قال تعالى : (بل اللهَ فاعبد وكُنْ من الشاكرين) (وربَّكَ فكبِّرْ وثيابَك فطهِّرْ والرجزَ فاهجرْ)

قال الشاعر : وذا النصبَ المنصوبَ لا تعبدنَّه لعاقبةٍ و اللهَ ربَّكَ فاعبدا

قال الشاعر : وإنْ نَزَلتْ إحدى الدواهي بقومِكم فأنفسَكم دونَ العشيرةِ فاجعلوا

التقديم	نوعه	حكمه	السبب (المسوغ)	الغرض منه
اللهَ ، ربَّكَ ، ثيابَك ، الرجزَ ، اللهَ ، أنفسَكم	المفعول به على فعله	واجب	لأنّ فعلَه فعلُ أمرٍ مقترن بفاء الجزاء الرابطة	العناية والتوكيد والاهتمام

تنبيه : إذا لم يقترنْ فعلُ الأمرِ المتعدي بالفاء فيكون حكمُ تقديمِ المفعولِ به (جوازًا) أيْ يمكن أنْ يتأخَّرَ المفعولُ به إلى موضعِه الأصلِ في الجملةِ و غرضُ التقديمِ (توكيدٌ بالقصر)

< نقول - الواجبَ اكتبْ >> فيجوز أن نعيدَه إلى موضعِه الأصل >> اكتبِ الواجبَ

****

س : {{ احفظِ القصيدةَ }} ؛ ورد المفعول به مؤخرًا كيف تجعلُ تقديمَه واجبًا بطريقتين ؟

ج: -١- أمّا القصيدةَ فاحفظْ

[المفعول به وقعَ بعد أمّا الشرطية مباشرةً وفعلُه في جوابها]

-٢- القصيدةَ فاحفظْ

[لأنّ فعلَ المفعولِ به فعلُ أمرٍ مقترنٌ بالفاء] .

****

الموضعُ الثالث

المفعولُ بِهِ ضميرُ نصبٍ مُنفصلٌ لو تأخّرَ لَوجبَ اتصالُه بفعلِهِ

يجبُ تقديمُ المفعولِ به حينَ يكونُ ضميرَ نصبٍ منفصلًا لو تأخّر لَوجبَ اتصالُه بفعلِه ، والغرضُ من التقديم هنا < (التخصيص والتوكيد) فإذا تأخّر المفعولُ به زالَ معنى التخصيصِ وتغيّرَ نوعُ الضميرِ (مِن منفصلٍ إلى متصلٍ) .

****

تنبيه -١-

ضمائرُ النصبِ المنفصلة التي تأتي مفعولًا به مقدمًا هي :

[(للغائب: إيّاه ، إيّاها ، إيّاهما ، إيّاهم ، إيّاهنّ)

(للمخاطب : إيّاكَ ، إيّاكِ ، إيّاكما ، إيّاكم ، إيّاكنّ) / (للمتكلم : إيّايَ ، إيّانا)]

تنبيه -٢-

يَغلب على الفعلِ في هذا الموضعِ أنْ لا يكون دالًّا على الطلبِ<(أي: لا يدلُّ على الأمر ولا النهي) وبذلك يختلفُ عن الموضعِ الثاني السابق .

****

- قال تعالى : (وقال شركاؤهم ما كنتم إيّانا تعبدون) و (إيّاكَ نعبدُ و إيّاكَ نستعين)

- قال تعالى : (أ هؤلاء إيّاكم كانوا يعبدون) و (إنْ كنتم إيّاه تعبدون)

- المفعول به المقدم (إيّانا ، إيّاك ، إيّاكم ، إيّاه) // حكمه << (وجوب)

- السببُ (المسوّغ):

<<< لأنّ المفعولَ به ضميرُ نصبٍ منفصلٌ لو تأخّرَ لَوجبَ اتصالُه بفعلِهِ .

- الغرض من التقديم (الفائدة)<<< [التخصيص والتوكيد] .

****

س : لو قلنا [إيّاهُ فاحترمْ ؛؛؛؛ إيّاهُ أحترمُ] ،
>> فما حكمُ تقديمِ المفعولِ به في كلِّ جملةٍ ؟ معللًا ذلك .
ج :-١- إيّاه الأولى (في محلّ نصبِ مفعولِ به مقدمٍ وجوبًا) .
-السبب:-١-لأنّ فعلَه فعلُ امرٍ مقترنٌ بالفاء/-٢- لأنّهُ ضميرٌ منفصلٌ لو تأخرَ لوجبَ اتصالُه.
- الغرض منه : [التخصيص والعناية و الاهتمام و التوكيد]
-٢- إيّاه الثانية (في محلّ نصبِ مفعولِ به مقدمٍ وجوبًا) .
- السبب : لأنّه ضميرُ نصبٍ منفصلٌ لو تأخَّر لَوجبَ اتصالُه .
- الغرض منه : >> (التخصيص و التوكيد) .

فائدة

-١- قد يجتمع سببان للتقديم الواجب كما في الجملة الأولى فيما سبق ولهما غرضان .
-٢- يختلفُ الموضعُ الثاني عن الثالث في نوعِ الفعلِ و الفاء ،ففي الموضع الثاني يكون الفعلُ طلبيًّا فعلَ أمرٍ أو فعلَ نهي مقترنًا بالفاءِ ، أمّا الموضع الثالث فالفعل فيهِ لا يدلُّ على الطلب (أيْ : ليس امرًا ولا نهيًا) فضلًا عن ذلك لا وجودَ لفاءِ الجزاءِ الرابطة .
ومثل ما سبق: (إيّايَ فاكرمْ ، إيّاي أكرَمَ) // (إيّاه فادعُ ، إيّاه أدعو) .

- س : سَلني عن الدهرِ لا تسألْ سوايَ بِهِ والصبرُ إنْ عصفتْ دنيا بأحزانِ
>س>اجعل المفعولَ به فيما فوق الخطِّ أعلاه مقدمًا وجوبًا بثلاثِ صيغٍ مختلفةٍ مع التوضيح
ج : -١- أمّا إيّاي فسألْ عن الدهرِ
(المفعولُ بهِ واقعٌ بعد أمّا مباشرةً و فعلُه في جوابِها وهو ضميرٌ منفصلٌ لو تأخّر لوجب اتصاله) .
-٢- إيّايَ فسألْ عن الدهرِ
(لأنّ فعلَه فعلُ أمرٍ مقترنٌ بالفاءِ الرابطةِ و وهو ضميرٌ منفصلٌ لو تأخّر لوجب اتصاله)
-٣- إيّاي سألتَ عن الدهرِ
(المفعولُ به ضميرُ نصبٍ منفصلٌ لو تأخرَ لَوجبَ اتصالُه بفعلِه) .

الموضعُ الرابع

المفعولُ به اسمٌ له الصدارةُ في الكلامِ وفعلُه لم يستوفِ مفعولَه

إذا وردتْ أسماءُ الصدارةِ الدّالةُ على العاقلِ وغيرِ العاقلِ {أسماءُ الاستفهامِ وأسماءُ الشرطِ وكم الخبرية} وتلاها فعلٌ مُتعدٍّ لم يستوفِ مفعولَه فيكونُ محلُّها الإعرابيُّ مفعولًا بهِ مُقدَّمًا وجوبًا لأنّ الصدارةَ توجبُ التقديمَ في الكلامِ والغرضُ من التقديم >(العموم) ؛ وكما يأتي:

أولًا : أسماءُ الاستفهام

للسؤالِ عن المجهولِ (العاقلِ و غيرِ العاقل) >> بمعنى >> (أيَّ شخصٍ أو أيَّ شيءٍ)
وهي : { (مَن ، مَن ذا ، ما ، ماذا ، كم ، أيّ) + فعلٌ متعدٍ لم يستوفِ مفعوله }

شواهدُ في الاستفهام

(وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غدًا) (ماذا قال ربُّكم) (قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون)
(ويسألونك ماذا ينفقون) (ماذا خلقوا مِن الأرض) (إذ قال لأبيه وقومِه ما تعبدون)
- قال تعالى (فأيَّ آياتِ اللهِ تنكرون) .
- قال الشاعر : لأيِّ جميلٍ من جميلكَ أشكرُ وأيَّ أياديك الكريمةِ أذكرُ
- قال الشاعرُ : تسائلني وهل أحببتَ قبلي وكم خلًّا صحبتَ ؟ وكم خليلة ؟

المفعول به المقدم	حكمه	السبب والمسوغ	الغرض
ماذا ، ما، أيَّ، كم	وجوب	اسمُ استفهامٍ له الصدارةُ في الكلامِ وفعلُه لم يستوفِ مفعوله	العموم

{ كم الخبرية }

اسمٌ بمعنى (كثير) يدلُّ على التكثيرِ والمبالغةِ في الإخبارِ عن أمرٍ ما ويختلفُ عن (كم) الاستفهامية في أنَّ تمييزَه مجرورٌ بـ(مِن) الظاهرة أو المقدرة ؛ مثل: كم مِن قصيدةٍ قرأتُ.
- قال تعالى : (وكم أهلكنا مِن القرونِ مِن بعدِ نوح)(وكم أهلكنا مِن قريةٍ بطرتْ معيشتَها) .

التقديم	نوعه	حكمه	السبب و المسوغ	الغرض
كم	مفعول به	وجوب	اسمٌ له الصدارة في الكلامِ وفعلُه متعدٍ لم يستوفِ مفعولَه	العموم

-قال الشاعر: وكم مِن جبالٍ جبتُ تشهدُ أنّني الـ ـجبالُ وبحرٍ شاهدٍ أنّني البحرُ
-قال الشاعر: كم جبانٍ رأيتُ بطولِ عمرٍ وأخو الرجولةِ مقصر الأعمارِ
-قال الشاعر: إنْ يحسدوني فكم منْ فارسٍ حسدوا وقد تبارى بطول العمرِ والفضلِ

[كم الخبرية] ؛اسمٌ خبريٌّ مبني على السكون في محلّ نصب مفعولٍ به مقدمٍ (وجوبًا)
السبب: لها الصدارةُ في الكلامِ وتلاها فعلٌ متعدٍ لم يستوفِ مفعولَه / الغرض (العموم)
فائدة (مِن جبالٍ،من فارسٍ)> مِن: حرف جر (جبالٍ ،فارسٍ)>تمييز كم الخبرية مجرور
- أمّا (جبانٍ) تمييز كم الخبرية مجرور بـ (من) المقدَّرة .

****

ثالثًا: أسماءُ الشرط

أسماءُ الشرط لـِ (العاقل وغير العاقل) يصحُّ تعويضُها بـ(إنْ أو إذا) ، (تجزم) فعلين
<<< { [مَن ، ما ، مهما ، أيّ ، كم] + فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله }
- قال تعالى : (ومَن يَهدِ اللهُ فما لهُ من مُضلّ)(ومَن يُضللِ اللهُ فما لهُ مِن هَادٍ)
- قال تعالى : (ومَن يهدِ اللهُ فهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ)

قال تعالى:(وما تقدِّموا لأنفسِكم من خيرٍ تجدوه عندَ اللهِ) (إنّكَ مَن تدخلِ النارَ فقد أخزيته)

- قال تعالى(ما ننسخْ مِن آيةٍ أو ننسِها نأتِ بخيرٍ منها ..)(وما تفعلوا مِن خيرٍ يعلْمهُ اللهُ)

- قال تعالى : (أيّاً ما تدعوا فلهُ الأسماءُ الحسنى)(أيّما الأجلينِ قضيتُ فلا عدوانَ عليَّ)

-- مهما تقرأ يكنْ خيرًا لك ، أي: (أيَّ شيءٍ تقرأ يكنْ خيرًا لك) / كم تقرأْ أقرأْ .

التقديم	نوعه	حكمه	السبب (المسوغ)	الغرض
مَن ، ما ، أيّما ، أيَّاما ، مهما ، كم	مفعول به على فعله	وجوب	اسم شرط له الصدارةُ في الكلامِ وفعلُه متعدٍ لم يستوفِ مفعوله	العموم

- تنبيه :

(أيَّاما ، أيّما) اسما شرطٍ لغيرِ العاقل معربان أصلهما { أيَّ + (ما) الزائدة للتوكيد }

جاء في الأولى (أيَّاما) بتنوينِ الفتحِ لأنّه لم يضفْ إلى ما بعده ،

وفي الثانية (أيَّما) جاء بلا تنوين وذلك > لإضافته إلى (الأجلين) .

-إعرابهما: اسم شرط مفعولٌ به مقدمٌ وجوبًا منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرة .

****

تدريباتٌ في تقديمِ المفعولِ بِهِ على فعلِه وجوبًا

قال تعالى : (ما تعبدونَ مِن بعدي)و(ماذا أرادَ اللهُ بهذا مثلًا)

(ماذا قال آنفًا)و(فانظري ماذا تأمرين)و(مَن يُهنِ اللهُ فما له مِن مُكرم)

(مَن يهدِ اللهُ فهو المهتدي ومَن يضللْ فأولئك هم الخاسرون)

قال الشاعر : إذا أتتِ الاساءةُ مِن وضيعٍ ولَمْ أَلُمِ المسيءَ فمَنْ ألومُ

قال الشاعر : أمّا السّياسةَ فاتركـــوا أبدًا وإلّا تنـــــدموا

قال الشاعر : وكم رأينا مِن كريمٍ مذمّمٍ وصعلوكِ قومٍ ماتَ وهو حميدُ

قال الشاعر : أمّا السماحةَ فاطلبْ مِن سماحتنا والبخلَ فاهجرْ مِن الأوصافِ والكذبَا

قال الشاعر : إيّاكِ يعشقُ مَن يراكِ بقلبِه يا سلوةَ القلبِ والأكبـــادِ

قال الشاعر : أيدري الربعُ أيَّ دمٍ أراقا ؟ وأيَّ قلوبِ هذا القلبُ شاقا ؟

قال الشاعر : إيّاي يُكرِمُ مَنْ كانت مضايفُنا تطعمه إطعامًا بلا إبقـــاءِ

قال الشاعر : أمّا بلادَكَ فاحفظْ لا تفرّقها والعدلَ فانشرْ على الأطيافِ أجمعِها

قال الشاعر : لهم حقٌ وليس لهُ مثيلُ ومهما قالوا فالحسنُ الجميلُ

ت	التقديم	نوعه	حكمه	القاعدة	الغرض منه

مواضعُ

تقديمِ المفعولِ بهِ على فعلِه جوازًا

يتقدّمُ المفعولُ بِه على فعلِه المتعديّ (جوازًا) إذا لم يكنْ في الجملةِ ما يُوجِبُ تقديمَه . أيْ {لا يوجدُ في الكلامِ علّةٌ من عِلَل التقديمِ الواجبِ التي درستها في المواضعِ السابقة } ، والغرضُ مِن هذا التقديمِ هو (التوكيد) .

وحين نقولُ بأنّ التقديمَ جوازٌ فهذا يعني (جوازُ إعادةِ المفعولِ به إلى موضعِه الأصلِ في الجملةِ دونَ التأثيرِ على البناءِ النحويّ) ؛ وهذا خلافُ ما كان عليهِ في حالةِ الوجوب .

شواهد قرآنيّة

(أفغيرَ اللهِ أبغي حكمًا)(أغيرَ اللهِ تدعون)(أغيرَ اللهِ أتخذُ وليًّا)(ولكن كانوا أنفسَهم يظلمون) (كلًّا نمدُّ هؤلاءِ وهؤلاءِ من عطاءِ ربّك) (وكلًّا ضربنا له الأمثالَ و كلًّا تبّرنا تتبيرا) (ووهبنا له إسحاقَ ويعقوبَ كلًّا هدينا ونوحًا هدينا مِن قَبل) (قال فالحقُّ والحقَّ أقولُ) (ففريقًا كذّبتم وفريقًا تقتلون)(قل اللهَ أَعبدُ مخلصًا له ديني)(آلذكرَيْنِ حرّمَ أم الأنثيين)

التقديم	نوعه	حكمه	السبب أو المسوغ	الغرض
غيرَ، أنفسَهم، كلًّا ، الحقَّ ، فريقًا ، اللهَ ، الذكرَيْنِ	المفعول به على فعله	جواز	ليس في الكلامِ ما يُوجِبُ التقديمَ	التوكيد

****

قال نبيُّنا الكريم : (إنّ المنبتَّ لا أرضًا قطعَ ولا ظهرًا أبقى) .

قال الشاعر : أزادًا سوى يحيى تودُّ وصاحبًا ألا إنّ يحيى نِعمَ زادُ المسافرِ

قال الشاعر : فاللهَ نسألُ أن يقيكَ ما بقيَتْ آثارُه ، فهي حبلٌ ليس ينبتكُ

قال الشاعر : فغضّ الطرفَ إنّك مِن نُميرِ فلا كعبًا بلغتَ و لا كلابًـــــا

التقديم	نوعه	حكمه	السبب	الغرض
أرضًا ، ظهرًا ، زادًا ، اللهَ كعبًا	المفعول به على فعله	جوازًا	ليس في الكلامِ ما يُوجِبُ التقديمَ	التوكيد

****
***

أجوبةَ تمريناتِ الكتابِ المقرَّرِ

التمرينُ الأوَّلُ

ت	المفعول به المقدم	حكمه	السبب - المسوغ	الغرض
١	ربَّك - ثيابَك	وجوبًا	فعلُه فعلُ أمرٍ مقترن بالفاء	العناية والاهتمام
٢	ما	وجوبًا	اسم شرط له الصدارة في الكلام	العموم
٣	مَن	وجوبًا	اسم شرط له الصدارة في الكلام	العموم
٤	فريقًا	جوازًا	ليس في الكلام ما يوجب التقديم	التوكيد
٥	أيَّ	وجوبًا	اسم استفهام له الصدارة في الكلام	العموم
٦	ماذا	وجوبًا	اسم استفهام له الصدارة في الكلام	العموم
٧	إيّاه	وجوبًا	ضميرٌ منفصلٌ لو تأخرَ لَوجبَ اتصاله	التخصيص
٨	آراءَ الآخرين	وجوبًا	جاء بعد أمّا الشرطية وفعله في جوابها	العناية والاهتمام
٩	العلمَ – أهلَه	وجوبًا	فعلُه فعلُ أمرٍ مقترن بالفاء	العناية والاهتمام

****

التمرين الثاني

تقديم المفعول به جوازًا	تقديم المفعول به وجوبًا	سبب الوجوب
أخونَك احترم و حقوقَهم ارعَ	إخوانَك فاحترم حقوقَهم فارع أمّا إخوانَك فاحترم و أمّا حقوقَهم فارع	فعله فعل أمر مقترن بالفاء جاء بعد أمّا وفعله في جوابها
القانونَ طبّقْ	القانونَ فطبّقْ أمّا القانونَ فطبّقْ	فعله فعل أمر مقترن بالفاء جاء بعد أمّا وفعله في جوابها
الواجبَ لا تهملْ	الواجبَ فلا تهملْ أمّا الواجبَ فلا تهملْ	فعله فعل أمر مقترن بالفاء جاء بعد أمّا وفعله في جوابها
المسيءَ باعدْ	المسيءَ فباعدْ أمّا المسيءَ فباعدْ	فعله فعل أمر مقترن بالفاء جاء بعد أمّا وفعله في جوابها
الوطنَ صن	الوطنَ فصنْ أمّا الوطنَ فصنْ	فعله فعل أمر مقترن بالفاء جاء بعد أمّا وفعله في جوابها

****

****

******

**

التمرين الثالث

الاسم	جملةُ التقديمِ الواجبِ	قاعدةُ التقديمِ (المسوّغ)	الغرضُ والفائدة
إيّاكم	إيّاكم كافأ المديرُ	لأنّه ضميرٌ منفصلٌ لو تأخّر لَوجبَ اتصاله	التخصيص
المؤمن	أمّا المؤمنَ فاصحبْ	وقع بعد أمّا الشرطية وفعله في جوابها	العناية والاهتمام
ماذا	ماذا قرأتَ ؟	اسمُ استفهامٍ له الصدارة في الكلام	العموم
مَن	مَن تصحبْ أصحبْ	اسمُ شرطٍ له الصدارة في الكلام	العموم
العلمَ	العلمَ فاطلبْ ما حييت	فعله فعلُ أمرٍ مقترنٌ بفاء الجزاء	العناية والاهتمام
كم الخبرية	كم مِن قصّةٍ قرأتُ	اسمٌ خبريٌّ له الصدارة في الكلام	العموم
كم الاستفهامية	كم قصةً قرأتَ ؟	اسمُ استفهامٍ له الصدارة في الكلام	العموم

****

التمرين الرابع

ت	الفعل	جملة التقديمِ وجوبًا	جملة التقديمِ جوازًا
١	احفظ	الأمانةَ فاحفظْ	الأمانةَ احفظْ
٢	هدى	أمّا الضالَّ فهديتُ	أمّا الضالَ فهديتُ اليومَ
٣	يُعلّم	الجاهلَ فعلّمْ	الجاهلَ عَلّمْ
٤	أكرم	أمّا الضيفَ فاكرمْ	أمّا الضيفَ فأكرمْ الآن

****

التمرينُ الخامس

الجملة قبل التقديم	تقديم المفعول به وجوبًا	حكم التقديم	الفائدة
أشبهتُ أعدائي	أمّا أعدائي فأشبهتُ	وجوبًا	العناية والاهتمام
فصرتُ أحبهم	فصرتُ إياهم أحبُّ	وجوبًا	التخصيص
منحنا اللّٰه خيرًا كثيرًا	إيّانا منح اللّٰه خيرًا كثيرًا	وجوبًا	التخصيص
نخشى اللّٰه	أمّا اللّٰهَ فنخشى	وجوبًا	العناية والاهتمام
ونعبده وحده	و إيّاه نعبدُ وحده	وجوبًا	التخصيص
نتّبع ما أمرَ به	أمّا ما أمرَ فنتّبع	وجوبًا	العناية والاهتمام

****

****

التمرين السادس

س - ما أثرُ حذفِ ما فوقَ الخطِّ على حكمِ تقديمِ المفعولِ به ؟ مؤيّدًا بالقاعدة .

الجملة قبل الحذف	الجملة بعد الحذف	حكم التقديم	القاعدة
أمّا العلمَ فانشرْ	العلمَ فانشرْ	يبقى واجبًا	لأنّ فعلَه أصبحَ فعلَ أمرٍ مقترنًا بالفاء
إيّاهم فاحترم	إيّاهم احترم	يبقى واجبًا	أصبحَ ضميرًا منفصلًا لو تأخّر لوجبَ اتصاله
أسلوبَ مَن اتبعت؟	مَنْ اتّبعَتَ ؟	يبقى واجبًا	مَنْ : اسمُ استفهامٍ له صدارةُ الكلام

****

التمرين السابع

أعربِ الآيةَ الكريمةَ مفصَّلًا

{قال ذلك بيني وبينك أيَّمَا الأجلينِ قضيتُ فلا عدوانَ عليَّ واللهُ على ما نقولُ وكيلٌ}

الكلمة	اعرابها
قال	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح ،{ والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديره (هو) }
ذلك	اسم اشارة مبني على السكون في محلِّ رفع مبتدأ .
بيني	بينَ : ظرف مكانٍ منصوب وعلامة نصبِه الفتحةُ المقدرةُ وحُرِّك بالكسرِ مناسبةً للياء ، وهو مضاف
.	الياء : ضمير متصل مبني في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه
.	- وشبه الجملة الظرفية (بيني) في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ أو (متعلقة بخبرٍ محذوف)
وبينك	الواو : حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب
.	و(شِبهُ الجملةِ : (بينك) معطوفة على ما قبلها) .
.	وجملة (ذلك بيني وبينك) في محلِّ نصب مقولِ القول .
أيَّما	(أيَّ) اسم شرط (مفعول به مقدم وجوبًا ؛ له الصدارةُ في الكلام) منصوبٌ وعلامة نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ ، وهو مضاف .
.	ما : حرف زائد للتوكيد لا محلَّ له من الإعراب .
الأجلين	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى .
قضيتُ	قضى : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لإسناده إلى ضمير الفاعل المتصل (التاء)
.	التاء : ضمير متصل مبني في محلِّ رفع فاعل .
.	- والجملة الفعلية (قضيت) في محلِّ جزم فعل الشرط .
فلا	الفاء : فاء الجزاء الرابطة لجواب الشرط ، حرف لا محل له من الإعراب .
.	لا : نافية للجنس ، حرف لا محل له من الإعراب .

عدوانَ	اسم (لا) النافية للجنس مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبٍ (لأنّه مفرد) .
عليَّ	علي: حرف جر لا محلَّ له من الإعراب / الياء :ضمير متصل في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ
.	- وشِبه الجملة (عليّ) متعلق بخبر لا النافية للجنس المحذوف (موجودٌ) .
.	- والجملة الإسمية (فلا عدوانَ عليّ) في محلِّ جزم جواب الشرط .
واللهُ	الواو : حرف استئناف لا محل له من الإعراب .
.	- اللهُ : (اسمُ الجلالة) مبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرة .
على	-على : حرف جر لا محل له من الإعراب .
ما	-ما : اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر ، (وقد تكون مصدريّةً) .
نقول	فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازمِ ، وعلامة رفعهِ الضمةُ الظاهرة
.	(والفاعل) ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن) / والمفعول محذوف تقديره (الهاء).
.	(والجملة الفعلية (نقولُ) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب .
.	- وشِبهُ الجملةِ (على ما نقول) متعلقة بالخبرِ (وكيلٌ) متقدِّمةٌ عليه للتوكيد بالقصر .
وكيلٌ	خبر مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

فائدة

ضمائرُ النصبِ المتّصلةُ بالفعلِ المتعدّي هي :

[الهاء – ها – الكاف – ياء المتكلم – نا المتكلمين]

حين تقديمها على الفعلِ وجوبًا تُكتـــــــب

[إيّاه - إيّاها – إيّاك – إيّـــــاي - إيّــــــانا]

مع مراعاةِ المثنى و الجمع بنوعيه :

[للغائب إيّاهما ، إيّاهم ، إيّاهنّ / للمتكلم إيّاكما ، إيّاكم ، إيّاكنّ

***

صرتُ أحبّهم >> التقديم >> صرتُ إيّاهم أحبُّ // أو // إيّاهم صرتُ أحبُّ .

منحنا الله خيرًا كثيرًا >> التقديم >> إيّانا منحَ اللهُ خيرًا كثيرًا .

كان أخي يكرمكم >> التقديم >> إيّاكم كان يكرمُ أخي // أو // كان أخي إيّاكم يكرمُ .

***

س : وزاري ٩٤

و أنكرتني وما كان الذي أنكرتْ مِن الحوادثِ إلّا الشيبَ والصلعا

- في الشطر الأول مفعولٌ به مؤخّرٌ اجعله مقدَّمًا وجوبًا ، واذكر الغرضَ من التقديم .

ج<< أنكرتني >>>التغيير>>> إيّاي أنكرتْ // غرضُهُ : التخصيص

إيّاي: ضميرٌ منفصلٌ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ وجوبًا (لو تأخَّر لوجبَ اتصالُه) .

أسئلةٌ وزاريّةٌ و إثرائيّةٌ مع أجوبتِها في تقديمِ المفعولِ به

س:وزاري٨٨(١): لوكان في الألفِ منّا واحدٌ فدعوا   مَن فارسٌ ؟ خالهم إيّاه يعنونا

- أعربْ ما تحته خط .

ج : إيّاه : ضميرٌ منفصلٌ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدَّمٍ وجوبًا (لغرض التخصيص)

- يعنونا : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجرّدِه من الناصبِ والجازمِ ، وعلامة رفعه ثبوتُ النونِ لأنّه مِن الأفعالِ الخمسةِ ، والفاعل { الضميرُ المتصلُ (الواو) } و(الألف) إطلاق شعريّ .

-تنبيه: الضميرُ المنفصلُ (إيايَ) في قوله تعالى (وإيّاي فارهبونِ) (وإيّايَ فاتقونِ) لا يُعدُّ تقديمًا للمفعول به على الفعل (ارهبونِ ، اتقونِ) وإنّما هذا الضميرُ مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ يفسّره الفعل الذي بعده والدليل على ذلك وجود نون الوقاية التي تكون قبل ياء المتكلم وقد حُذفت (ياء المتكلم) لتوافقِ الفواصلِ القرآنية والأصل > (ارهبوني و اتقوني) فـ ((«إيَّاك» ضميرٌ منفصلٌ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به لفعلٍ مقدَّرٍ يُفسِّره ما بعده وتقديره : (ارهبوا) ، والأصل : وإيّاي ارهبوا فارهبوني .

-(اتقونِ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النونِ، والواو فاعله،والنونُ للوقاية والمفعولُ به ياءُ المتكلمِ المحذوفة لتوافقِ الفواصلِ القرآنيّةِ > الأصل {اتقوني}))

س: وزاري ٨٩ (٢): اللّهَ نسألُ أنْ يقيكَ ما بقيَتْ   آثارُه فهي حبلٌ ليس ينبتكُ

- في البيتِ تقديمٌ للمفعولِ به على فعلِه عيّنه ، ثم اذكر حكمَ تقديمِه مع بيانِ السببِ

ج : المفعول به المقدّم (اللّهَ) / حكمه (جواز)

السبب : ليس في الجملةِ ما يُوجبُ التقديمَ .

س:وزاري ٩٢ (١) (إيّاهم فارحمْ) ، ما إعراب (إيّاهم) ؟ وما حكمُها لو لم تقترنِ الفاءُ بالفعل ؟

ج : إيّاهم : ضميرٌ منفصلٌ مبني في محلِّ نصبِ مفعولٍ به مقدم (وجوبًا) .

لأنّ : فعلَه فعلُ أمرٍ مقترن بالفاء

-**-لو قلنا : (إيّاهم ارحم) > يبقى > (واجبَ التقديم)

لأنّهُ أصبح ضميرًا منفصلًا لو تأخَّر لوجبَ اتصالُه ولذهبَ معنى (التخصيص) .

س وزاري ٩٢(٢) (إن كنتَ أردتَ الدنيا فبِئسَ العبدُ أنت)

-س- في النصِ مفعولٌ به مؤخّرٌ اجعلْ تقديمَه واجبًا وفعلُه في جوابِ (أمّا)

ج: أمّا الدنيا فأردتَ

(المفعول به واقعٌ بعد أمّا مباشرةً وفعلُه في جوابها) .

س وزاري ٩٥(١) أزادًا سوى يحيى تودُّ وصاحبًا ألا إنّ يحيى نِعمَ زادُ المسافرِ

- وضّح نوعَ المُقدّم في البيت الشعري ، واذكر حكم تقديمه .

ج: (زادًا) > مفعول به مقدّمٌ على فعلِه (جوازًا)

>السبب>{ليس في الكلام ما يوجبُ التقديم}.

س : ولي همّةٌ لا تطلبُ المالَ للغنى ولكنّها منكَ المودّةَ تطلبُ

- اجعلِ المفعولَ به المقدمَ جوازًا واجبا .

ج : أمّا المودّةَ فتطلبُ (أمّا + م به مقدم + الفاء الرابطة + الفعل المتعدي)

س : وزاري ٩٧(١) ولا ترى في غيرِ الصبرِ منقصةً وما سواهُ فإنّ اللهَ يكفيني

- اجعل المفعولَ به في الشطرِ الثاني واجبَ التقديم .

ج : يكفيني >التغيير> (إيّاي يكفي) أصبح المفعولُ ضميرًا منفصلًا لو تأخّرَ لَوجبَ اتصالُه .

س : وزاري ٩٧(٢) : يا عاجزًا أ في مثلِ هذا اليومِ غيرَ اللهِ تسألُ ؟

- في القول تقديم ، ما نوعه ؟ وما حكم تقديمه ؟

ج : التقديم (غيرَ اللهِ) / نوعه : تقديمُ مفعولٍ به على فعلِه / حكمه : (جواز)

السبب : ليس في الكلامِ ما يُوجِبُ التقديمَ

س وزاري ٢٠٠٠(١) مَن لعبدٍ أذلّه مولاه ما له شافعٌ إليه سواهُ

- فيما تحته خط مفعولٌ به ، قدّمه ، ثم اذكر حكمَ تقديمِه والغرضَ منه

ج: > { إيّاه أذلَّ مولاه } > (واجب التقديم) لأنّه ضميرٌ منفصلٌ لو تأخّر لوجبَ اتصالُه .

ويجوز أن نقول : { أمّا إيّاه فأذلَّ المولى } > وقع بعد أمّا مباشرةً وفعلُه في جوابها .

س وزاري ٢٠٠٠(٢) يا قلبُ ما لي أراك لا تقرُّ إيّاكَ أعني وعندك الخبرُ

- كيف تصوغُ العبارةَ لو جعلتَ المفعولَ به المقدّم مؤخرًا ؟

ج : إيّاك أعني > تصبح > أعنيكَ (جعلنا الضميرَ المنفصلَ (إيّاك) متّصلًا بفعلِه).

س: وزاري ٢٠٠٢(١) فلا تسألاني عن تباريحِ علّتي ودونكما منّي الذي تريانِ

- قدّمِ المفعولَ به الوارد في الشطرِ الأوّلِ على فعلِهِ وجوبًا مستعملًا (أمّا) الشرطية .

ج : لا تسألاني >التغيير> أمّا إيّاي فلا تسألا

س : وزاري ٢٠٠٢(٢) قال المنصورُ لرجلٍ : (اسألْ حاجتَك الآنَ)

- كيف تجعلُ (حاجتك) مفعولًا به مقدمًا وجوبًا ؟ ذاكرًا الغرضَ منه .

ج : أمّا حاجتَك فاسألْ > // الغرض منه : العناية والتوكيد والاهتمام)

- حاجتَك فسأل (الغرض منه : العناية ولتوكيد والاهتمام)

تنبيه

(يجبُ حذف (الآن) لأنّها فاصلٌ يمكن أنْ تتقدّمَ ويتأخّرُ المفعولُ فيكونُ التقديمُ جوازًا)

س : وزاري ٢٠٠٢(٢) أعرب ما تحته خط : (ما تقدّمْ من تضحيةٍ تذكرْ لك)

-ما:اسمُ شرطٍ لغيرِ العاقلِ مبنيٌّ على السكونِ في محلّ نصبِ مفعولٍ به مقدّمٍ وجوبًا للصدارةِ

س : وزاري/ وإيّاكَ والميتاتِ لا تقربنّها ولا تعبدِ الشيطانَ واللهَ فاعبدا

١ـ ٢٠٠٣ : في البيت تقديمٌ دلَّ عليه ، واذكر نوعَه ، وحكمَ تقديمِه ، والسبب .

٢ـ ٢٠٠٤ : (الشيطانَ) مفعولٌ به مؤخّرٌ اجعله واجبَ التقديمِ واذكرِ السببَ.

٣ـ ٢٠١٥ : ما إعرابُ لفظَ الجلالةِ (اللهَ) ؟ وما حكمُه لو حذفنا الفاءَ ؟

ج١ : التقديم (اللهَ) مفعولٌ به واجبُ التقديمِ.

> السبب : لأنّ فعلَه (اعبد) فعل أمر مقترن بالفاء .

ج٢ : أمّا الشيطانَ فلا تعبدْ / الشيطانَ فلا تعبدْ .

> الأولى واقع بعد (أمّا) وفعلُه في جوابها // الثانية : فعلُه فعلٌ طلبيٌّ مقترنٌ بالفاء

ج٣ : اللهَ : مفعول به مقدّم وجوبًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- >> مع حذفِ الفاءَ من الفعلِ (فاعبد) يصبحُ التقديمُ (جوازًا لا وجوبًا) .

س: وزاري ٢٠٠٧ (المسيءَ لا تعاشرْ ، الوطنَ صنْ) اجعلِ التقديمَ واجبًا واذكر السبب

ج : (أمّا المسيءَ فلا تعاشرْ)

المفعول (المسيء) وقع بعد أمّا الشرطية مباشرةً وفعله في جوابها)

>> (الوطنَ فصنْ)

{ >المفعول (الوطنَ) > لأنّ فعلَه فعلُ أمرٍ مقترن بالفاء }

- س : قال الشاعر : خليليَّ أنّى تأتياني تأتيا أخًا غيرَ ما يرضيكما لا يحاولُ

-١- في البيتِ الشعريِّ تقديمٌ ما نوعه ؟ وما حكمه ؟ معللًا ذلك .

-٢- كيف تجعلُ التقديم بحكمٍ مغايرٍ لما ورد بما أمكنَ من صيغِ التقديمِ ؟ موضحًا غرضه .

ج ١ - التقديم (غيرَ) // حكمه (الجواز)

- السبب : (ليس في الكلامِ ما يُوجِبُ التقديمَ) // الغرض والفائدة (التوكيد) .

ج ٢ - أمّا غيرَ ما يرضيكما فلا يحاولُ

{ جعلنا المفعولَ به بعد أمّا مباشرةً وفعلُه في جوابها }

- الغرض منه : العناية والتوكيد والاهتمام .

- تدريباتٌ وأسئلةٌ وزارية في أسلوبِ تقديم (الخبر و المفعول به)

س:(أقول): لسانَكَ فامسكْ عن الخلقِ يا أخي فللكلِّ أخطاءٌ وللكلِّ همُّهُ

- ورد أسلوبُ التقديمِ بنوعيه أعلاه دل عليه في كلِّ موضعٍ مبيّنًا نوعَه وحكمَه والسبب .

التقديم	نوعه	حكمه	السبب والمسوغ
لسانَكَ	مفعول به على فعله	وجوبًا	لأنّ فعلَه فعلُ أمرٍ مقترنٌ بالفاء
للكلِّ	الخبر على المبتدأ	وجوبًا	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (أخطاءٌ) نكرةٌ غير مخصصة
للكلِّ	الخبر على المبتدأ	وجوبًا	المبتدأ (همُّهُ) فيه ضميرٌ يعودُ على بعضِ الخبر

س : وزاري٩٣(١) ولي أيُّها المكروبُ عندكَ مأملٌ ومنكَ العطايا يا إلهي أطلبُ

- في البيت تقديمان للخبر والمفعول به ، عيّن كلًّا منهما مبينًا الحكم ؟

التقديم	نوعه	حكمه	السبب
لي	الخبر على المبتدأ	وجوبًا	الخبر شِبه جملة والمبتدأ (مأملٌ) نكرة غير مخصصة
العطايا	مفعول به فعله	جوازًا	ليس في الكلامِ ما يُوجبُ التقديمَ

س : وزاري٢٠٠٦(٢) ولي خلّةٌ لا أسألُ الناسَ حاجةً ولكنّني منك النوالَ أؤملُ

-١- ورد التقديمُ بنوعيه دل على كلِّ منهما ، موضحًا حكمَ تقديمِهما .

-٢- كيف تجعلُ التقديمَ الثاني بحكمٍ مغايرٍ لمَا ورد ؟

التقديم	نوعه	حكمه	السبب
لي	خبر على المبتدأ	جوازًا	المبتدأ (خلّةٌ) نكرة مخصصة بالصفة (لا أسأل الناس...)
النوالَ	مفعول به	جوازًا	ليس في الجملةِ ما يُوجِبُ التقديمَ

ج٢ : النوالَ أؤملُ >> التغيير >> أمّا النوالَ فأؤملُ (المفعول بعد (أمّا الشرطية) وفعله في جوابها)

س:أمّا الأحبّةُ فالبيداءُ دونهم و(أمّا الغلامُ فكان أبواهُ مؤمنين)<علل لا يُعدُّ ما بعد (أمّا) مفعولًا مقدمًا.

س: لو قلنا :{كتابَ مَن فقدتَ ؟ /و كتابُ مَن المفقودُ ؟} أعربِ اللفظ (كتاب) فيما سبق ، معللًا.

.

تقديمُ المفعولِ بهِ وجوبًا

- يقع بعد أمّا الشرطية وفعله في جوابها
- فعله فعل أمر مقترن بالفاء
- يأتي ضميرًا منفصلًا لو تأخر لوجب اتصاله
- اسم له الصدارة + فعل متعد بلا مفعول

تقديمُ المفعولِ بهِ جوازًا

- ١- لا يوجد في الكلام ما يُوجِب التقديم
- ٢- يأتي في جملة أمّا فاصلٌ يمكنُ أنْ يحلَّ محلَّ المفعولِ به
- ٣- الفعل المتعدي طلبيٌّ غيرُ مقترنٍ بفاءِ الجزاء

.

.

أنواع - ما -

تأتي (ما) على أنواع متعددة وفقًا لأثرها المعنوي والإعرابي في الجملة ، وكما يأتي :

-أوّلًا: ما الاستفهامية :

وهي اسمٌ مبنيٌّ على السكون يستفهم به عن غير العاقل لغرض استحصال الجواب ولها مواقع إعرابية ، ونتعرف عليها بإمكان وضع (ماذا أو أيّ شيءٍ) موضعها

قال تعالى : (ما تلك بيمينك يا موسى ؟ قال : هي عصاي)

قال تعالى : (إذْ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ؟ قالوا : نعبدُ أصنامًا)

****

-ثانيًا: ما الموصولة :

وهي اسم موصول إن صحَّ التعويض عنها بـ (الذي) يُعرب حسب موقعه في الجملة ، و(ما) الموصولة تتعلق بها جملة صلة موصول لا محل له من الإعراب مثل : شاهدت ما لديك أيْ:[شاهدت الذي لديك] ، قال تعالى : (للهِ ما في السموات والأرض) و (يسبّح للهِ ما في السموات وما في الأرض) .

****

ثالثًا : ما التعجبية :

وهي اسم نكرة تامّة بمعنى (شيءٌ) تعرب (مبتدأ) ويتحقق التعجب حين يأتي بعدها فعل ماض على وزن (أفعلَ) وبعده متعجب منه (مفعول به منصوب) وكما يأتي :

- [ما + أفعلَ + متعجب منه مفعول به منصوب] >> ما أجملَ السماءَ ، ما أحسنَ زيدًا

- قال تعالى : (فما أصبرَهم على النارِ) و (قُتِلَ الإنسانُ ما أكفرَه)

قال الشاعر : وما أكثرَ الإخوانَ حين تعدّهم ولكنّهم في النائباتِ قليلُ

****

رابعًا : ما الشرطيّة :

اسم شرط يجزم فعلين (فعل الشرط وجواب الشرط) وذلك إذا صحَّ التعويض عنها بـ(إنْ الشرطية) ويكثر مجيء فاء الجزاء في جوابها ، ويكون له موقع من الإعراب وفق ما يأتي بعده لا سيما أنّها تعربُ في محلّ نصب مفعول به مقدّم وجوبًا إذا تلاها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله ، كما في قوله تعالى : (وما تقدّموا لأنفسِكم من خيرٍ تجدوه عند اللهِ) وقوله تعالى (وما تفعلوا من خيرٍ يعلمْه اللهُ) .

****

خامسًا : ما المصدرية الظرفيّة :

اسمٌ مصدريّ مبني في محل نصب نائب عن ظرف الزمان وذلك إنْ صحّ التعويض عنها وتأويلها بالتركيب (مدةَ ، وقت + مصدر صريح) للدلالة على الاستمرارِ في الفعل كما في قوله تعالى : (وأوصاني بالصلاةِ والزكاةِ ما دمتُ حيًّا) أيْ : مدّةَ دوامي حيًّا .

قال تعالى : (خالدين فيها ما دامتْ السمواتُ والأرضُ) ،أيْ : مدّةَ بقاءِ السمواتِ والأرض.

قال تعالى : (إن أريدُ إلّا الإصلاحُ ما استطعتُ) ، أيْ : مدةَ استطاعتي .

****

سادسًا : ما المصدرية غير الظرفية :

حرفٌ مصدريٌّ لا محل له من الإعراب يكوّن مع الفعل مصدرًا يعرب حسبَ الموقع في الجملةِ لا يقدّر بالظرف (مدة) مثل : أعجبني ما قلتَ أي: أعجبني قولُك (يعرَب فاعلًا) ، قال تعالى : (وأنْ ليس للإنسانِ إلّا ما سعى) (ما سعى: مصدر مؤّول في محلّ رفع اسم ليس مؤخر أيْ: ليس للإنسانِ إلّا سعيُه) قال تعالى (عزيزٌ عليه ما عنتّم) أيْ: ... عنتُكم .

****

سابعًا : ما النافيّة :

حرف مبني لا محل له من الإعراب ، يدل على النفي والإنكار إن كان بمعنى (ليس أو لا) وتدخل على الجملة الإسمية وتعمل عمل ليس فتنصب الخبر وتسمّى (الحجازية) وفق شروط ذكرناها في أسلوب النفي ، قال تعالى (ما هذا بشرًا)؛وتكون مهملةً غير عاملة إنْ تقدم الخبر على المبتدأ أو انتقض نفيها بـ إلّا قال تعالى (وما محمدٌ إلّا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل) ، وتدخل على الجملة الفعلية وتكون غير عاملة قال تعالى : (ما زاغ البصرُ وما طغى) و (ما ضلَّ صاحبكم وما غوى) ، (وما يخدعون إلّا أنفسَهم) .

****

ثامنًا : ما الزائدة للتوكيد :

حرفٌ لا محل من الإعراب ، ويُزاد في مواضع خاصّة للتوكيد وهي :

1- بعد أدوات الشرط:إنْ+ما=إمّا+مضارع مبني في محل جزم نحو(إمّا يبلغَنّ عندكَ الكبرُ) (إذا ما ، أينما ، كيفما ، متى ما ، أيّما) ، قال تعالى : (أينما تكونوا يدرككُم الموتُ)

قال الشاعر : إذا ما بدت من صاحبٍ لك زلّةٌ فكن أنت محتالًا لزلته عذرًا

2- بعد [لاسيَ] حين يكون ما بعدها مجرورًا : أُحبُّ المجدين ولا سيَّما زيدٍ

3- بين الجار والمجرور : تأتي ما زائدة للتوكيد حين تقع بين حرف الجر (الباء ، عن ، مِن) والاسم المجرور ، قال تعالى : (فبما رحمةٍ مِن اللهِ لنتَ لهم) و (عمّا قليلٍ لَيُصبحُنّ نادمين) و (ممّا خطيئاتِهم أُغرِقُوا) .

-4- بين (ظرف أو غير) والمضاف إليه بعدهما :

- قال الشاعر : من غيرِ ما سقمٍ ولكن شفّني هَمٌّ أراه قد أصاب فؤادي
- قال الشاعر : وكلانا دونَ ما حبٍّ يرى أنّ كل العمرِ لا يعدل شيئًا

****

تاسعًا : ما الكافّة والمكفوفة :

وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تسمى (كافّة) لِأنّها تتصل ببعض الأدوات فتكفّها عن العمل فيما بعدها ، وتسمّى (مكفوفة) لأنّها لا تعمل فيما بعدها ، وتأتي في المواضع الآتية :

١- مع الأفعال (طال، قل، كثر) وتكتب >> طالما ، قلّما ، كثرما [وهذه الأفعال لا فاعل لها]
٢- مع حرف التقليل والجر (ربَّ) (ربّما) [تكفّ (ربّ) عن العمل وتجعلها تدخل على الأفعال]
٣- مع الأحرف المشبهة بالفعل فتكفّها عن العمل وتُكتب> إنّما ، أنّما ، كأنّما ،لكنّما، ليتما]

****

عاشرًا : ما الإبهاميّة :

تأتي للإبهام لأنّها بمعنى : (أيًّا كان ، مبهم) ، وتعرب صفةً تابعة لاسم نكرة قبلها في الإعراب مثل رأيت شيئًا ما ، أي: شيئًا مبهمًا (أيًا كان)

قال تعالى : (إنّ اللهَ لا يستحي أنْ يضربَ مثلًا ما) أي: أيًا كان

- ما : إبهامية اسم مبني في محل نصب صفة تابعة للمفعول به (مثلًا) .

****

أحدَعشر : ما نكرة موصوفة :

وتكون بمعنى (أيّ شيءٍ أو شيئ) وتأتي بعدها صفة توضّحها

قال تعالى : (إنّ اللهَ لا يستحي أنْ يضربَ مثلًا ما بعوضةً فما فوقها)

ما الأولى : الإبهاميّة ، في محل نصب صفة للمفعول به (مثلًا) .

ما الثانية : نكرة موصوفة بمعنى (أيّ شيءٍ) معطوفة على (بعوضةً) .

- وتأتي (ما) تمييزًا مفسّرًا لفاعل (نعمَ و بئسَ) المستتر وجوبًا بشرط أن تدغم معها في الغالب ، قال تعالى : (إنْ تبدوا الصدقاتِ فنعمّا هي) ، أي : فنِعمَ شيئًا هي

****

قال تعالى:(بئسما اشتروا به أنفسهم أنْ يكفروا بما أنزلَ اللهُ) يجوز في (ما) وجهان:
اسم موصول في محل رفع فاعل لفعل المدح أو الذم/ أو / في محل نصب تمييز بمعنى (شيئًا) والجملة الفعلية (اشتروا به أنفسهم) في محل نصب صفة للتميز (ما)ومثله قوله تعالى (إنّ اللهَ نعمّا يعظكم به)أيْ : نِعْمَ شيئًا يعظكم به ،(يعظكم به) صفة لـ (ما)

س: ما نوع (ما) فيما يأتي :

١ - قال الشاعر : إليك عنّي فما الذكرى بنافعةٍ ولا بشافعةٍ في ردِّ ما كانا

٢ - لو قلنا : (ستنجلي الامورُ عمّا قريبٍ) ، (تكلّم عمّا في نفسك)

٣ - قال تعالى : (أيَّاما تدعوا فله الأسماءُ الحسنى) و (واللهُ على ما نقول وكيل)

٤ - قال تعالى : (لِتُجزى كلُّ نفسٍ بما تسعى) و (قال أينَ ما كنتم تدعون مِن دون الله)

٥ - قال تعالى : (أينما تكونوا يدركْكم الموتُ) و (ما هذه التماثيلُ التي أنتم لها عاكفون)

ما	نوعها	السبب
ما في(ما الذكرى بنافعةٍ)	نافية حجازية	بمعنى (ليس) وعملت في الجملة الإسمية
ما في (ردّ ما كانا)	اسم موصول	بمعنى (الذي) + صلة موصول جملة فعلية
ما في (عمّا قريبٍ)	حرف زائد	جاءت بين حرف الجر (عن) والاسم المجرور
ما في (عمّا في نفسك)	اسم وصول	بمعنى الذي تلاها شبه جملة
ما في (أيَّاما تدعوا)	زائدة للتوكيد	جاءت بعد اسم الشرط (أيّ) مباشرةً لتوكيده
ما في (على ما نقول)	اسم موصول	بمعنى (الذي) + جملة فعلية صلة الموصول
ما في (بما تسعى)	حرف مصدري	تكوّن مع الفعل (تسعى) مصدرًا [بسعيها]
ما في (أين ما كنتم)	اسم موصول	بمعنى (الذي) وسُبِقَ باسم استفهام (أين)
ما في (أينما تكونوا)	حرف زائد	حرف زائد لتوكيد اسم الشرط (أين) وأدغم به
ما في (ما هذه)	اسم استفهام	بمعنى (أيّ شيءٍ) للسؤال عن شيء مجهول

س: لو قلنا : (ما أحسنَ زيدٌ ، ما أحسنَ زيدًا ، ما أحسنُ زيدٍ)> وزاري ٢٠١٩

١- فما نوع (ما) وإعرابها في كلِّ جملةٍ أعلاه ؟ معلّلًا .

-٢- ما إعرابُ (زيد) في كلِّ جملة ؟

ج:١

- (ما الأولى) : (نافية) جاءت بمعنى (لم) غير عاملة لأنّها دخلت على فعلٍ ماضٍ (أحسنَ) ، وإعرابها : حرف لا محل له من الإعراب : المعنى : لَم يُحسنْ زيدٌ إلى غيره.

- (ما الثانية): (تعجبية) تلاها فعل ماض على وزن (أفعلَ) وبعده متعجب منه مفعول به منصوب (زيدًا) إعرابها : اسم مبنيٌّ على السكون في محل رفع مبتدأ .

- (ما الثالثة): (استفهامية) لأنّها بمعنى (أيّ شيءٍ)فهي للسؤال عن أيّ صفةٍ حسنةٍ في زيد ، إعرابها : اسم استفهام لغير العاقل ، مبنيّ على السكون في محل رفع (خبر مقدم أو مبتدأ) السبب تلاها اسم معرفة (أحسنُ زيدٍ) [أحسنُ : اسم تفضيل + زيدٍ : اسم علم]

ج ٢:

-(زيدٌ الأولى) : فاعلٌ للفعل (أحسنَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- (زيدًا الثانية) : متعجّب منه لفعل التعجب (أحسنَ)، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
-(زيدٍ الثالثة) : مضاف إليه لاسم التفضيل (أحسنُ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أنواعُ (مَنْ)

- أولًا : مَنْ الاستفهامية

- اسمٌ طلبيٌّ يُستعمَلُ للسؤالِ عن العاقلِ المجهولِ ويكون بمعنى (أيّ شخصٍ أو أيّ أحدٍ) ويُعرب وفقًا لقواعد الإعراب التي استوفيناها في موضوع الاستفهام نحو قوله تعالى : (قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يا مُوسَى) و(مَنْ بعثنا مِن مرقدِنا)/ وقد كثُر تضمنّهُ للنفي بمعنى (لا أحدَ)

****

- ثانيًا : مَنْ الشّرطيّة

- اسمُ شرطٍ إذا كان بمعنى (إنْ) الشرطية ويكثر مجيءُ (فاء الجزاء) في جوابِه وهو للعاقل أيضًا ويكون عاملًا على جزمِ المضارع فهو مِن الأدوات التي تجزم فعلين (فعلَ الشرطِ وجوابَ الشّرطِ) ، وتعرب (مَنْ الشرطية) بإعراباتِ (مَن الاستفهامية) نفسِها وقد اطّلعتم عليها في موضوع تقديم المفعول به نحو قوله تعالى (ومَن يهدِ اللهُ فهو المُهتد) أيْ (إنْ يهدِه اللهُ فهو المُهتد) ونحو قوله تعالى (ومَن يعملْ مثقالَ ذرّةٍ خيرًا يرَه) .

****

- ثالثًا : مَنْ الموصولة

اسمٌ موصولٌ إنْ صحّ وضع (الذي أوالتي) موضعَهُ على ألَّا يدلّ على الطلبِ ولا على الشرطِ ، ويكون للعاقل غالبًا (المذكر والمؤنث المفرد وغير المفرد) ، وهو اسمٌ مبني على السكون يعرب حسب موقعه في الجملةِ ويفتقرُ إلى جملةٍ بعده تُفصِحُ عن الغايةِ الدلاليةِ المرجوة منه وتسمى (جملة صلة الموصول) لا محل لها من الإعراب،نحو: كافأتُ مَن نجح >أيْ< كافأتُ الذي نجحَ { مَن: اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به ،
ونحو قوله تعالى (ومِن الناسِ مَنْ يقولُ آمنّا باللهِ وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين)
فـ {{ (مَن) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ مؤخر }}.

*